dustor



اليوم ... اليوم ...
انتهزوا الفرصة الأخيرة لآخر أيام
معرض هدايا عيد الأم
في فندق الهوليدي ان
حيث ستجدون الأروع والأجمل في عالم الهدايا
• مجوهرات • ذهب • فضيات • ساعات • عطور • مواد تجميل • أحذية
سيدتي: زورينا واحصلي على أجمل جائزة مجانية في عيدك
وكل عام وأنت بخير

سوريا تتهم اسرائيل بالاعداد لشن عدوان عليها بموافقة اميركا

دمشق ـ رويتر ـ حذرت الصحف السورية امس اسرائيل من مغبة الاقدام على اي عدوان وقالت ان سوريا سترد بكل الوسائل والامكانات المتوفرة لديها.

وقالت صحيفة البعث الناطقة باسم الحزب الحاكم في مقال رئيسي لها: كل متتبع لغزارة التهديدات الاسرائيلية وكثافتها الشديدة ضد سوريا في الاونة الاخيرة لا بد له من ان يصل الى ان اسرائيل تعد لعدوان غادر ضد سوريا بموافقة اميركية.

واضافت تقول: ليس من سبيل للتعامل المجدي مع العدو الغاصب المحتل الا من مركز القوة ومواصلة تحقيق التوازن الاستراتيجي معه انطلاقا من المقولة الثابتة تاريخيا ان لا سلام حقيقيا بين قوي وضعيف.

البقية ص ١٧

عمان / الجمعة ١٠ رجب ١٤٠٦ هـ الموافق ٢١ اذار ١٩٨٦م العدد ٦٦٧٧ (السنة التاسعة عشرة) ـ ٥٠ فلسا ـ

AD-DUSTOUR NEWSPAPER AMMAN MARCH 21 FRIDAY 1986 NO. 6677 VOL 19

اجتماع ثنائي بين جلالته والرئيس مبارك وجلسة موسعة للجانبين الأردني والمصري

عودة الحسين من زيارة عمل للقاهرة

جلالته يؤكد أهمية التسوية العادلة والشاملة رغم الطريق المسدود الذي وصلت اليه الجهود الاخيرة



عمان ـ القاهرة ـ بترا ـ عاد جلالة الملك الحسين الى ارض الوطن مساء امس بعد زيارة عمل الى جمهورية مصر العربية استغرقت عدة ساعات عقد جلالته خلالها اجتماعا ثنائيا مع سيادة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية في قصر القبة استغرق ساعة ونصف الساعة.

ثم عقد اجتماع موسع بين الجانبين الاردني برئاسة جلالة الملك الحسين والمصري برئاسة سيادة الرئيس محمد حسني مبارك حضره من الجانب الاردني السادة زيد الرفاعي رئيس الوزراء ومروان القاسم رئيس الديوان الملكي الهاشمي وعدنان ابو عودة وزير البلاط والفريق اول الركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة الاردنية الذي انضم الى الوفد المرافق لجلالة الحسين بعد وصوله الى القاهرة امس قادما من الخرطوم وطاهر المصري وزير الخارجية وحسين حمامي السفير الاردني في القاهرة.

وحضره من الجانب المصري السادة الدكتور علي لطفي رئيس الوزراء والدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب والدكتور صبحي عبدالحكيم رئيس مجلس الشورى والدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية والمشير محمد عبدالحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء وزير الدفاع والدكتور اسامة الباز مدير مكتب الرئيس للشؤون السياسية.

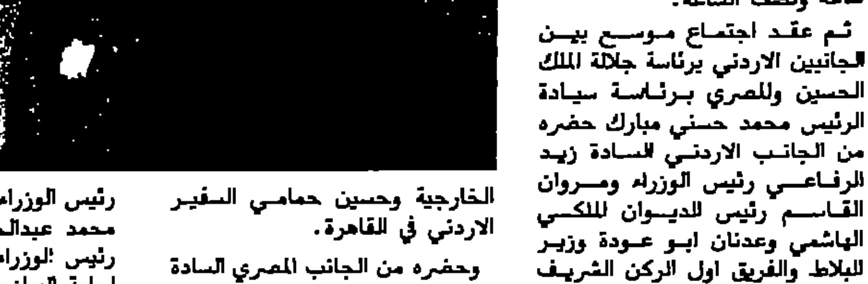
وفي ختام الاجتماعات صرح جلالة الملك الحسين للصحفيين بأن مباحثاته مع الرئيس مبارك تناولت استعراض كافة القضايا التي تمر بها المنطقة العربية من جميع جوانبها والعلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين.

واكد جلالته: اننا جميعا مهتمون بتحقيق تسوية عادلة وشاملة في المنطقة للاجيال القادمة.. لكن الجهود الاخيرة وصلت الى طريق مسدود في الوقت الحاضر.

واعرب جلالته عن سعادته لزيارة مصر العربية ولقائه باخيه سيادة الرئيس حسني مبارك.

وقد جرى لجلالته وداع رسمي في ساحة قصر القبة حيث عزفت الموسيقى السلامين الملكي الاردني والجمهوري المصري واستعرض جلالته والرئيس مبارك حرس الشرف الذي اصطف لتحية جلالته ثم صافح جلالته كبار مودعيه السادة رئيس مجلس الشعب ورئيس مجلس الشورى والوزراء وكبار للسؤولين.

البقية ص ١٧



الامير محمد يزور مديرية الامن العام

عمان ـ بترا ـ زار سمو الامير محمد الممثل الشخصي لجلالة الملك صباح امس مديرية الامن العام حيث اجتمع الى الفريق الركن عبدالهادي المجالي مدير الامن العام واستمع الى ايجاز عن سير العمل في وحدات الامن العام.

واطلع سموه على الاجراءات التي تقوم بها المديرية لتطوير وتحديث اجراءات العمل الميداني.

البقية ص ١٧



رأي الدستور

لقاء الحسين ـ مبارك

تدخل المحادثات التي اجراها جلالة الحسين مع اخيه الرئيس حسني مبارك في القاهرة امس في نطاق الجهد المشترك الذي يبذله كلا البلدين لبناء التضامن العربي باعتباره الخيار الوحيد أمام الامة العربية للخروج من واقع التمزق الراهن، وبالتالي القدرة على مواجهة التحديات والاخطار التي تهددها في حاضرها ومستقبلها.

والسياسة الاردنية التي ارسى قواعدها جلالة الحسين، تنطلق من مرتكزات ثابتة غير خاضعة للتغيير والتبديل، وأهمها الاصرار على التضامن العربي، وحل الخلافات العربية بالحوار القائم على الصراحة والوضوح، والانطلاق من المصلحة العربية العليا، وتغليبها على كل ما عداها.

ومنذ عودة العلاقات المصرية ـ الاردنية، والبلدان يسيران على طريق تقوية التعاون الثنائي بينهما في كافة الميادين. ويتشاوران وينسقان مواقفهما من كافة قضايا المنطقة بالصورة التي تخدم مصالح الامة العربية. لذلك فان مباحثات الحسين مع الرئيس مبارك لا بد وأنها استعرضت العديد من «الهموم» التي تشغل المواطن العربي. فهناك على البوابة الشرقية للوطن العربي ما زال جند العراق الميامين يتصدون لاطماع الغزو الايراني بكل بسالة، ولقد بدا واضحا بعد التطورات الاخيرة لهذه الحرب بأن العدوان الايراني لم يعد يهدد أمن العراق فحسب، بل تجاوز ذلك الى تهديد الدول العربية الاخرى في الخليج، الامر الذي يفرض تقديم الحد الاقصى من الدعم العربي للعراق لمساعدته على دحر العدوان، واجبار الايرانيين على اختيار طريق السلام مع جيرانهم.

اما في فلسطين فما زالت اسرائيل تواصل تكريس احتلالها للارض العربية عن طريق الاستيطان، وما تزال تضع العراقيل في سبيل السلام العادل والمشرف، بتنكرها للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني. وازاء هذا التعنت الاسرائيلي، يبدو الموقف العربي منقسما على نفسه، حائرا، يدور في الفراغ، ويحقق بدون قصد ـ طبعا ـ اهداف اسرائيل.

ان الاردن الذي يحمل على كاهله الجزء الأكبر من العبء البشري والاقتصادي للمأساة الفلسطينية، ويواجه التفاعلات السلبية التي قد تنجم عن بقاء هذه القضية بغير حل، لا يستطيع القبول بحالة الجمود الراهنة. ولكنه لا يستطيع وحده ان يفرض الحل المنشود. ومصر الشقيقة الكبرى بوزنها الاقليمي والدولي معنية هي الاخرى بانهاء معاناة الشعب الفلسطيني، وتحقيق السلام الدائم والعادل في المنطقة. واذا كانت جهود السلام قد وصلت في شوطها الاخير الى طريق مسدود، فان تجميد الحركة قد يعني اعداد مسرح الشرق الاوسط لحروب جديدة.

ومن هنا فان لقاء الزعيمين العربيين في القاهرة امس ياتي في ظروف بالغة الدقة سواء بالنسبة

البقية ص ١٧

بمناسبة عيد ميلاد سموه وبحضور وفد عسكري باكستاني

الأمير حسن يرعى احتفالا كبيرا أقامته احدى وحدات الفرقة الآلية ١٢ الملكية



عمان ـ بترا ـ رعى سمو الامير حسن ولي العهد صباح امس الاحتفال الكبير الذي اقامته احدى وحدات الفرقة الالية ١٢ الملكية بمناسبة عيد ميلاد سموه بحضور قائد كتيبة الامير حسن/٤ الباكستانية الذي يزور الاردن حاليا على رأس وفد عسكري باكستاني حيث كان في استقباله قائد الفرقة وقادة التشكيلات والوحدات فيها. ولدى وصول سمو ولي العهد عزفت فرقة موسيقات القوات المسلحة الاردنية السلامين الملكي الاردني والوطني الباكستاني.

البقية ص ١٧

بعد مقتل اسرائيلية واصابة "٣" في القاهرة

مبارك وبيريز يتعهدان بمواصلة الحوار لتعزيز السلام

شارون يطالب بإعادة النظر في العلاقات مع مصر

القاهرة ـ القدس المحتلة ـ وكالات ـ قالت حكومتا مصر واسرائيل امس ان الهجوم المسلح على مسؤولين في السفارة الاسرائيلية بالقاهرة امس الأول لن يؤثر على «عملية السلام» بين الجانبين، وتعهدا بمواصلة الحوار وتعزيز العلاقات، وكان الهجوم قد اسفر عن مقتل اسرائيلية واصابة ثلاثة اخرين بجروح.

وقد اكد الرئيس حسني مبارك لوزير السياحة الاسرائيلي الزائر افراهام شارير ان مصر ستعمل على تحسين علاقاتها مع اسرائيل. وقد قدم الرئيس المصري موعد اجتماعه ما شارير الذي كان مقررا له ان يتم يوم الاحد المقبل ليبحث معه الهجوم المسلح على الاسرائيليين في القاهرة. وصرح شارير للصحفيين بعد الاجتماع بقوله: «لقد كرر الرئيس عدة مرات اثناء محادثاتنا بانه ملتزم بقضية السلام وتعزيزه بين بلدينا». كذلك فقد اعربت وزارة الخارجية المصرية عن اسفها العميق لما حدث وتعهدت بملاحقة مرتكبي العملية ومعاقبتهم. وعلم ان شارير قطع زيارته لمصر التي كان مقررا ان تستمر حتى الاحد، لكنه حصل ـ كما قال ـ على وعد من الرئيس

البقية ص ١٧

البحرية العراقية تدمر جسرا في رأس عبادان

وتقصف مع الطائرات "٥" أهداف قرب خرج

بغداد ـ وكالات ـ شنت تشكيلات عديدة من الطائرات المقاتلة العراقية غارات مدمرة طوال يوم امس شملت اهدافا ارضية في العمق الايراني واخرى بحرية قبالة السواحل الايرانية فيما نفذت البحرية العراقية الليلة قبل الماضية ضربات عنيفة ضد اهداف بحرية ودمرت جسر اتصال للقوات الايرانية في رأس عبادان.

فقد صرح ناطق عسكري عراقي امس ان طائرات مقاتلة شنت غارة في الساعة الواحدة بعد ظهر امس على معدات البث التلفزيوني في منطقة شاديكان فاصابت اهدافها بدقة.

واضاف الناطق ان طائرات اخرى شنت غارة على محطة وقود شاديكان بعد ظهر امس فدمرت المحطة واشتعلت النار فيها، فيما قصفت طائرات القوة الجوية هدفا بحريا كبيرا قرب السواحل الايرانية قبل الظهر.

البقية ص ١٧

دول الاوبيك تواصل سعيها لتخفيض الانتاج

ومحاولة رفع السعر الى ٢٠ دولارا للبرميل

نيويورك ـ جنيف ـ وكالات ـ هبطت اسعار النفط الاميركية امس الاول ما بين ٤٥ و ٥٠ سنتا للبرميل الواحد، فيما واصلت الدول الاعضاء في منظمة الاوبيك اجتماعاتها في جنيف امس لليوم الخامس على التوالي في محاولة للتوصل الى اتفاق حول كيفية التعامل مع تدهور اسعار البترول في العالم.

ووصل سعر النفط في التعاقدات الاجلة للتسليم في نيسان الى ١٣،٢٨ دولار للبرميل عند الاغلاق في بورصة نيويورك التجارية امس الاول.

وقال احد محللي شؤون النفط الاميركيين «ان استمرار وجودهم هناك وتباحثهم وتقريرهم عقد المزيد من المباحثات هي النقطة الوحيدة المشرقة في احداث اليوم كله!».

وقال تجار نفط ان اسعار نفط برنت الخام البريطاني المستخرج من

البقية ص ١٧

وزير المالية المصري يصل عمان اليوم

عمان ـ بترا ـ يصل الى عمان صباح اليوم الدكتور صلاح الدين حامد وزير المالية المصري على رأس وفد للمشاركة في الاجتماع السنوي العاشر لمجلس محافظي البنك الاسلامي للتنمية الذي يعقد في عمان غدا السبت.

ويضم الوفد الدكتور احمد سالم وكيل اول وزارة المالية والدكتور عرفان شافعي وكيل اول وزارة التخطيط والسيد محمد محفوظ مدير عام العلاقات الخارجية بوزارة المالية.

عرفات يزور القاهرة السبت

القاهرة ـ وكالات ـ اذاع راديو مونت كارلو نقلا عن مصادر مطلعة في القاهرة ان السيد عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية سيقوم بزيارة القاهرة يوم السبت القادم للاجتماع مع الرئيس المصري.

انصار كهانا يهاجمون القنصلية المصرية بايلات

ايلات ـ وكالات ـ قام عشرات المتطرفين اليهود من انصار الحاخام العنصري مئير كهانا ـ وحركة كتحيا المتطرفة صباح امس بمهاجمة القنصلية المصرية في مدينة ايلات احتجاجا على مهاجمة الاسرائيليين في القاهرة.

وقد احتل المتطرفون اليهود مبنى القنصلية المصرية في المدينة وقاموا باحراق العلم المصري وتحطيم صور للرئيس حسني مبارك كما هدد المتطرفون اليهود بقتل القنصل المصري حسن عيسى وزوجته وقد

البقية ص ١٧

واشنطن ابلغت مصر باستحالة زيادة المعونات

القاهرة ـ ق.ن.أ ـ ابلغت الحكومة الامريكية الحكومة المصرية باستحالة زيادة المعونات اليها والتي ستخفض بمقدار ٢٥ مليون دولار خلال العام الحالي بسبب العجز في الميزانية الامريكية.

وذكرت صحيفة الوفد المعارضة ان واشنطن سوف تواجه موقفا اصعب عند المطالبة بزيادة حصة مصر من المعونة الخارجية او حتى المطالبة باستثنائها من التخفيضات المقترحة تطبيقا للقانون الذي اصدرته الحكومة الامريكية لمواجهة العجز العلم في ميزانيتها والذي يصل الى ٢٠٠ مليار دولار لعام ١٩٨٧.

اليوم الذكرى ١٨ لمعركة الكرامة

عمان ـ بترا ـ تصادف اليوم الجمعة الذكرى الثامنة عشرة لمعركة الكرامة التي دارت بين الجيش العربي الاردني والقوات الاسرائيلية عام ١٩٦٨ حيث قام العدو الاسرائيلي بهجوم واسع من خلال نهر الاردن مستهدفا بذلك احتلال المرتفعات الشرقية للنهر ومنع القوات المسلحة الاردنية من اعادة تنظيم قواتها بعد حرب حزيران وبالتالي فرض واقع سياسي على الاردن تملي من خلاله اسرائيل الشروط التي تريد على هذا البلد الذي يقف على اطول خط للمواجهة مع العدو الصهيوني.

البقية ص ١٧

معركة الكرامة تحول نوعي في المواجهة مع العدو

تحقيق خاص ص ٨

اقامة جبرية على مواطنين بالجولان

مصرع واصابة ٤ اسرائيليين بانفجار سيارة ملغومة بالقدس

عواصم ـ القدس المحتلة ـ وكالات ـ اعلنت منظمة التحرير الفلسطينية في تونس مسؤوليتها عن تفجير سيارة ملغومة في القدس المحتلة امس. وقال بيان اصدرته المنظمة ان مجموعة الشهيد كمال عدوان فجرت لاسلكيا في الساعة الخامسة من صباح امس بحي القطمون في القدس سيارة تابعة لجهاز المخابرات الاسرائيلية الموساد مما ادى الى مقتل وجرح ركابها.

وفي بيروت اعلن متحدث مجهول مسؤولية «القوة ١٧» التابعة لمنظمة التحرير عن انفجار السيارة لكنه نسب العملية الى مجموعة ظافر المصري.

البقية ص ١٧

الوثائق السرية لوزارة الخارجية البريطانية
تحليل وتعليق
سي أنتوني ناتنغ

ص ١٥

رفع القضية الى جهة دولية

نسيبة يحمل اسرائيل مسؤولية ديون شركة كهرباء القدس

القدس ـ رويتر ـ حمل امس رئيس شركة كهرباء القدس الشرقية اسرائيل مسؤولية الديون الضخمة التي تثقل كاهل الشركة العربية وقال انه سيسعى الى مشورة قانونية من جهة دولية للحيلولة دون استيلاء اسرائيل على الشركة.

وهذه الشركة هي اضخم شركة فلسطينية في القدس والضفة الغربية المحتلة. وتبلغ قيمة ديونها لمؤسسة الكهرباء الاسرائيلية موردها الرئيسي للطاقة ١٢ مليون دولار.

وقد بدأت المؤسسة الاسرائيلية اتخاذ خطوات قانونية للاستيلاء على اصول الشركة بعد فشلها في تدبير

البقية ص ١٧

قيادات مسيحية لبنانية تطرح مشروعا يطالب بالعلمانية وتناوب الرئاسات الثلاث

(ص ١٦)

معاملة اسرائيلية لنائب عربي بالكنيست

دراوشة أهانه زملاؤه اليهود فاحتج لبيريز وشامير وهيليل

القدس المحتلة، وكالات ـ قدم عضو الكنيست العربي عبدالوهاب دراوشه «من حزب العمل» احتجاجا شديدا امس الى رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز ووزير الخارجية اسحق شامير ورئيس الكنيست شلومو هليل، اثر الاهانات التي تعرض لها في سفارة اسرائيل لدى المانيا الغربية.

وقال عضو الكنيست دراوشه في احتجاجه انه كان عضوا في وفد اسرائيلي ضم اعضاء كنيست من حزب العمل، حيث زار هذا الوفد المانيا الغربية في مهمة خاصة. وفي اليوم التالي للزيارة توجه اعضاء الوفد الى السفارة الاسرائيلية في المانيا للاجتماع مع السفير الاسرائيلي

البقية ص ١٧

تراجع سعر الدولار امام جميع العملات

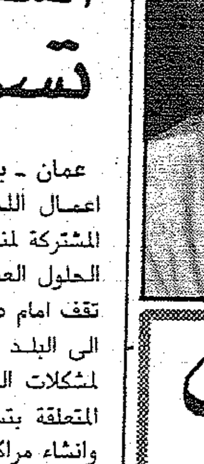
عواصم ـ وكالات ـ تراجع سعر الدولار الاميركي قليلا ازاء العملات الرئيسية الاخرى في اسواق النقد الدولية امس في حين حقق توازنا مع الين الياباني.

واشار متداولون في سوق طوكيو الى ان سعر الدولار عند الافتتاح في الصباح بلغ ١٧٦،٦٧ ين ثم اخذ في الانخفاض وعاد الى الارتفاع حتى بلغ سعره عند الاغلاق امس ١٧٦،٩٣ ين مقابل ١٧٦،٨٠ مساء يوم الاربعاء الماضي.

اما في اسواق النقد الاوروبية

البقية ص ١٧

وبالوالدين احسانا



بقلم: يوسف العظم

امل

اتلقاها بوجه غير طلق
وقلب لا يرق ولا يلين
وتمنحها من الدنيا فتاتا
وتحسب انك البر المصون
يطوف فؤادها في كل مثوى
تحل به وترعاك العيون
فكم ضحكت لكي تبقى سعيدا
وبين ضلوعها قلب حزين

اتنسى انها قلب معنى
وعين في لياليها السهاد
وكف هدهدت منك الحنايا
اذا ما حل في الجفن الرقاد
فكم لاقت من الايام صدا
وكم صبرت وصبر الام زاد
تكابد فيك ان اوذيت قربا
وتشقى فيك ان طال البعاد

اتمضي في طريقك دون وعي
يقود خطاك في درب الصواب
وقلب الام قنديل تدلى
من العلياء قدسي الشهاب
بكفيها تداوي كل جرح
وتهزأ بالشقاء وبالعذاب
اذا رمت الحديث بلا رياء
فصمت الام ابلغ من خطاب

اتنكر همسها ودا ورفقا
ونبض فؤادها حب عميق
تشق بكفيها دوما طريقا
لكي تحبو اذا عز الطريق
جحود اذ تلاقي منك هجرا
واف في مسامعها عقوق
فصبح الام ان قاسيت ليل
وان عوفيت فالدنيا شروق

اذا نسجت يداك كريم ثوب
لامك من نياط القلب سترا
ومن عينيك قد اودعت نورا
لتجعل من ليالي العمر فجرا
ومن كفيك اغدقت العطايا
لتملأ كفيها ورقا وتبرا
ولو ارسلت ظلك في حنان
ومن دمك النقي صنعت عطرا
وفوق المنكبين حملت اما
فكل المنكبان ونوءت ظهرا
ورحت تزورها في كل حين
تطوف بدارها صبحا وعطرا

اتصبر صبرها فيما تقاسي
معاذ الله ان تستطيع صبرا
فما بذلت لكي تلقى ثناء
وانت تتيه بين الناس فخرا
وعند الله قد جوزيت اجرا
وبين الناس قد كوفئت ذكرا
فقلب الام كنز ليس يفنى
وما يهب البنون يعد نزرا
ولو ملكتها الدنيا جميعا
فبرك دون بر الام برا

مدعوون لمراجعة قسم التوظيف في وزارة التربية والتعليم

عمان - الدستور - تطلب وزارة التربية والتعليم من التالية اسماؤهن مراجعة قسم التوظيف في الوزارة بموعد اقصاه يوم الثلاثاء وهن: اسماء الخليل واروى الزرقان واسمهان محمد عبدالكريم وامينه فائق وامنه المراقي وايمان الساكت وايمان عبدالرحمن وتفاحه الفضول وتواصيف ابوشكيوه وتغريد عرفات وخوله الحياري ورنا الدره ورقيه الصرايره وسميره العلاوي وصديقه علوش وفاطمه الحياري وفاطمه علاونه ومنى ايوديوس ومنى المومني ومنى الرشدان.

كما تطلب الوزارة من التالية اسماؤهم مراجعة قسم التوظيف بالوزارة في موعد اقصاه يوم الاثنين المقبل وهم:
ماجد قاسم ونادره عطارين والهام العمري.

اقرار النظامين المالي والداخلي للاتحاد العربي لمنتجي الادوية

عمان - بترا - عقد مجلس الادارة المؤقت للاتحاد العربي لمنتجي الادوية والمستلزمات الطبية اجتماعه الثالث برئاسة الصيدلي نزار جردانة/رئيس المجلس في مقر نقابة الصيدلة بمجمع النقابات المهنية بعمان امس.

وصادق المجلس على وقائع الجلسة السابقة وناقش واقر النظامين المالي والداخلي والشروط الفنية اللازمة للانضمام الى الاتحاد




بدء اجتماعات اللجنة الاردنية السورية المشتركة

انشاء مراكز تجارية في عمان ودمشق تسوية المدفوعات بين البلدين الشقيقين

عمان - بترا - بدأت في عمان امس اعمال اللجنة الاردنية السورية المشتركة لمناقشة السبل الكفيلة بوضع الحلول العملية لتذليل العقبات التي تقف امام دخول سلع كل من البلدين الى البلد الاخر وايجاد الحلول لمشكلات التحويلات البنكية والامور المتعلقة بتسوية المدفوعات بينهما وانشاء مراكز تجارية في كل من عمان ودمشق.

وتم الاتفاق على وضع قائمتين من السلع الاردنية والسورية الاولى اساسية ملتزم بها والثانية ارشادية يتم تبادلهما وفق اسس دفع بنكية يتفق عليهما فيما بعد.

وكان السيد محمد السقاف وكيل وزارة الصناعة والتجارة رئيس الجانب الاردني في الاجتماعات التي تستمر عدة ايام قد القى كلمة اكد فيها اهمية التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين وضرورة ترجمة نتائج الاجتماعات الى الواقع العملي الملموس لما فيه خير ومصلحة الشعب في القطرين الشقيقين.

كما القى السيد أحمد الدباس وكيل وزارة التجارة الداخلية رئيس الجانب السوري كلمة اعرب فيها عن امله بازدياد التعاون الاقتصادي والتجاري نحو تحقيق التكامل الاقتصادي العربي المشترك.

وحضر الاجتماع عن الجانب الاردني ممثلون عن وزارة الصناعة والتجارة والبنك المركزي وعن الجانب السوري اعضاء الوفد المرافق للسيد وكيل وزارة التجارة الداخلية السورية.

طلبة الجامعتين الاردنية واليرموك يشاركون احدى وحدات القوات الخاصة بعيدها



عمان - بترا - قام وفد يمثل طلبة مادة العلوم العسكرية في الجامعتين الاردنية واليرموك يرافقهم عدد من الاساتذة بزيارة صباح امس الى احدى وحدات القوات الخاصة التي احتفلت بعيد تشكيلها.

وبدىء الاحتفال بالسلام الملكي فتلاوة آي من الذكر الحكيم ثم القى قائد الوحدة كلمة حيا فيها الضيوف وهنأ منتسبي الوحدة بعيد تشكيلها.

وشاهد الطلبة خلال الزيارة فقرات متنوعة اشتملت على القفز الحر بالمظلات والقتال بالايدي وبعض فقرات التدريب الجبلي التي يمارسها رجال القوات الخاصة.

كما شاهدوا تطبيقا لبعض مهارات المعركة ورمايات من اوضاع مختلفة بالاضافة الى عرض لتدريب التايكواندو وقفز الحواجز من خلال النار والدخان.

وانتقل الطلبة بعد ذلك ليشاهدوا عرضا لبعض التدريبات المائية التي يتلقاها افراد القوات الخاصة.

كما شاهدوا تمرينا حيا لبعض طواقم القوات الخاصة تم تنفيذه بواسطة الطائرات العمودية وبالذخيرة الحية بالاضافة لعدد من فقرات التعايش مع البيئة والكمائن.

وشاهد هذه العروض قائد القوات الخاصة وعدد من كبار الضباط العاملين والمتقاعدين.

في دراسة حول بنك تنمية المدن

التوصية بتعزيز اتجاه اللامركزية تحديد معايير للترقية والاشراف الوظيفي

عمان - الدستور - قام فريق عمل من معهد الادارة العامة بدراسة تنظيمية استشارية لبنك تنمية المدن والقرى للاستفادة من خبرات المعهد في اعادة تنظيم سير اجراءات العمل في البنك وعملية حفظ الوثائق والملفات.

حيث تبلورت الغاية من الدراسة الى تحليل اجراءات العمل في البنك ووضع الاقتراحات والحلول المناسبة لتلافي مقومات سير العمل بالاضافة الى الاطلاع على طرق الحفظ والتصنيف والفهرسة ومحاولة تحسينها عن طريق ادخال التحسينات النوعية المكنة بهدف سرعة الحصول على المعلومات اللازمة لمتخذي القرار.

وفي نهاية الدراسة قدم فريق الدراسة عدة اقتراحات وتوصيات فيما يتعلق بتعليمات التنظيم الداخلي للبنك واجراءات البريد الوارد والصادر وطرق ومعدات الحفظ لدى البنك.

فقد اوصى الفريق باعادة النظر في مهام نائب المدير العام بحيث تصبح واضحة ومحددة ومختلفة عن مهام المدير العام اثناء وجوده.

ويقترح الفريق أن تحدد معايير اخرى للترقية بحيث تشمل المعايير التالية:
- التقرير السنوي للموظف بحيث يوضح مستوى الاداء له.
- المؤهلات العلمية، سنوات الخبرة، الدورات التدريبية وتقييم الرئيس المباشر.

وقد اوصى الفريق تعزيز اتجاه اللامركزية في حفظ الوثائق والملفات والمقصود باللامركزية في الحفظ «توزيع مهام الاشراف على الوثائق والملفات وفهرستها ومتابعتها وحفظها في جهات متعددة بالمؤسسة والذي يتحقق نتيجة هذا الاسلوب اللامركزي الى السرعة والسهولة في الحصول على المعلومات من قبل الادارات والاقسام المختلفة ولبقاء البريد الوارد والصادر مركزيا مما يتيح للادارة العليا القدرة على الاشراف والمتابعة للعمل في مختلف دوائر البنك.

كما يقترح الفريق ان تحدد مهام وواجبات ومسؤوليات كل مستوى اشرافي وايضا الوظائف التي يفرزها الهيكل التنظيمي للبنك بشكل واضح ومحدد بحيث ينعكس على مستوى الاداء والاستمرار والتطور الوظيفي لكل موظف في البنك.

كما اوصى باعادة النظر في طرق ومعدات الحفظ والترتيب الداخلي للملفات والفهرسة والترقيم والنماذج المستخدمة بما اقترح عليهم من خلال الدراسة وتمشيا مع الاسلوب المقترح اللامركزية في الحفظ فانه يتطلب توفير موظفين متخصصين في كل دائرة تناط بهم مهمة الاشراف ومتابعة ملفات ووثائق كل دائرة على حدة.

د. حمزه يفتتح غدا ندوة الصيانة الوقائية

عمان - الدستور - يفتتح الدكتور زيد حمزه وزير الصحة غدا ندوة «الصيانة الوقائية لشبكة المياه والاصحاح» التي تنظمها وزارة الصحة في فندق الهوليدي ان.

وتناقش الندوة على مدار ثلاثة ايام مواضيع عدة حول الحاجة الى عمليات الصيانة الوقائية وبرامج الصيانة الوقائية والاشكال التمويلية لتطبيق هذه البرامج.

ويشارك في الندوة وفود من مصر والعراق وايران والباكستان والسودان وسوريا وتونس.

وقد تم تسمية المهندس الصحي محمد الدجاني رئيس قسم صحة البيئة مسؤولا فنيا والسيدة ناديا الصايغ رئيسة قسم العلاقات الخارجية مسؤولة ادارية لهذه الندوة.

شكر للحمود من رؤساء البلديات

عمان - الدستور - رفع العديد من المجالس البلدية في المملكة برقيات الشكر للسيد مروان الحمود وزير البلديات رئيس مؤتمر رؤساء البلديات المنعقد في العقبة مشيدين بالنتائج التي تمخضت عنها اعمال المؤتمرين وما لاقى هذا المؤتمر من عناية ورعاية ونجاح تام كان لرئيسه دورا فعالا وهاما لهذا النجاح الذي عمق روح المشاركة بين القاعدة الشعبية العريضة وهذه المجالس البلدية لخدمة المواطنين.

مناقشة ابعاد عملية الاشراف التربوي

السلط - بترا - تم في اجتماع عقد امس بحضور السيد عبدالقادر عربيات مدير التربية والتعليم في محافظة البلقاء مناقشة ابعاد عملية الاشراف التربوي واهميتها في تطوير العملية التعليمية.

واكد مدير التربية على دور العلاقات الانسانية في هذه العملية وضرورة متابعة احوال المعلمين والمدارس من قبل المشرفين التربويين.

حصص اضافية لطلبة الثالث الثانوي بمدارس لواء جرش

جرش - بترا - اعتمدت مديرية التربية والتعليم في لواء جرش خطة لمعالجة مواقع الضعف التي يعاني منها بعض طلبة الثانوية العامة في اللواء في بعض المباحث ليتسنى لهم تطوير النتائج نحو الافضل في امتحان الفصل الدراسي الثاني.

جاء ذلك خلال اجتماع عقد في المديرية برئاسة مدير التربية والتعليم في اللواء وحضره مديرو ومديرات المدارس الثانوية والمشرفون التربويون في اللواء.

وتتضمن الخطة العلاجية ضبط الطلاب داخل المدرسة وتفقد دوامهم باستمرار ومتابعة الواجب البيتي للطالب وتكثيف الزيارات الاشرافية لجميع معلمي الثالث الثانوي وعقد اجتماعات دورية مع معلمي المباحث والمشرفين التربويين.

اضافة الى اعطاء الطلبة المزيد من الحصص الاضافية المجانية وتوعيتهم بكيفية الاجابة على الاسئلة وتدريبهم عليها.

كما تضمن قيام المعلمين باختبارات تقويمية مستمرة لما لها من اثر على تحسين عملية التعليم واستغلال مكتبة المدرسة ومختبرها والاكثار من موضوعات الانشاء باللغتين العربية والانجليزية.

ويأتي عقد الاجتماع بعد دراسة استقصائية لنتائج الفصل الاول في امتحان الدراسة الثانوية العامة لطلبة اللواء اعدتها المديرية اشتملت على استخراج المتوسط الحسابي المئوي لعلامات الطلبة في كل مبحث من مباحث الامتحان وكل مدرسة على حدة.

بحث ترتيبات الاحتفال بذكرى الاسراء والمعراج

عمان - بترا - ترأس فضيلة الشيخ ابراهيم خشان مدير اوقاف الضواحي الاجتماع الاسبوعي للوعاظ امس حيث تم بحث ترتيبات الاحتفال بذكرى الاسراء والمعراج الشريفين واقامة دورات للتلاوة والتجويد للائمة والتأكيد بعدم السماح بجمع التبرعات في المساجد الا بموجب وصولات رسمية مختومة بخاتم المديرية او موافقة من وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية.

وتقرر تشكيل لجان للزكاة في المناطق للاسهام في سد حاجة المعوزين والفقراء وترجمة معاني المجتمع الاسلامي المتكامل.

وفي نهاية الاجتماع ناقش المجتمعون بحث تناول بعض الامور الفقهية قدمه احد الوعاظ.

وحضر الاجتماع مراقب التوجيه الاسلامي والمساجد في المديرية.

عدد جديد من نشرة الكهرباء

عمان - الدستور - صدر عدد جديد من نشرة الكهرباء التي تصدرها سلطة الكهرباء الاردنية.

وقد تضمن العدد عدة مواضيع تتعلق بمشاريع السلطة ونشاطاتها اضافة الى مقالات عن الكهرباء وفوائدها واخطارها الى جانب مواضيع اجتماعية وترفيهية.

ومما يذكر ان هذا العدد تمت طباعته في مطابع سلطة الكهرباء لاول مرة

الدولة والمجتمع

مرضي القطامين

تقرر ايفاد السيد مرضي القطامين مدير عام سكة حديد العقبة لحضور اجتماع مجموعة المدراء العامين لشبكات الخطوط الحديدية في الشرق الاوسط والذي سيعقد في دمشق من ١٥-١٧ نيسان المقبل.

محمد الحوامدة

غادر السيد محمد الحوامدة رئيس بلدية جرش الى الرياض للمشاركة في مؤتمر منظمة المدن العربية الذي سيعقد غدا السبت.

احمد رافد

باشر السيد احمد رافد عمله مديرا للشؤون التعليمية بالوكالة بالاضافة الى عمله رئيسا لقسم الاشراف والتأهيل في مديرية التربية والتعليم لمنطقة عمان الاولى.

د. طاهر ابوالسمن

يشارك الدكتور طاهر ابوالسمن من وزارة الصحة بدورة تدريبية تعقد في يوغسلافيا في الفترة من ٢/٦ - ١٩٨٦/٧/٣١.

د. يوسف التميمي

قرر وزير الزراعة تعيين الدكتور يوسف ابراهيم التميمي مديرا لمعهد الصحة الحيوانية.

حسين الشوابكة

تقرر ايفاد السيد حسين عطاالله الشوابكه من محطة التلفزيون الاردني الى دمشق في دورة تدريبية في مجال الهندسة تبدأ في منتصف شهر نيسان القادم.

عارف سليمان

باشر السيد عارف سليمان عمله الجديد في قسم شؤون الموظفين في منطقة عمان الثانية.

عبد عايد الحديد

غادرنا الى الديار السعودية السيد عبد عايد الحديد مساعد امين صندوق امانة العاصمة لاداء فريضة العمرة.

الطراونة يختتم جولته لمراكز الدفاع المدني بجنوب المملكة

عمان - بترا - اختتم الفريق خالد الطراونة مدير عام الدفاع المدني جولته التفقدية على ادارات ومراكز الدفاع المدني والاسعاف الفوري في جنوب المملكة.

وشملت زيارته لليوم الثالث ادارة الدفاع المدني في محافظة الكرك ومركز الدفاع المدني للمدينة حيث تفقد مبنى الادارة الجديد الجاري العمل فيه حاليا وتبلغ كلفته حوالي ٢٦ الف دينار.

وقال الفريق الطراونة لمندوب وكالة الانباء الاردنية: ان المبنى الجديد للادارة يقام وفق الاسس المتطورة لادارات الدفاع المدني حيث ستزود الادارة المذكورة باجهزة متطورة تتناسب واحتياجات المحافظة والتوسع الذي تشهده في المجالات كافة.

وكان الفريق الطراونة قد التقى مدير ادارة الدفاع المدني لمحافظة الكرك وبحث معه شؤون الافراد والآليات والافراد كما اطلع على سير العمل هناك.

وشملت جولة مدير الدفاع المدني التي استمرت ثلاثة ادارات ومراكز الدفاع المدني والاسعاف الفوري في محافظتي معان والكرك ولواء العقبة.

بكلفة ٢٤ مليون دولار

اقامة مشروعين لزيادة انتاج اللحوم الحمراء بالاردن ومصر

عمان - بترا - اوصت اللجنة الاردنية المصرية المشتركة الخاصة بانشاء شركة اردنية مصرية مشتركة لانتاج اللحوم الحمراء في ختام اجتماعاتها بعمان باقامة مشروعين للتنمية وزيادة انتاج اللحوم الحمراء والاعلاف احدهما في مصر والثاني في المنطقة الجنوبية الشرقية من المملكة بكلفة تقديرية اولية تبلغ (١٢) مليون دولار لكل منهما.

كما اوصت باجراء دراسة شاملة للجدوى الاقتصادية والفنية لكلا المشروعين.

ويضم الجانب المصري في اللجنة الذي ترأسه المهندس عبدالرزاق بدوي وكيل وزارة الزراعة المهندس محمد شهدي خطاب رئيس مجلس الشركة العامة للالبان والدكتور حسين سعد سليمان الاستاذ بكلية الزراعة.

وضم الجانب الاردني الذي ترأسه المهندس موفق السعودي وكيل وزارة الزراعة بالوكالة الدكتور عبدالغني النهار المستشار في وزارة الزراعة والدكتور محمد كامل والدكتور وليد صيام خبيري الثروة الحيوانية بوزارة الزراعة ومراقب الشركات في وزارة الصناعة والتجارة.



تنقلات واسعة بين موظفي وزارة الشباب

عمان ـ الدستور ـ قرر المهندس هشام الشراري وزير الشباب اجراء التنقلات التالية بين موظفي الوزارة على النحو التالي:

تنقل هيا ابو قورة رئيسة لقسم العلاقات العامة في المركز الملكي ونجاح سويلم رئيسة لقسم مركز الشابات في الوزارة وينقل مصطفى الزعبي رئيسا لقسم اللوازم في المدينة والسيد علي محمد ابو نعمة رئيسا لقسم اللوازم في الوزارة ومحمد عبد سلامة درويش محاسبا الى الوزارة ونايف ابو رمان محاسبا الى المدينة ويحيى عبدالسلام محاسبا الى الوزارة وشاهين معاروة مأمور لوازم في المركز ولينا مولا رئيسة قسم علاقات عامة في المدينة ونواف العبدلات الى قسم اللوازم في المدينة وبسمة الخلايلة طابعة في قسم شؤون الشباب في الخارج ووائل مقدادي محاسبا في المركز الثقافي الملكي وريحية ابو زهية طابعة في الوزارة ونايف ابو حصاد سائقا الى الوزارة ونشأت مدانات سائقا الى الوزارة واكرم فوزي سطاس الى الوزارة / قسم اللوازم وشوكت حداد كاتبا الى قسم الاندية في الوزارة وجورج مدانات كاتبا الى قسم الاتحادات في الوزارة وحسين سليمان الهويل مشرفا في قسم الاتحادات في الوزارة وعبدالحميد ابو رمان سائقا الى الوزارة وحسين الشتيوي مأمور استعلامات في الوزارة وحمد موسى سليمان مأمور استعلامات في المدينة.

اختتام اجتماعات مؤتمر مؤسسات التمويل في الدول الاسلامية

عمان ـ بترا ـ اختتمت في عمان امس اعمال المؤتمر الاول لاتحاد المؤسسات الوطنية للتمويل الانمائي في الدول الاعضاء بالبنك الاسلامي للتنمية.

وقال السيد رجب اسعد نائب مدير عام بنك الانماء الصناعي رئيس المؤتمر لوكالة الانباء الاردنية: ان المؤتمرين اتفقوا على ان تكون المملكة العربية السعودية دولة مقر الاتحاد وان يكون السيد كونتاجي من ماليزيا امينا عاما له.

كما تم اختيار لجنة تضم ممثلين من الاردن وماليزيا وباكستان وتركيا والسودان والسنغال ومصر والمغرب وبنغلادش وان يكون الاردن اول رئيس لهذه اللجنة لمدة سنة.

واتفق المؤتمرون الذين اقروا ايضا موازنة الاتحاد على ان يتزامن موعد اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد سنويا مع اجتماعات مجلس محافظي البنك الاسلامي للتنمية.

وقال السيد اسعد ان الدكتور احمد محمد علي رئيس البنك سيعلن قيام هذا الاتحاد بعد اختتام اجتماعات مجلس محافظي البنك في الثالث والعشرين من الشهر الجاري.

مساعد مدير الامن العام يستقبل وفد الضباط الكويتيين الزائر

عمان ـ بترا ـ التقى اللواء سامي السكت مساعد مدير الامن العام للشؤون الشرطية امس وفد الضباط الكويتيين الذي يزور الاردن حاليا.

وقدم الوفد لمساعد مدير الامن العام خلال اللقاء درع وزارة الداخلية الكويتية وتسلم منه درع الامن العام. كما استمع خلال زيارته الى ادارة التدريب ولواء الامن العام الى شرح مفصل حول اساليب التدريب المتبعة في جهاز الامن العام.

وكان الوفد قد وصل الى عمان امس الاول في زيارة تستغرق اربعة ايام يطلع خلالها على اساليب التدريب في معاهد تدريب الشرطة.

دعوة المحامين المتدربين للحضور والمشاركة بمناقشة بحثين قانونيين

عمان ـ الدستور ـ دعت لجنة شؤون المهنة والتدريب في نقابة المحامين النظاميين جميع المحامين المتدربين للحضور والمشاركة في مناقشة البحث القانوني المقدم من قبل المحامي المتدرب: طارق نعيم احمد محمد لغايات التسجيل في سجل المحامين الاساتذة وموضوعه الاجهاض في القانون الاردني باشراف اللجنة المؤلفة من الدكتور سميح ابوالراغب والدكتور كامل السعيد والمحامي تيسير حوامده وذلك في تمام الساعة الرابعة من مساء يوم غد السبت في قاعة المحاضرات العلمية بمجمع النقابات المهنية بعمان.

كما دعت لجنة شؤون المهنة والتدريب في نقابة المحامين النظاميين جميع المحامين المتدربين للحضور والمشاركة في مناقشة البحث القانوني المقدم من قبل المحامي المتدرب راتب محمود النوايسة لغايات التسجيل في سجل المحامين الاساتذة وموضوعه التعويض عن الضرر الادبي باشراف اللجنة المؤلفة من القاضي اديب الجلامدة والمحامي عبدالكريم الملاحمه والمحامي سمير خرفان، وذلك في تمام الساعة الثالثة من مساء بعد غد الاحد في قاعة المحاضرات العلمية بمجمع النقابات المهنية في الكرك علما بان هذا البحث يعتبر في حكم محاضرات التدريب بالمعنى المنصوص عليه في المادة ٢٠ من النظام الداخلي للمحامين المتدربين رقم ٧١ لسنة ٧٤ بحيث يتوجب على المتدربين عدم التخلف عن الحضور الا لعذر مشروع يقبله مجلس النقابة والتوقيع على السجل الخاص المعد لضبط المواظبة اشعارا بالحضور تحت طائلة عدم احتساب خمسة ايام من مدة التدريب لكل من يتخلف عن اية محاضرة دون عذر مشروع.

وفد من الجامعة اليسوعية يصل الى عمان غدا

عمان ـ الدستور ـ يصل الى عمان يوم غد السبت وفد من الجامعة اليسوعية برئاسة الدكتور اميف سنو مساعد عميد كلية الاداب للعلوم الانسانية في الجامعة.

ويلتقي الوفد خلال زيارته التي تستغرق ثلاثة ايام الطلبة الاردنيين المسجلين في برامج الدبلوم والماجستير والدكتوراه لمناقشة القضايا والمواضيع التي تهمهم.

٧٠ فلسا اجرة الراكب بين وادي السير وماحص

عمان ـ الدستور ـ قرر السيد فرحي عبيد وزير النقل ان تكون تعرفة الراكب الواحد بسيارات الركوب المتوسطة العاملة على خط ماحص وادي السير ٧٠ فلسا.

الهيئة العامة لنقابة الصحفيين تجتمع اليوم
نظام تقاعد ومشروع اسكان للصحفيين

عمان ـ الدستور ـ تعقد الهيئة العامة لنقابة الصحفيين اجتماعها السنوي العادي الساعة العاشرة من صباح اليوم بمجمع النقابات المهنية.

برئاسة الاستاذ محمود الكايد نقيب الصحفيين الاردنيين.

ويناقش في الاجتماع جدول الاعمال المقدم من مجلس النقابة الذي يتضمن الحسابات الختامية للسنة الماضية واقرار موازنة السنة الجديدة ومناقشة التقارير الادارية والمالية والمهنية المتعلقة باعمال المجلس.

وجاء في التقرير ان المجلس اولى اهتماما خاصا بنظام التقاعد اسفر عن مشروع رفع الى وزارة الاعلام فرئاسة الوزراء يضمن راتبا تقاعديا للزميل يوفر له عيشا كريما بعد تقاعده والمشروع الان في مراحله الدستورية الاخيرة وينتظر ان يصدر في وقت قريب.

وافاد التقرير ان مجلس النقابة اعد مذكرة بمطالب الاسرة الصحفية الى السيد رئيس الوزراء الذي يبدي تجاوبا كبيرا وتعاطفا ملموسا مع مطالب الاسرة.

كما اعد صيغة معدله لنظام التأمين الصحي يتسنى للزملاء العاملين في وكالة الانباء الاردنية الانتفاع من مزاياه.

كما بذل مجلس النقابة مساعيه مع وزارة المواصلات لتخفيض الرسوم على هاتف الصحفي، واولى المجلس موضوع اسكان المرحلة الثالثة (جمعية اسكان المحررين التعاونية) اهتماما خاصا وتابع الاتصالات والمقابلات لانجاز تفويض قطعة الارض اللازمة لبناء مشروع الاسكان الجديد.

ولقي المجلس التعاون الكريم والمشكور من جانب رئيس الوزراء ووزير البلديات. وتم تفويض قطعة الارض رقم ١٣٨٠ حوض ٨ لاسكان المحررين مقابل بدل مثل قيمته الف دينار للدونم الواحد، وسجلت باسم الجمعية. وفي النية الان الشروع في اجراءات عمل مخطط لبناء السكن لعرضه على المتعهدين والمقاولين. كما قرر المجلس بالتعاون مع لجنة ادارة جمعية اسكان المحررين، اقامة دورة مباريات كرة قدم على كأس نقابة الصحفيين يرصد ريعه لمشروع اسكان جمعية المحررين. وفي النية ان تتحول الدورة الى حدث سنوي يرصد ريعه لمشاريع النقابة الاخرى.

وفي مجال عضوية النقابة فقد تم تسجيل واعادة قيد ٣٨ زميلا وزميله في سجل الصحفيين الممارسين، كما احال المجلس الى جدول غير المشتغلين اربعة زملاء وسجل في سجل المتدربين ١٤ زميلا وزميله.

امين العاصمة يغادر الى الرياض
المشاركة في اعمال المؤتمر الثامن لمنظمة المدن العربية

عمان ـ بترا ـ غادر عمان امس متوجها الى الرياض السيد عبدالرؤوف الروابدة امين العاصمة على رأس وفد الامانة للمشاركة في اعمال المؤتمر الثامن لمنظمة المدن العربية.

ويبحث المؤتمر على مدى خمسة ايام انجازات المنظمة في مجالات العلاقات بين المدن العربية والتعاون بينها وبين المدن الاجنبية اضافة الى موضوعات تتعلق بالنمو العمراني الحضري للمدينة العربية وابعاده والمشكلات التي تعاني منها.

ويضم وفد امانة العاصمة لهذه الاجتماعات السيدين برجس الحديد عضو لجنة الامانة وحسين الصرايرة سكرتير اللجنة.

كما غادر كذلك عدد من رؤساء بلديات المملكة للمشاركة باعمال المؤتمر.

اليوم تجري انتخابات نقابة الممرضين والممرضات

عمان ـ الدستور ـ تجري اليوم انتخابات نقابة الممرضين والممرضات لانتخاب نقيب وعشرة اعضاء لعضوية مجلس النقابة عن التمريض والقبالة للدورة القادمة في مجمع النقابات المهنية الساعة العاشرة والنصف صباحا.

ويتنافس على منصب النقيب ثلاثة مرشحين هم هاشم سلامه «مستشفى البشير» وزاهي حداد «كلية تمريض الزرقاء» ومنيره شعبان «امومة وطفولة عمان».

اما عضوية مجلس النقابة عن التمريض فيتنافس على مقاعدها الستة ١٢ مرشحا هم: عيد بنيان ـ البشير ومي ابوحمدان ـ مستشفى الجامعة وميسر جابر ـ كلية تمريض اربد ومنار الشواري تربية وتعليم الزرقاء وفاطمة صقر ـ وكالة الغوث ولطيفة عبدالحميد ـ وكالة الغوث وزكية الازرعي ـ البشير وحنان الزبن ـ وكالة الغوث وساره الحاج حسن ـ كلية تمريض الزرقاء وريم قاقيش ـ مستشفى السلط وليلى عطيه ـ مستشفى المعداني عجلون وناديا بطاريه ـ مستشفى الجامعة.

اما عن شعبة القبالة فيتنافس على مقاعدها الاربعة خمسة مرشحين هم: ليلى زغبابه ـ مستشفى جبل عمان للتوليد وساميه مدانات ـ كلية تمريض عمان ونجاح عمرو ـ البشير وسهام بقاعين ـ البشير ونجوى الشوارب ـ امومة وطفولة الزرقاء.

ويذكر ان النقيب الحالي قد قدم استقالته من منصبه وتقوم باعماله نائبة النقيب ليلى زغبابه ويبلغ عدد اعضاء الهيئة العامة المسجلين والذين يحق لهم الانتخاب ٤٠٠ عضو.

وزير الاعلام يفتتح مهرجان الربيع بالرمثا

عمان ـ بترا ـ يفتتح السيد محمد الخطيب وزير الاعلام والثقافة والسياحة والاثار في مدينة الرمثا غدا السبت مهرجان الربيع الثقافي الفني الذي ينظمه نادي احياء التراث الشعبي الاردني فرع الرمثا.

ويتضمن المهرجان الذي يستمر اسبوعا معرضا للصور وحفلات ودبكات شعبية متنوعة.

بحث التعاون بين وزارة الاوقاف ومجمع الفقه الاسلامي

عمان ـ بترا ـ استقبل سماحة الدكتور عبدالعزيز الخياط وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية في مكتبه امس الدكتور الحبيب بلخوجا امين عام مجمع الفقه الاسلامي بجده.

وتم خلال اللقاء الذي حضره الدكتور عبدالسلام العبادي وكيل وزارة الاوقاف بحث لانشطة واعمال مجمع الفقه الاسلامي وسبل تدعيم التعاون بين وزارة الاوقاف وعلماء المجمع في مجالات الفكر الاسلامي.

اختتام دورة دفاع مدني في السلط

السلط ـ بترا ـ اختتمت في مدرسة السلط المهنية امس دورة دفاع مدني شارك فيها ١٦ معلما وموظفا في المدرسة وتلقى المشاركون على مدى اربعة اسابيع معلومات نظرية وتطبيقات عملية على اعمال الاسعاف والانقاذ والارشاد والاطفاء.

من جهة اخرى عرضت ادارة الدفاع المدني افلاما سينمائية في مستشفى الحسين الحكومي في السلط وفي بنك الاسكان تتناول كيفية مواجهة الحرائق.

مدير مؤسسة الاسكان
تسليم الوحدات السكنية بمدينة ابونصير يبدأ بمنتصف نيسان



عمان ـ الدستور ـ اعلن المهندس شفيق زوايده مدير مؤسسة الاسكان ان تسليم الوحدات السكنية في مدينة ابونصير السكنية سوف يبدأ مع منتصف شهر نيسان القادم.

واكد ان عملية التوزيع ستكون عن طريق اجراء القرعة حيث يسمح لكل مجموعة من المواطنين من نفس نموذج الاسكان بعد الاتفاق مع بعضهم البعض ان يجروا القرعة على الشقق السكنية التي سوف توزع عليهم.

واكد المهندس زوايده ان جميع الخدمات الضرورية للمدينة السكنية تم انجازها كما ان السوق التجاري المزمع انشاؤه قد بوشر العمل به ومن المتوقع الانتهاء من مرحلته الاولى في شهر ايار القادم حيث سيتم عرضه للمواطنين الراغبين الاستفادة منه.

واضاف المهندس زوايده ان سبل المواصلات ستكون متوفرة من والى المدينة السكنية حيث ستقوم مؤسسة النقل العام بتخصيص باصات لنقل الركاب فور البدء بعملية توزيع الشقق السكنية على المواطنين.

بدء امتحانات المجلس الطبي بمركز فرح

عمان ـ بترا ـ بدأت في مركز فرح بمدينة الحسين الطبية امس امتحانات شهادة المجلس الطبي الاردني البورد بمشاركة ٣٨١ طبيبا يمثلون ٢٩ اختصاصا طبيا.

واعلن الدكتور انور البلبيسي امين عام المجلس ان الامتحانات تستمر حتى السادس والعشرين من الشهر المقبل يتقدم خلالها المشاركون لامتحانات شفوية وتحريرية في مختلف الاختصاصات الطبية.

برعاية وزير الثقافة والسياحة والاثار
افتتاح معرض الفنان د. محمود صادق
اعمال فنية مميزة تعكس التجديد والابداع

عمان ـ الدستور ـ مندوبا عن السيد محمد الخطيب وزير الاعلام والثقافة والسياحة والاثار افتتح السيد حيدر محمود مدير دائرة الثقافة والفنون امس معرض الفنان الدكتور محمود صادق مدير دائرة الفنون بجامعة اليرموك.

وقد تجول السيد محمود في انحاء المعرض الذي ضم ١٥ لوحة فنية واستمع الى شرح من الفنان صادق عن اعماله الفنية التي جاءت بمستوى رفيع يعكس التجديد والابداع الذي ينبعث من فلسفته في الفن والجمال.

وفي لقاء «الدستور» مع الفنان الدكتور محمود صادق اشار الى ان هذا المعرض يعتبر السابع ويتضمن على (١٥) لوحة زيتية استخدمت فيها مواد مختلفة الى جانب مادة الزيت للحصول على ملامس تتلاءم والناحية التعبيرية للمواضيع المطروحة، وهذه اللوحات هي: من القدس، اصالة، الفرسان، القرية المسالمة، شاهد، قدره، عازف الناي، تضاد، القرية، ايقاع، كسوف، المدينة العربية، تكوين معماري، نساء وشكل وفراغ.

وتدور لوحات الدكتور الفنان حول الجوانب الانسانية، فقد تطرق الى فن العمارة العربية من جوانبها الانسانية، فامتزج فن العمارة مع الانسان لتكون وحدة واحدة ضمن تكوين فني مميز يؤكد اسلوب الفنان وبصماته.

وقد سبق للدكتور صادق واقام ستة معارض شخصية وشارك في العديد من المعارض الجماعية داخل وخارج الاردن وخاصة في الولايات المتحدة الامريكية، وكانت على نفس الاتجاه.

ولكن في هذا المعرض الاخير حاول ان يتجه الى التجريدية الى حد ما فوصلت الى اسلوب (التجريد التعبيري) وبقيت على اللوحات لمسة مستمدة من الواقع وخاصة القرية والشوارع وشبه من التبسيط المجرد.

وجدير بالذكر ان الفنان الدكتور صادر حاز على جائزة المرتبة الثانية في معرض الكاريكاتير العربي عام ١٩٧٩، كما حاز على تقدير شرف من منظمة ثقافية امريكية عام ١٩٨٣، واعماله تتميز بالتعبيرية والتجريدية ولها علاقة بالبيئة والانسان.

هذا وقد ولد الفنان صادق في مجدل صادق عام ١٩٤٥، وحصل على بكالوريوس الفنون الجميلة تخصص تصوير من جامعة بغداد عام ١٩٧٠، حيث عمل في سلك التدريس في جميع المراحل التعليمية.

وفي عام ١٩٨٠ حصل على ماجستير الفنون الجميلة تخصص تصوير من جامعة ولاية جنوب كارولينا، كما حصل على شهادة الدكتوراه في فلسفة الفن من جامعة ولاية فلوريدا عام ١٩٨٣، ويعمل الان مديرا لدائرة الفنون الجميلة في جامعة اليرموك منذ عام ١٩٨٥.

وقد حضر افتتاح المعرض عدد كبير من الفنانين والمهتمين بالنواحي الفنية والمدعوين.

اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة اليوم الجمعة

عمان ـ الدستور ـ اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة اليوم الجمعة على النحو التالي:

مساجد عمان

الحسيني الكبير الخطيب رياض الكيلاني، المدرس احمد العوايشة، الامير حسن الدكتور ابراهيم زيد الكيلاني، الاشرفية الكبير ـ محمد الربيع، حمزه بن عبد المطلب الدكتور علي الفقير، مصطفى الرفاتي، صلاح الدين ـ محمد شقرة، كلية الشريعة ـ عبدالله نعناعة، الكلية العلمية الاسلامية ـ مطلق المحتسب، الحسين الغربي ـ حسين المرزوق، الحسين الشرقي ـ محمود علاوي، القدس ـ السيد عبد السميع، الفضل بن عباس ـ عبد الحكيم سلطان، فاطمة الزهراء ـ علي محمد علي، منور الحديد سوق الخضار ـ محمد زايد كنداح، ابو الفيلات الشميساني ـ محمد الفالدي، التكروري ـ محمود ابو غزالة، ضاحية الحسين ـ فتحي الحموري، اسامة بن زيد (الفالوجة) ـ ماهر السيد، البقاعي ـ فخري عيسى، الراشدون (رأس العين) ـ حسني الشريف، ضاحية الامن العام ـ جمال الفرا، ابو جسار ـ حامد سلامة، المنصور ـ عادل عزازي، بدر ـ جمعة عايش، ابو هريرة ـ صالح مصلح، ابو الدرداء ـ محمد سعيد زنبركجي، زيد بن حارثة ـ ناصر مصطفى ادلبي، ابراهيم الخليل ـ رفيق الخطيب، نزال الكبير ـ الخطيب حسين شحادة، علي صقر ـ صابر صبري، طلحة بن عبيدالله ـ عبد العظيم الشناق، كلية الحسين ـ بشير الكيلاني، حي عالية ـ فؤاد سرطاوي، النصر الكبير ـ اسحق امارة، النظيف الاوسط ـ يحيى كوكش، المهاجرين الكبير ـ ماجد رسلان، عمار بن ياسر ـ محمد نبيل البكري، الامام مالك (مخيم الحسين) ـ جميل عبد الصمد، الشابسوغ ـ طه خلف، السعدي ـ محمد مزوق، عمر بن الخطاب ـ عايد خشان، عثمان بن عفان ـ سعيد السيد، الامام علي (ماركا) ـ يعقوب هندي، النور (ماركا الجنوبية) ـ د. خليل حميض، عبدالله بن عمر ـ عثمان الجمل، الامام علي (الوحدات) ـ فالح عبد اللطيف، سهيل بن عمرو ـ وائل وليد، خالد بن الوليد ـ عبد الحكيم الخضور، ماركا القديم ـ سعدي عكور، الصفدي ـ انور الحاج علي، التوحيد ـ طه عبد الرحيم، القناوي ـ صالح بني غانم، الامام ابو حنيفة ـ محمد زين العابدين، حي الضباط (المحطة) ـ الدكتور عمر الساريسي، الابرار ـ احمد المومني، ابو ذر الغفاري ـ ابراهيم خشان، سفيان الثوري ـ فايز الخطيب، ابو انشيش (الوحدات) الخطيب ضيف الله الشوابكة، السالك ـ محمد نسيب الرفاعي، انس بن مالك ـ نوح وزوز، احمد قارة ـ عادل ضمرة، الامير حسن (الثانوية) ـ ابراهيم العلي، القصور ـ احمد شحادة، المطار ـ محمد هادي الصدر، بلال بن رباح ـ حسن السقاف، التلهوني ـ محمود عبيدات، مصعب بن عمير ـ احمد ملحم، طارق بن زياد (النظيف) ـ علي طه، الجوفة ـ عبدالله العمري، الوحدات الكبير ـ محمد عبد الهادي، وادي الحداده (حطين) ـ محمد حسن ابراهيم، ابو بكر الصديق (التاج) ـ واصف فخر الدين، اليرموك ـ فهمي الشاذلي، الفتح (المحطة) ـ باسل حمد فندي، عبدالله بن رواحة ـ احمد راشد اسماعيل، الاشرفية الصغير ـ عصام قاسم، الشيخ عبدالرزاق ـ رياض فايز، التقوى ـ حسين سليمان، الوحدات الجنوبي ـ الخطيب حسين وهدان، ابو القاسم (المعانية) ـ عباس عدوي، السلام ـ عبد الحميد الزين، وادي المربط ـ محمد شريف مصطفى، عاصم بن ثابت ـ سعيد الدباس، جمعية لفتا الخيرية ـ فائق محمود عطية، سعيد بن المسيب ـ عبد المجيد ابو الحاج، رشاد المصري ـ عباس اللبدي، ابو بكر الصديق (وادي عبدون) ـ حسن الاقطش، الشهيد (جبل التاج) ـ عبد الرحمن ابو غليون، حنيكين (المحطة) ـ احمد عيسى جبر، القعقاع بن عمرو ـ عمر العمري، مدارس الوكالة (الهاشمي الشمالي) ـ صالح هندي، العمري ـ محمد القادري، المنارة ـ محمد علي يونس، المرابطون ـ شريف هزاع، الانصار ـ عبد سعايده، حماده (الهاشمي الشمالي) ـ اسماعيل شادي، السلطان عبد القادر ـ حسين الخياص، حي القيسية (وادي عبدون) ـ فؤاد ابو عواد، الامام احمد بن حنبل ـ حسين الزهد، زكي ابو عيد ـ الخطيب احمد الخضري، بلال بن رباح (وادي النصر) ـ رضا فكري، سلمان الفارسي ـ محمود احمد عيد، نايفة (الهاشمي الشمالي) ـ ناصر الدين ناصر، سليمان المسفر ـ عزت جميل عبدالله، الهشلمون ـ جمعة شمعون، الشعراوي (رأس العين) ـ سامي النجار، محمد منور الحديد (جبل الريخ) ـ امين عمر مصطفى، المؤمنون ـ خالد ابو زيتون، الزغاتيت ـ الدكتور ذيب عبدالله، الغفران ـ سليمان سالم، احمد ابو نشيش الجديد ـ عايش الزبيدي، وحي الونانات ـ يعقوب محمد صالح

الكلية الاسلامية تحتفل بذكرى معركة الكرامة

عمان ـ بترا ـ اقامت مدرسة البنات في الكلية العلمية الاسلامية امس احتفالا بمناسبتي ذكرى معركة الكرامة وعيد الام.

وتضمن الاحتفال الذي بدىء بآي من الذكر الحكيم والسلام الملكي على كلمات نوهت بدور الجيش الاردني في صد العدوان والدفاع عن الوطن والتضحية في سبيله ودور الام في اعداد الجيل وتنشئته تنشئة اسلامية واهمية البر بالوالدين والعطف عليهما.

كما تضمن الاحتفال اناشيد وتمثيليات هادفة وقصائد وطنية تبين اهمية الاحتفال بهاتين المناسبتين.



تهنئة

الى الاخ العبد ... وزوجته ... ابراهيم خليفة ... بمناسبة عقد قرانهما الميمون ... قصي وهيا ...

زفاف مبارك

... بسام شعبان حمام وعروسه ... بالرفاه والبنين تهانينا والف مبروك











بماذا نصر المسلمون في اليرموك

بعد انهزام الروم في اليرموك، قدم الفاروق منهم على هرقل، وهو بحمص، فدعا رجالا من عظمائهم فقال:
ويحكم! اخبروني ما هؤلاء الذين تقاتلونهم؟ أليسوا بشرا مثلكم.
قال: أانتم اكثر ام هم؟
قالوا: بل نحن اكثر منهم اضعافا في كل موطن.
قال: ويلكم! فما بالكم تنهزمون كلما لقيتموهم؟
فسكتوا.. ثم نهض شيخ منهم فقال:
انا اخبرك - ايها الملك - من اين تؤتون
قال: اخبرني
قال: اذا حملنا عليهم صبروا واذا حملوا علينا صدقوا، ونحمل عليهم فنكذب، ويحملون علينا فلا نصبر
قال: ويلكم فما بالكم كما تصفون، وهم كما تزعمون
قال الشيخ: ما كنت اراك الا وقد علمت من اين هذا؟
قال له: من اين هو؟
قال الشيخ:
لأن القوم يصومون النهار، ويقومون الليل، ويوفون بالعهد، ويأمرون بالمعروف، وينهون عن المنكر، ولا يظلمون احدا،
قال هرقل:
صدقتني! والله، بهذا انتصرت العرب علينا، والله، لأخرجن من هذه القرية، فما لي في صحبتكم خير، وانتم لا خير لكم في صحبتي.
قالوا: ايها الملك اتترك سورية
قال: انما الدنيا للرجال الذين يحمونها ويستحقونها.

تفسير قرآن

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى:
وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا. وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه وان كانت لكبيرة الا على الذين هدى الله وما كان الله ليضيع ايمانكم ان الله بالناس لرؤوف لرحيم (١٤٣)
صدق الله العظيم — سورة البقرة

اسم الاشارة في قوله كذلك يتعلق بتحويل القبلة نحو الكعبة، اي حولنا قبلتكم الى الكعبة لتكونوا «امة وسطا» والوسط: هو العدل والخيار، وهو موضع الثناء والتفضيل. وجاء في الحديث عنه: (عليكم بالنمط الأوسط فاليه ينزل العالي واليه يرتفع النازل).

لقد جعل الله تعالى هذه الامة بين الأمم وسطا لتكون خير البشرية كافة بما اوتيت من خصائص مميزة قيمنة بتفضيلها تفضيلا ظاهرا، وهي خصائص تتجلى في كمال الكتاب المعجز الحكيم الذي جاء حاويا لخبر الأولين والآخرين، وفيه صلاح البشرية في هذه الدنيا ويوم يقوم الناس لرب العالمين وتتجلى كذلك في كمال الشريعة والمنهاج اللذين يغطيان واقع الحياة كلها بما فيها من قضايا السياسة والتربية والسلوك ومطالب النفس والروح جميعا.

وتتجلى ايضا في الموقف المتميز السليم المجانب لكلا الافراط والتفريط وذلك موقفان مقبوحان يقع عليهما تنديد من التصور الديني ومن الفطرة السليمة والمنطق السليم. ومعلوم ان الاسلام دين وسط فلا هو بالافراط كالذي عليه اليهود من حيث تحريفهم للتوراة بما يلائم شهواتهم، ويميل معها ميلا عظيما، ولا هو بالتفريط الذي عليه النصارى وذلك من حيث عزوفهم في ملتهم عن الحياة وما فيها من طيبات الى الدرجة المغالية التي لا تطاق والتي تحتسب ضربا من العذاب يؤز النفس ويؤلم الجسد.

ومن الجهة المقابلة فقد كان اليهود مفرطين (بفتح الفاء) وذلك لتطاولهم على انبيائهم بالقتل والضرب والتكذيب اما النصارى فقد كانوا مفرطين (بسكون الفاء) وذلك لغلوهم المسرف في اجلال نبيهم عيسى عليه السلام حتى احلوه مقام الاله. لكن امة الاسلام ليست على شيء من ذلك، ولكنها الامة المعتدلة الوسط التي تقوم على المحجة المتوازنة والتي تنفر من التفريط والافراط فهي امة لا تعبد احدا سوى الله، وترتكز في عقيدتها على اساس ثابت مكين واحد وهو التوحيد القائم على اعظم مقولة في دين الاسلام وهي لا اله الا الله»

وينظر المسلمون للأنبياء جميعا على انهم عباد مصطفون ابرار قد اختارهم الله تعالى من بين خلقه لتناط بهم امانة التبليغ، فهم بذلك اناس من جنس البشر، لكنهم يفوقون البشر بما اوتوه من حظوة الاصطفاء وبما ركب في شخوصهم وفطرتهم من زخم الروح والاستعداد الذاتي العظيم ومن العصمة التي تدرأ عن طبائعهم مقارفة الخطايا.

وقوله تعالى: «لتكونوا شهداء على الناس» وهذه خصيصة اخرى من كبريات الخصائص لهذه الامة المبجلة الوسط، وتتجلى هذه الخصيصة في كونها شهيدة على الناس يوم القيامة اذ تشهد لهم او عليهم بما اسلفوه من اعمال.

وفي هذا الصدد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يدعى نوح يوم القيامة فيقال له: هل بلغت؟ فيقول: نعم، فيدعى قومه فيقال لهم: هل بلغكم؟ فيقولون: ما اتانا من نذير وما اتانا من احد، فيقال لنوح: من يشهد لك؟ فيقول: محمد وامته»

وعن ابي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يجيء النبي يوم القيامة ومعه الرجلان واكثر من ذلك فيدعى قومه فيقال: هل بلغكم هذا؟ فيقولون: لا، فيقال له: هل بلغت قومك؟ فيقول: نعم، فيقال: من يشهد لك؟ فيقول: محمد وامته، فيقال لهم: هل بلغ هذا قومه؟ فيقولون: نعم، فيقال: لهم: هل بلغ هذا قومه؟ فيقولون: نعم، فيقال: وما علمكم؟ فيقولون: جاءنا نبينا فأخبرنا ان الرسل قد بلغوا»

هذا هو تأويل الشهادة لهذه الامة على الناس يوم القيامة. وفي ذلك ابراز للشأن العظيم الذي تحتله هذه الامة بما يجعلها خير امة اخرجت للناس، ويجعلها كذلك امة وسطا تقف على ذروة السنام من التكريم والاعتبار في الدنيا والآخرة.

وقوله تعالى: «وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبية» القبلة التي كان النبي عليها هي بيت المقدس، فهي قبلته والمسلمين حال هجرتهم الى المدينة وذلك بأمر وتوجيه من الله سبحانه ليميز اهل اليقين من الشك وليستبين الذين يثبتون في الطريق وهم ماضون على صراط الله وعلى منهجه القويم، ثم الذين ينكصون على اعقابهم وينتكسون انتكاسة المرتدين الاشقياء.

وقوله تعالى: «وان كانت لكبيرة الا على الذين هدى الله» كان تحويل القبلة عن بيت المقدس الى مكة امرا كبيرا يستحق الاهتمام والتساؤل من كثير من الناس وهو كذلك حدث يثير دهشة يهود وكثيرين غيرهم ممن راعهم هذا التحول غير المتوقع ومن غير سابق ارهاص او تنبيه، لذلك كانت قضية تحويل القبلة بالنسبة لأولئك جميعا امرا عظيما قد تمخض عن فتنة افقدت ضعاف العزيمة والعقيدة جل ايمانهم او بعضه «الا على الذين هدى الله» فانه يستثنى من هؤلاء المفتونين المنتكسين من ثبتوا على الحق ولم تزعزعهم اعاصير الفتنة ممن هدوا الى الامتثال لأمر الله تعالى والانقياد لشرعه واما انزله من تكليف مهما كان ثقيلا او عسير الاحتمال.

وقوله تعالى: «وما كان الله ليضيع ايمانكم» كان ذلك جوابا عن سؤال طرحه بعض المسلمين عن مصير الذين صلوا نحو بيت المقدس ثم ماتوا من قبل ان تحول القبلة نحو مكة فهل هم مأجورون على استقبالهم الأول؟ فقد اخرج الترمذي وغيره عن ابن عباس ان قوما كانوا يصلون نحو بيت المقدس ثم ماتوا، فقال الناس ما حالهم في ذلك فأنزل الله هذه الآية وبذلك فان الله لا يضيع اجر هؤلاء العاملين الذين استقبلوا بيت المقدس في صلاتهم طيلة مقامهم في المدينة من قبل ان تحول القبلة الى البيت الحرام. اما قوله تعالى: «ايمانكم» اي بالقبلة الاولى التي كنتم عليها وذلك بناء على اتباعكم امر نبيكم، اذ توجه صوب بيت المقدس فأطعتموه وتوجهتم معه دون مشاقة او خلاف، ولا شك ان ذلك كله منوط بايمانكم بالله ورسوله، ومبعثه انكم تتصرفون وتنشطون تبعا لما تفرضه العقيدة

وقوله تعالى: «ان الله بالناس لرؤوف رحيم» ذلك تعقيب على ما سبق من حكم، وهو تعقيب ينسجم تماما مع ما سبقه من معنى وبذلك يأتي الحكم السابق والتعقيب اللاحق في الآية مؤتلفين تمام الائتلاف ومتسقين غاية الاتساق، فالله جلت قدرته لا يظلم الناس شيئا ولا يحرم احدا من حقه مثقال ذرة، حتى ان كانت هذه حسنة فانه يضاعفها اضعافا كثيرة، وهو سبحانه لن يتر العاملين المتقين الذين صلوا نحو القدس اجورهم فهو سبحانه «بالناس لرؤوف رحيم» الرؤوف من الرأفة وهي اشد من الرحمة فالله تباركت اسماؤه من حيث رحمته بالمخاليق ليس كمثله احد.

وقد جاء في الحديث الصحيح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى امرأة من السبي قد فرق بينها وبين ولدها فجعلت كلما وجدت صبيا من السبي اخذته فالصقته بصدرها وهي تدور على ولدها، فلما وجدته ضمته اليها والقمته ثديها، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أترون هذه طارحة ولدها في النار وهي تقدر على الا تطرحه؟» قالوا: لا يا رسول الله. قال: «فوالله لله ارحم بعباده من هذه بولدها»

تفسير ابن كثير - وفي ظلال القرآن

شوامخ اسلامية

الاسلام وغربان السوء

بقلم: احمد العناني

نشرت الصحف منذ مدة تصريحا للرجل الذي خلع من ولايته في امريكا بعد ان ثبت كذبه، وبات من السخافة ان يحكم دولة كبرى رجل على ذلك المستوى من الاخلاقية المتدنية..

نعم.. نشر ريتشارد نكسون ما هو نظير تماما لرواية فولتير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مع فارقين اثنين.

اما اولهما فهو ان فولتير كانت الكنيسة قد ضيقت عليه الخناق عدوانا منها عليه لانتقاداته الصادقة المؤثرة لبعض تصرفات الكنيسة، فلما اشتدت عليه الوطأة واراد ان يرضي الكنيسة كتب رواية مخزية فاجرة مدسوسة، متحاملة وصاحبها يعرف انها متحاملة، عن رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم لترضى عنه الكنيسة فرضيت عنه..

اما ريتشارد نيكسون فانه يريد ان ترضى عنه المؤسسة الصهيونية في امريكا عسى ان تعيد له بعض الاعتبار الذي حرمته منه فكتب فض الله فاه، واجهز على بقاياه، كتب يحذر من الاسلام ومن نهضة الاسلام.. كتب من اجل صالح اسرائيل يحذر امريكا وروسيا من خلافاتهما ويدعو لتوحيد الكلمة دفاعا عن اسرائيل واستعدادا لمواجهة نهضة المسلمين.

وبذلك يكون فولتير كتب لمن ظلموه ولأهل دينه، اما نيكسون فكان هو الظالم الكاذب ثم راح يستعدي روسيا على الاسلام.. فانظر بالله عليك..

انظر غربان السوء هذه التي اذا ارادت ان تكفر عن ذنوبها راحت تجدف على اكرم انسان في الوجود.

واذا اردنا ان نقول الحق فان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستحق كل ذلك الحقد من يهود ومن السائرين في فلكهم لأنه هو الرجل الوحيد على مدى التاريخ الذي نصره الله بالحق عليهم فاقتلع من جزيرة العرب جذورهم، وطهر ارض الرسالة من دنسهم ومراباتهم ومؤامراتهم ومتاجراتهم بالفتنة والاسلحة والربا والشر والدنس..

كنت حين عادت لذاكرتي حكاية نيكسون افكر في موضوع طالما شغلني وهو الأدب والفكر في اوروبا خلال القرن السادس عشر وفداحة التوافر العجيب للفكر والأدب الاسلاميين فيهما... كان الناس يتندرون بحكاية شيكسبير والشيخ زبير، لكن الواقع اعظم بكثير مما يظن بأنه اسطورة في تلك الحكاية.. الحكاية على حقيقتها انه ليس شيكسبير وحده ولكن من قبله بيكون ومن بعده الشاعر ملتون، بل حتى شاعر متأخر كوتون، وكتاب بالمئات كانوا اما انهم يترجمون عن العربية ونتاجها في اسبانيا، او هم مسلمون مضطهدون في اسبانيا يتخفون باسمائهم، وكثير منهم هاجروا الى مدن اوروبا الغربية، فصار لهم في لندن مثلا حي يدعى حي المشارقة..

هناك حقائق في هذا الموضوع كنور النهار تجعل العديد جدا من روائع الكتب والشعر والادب والعلم من عمل المسلمين وفكرهم، وهي اما سرقت من مؤلفيها، او نسخت بعد ترجمتها.. او اقتبست اقتباسا يكاد يكون كاملا..

ان قصيدة وتون - الرجل السعيد - هي ترجمة تكاد تكون حرفية لكل معاني الجزء الاخير من سورة الفرقان الشريفة لصفات ذلك الرجل السعيد هي ما يسرده القرآن الكريم لصفات عباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا، واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما، ينشدون رضوانه ويخشون عذابه، انهم اناس متطهرون توابون وسطيون اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا، وهم قوم يمرون باللغو كراما ولا يرزأون انسانا في شرفه بزنا، ولا في ماله ولا عرضه بشهادة زور، ولا بقتل نفس محرمة.

ان كل هذا المحتوى وارد بالكامل في قصيدة ووتون، ولكنه مثلا حين يشير لموضوع اللغو يقول انه ليس للرجل السعيد اذنان تسمعان الاشاعة والهذر.

يقول البروفسور بوازار السويسري انه وجد عشرات الكتب الاسلامية في مكتبات قديمة اذهلته، لأن محتواها بالكامل مترجم ومنسوب الى اناس نالوا شهرة هائلة في اوروبا، واذا هي الايام تكشف انهم كانوا مجرد ناسخين سراقين.

والواقع ان المسلمين لا سيما في جامعتي قرطبة باسبانيا وباليرمو في صقلية كانوا هم اساتذة الدنيا السابقين بمراحل بعيدة. والحقيقة ان كل الفضل يعود لهم في رحلة كولومبوس. فمن المساجين العلماء الذين اخرجوا من سجون الاسبان لمرافقة البحار الجنوي كولومبوس، وهل يمكن ان يكونوا غير المستعلمين للاسبان من المسلمين التاعسين بعد سقوط دولتهم بالكامل في اسبانيا. ان المرء، لكي يعرف تغلغل رسالة الغفران رائعة المعري في الغرب ليس محتاجا بالضرورة لمعرفة اللاتينية وقراءة دانتي صاحب الكوميديا التي سماها الالهية، فهو يستطيع ان يقرأ جون ملتون ليرى الاقتباس المذهل من المعري ومن دانتي..

ولما ضعفت دولة الاسلام وهي في اوج انجازها الثقافي انجب للعالم المسلم من نوع الشريف الادريسي الجغرافي الفلكي مثلا وضع يصحح اوضاع لاعبي الكرة الذين يباغون للنوادي بأثمان خيالية.. ذلك غيض من فيض عن حضارة الاسلام التي لولاها ما وجد نيكسون وسيلة من وسائل العصر التي يستمتع بها، فلولا الاسلام شق طريق العلم وعلم الناس مناهج البحث العلمي وا مكتشفاته في علوم البحار والنجوم والملاحة والتعدين والكيمياء والعلوم والفيزياء والصناعة.. لولاه لما وجد نكسون نفسه اليوم عشر معشار ما يحياه من الغنى في عالم الغزاة الصليبيين. و ماذا يريد ذلك الغراب الناعق بتدمير المسلمين؟

هل هو يفعل شيئا اكبر من عقول الناس حين يتوجه بالكلمات التي تفيض بالحقد والحسد، وينز منها فحيح الافاعي الرقطاء؟

هل تغفر الذنوب في الغرب بشتيمة الاسلام والتحريض على المسلمين؟

هل هذه هي وسائل الاشراف لرضاء رب العالمين.

اللهم ان هذا لهو غاية الظلم واقصى ذرى الفساد في الارض واقذر دعوة لسفك الدم، واضخم انتصار لأبالسة الانس في الارض. أهذه هي امريكا التي تريد ان تسوس العالم وتأخذ بيده لله تبت يداها وما صنعتاه في الدنيا في ثلاثة العقود الاخيرة.

ان ايا من الامبراطوريات الظالمة في التاريخ لم تقتل من الا... مدى وجودها نظير ما فعلته امريكا في عقد من الزمان.. عما طمسته من معالم الاخلاق في بلدان عديدة، وامم في ا... والغرب..

ان مثل هذه الدعوات العجيبة في نهاية هذا القرن ال... تزلزل آخر قواعد الامل في حياة دولية يسودها السلام.

انها شهادة ضد الانسان بأنه مخلوق ضيق المذهب، انتهازي والا فما هو الذي فهمه نكسون عن الاسلام؟

ما الذي يعرفه عن تاريخ الاسلام؟

لعلنا لسنا الذين اقاموا محاكم التفتيش لارتكاب اكبر ... التاريخ والشيء المذهل ان ذلك الرجل كان يوما رئيس ... كان عنوان الشرف في امة لم يذق العالم مرارة البطش استعمال القوة كما حصل له منذ زعامة امريكا بعد نهاية ... الثانية

فيا ايها المسلمون في اطراف الارض

اما تفيقون حتى ولا على اصوات غربان السوء.. يا الاسلام في الارض انهضي واتحدي.

شخصيات اسلامية

رافع بن خديج

هو ابو عبدالله رافع بن خديج بن رافع الانصاري، دخل الاسلام وهو صبي.

وتقبل غزوة بدر فيسارع بالخروج اليها ولكن النبي صلى الله عليه وسلم يرده الى المدينة كارها، لأنه ما زال صغيرا، وقد تعارف الصحابة وعلى رأسهم رسول الله، عليه السلام، ان اقل سن للمجاهد هو خمس عشرة سنة.

وقد يظن ظان ان رد امثال رافع كان دليلا على وفرة الجنود من المسلمين، ولكن هذا غير الواقع، لأن المؤمنين الذين جاهدوا في غزوة بدر كانوا ثلاثمائة وبضعة عشر رجلا، وكان اعداؤهم من المشركين يقاربون الألف رجل اي اكثر من ثلاثة امثال المؤمنين، ولكن الرسول القائد صلى الله عليه وسلم كان يضن بهذه الورود الناشئة على الموت، ويدخرها لأيام مقبلة كريمة، وكان في الوقت نفسه يستعين بهؤلاء الفتيان في اعمال اخرى تتصل بالمعركة وتنفع المسلمين، فكان يتخذ منهم ما نستطيع ان نسميه الان بالحرس الوطني او رجال الدفاع المدني.

ويظل الغلام رافع بن خديج متحرفا متشوقا الى الجهاد، ويظل يتعلم الرماية حتى يتقنها ويبرع فيها، ويمضي عام على غزوة بدر، وتقبل غزوة احد، فيسارع رافع بالخروج طامعا الا يرده الرسول عليه السلام، هذه المرة، ولكن الرسول الأمين رده مع رفاقه، وهنا قال بعض الصحابة للنبي صلى الله عليه وسلم: ان رافعا رام يجيد الرماية وان قامته طويلة لأن نموه مبكر فاذن له الرسول بالخروج الى الجهاد فطار رافع بذلك فرحا، وكأنه حقق لنفسه امنية غالية من اماني الرجال الابطال.

وفي هذا يقول عبدالله بن عمر - رضي الله عنهما -: «كانت غزوة بدر وانا ابن ثلاث عشرة سنة، فلم اخرج مع النبي صلى الله عليه وسلم، ثم كانت غزوة احد وانا ابن اربع عشرة سنة، فخرجت الى النبي صلى الله عليه وسلم، فلما رآني استصغرني فردني، وخلفني في حرس المدينة في نفر ردهم منهم زيد بن ثابت، وعرابة بن اوس، ورافع بن خديج، وكان رافع اطولنا يومئذ، فأنفذه النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ فلم يرده معنا، وكانت غزوة الخندق وانا ابن خمس عشرة سنة، وانفذني فغزوت معه»

وقد يخيل لبعض الناس في زماننا ان ما فعله رافع بن خديج كان تهورا، او تعرضا للهلاك، ولكن الأيام اثبتت روعة القرآن الكريم حين علم المؤمن كيف تكون الثقة بالله تعالى والاعتماد عليه بقوله تعالى في سورة التوبة: «قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا، هو مولانا وعلى الله فليتوكل المؤمنون»

اشترك رافع في غزوة احد، وجاهد جهاد الابطال، واصيب بسهم خلف له جرحا، وروي ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال لرافع حينئذ: ان شئت نزعت السهم وتركت القطبة (اي نصل السهم) وشهدت لك يوم القيامة انك شهيد.

وجاء في النهاية الجزء الثالث ان الرسول صلى الله عليه وسلم مسح بيده الشريفة على مكان النصل الذي بقي في جسم رافع، ومسه بريقه فلم يصر - اي لم يجمع المدة -.

وتمضي الأيام والاعوام، ورافع بن خديج يزداد معها تألقا واشراقا، في ساحات الجد والجهاد، حتى اصبح عريف قومه، اي القيم بأمور قبيلته او جماعته من الناس، وظل يجاهد ويناضل، وكان يحب الامام عليا - كرم الله وجهه - ويراه على الحق، ولذلك انضم اليه وجاهد معه في موقعة صفين، وحمل حملات صارمة ضد الخارجين على الامام علي بن ابي طالب - رضي الله عنه -.

والى جوار هذا الجهاد الطويل في الميدان، لم ينس رافع جانب العلم والفقه والدين، فروى عشرات من الاحاديث النبوية التي سجل جانبا منها الامامان البخاري ومسلم في صحيحيهما. وكان عبدالله بن عمر - رضي الله عنهما - يروي الحديث عن رافع، وكان ابن لرافع - واسمه رفاعة - محدثا ايضا يروي عن ابيه، كما كان حفيد رافع - واسمه عباية - محدثا ايضا، يروي عن جده.

وجمع رافع بين امور الدين وامور الدنيا، فكان يقوم بأعمال الزراعة ويشق الارض، ويستنبتها.

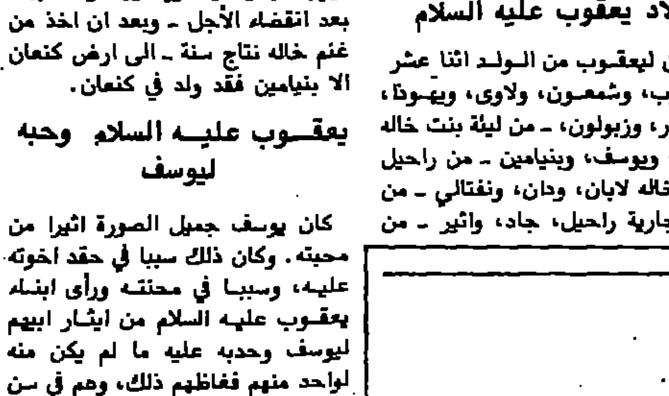
وقد طالت حياة رافع بن خديج حتى بلغ ستا وثمانين سنة، عمرها بالاعمال الطيبة فكأنه ممن قال فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم: «خيركم من طال عمره وحسن عمله»

وبعد هذا العمر الطويل تحركت بقية السهم في جسمه، فانتكس جرحه وتوفي بالمدينة المنورة، في زمن عبدالله بن مروان، سنة اربع وسبعين، وكأن الله العلي القدير قد اراد ان تتصل وفاة رافع، بعد عمر طويل، بسبب من الجهاد حتى لا يبعد عن معنى الاستشهاد الذي شهد له به رسول الله صلى الله عليه وسلم، فمات رافع بسبب تحرك البقية الباقية من السهم في جسمه، وهذه البقية اثر من آثار الجهاد.

وصلى على رافع بن خديج، عبدالله بن عمر رضوان الله تعالى عليهم اجمعين.

أنبياء الله

لقد كان في قصصهم عبرة لأولي الألباب



يعقوب عليه السلام

هو يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم عليه السلام.

كان يعقوب اثيرا عند امه. فلما دعا اسحاق ليعقوب وهو يظنه عيسو - وجاء عيسو وقد علم بذلك اخذ منه الغيظ مأخذه، وخشيت رفقة على يعقوب ان يبطش به عيسو، فأشارت اليه ان يذهب الى خاله «لابان» فذهب الى فدان آرام، واقام عند خاله يخدمه في نظير تزويجه بابنته راحيل، ولكن خاله ادخله على ابنته ليئة التي لا يريدها يعقوب، فكلم خاله في ذلك فقال له اخدمني عشر سنين اخرى لأزوجك راحيل ففعل وتزوج ايضا من جاريتهما «زلفا بلها» ومنهن كان اولاده وقد ولد له اولاده جميعا من آرام الا «بنيامين» ثم جاء الى فلسطين بمال كثير، ونعم جليلة واهدى الى اخيه بعضها، وهو خائف ان يبطش به. ولكن عيسو قابله مقابلة حسنة - هذه الحكاية لم تذكر في الكتاب الكريم، وهذا ملخص صغير لما في التوراة - ولا يخفى علينا ان بالتوراة الكثير من التحريف المخالف للكتاب الكريم.

اولاد يعقوب عليه السلام

كان ليعقوب من الولد اثنا عشر يعقوب، وشمعون، ولاوى، ويهوذا، ويساكر، وزبولون، - من ليئة بنت خاله لابان، ويوسف، وبنيامين - من راحيل بنت خاله لابان، ودان، ونفتالي - من بلها جارية راحيل، جاد، واثير - من زلفا جارية ليئة.

وهؤلاء الاولاد ولدوا له وهو في فوان آرام يرعى غنم خاله لابان في نظير تزوجه ابنتيه ليئة وراحيل. وعاد بهما بعد انقضاء الأجل - وبعد ان اخذ من غنم خاله نتاج سنة - الى ارض كنعان الا بنيامين فقد ولد في كنعان.

يعقوب عليه السلام وحبه ليوسف

كان يوسف جميل الصورة اثيرا من محبيه. وكان ذلك سببا في حقد اخوته عليه، وسببا في محنته ورأى ابناء يعقوب عليه السلام من ايثار ابيهم ليوسف وحدبه عليه ما لم يكن منه لواحد منهم فغاظهم ذلك، وهم في سن الشباب وطيش الحداثة، وقد احس يعقوب بذلك الشر الذي يضمره بنوه لأخيهم.

وافة يعقوب عليه السلام

قد عاش يعقوب عليه السلام سبعا واربعين ومائة سنة، ومات على رأس سبع عشرة سنة من قدومه الى مصر، وبارك ابني يوسف «افرايم ومنسي» ودعا لهما، وجعلهما صاحبي نصيبين كأولاد يعقوب الصلبيين في الارض المقدسة التي يملكها بنو اسرائيل وهي ارض فلسطين - ودعا اولاده وباركهم وتنبأ لهم بما سيلاقي كل واحد منهم ونسقه اجمالا واوصاهم بالاستمساك بالدين (ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت اذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي قالوا نعبد الهك واله ابائك ابراهيم واسماعيل واسحاق الها واحدا ونحن له مسلمون)

وقد مات يعقوب عليه السلام بعدما اوصى ان يدفن عند ابيه وجده، فأمر يوسف الاطباء بتحنيطه فحنطوه وحمل الى فلسطين ودفن هناك كما اوصى.

العظة في قصة يعقوب عليه السلام

العلم والصبر على الشدائد في فقده ولده يوسف عليه السلام حتى فقد بصره، عندما القى به اخوته في غيابة الجب، وعادوا الى ابيهم، وجاءوا على قميصه بدم كذب.. ولما لم يجد على قميص يوسف تمزيقا ولا قطعا، ولا نابا ولا ظفرا، بعد ان ابلغه اخوة يوسف، ابناء يعقوب بأن الذئب قد اكله (وما انت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين. وجاءوا على قميصه بدم كذب) «يوسف».

ولما لم يجد يعقوب عليه السلام، على قميص ابنه يوسف دم، ولا تمزيق ولا قطع، ولا ظفر قال لهم (بل سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون)

الاحمدي عبدالمقصود

المسلمون في «نينغشيا»



نينغشيا اكبر منطقة صينية مأهولة بالمسلمين، عدد سكانها يقارب اربعة ملايين نسمة ثلثهم من المسلمين.. وكانت هذه المنطقة ممرا لطريق الحرير القديم الذي يصل الصين بوسط وغرب آسيا فافريقيا او اوروبا.

وعاصمة هذه المنطقة مدينة نيتشوان، وفيها مسجد «نانقوان» الذي اسس سنة ١٩٨١ على الطراز المعماري العربي.

اما اكبر مساجد منطقة نينغشيا فهو مسجد تونغشين الذي يعود تأسيسه الى اسرة مينغ الملكية (١٣٦٨ - ١٦٤٤م) وقد تعرض للتلف عبر العصور والان يجري تأميمه من قبل الحكومة.

في منطقة نينغشيا اكثر من الفي مسجد وفي كل مسجد مدرسة تعلم اللغة العربية وعلوم الفقه.

ادى فريضة الحج في علم ١٤٠٥ هـ ١٩٠٩ حجاج، وتؤدى في هذا الاقليم الشعائر الاسلامية بحرية تامة، فمراسم الزواج تعقد على يد المأذون الشرعي، ويعتبر عيد الاضحى وعيد الفطر عطلة رسمية للمسلمين في هذا الاقليم وفي جميع انحاء الصين، وتعقد الدورات للأئمة والوعاظ.

ويشاد الان في العاصمة نيتشوان فندق اسلامي حديث من اثني عشر طابقا لاستقبال الضيوف المسلمين، ترتفع فوق الفندق مئذنة ارتفاعها قرابة العشرين مترا، وفي داخل الفندق صحن تقليدي الطراز كمسجد، وفي كل طابق مكان خاص للوضوء ومصلى، وعدد اسرته ثلاثمائة سرير، ويجري الان تدريب جماعة من العاملين على الأعمال الفندقية والخدمات باللغة العربية والاسلوب الاسلامي.

ومن اجل اظهار التقاليد الاسلامية الباهرة، ورفع مستوى بحوث الحضارة الاسلامية وضع حجر الأساس لبناء مركز ثقافي اسلامي على مساحة ستين الف متر مربع في ينتشوان، وهذا المركز سيضم جامعا، ومعهد الدراسات الاسلامية وجمعية البحوث الاسلامية، وقاعة اسلامية، ومكتبة ومتحفا، وهيئة تربية مهنية للمسلمين، ومستشفى يضم ٣٠٠ سرير. وعند وضع حجر الاساس لهذا المركز في بداية عام ١٤٠٦ هـ قال الحاج حسين حنيلي رئيس الحكومة الشعبية لمنطقة نينغشيا:

اننا نأمل من صميم قلوبنا ان يتم تشييد هذا المركز في اقرب وقت ممكن في ظل دعم البلدان الاسلامية وشعوبها لتحقيق امنيتنا في ان تعقد بالمركز ندوة اكاديمية اسلامية دولية في عام ١٩٩٠ او بعد ذلك بقليل. ونرجو ان يكون مركز الثقافة الاسلامية هذا جسرا ذهبيا يدعم اواصر الصداقة بين مسلمي نينغشيا واخوانهم في البلدان الاسلامية في العلم.

من هدي النبوة

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال: لا يحل لمؤمن ان يهجر مؤمنا فوق ثلاث، فان مرت به ثلاث فليلقه وليسلم عليه فان رد

عليه السلام فقد اشتركا في الأجر، وان لم يرد عليه فقد باء بالاثم وخرج المسلم من الهجرة.

حب الشهادة عند الصحابة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قبيل غزوة بدر: «والذي نفسي بيده لا يقاتلهم اليوم رجل فيقتل صابرا محتسبا، مقبلا غير مدبر الا ادخله الله الجنة»

وعندما سمع الصحابي المجاهد عمير بن الحمام كلام المصطفى عليه السلام، هذا قال: «بخ بخ، أفما بيني وبين ان ادخل الجنة الا ان يقتلني هؤلاء؟» وكان في يده تمرات يأكل منها، فألقاها وقال: (والله لئن بقيت حتى آكل هذه التمرات انها لحياة طويلة) وحمل سيفه، وسارع الى المعركة، وهو يردد قوله:

ركضا الى الله بغير زاد — الا التقى وعمل المعاد
والصبر في الله على الجهاد — وكل زاد عرضة النفاد
غير التقى والبر والرشاد

هكذا كان شأن السلف الصالح - رضوان الله عليهم -.

مفكرة الدستور

الجمعة ١٠ رجب ١٤٠٦هـ / ٢١ آذار ١٩٨٦م

الصلاة

الفجر	٤,١٧
الشمس	٥,٣٩
الظهر	١١,٤٤
العصر	٣,١١
المغرب	٥,٤٩
العشاء	٧,١٢

* مع مراعاة فروق التوقيت

هواتف ضرورية

قسم المطار	٥٢٠٠/٠٨/٦٣ خطا
قسم عالية	٥٣٣٣٣/٠٨/٦٠ خطا
مستشفى البشير	٧٧٥١١١
طوارئ مديرية الدفاع المدني	١٩٩
مركز دفاع مدني وسط المدينة	٦٢٢٠٩٠
اسعاف الدفاع المدني الفوري	٦٣٠٣٤١
طوارئ ادارة الدفاع المدني لمحافظة عمان	١٩٨
ادارة دفاع مدني عمان	٨٩١٢٧٠، ٨٩١٢٨١
مركز دفاع مدني القويسمة	٧٧٠٧٢٣
شرطة السير	٨٩٦٣٩٠
شكاوى الامانة	٧٨٧١١١
شكاوى المجاري	٨٩٧٤٦٨/٨٩٧٤٦٧
شكاوى المياه	٧٧١١٢٨/٧٧١١٢٥
شكاوى التموين	٦٦١١٧٦
شكاوى الفنادق	٦٠٥٨٠٠
استعلامات البريد	١٢
ملاحقة الطوارئ	١٩٥
شكاوى مؤسسة النقل العام	٦٦٦١٨٣/٦٦٦١٨٦
شرطة العاصمة	١٣٩١٤١
شرطة النجدة	١٩٢/٦٢١١١١
شرطة الضواحي	٨١٣٨٥١
نجدة الضواحي	٨١٣٨٥٥

الطقس

يستمر الجو غائما جزئيا مع بقاء الفرصة مهيأة لسقوط زخات خفيفة من المطر، وتكون الرياح شمالية غربية معتدلة السرعة.

وفي خليج العقبة تكون الرياح شمالية معتدلة والبحر هادئا.

درجات الحرارة المتوقعة لنهار اليوم:

المرتفعات الجبلية (١٦)، الصحراوية (١٨)، الاغوار (٢٤)، وفي خليج العقبة ٢٤.

الاتصال المباشر بالمدن الاردنية

	الرمز
الزرقاء	٠٩
اربد	٠٢
معان	٠٣
العقبة	٠٣
الكرك	٠٣
جرش	٠٤
عجلون	٠٤
المفرق	٠٤
عنجرة	٠٤
الرمثا	٠٢
السلط	٠٥
الطفيلة	٠٧
مطار الملكة علياء الدولي	٠٨
مادبا	٠٨
الرصيفة	٠٩
هواتف السيارات	٠٩

الدول العربية

الجزائر	٠٠٢١٣
البحرين	٠٠٩٧٣
مصر	٠٠٢٠
العراق	٠٠٩٦٤
الكويت	٠٠٩٦٥
ليبيا	٠٠٢١٨
المغرب	٠٠٢١٢
عمان	٠٠٩٦٨
قطر	٠٠٩٧٤
سوريا	٠٠٩٦٣
السعودية	٠٠٩٦٦
تونس	٠٠٢١٦
الامارات العربية	٠٠٩٧١
اليمن العربية (ش)	٠٠٩٦٧

الدول الاوروبية

النمسا	٠٠٤٣
بلجيكا	٠٠٣٢
قبرص	٠٠٣٥٧
الدنمارك	٠٠٤٥
فنلندا	٠٠٣٥٨
فرنسا	٠٠٣٣
المانيا الاتحادية	٠٠٤٩
اليونان	٠٠٣٠
ايطاليا	٠٠٣٩
هولندا	٠٠٣١
النرويج	٠٠٤٧
بولندا	٠٠٤٨
رومانيا	٠٠٤٠
اسبانيا	٠٠٣٤
السويد	٠٠٤٦
سويسرا	٠٠٤١
تركيا	٠٠٩٠
بريطانيا	٠٠٤٤
يوغسلافيا	٠٠٣٨
تشيكوسلوفاكيا	٠٠٤٢
ايرلندا	٠٠٣٥٣
بلغاريا	٠٠٣٥٩

باقي دول العالم

الارجنتين	٠٠٥٤
البرازيل	٠٠٥٥
كندا	٠٠١
الولايات المتحدة	٠٠١
فنزويلا	٠٠٥٨
براغواي	٠٠٥٩٥
الهند	٠٠٩١
اندونيسيا	٠٠٦٢
اليابان	٠٠٨١
الفلبين	٠٠٦٣
كوريا الجنوبية	٠٠٨٢
تايوان	٠٠٨٨٦
الباكستان	٠٠٩٢
بروناي	٠٠٦٧٣
هونغ كونغ	٠٠٨٥٢
استراليا	٠٠٦١
نيجيريا	٠٠٢٣٤
سيريلانكا	٠٠٩٤
تايلاند	٠٠٦٦

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بهاتف ٦٣٩٣٦١ لو ١٧

القادمة

٩,٠٣ صباحا	المصرية القاهرة
٩,٢٥ صباحا	عاليه الكويت
٩,٣٥ صباحا	عاليه دبي ابوظبي
٩,٤٥ صباحا	عاليه جدة
٩,٤٥ صباحا	عاليه القاهرة
٩,٥٥ صباحا	عاليه العقبة
١٠,٠٠ صباحا	عاليه دمشق
١٢,٠٥ ظهرا	الخليج ابوظبي البحرين
١,٤٥ بعد الظهر	الكويتية الكويت
٣,١٠ بعد الظهر	السعودية جدة
٤,٠٠ مساء	عاليه لارنكا
٥,١٥ مساء	العراقية بغداد
٥,٣٠ مساء	عاليه القاهرة
٥,٣٠ مساء	عاليه نيويورك فيينا
٥,٤٠ مساء	عاليه لندن باريس
٦,٠٥ مساء	اليونانية اثينا دمشق
٦,٠٥ مساء	عاليه لندن فرانكفورت
٦,١٠ مساء	عاليه استنبول
٨,٤٥ مساء	الالمانية فرانكفورت دمشق
١٢,٣٥ بعد منتصف الليل	عاليه بغداد
١,٤٥ بعد منتصف الليل	اليوغسلافية بلغراد استنبول

المغادرة

٦,٣٠ صباحا	الهولندية استنبول امستردام
٧,٣٠ صباحا	عاليه العقبة
٦,١٥ صباحا	المصرية القاهرة
[illegible] صباحا	عاليه امستردام نيويورك
١١,٠٠ صباحا	عاليه فيينا شيكاغو لوس انجلوس
١٢,١٥ بعد الظهر	عاليه فرانكفورت كوبنهاجن
١٢,١٥ بعد الظهر	عاليه استنبول
١٢,٤٠ بعد الظهر	السويسرية لارنكا زيورخ
١,٠٠ بعد الظهر	عاليه لارنكا
١,٣٠ بعد الظهر	الخليج الدوحة مسقط
١,٣٠ بعد الظهر	عاليه القاهرة
٣,٠٠ بعد الظهر	الكويتية الكويت
٤,٤٠ مساء	السعودية جدة
٦,٣٠ مساء	العراقية بغداد
٧,٣٠ مساء	عاليه الرياض
٧,٣٠	عالية الكويت الظهران
٧,٤٥ مساء	عاليه البحرين الدوحة
٨,١٠ مساء	عاليه بغداد
٨,٣٠ مساء	عاليه دبي كراتشي
٨,١٥ مساء	عاليه القاهرة
٩,١٥ مساء	عاليه ابوظبي
٣,٢٥ بعد منتصف الليل	اليوغسلافية استنبول بلغراد

للمزيد من المعلومات يرجى الاتصال باستعلامات عاليه هاتف ٨٥٣٢٠٠

التلفزيون

البرنامج الاول

١٠,٠٠	قرآن كريم وقبس من النور
١٠,٢٠	حديث الجمعة
١٠,٣٥	حكايات لا تنس
١٠,٥٥	الرسوم المتحركة
١١,٢٠	فلونه
١١,٤٥	خطبة وصلاة الجمعة
١٢,٤٥	العلم والايمان
١,٤٠	شذى
٢,٠٠	المجله الرياضية وتتضمن المباراة النهائية لكأس الامم الافريقية بين مصر والكاميرون
٤,٥٠	نتائج مسابقة رمضان
٥,٠٠	السيارة العجيبة
٥,٤٥	ما يطلبه المشاهدون
٧,٠٠	نافذة على الاردن
٨,٠٠	الاخبار بالعربية
٨,٤٠	الصعود الى القمة
٩,٥٠	برامج الغد
٩,٥٥	تمثيلية عربية (امهات لم يلدن ابدا)
١١,٠٠	موجز الاخبار
١١,١٠	نداء الروح
١١,١٥	السلام الملكي

البرنامج الثاني

٥,٣٠	البرنامج الفرنسي
٧,٠٠	الاخبار بالفرنسية
٧,٣٠	الاخبار بالعبرية
٨,٣٠	مستر بلفدير
٩,١٠	كين وايبل
١٠,٠٠	الاخبار بالانجليزية
١٠,٢٠	هنتر

هنا عمان

٥,٣٠	القرآن الكريم
٦,٣٠	هدي القرآن
٩,٣٠	دنيا الاطفال
١٠,٥٥	خطبة وصلاة الجمعة
١٢,٣٠	المسلمون في العالم
١٦,٥٠	التقرير الاقتصادي
٢٢,٠٠	فنجان قهوة
٢٤,٣٠	آخر المشوار

الطبيب المناوب

عمان

المناوبة الثابتة

عيسى حداد ٨٩٨٠٠٧

المناوبة الخارجية

وليد يعقوب ٧٨٤٨١١

الزرقاء	نشأت عماري
اربد	أحمد الحايك
مخيم حطين	محمد الحشكي
البقعة	سميح القططي
مادبا	فواز كرادشة
الرصيفة	توفيق البياري
السلط	زياد النسور
ديرعلا	فوزي عبداللطيف
المفرق	حيدر العتوم
الرمثا	أحمد قنو
جرش	فواز سليمان
الاغوار	قاسم هزاع

طبيب الأسنان

عمان

عيسى مشربش ٦٤٤٠٨٣

محمد اسعد ذيب ٦٧٢٤٤٣

الرصيفة	ماجد الخطاب
مادبا	رمزي عجيلات
المفرق	عيسى ابوالشعر
اربد	اسامة الطوالبة
الزرقاء	محمود كزلك

الصيدلية المناوبة

عمان

فراس ٦٦١٩١٢، السلام ٦٣٦٧٣٠، خطاب ٨٩٣٤٨٥، شوكت ٦٧٧٦٦٦، قرطبة ٧٧٣٣٧٥، الرمحي جبل عمان، العزة ٧٧٠٥٦٦، ابوشاويش ٦٧٠٦٢٣.

اربد	الحديثة والعمري
الرصيفة	فيصل وحمزة
مخيم حطين	الطليعة
الزرقاء	حمام والرأفة
الطفيلة	الطفيلة الجديدة
معان	معان الجديدة
السلط	ابوعبيدة
البقعة	الكواملة
صويلح	عبده
المفرق	الزعبي
الرمثا	الرضوان
جرش	جمعة
الكرك	مؤاب
مادبا	الفلاح

أسعار الخضار والفواكه والبيض

ليومي الجمعة والسبت الموافقين ٢١، ٢٢/٣/١٩٨٦

الصنف	عمان والزرقاء (أعلى / أدنى)	اربد (أعلى / أدنى)	السلط (أعلى / أدنى)	الصنف	عمان والزرقاء (أعلى / أدنى)	اربد (أعلى / أدنى)	السلط (أعلى / أدنى)	الصنف	عمان والزرقاء (أعلى / أدنى)	اربد (أعلى / أدنى)	السلط (أعلى / أدنى)
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

التكسي

البرق	٦٤١٢٩٩
عصفور	٦٢٣٣٣٠
البستان	٦٦١٠٦٠
سلطان	٨٩٧٩٨٨
قصر الثقافة	٨٩٧٩٨٨
الصويفية	٨١٧٤٨٨
فراس	٦٢٣٤٢٧
المهد	٦٢٢٣٠٨
جمال	٧٨٠٨٨٥
اريحا	٧٧٣١٠٦
البدري	٧٧٢٠١٨
الكوز	٧٧٩٢٧٤
مخيمر	٨٩٤٣٢٩
رغد	٦٥٦٢٩٢
رويال	٧٧٧١١٦

كلمة السر

اعداد: عماد فهمي/الزرقاء

ممثل مصري يتألف اسمه من مقطعين وثمانية احرف

* وليد توفيق، حسين فهمي، سامي كلارك، مصطفى فهمي، توفيق توفيق، سمير غانم، جوزيف سلاميه، سعيد عبدالغني، عازر حبيب، ركان قداح، محمد المعيدي، ملك ماضي، مروان ادهم، ربيع شهاب، عادل امام، فؤاد غازي، عزات ابوعوف، جورج حوف، جو توفيق، مروان حسام الدين، عصمت رشيد، الأمير الصغير، يونس شلبي، سيد زيان، عائدة فهمي، امال فهمي، نوال، اب، خال، عم، جد، و، ل، ي.

حظك اليوم

الحمل	رسائل مطمئنة تغمرك بالسعادة والرضى وسفر موفق.
الثور	العاطفة تلعب دورا هاما في الايام القادمة وتودع طوالع المتعب وتستقبل طوالع البشر.
الجوزاء	لا تحاول مناهضة الشائعات فالكذب امده قصير وحذار من تدخلات الجنس الاخر.
السرطان	ابواب مفتوحة لاعمال جديدة وموفقة وخلافات مع بعض الاصدقاء بسبب الطمع.
الاسد	العديد يتسلل الى علاقاتك الاسرية من خلال الاقرباء وشريك الحياة مخلص.
العذراء	مفاجأة سارة في طريقها اليك لكنها لن تخفف من توتر اعصابك وقلقك.
الميزان	العديد من المفاجآت السارة خلال الايام القادمة وتغيرات في مجال العمل.
العقرب	من الافضل تأجيل السفر عدة ايام ومن الافضل كذلك تغيير نمط علاقتك العاطفية.
القوس	الحظ في مرحلة الابتسام لك والطوالع الفلكية المواتية تظلل حياتك.
الجدي	لا تكن شديد الثقة بمعونة الاصدقاء فهذا يقلل من اعتمادك على نفسك.
الدلو	الطرف الاخر على حق ويبدو انك تلعب بعواطف الاخرين والوقت اثمن ما تملك.
الحوت	تحتاج الى مساعدة الاخرين فلا تضع ثقتك الا في موضعها وتقع في خطأ عفوي يسبب لك وخز الضمير.

كلمات متقاطعة

اعداد: وائل عبدالله عصفور/الزرقاء

* افقيا:
١ - ممثل سوري + حرف.
٢ - جمع بلد + حرف + مفرد مسلمين.
٣ - البارحة + حرف.
٤ - شقيق + البحر + زهق.
٥ - ماضي يبحث.
٦ - علم مذكر + و.
٧ - المضارع من خطب + انحرف + حرف.
٨ - شاعر عربي.
٩ - شاعر اردني.

* عموديا:
١ - حيوان قطبي + حرف + امسي مبعثرة.
٢ - مختلفان + حرف + الامر من يخلص.
٣ - للنداء + مسلسل كرتون معكوس.
٤ - ــــــــ
٥ - خاصتي + متشابهان + علم مؤنث.
٦ - والد زوجتي + والدي معكوس.
٧ - قوة العدد + متشابهان + عكس نهار.
٨ - نهق + عفى + ت.
٩ - مطربة مصرية راحلة + ل.

مواعيد الحفلات

الاوبرا ٣,٣٠ - ٦,١٥ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء

الرينبو ٣,٣٠ - ٦ - ٨,٣٠ مساء

بسمان ١٢ - ٣ - ٥,٣٠ - ٨ مساء

الحسين ١٢، ٣، ٥,٣٠، ٨ مساء

الكونكورد ٣,٣٠ - ٦ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء

غرناطة ١٢ - ٣ - ٥,٣٠ - ٨,١٥ - ١٠ مساء

فيلادلفيا ٦٣٤١٤٤

الخطى السريعة

FAST FORWARD

الحفلات ٣,٣٠ - ٦ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء

حركة البواخر

بواخر الخطوط المنتظمة التي رست في ميناء العقبة أمس

شركة أمين قعوار وأولاده في خدمة المستوردين الكرام

تلفون ٦٢٢٣٢٤ ستة خطوط

نيولوك / ودارنو

اوتو

اوليو تريتا

انا نجيب فيكتوري

The Jerusalem Star

دور السينما

الكونكورد	الرينبو	الاوبرا	زهران	رغدان	الحسين	بسمان	الخيام	فرساي	فلسطين	غرناطة
٦٧٧٤٢٠	٦٢٥١٥٥	٦٧٥٥٧٣	٦٢٣١٧١	٦٢٢١٩٨	٦٢٢١١٧	٦٢٠٣٦١	٦٢٢٩٥٠	٦٢٣١٦٥	٦٢٢١١٧	٦٣٩٠٤٢
سلفستر ستالون روكي ٤ ROCKY 4	الفارس الشاحب كلنت ايستود	احواض هوليود الساخنة HOLLYWOOD HOT TUBS	الحصان	انا المتهم	عجلات من نار ملون الحفلات ١٢، ٣، ٥,٣٠، ٨	الفلم الهندي لقاء الاعداء	كنوز برونهي • السعادة المفقودة الحفلات ١٢، ٣,١٥، ٧,١٥	• انا المجنون • لقاء الاخوة امير بقشان • المركز قلت المسبحة	• مستر نتورلاك امير بقشان • لعبة الموت	• الشعلة والمنجل • اغراء وليلة الامس • أول الرجل الاسود

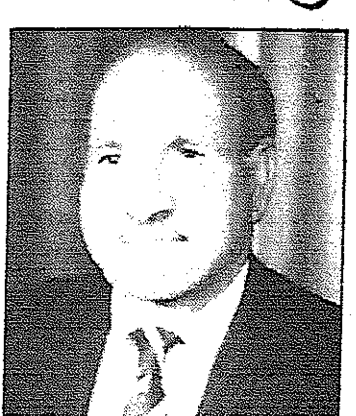
وكلاء الدستور في المملكة

ادارة التوزيع ٦٦٤١٥٣ · مكتب الدستور ٩٨٥٤٥٤ · مكتب الدستور ٢٤٤٦٦١ · مكتبة البيتزاو ٤٥٣٣ · مكتبة الوعي ٥٢٤٥٠ · مكتب الدستور ٨٤٦٢٢٢ · مكتبة الطلس · محمد الملاديني · مكتبة الأمل · مكتبة الكرامة · مكتبة الحارث · مصباح الخوري · المكتبة الحديثة · مكتبة الجبلي · مكتبة عالم المعرفة · سمير البعد ١٦٣ · علي لعرقان · محلات أفراح · مكتب الرابع ١٣٩ · خليل جرسيات · حسيان الشباب · مكتبة غزال · البحيصي · مكتبة البرموك ٢٨١٠٣٨ · مكتبة الجاحظ



نظرات في الادب والثقافة

مع العقاد في ذكرى رحيله الثانية والعشرين



للدكتور : كامل السوافيري

ـ ١ ـ
عبقرية ونبوغ

كلما اقبل شهر اذار من كل عام تذكرت العبقري النابغة الاستاذ عباس محمود العقاد الذي رحل عن دنيانا في اليوم الرابع عشر من اذار ١٩٦٤ وتذكرت الثروة الادبية والفكرية التي خلفها وراءه، والمني الفراغ الذي تركه في افاق الادب والفكر. وعجبت اشد العجب لرجل كرس حياته للفكر فلم تشغله صاحبة، ولم يلهه ولد.

وقد عرفت الاستاذ العقاد اول ما عرفته من احاديثه في الاذاعة ومقالاته في الصحافة وفي الفترة الواقعة بين ١٩٤٧ و ١٩٤٩ اذاع وكتب عشرات المقالات عن الصهيونية وقضية فلسطين تضمنها كتابه «الصهيونية وقضية فلسطين» الذي يقع في ٣٦٠ صفحة من القطع الكبير والكتاب يشف عن عبقرية العقاد في الجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية وعن تعمقه في دراسة تاريخ الامم والمذاهب والديانات وعن معرفة الكاملة بالصهيونية ودهائها وختلها وغدرها ومما لفت نظري في هذا الكتاب كلمتان عنوان الاولى «الصهيونية والشيوعية» وعنوان الثانية «الفلك لم يتهود» اثبت في الاولى ان بين الصهيونية والشيوعية تحالفا ظاهرا لأن كثيرا من اصحاب الملايين الصهيونيين يؤيدون الشيوعية وينشرون الدعوة لها مع ان الشيوعية ـ كما يقولون ـ تحارب رؤوس الأموال وكثير من الشيوعية يؤيدون الصهيونية مع انها دعوة قومية دينية والشيوعية كما هو معلوم مذهب مادي ينكر الأوطان كما ينكر الأديان ويصل العقاد في هذه الكلمة الى حقيقة يؤكدها وهي ان الغاية التي يعمل لها الشيوعيون والصهيونيون واحدة فالشيوعية تدعو الى ازالة الأديان والأوطان وانكار كل شيء غير المسائل المادية او المالية وحتى زالت الأديان والأوطان واصبح الحكم في العالم للمادة وحدها فالصهيونية هي التي تنهض على زمام العالم، ودولة صهيون هي التي تسود فيه اما الكلمة الثانية فيقول العقاد فيها بالنص في بعض ايام الدولة الفاطمية شاعت اسباب مالية تؤيدها اسباب نسائية ان يتغلب سلطان اليهود على الدواوين وعلى الاسواق فقال الشاعر ابن البواب ساخرا ساخطا.

يهود هذا الزمان قد بلغوا غاية امالهم وقد ملكوا
العز فيهم، والمال عندهم ومنهم المستشار والملك
يأهل مصر لقد نصحت لكم تهودوا قد تهود الفلك

رحم الله ابن البواب ماذا يقول الان اذا رأى يهود هذا الزمان، انه على أية حال لا يستطيع ان يزيد على ان الفلك قد تهود ولكنه سيترك ضحية اهل مصر ليوجه هذه النصيحة الى امم الارض قائلا من غير ان يخرج على الوزن واحكام العرض.

يا امم الارض قد نصحت لكم تهودوا قد تهود الفلك

فلو عاد ابن البواب اليوم الى الحياة لخيل اليه ان الفلك لم يشتمل في هذا الزمان على امة واحدة يقال عنها انها تفعل ما تشاء بغير وازع ولا رادع غير الأمة اليهودية او الأمة الصهيونية، وحسبها مع ذلك انها تجرم فتصبح جريمتها قانونا تسقط امامه الحقوق. اذا تشرد اليهود في اوروبة كان تشريدهم ظلما يستحقون من اجله التعويض والعطف والمعونة، ويقضي بذلك من ظلموهم وشردوهم وهم الأوروبيون. اما اذا شرد اليهود مئات الألوف من العرب واخرجوهم من بلادهم التي عاشوا فيها وعاش فيها من قبلهم اباؤهم واجدادهم عشرات القرون فهذا التشريد حق يترتب عليه حق اخر وهو استيلاء الصهيونيين على تلك البلاد واغلاقها في وجوه اصحابها المشردين».

ـ ٢ ـ
صلتي بالأستاذ العقاد

ثم عرفت الاستاذ العقاد حين قصدت اليه في ندوته التي كان يعقدها في منزله في ضاحية مصر الجديدة صباح كل يوم جمعة ويؤمها اعلام الفكر واقطاب الأدب في مصر والبلاد العربية اذكر منهم السادة علي ادهم والعوضي الوكيل، وعبدالرحمن صدقي وطاهر الجبلاوي ومحمد خليفة التونسي وعبدالفتاح الديدي، وقد ترددت على ندوته اعواما واصغيت الى الاسئلة التي وجهت اليه في العلم والأدب والفلسفة والاجتماع، واجاباته الواضحة عنها كأنما يقرأ من كتاب.

والتقيت به بعد ذلك في المكتبة التجارية، ومكتبة الانجلو، وفي مؤتمرات الأدب، ومهرجانات الشعر، فكنت ازداد اعجابا بسعة اطلاعه، وتنوع ثقافته وازداد اجلالا وتقديرا لشخصه، ومثالية سلوكه. في معاملته مع الذين عرفوه واتصلوا به عن قرب.

ثم اخذت اقرأ بعض كتبه وكان اول كتاب قرأته هو كتاب الديوان الذي الفه هو وصديقه المرحوم ابراهم عبدالقادر المازني من جزئين ظهرت الطبعة الاولى في في يناير ومن الثاني في فبراير ١٩٢١ واعيد طبعهما مرة ثانية بعد شهرين. وقرأت بعد الديوان كتابه ابن الرومي «حياته من شعره» وكلما قرأت للعقاد كتابا دفعتني غزارة علمه. وسعة اطلاعه ومنطقية حججه الى قراءة المزيد من كتبه ودراساته، وكانت كتاباته في الادب والنقد هي التي استحوذت على قلبي اكثر من كتاباته في الجوانب الاخرى. وقد وقفت وقفة اعجاب عند ارائه وعند مقاييسه التي حددها للحكم على جودة الشعر والتي تتلخص في ثلاثة معايير الاول ان الشعر قيمة انسانية وليس قيمة لسانية، والثاني ان القصيدة بنية جبة وليست قطعا متناثرة يجمعها اطار واحد، والثالث ان الشعر تعبير وان الشاعر الذي لا يعبر عن نفسه صانع، فاذا قرأت ديوان شاعر ولم تعرفه منه فهو الى التنسيق اقرب منه الى التعبير،

وان الشاعر العظيم هو من تتجلى من شعره صورة كاملة للطبيعة بجمالها وحبه لها: ولست في حاجة الى ان اقرر ان عبقرية العقاد لم تقف عند لون واحد من الوان المعرفة، او نوع واحد من انواع الثقافة، ولكنها اتسعت وتضخمت فالعقاد شاعر من كبار شعراء عصره ابدعت قريحته عشرة دواوين كاملة ضمت الاف الأبيات، والعقاد فيلسوف يتحدث عن المادة وما وراءها وعن العقائد وتطورها، وعالم اجتماعي يكتب عن المذاهب الاجتماعية، ومحلل للشخصيات كتب كتبا مستقلة عن ابي نواس وعمر بن ابي ربيعة، وجميل بثينة والشيخ محمد عبده وغيرهم. ومن اعظم نتاجه الفكري عبقرياته التي تناول فيها سيرة الرسول الاعظم صلى الله عليه وسلم وعبقرية الصديق وعبقرية الفاروق، وعبقرية الامام علي كرم الله وجهه في دراسات منفردة لا تعنى بسرد الأحداث، وترتيب الوقائع وانما تصنع لكل شخصية مفتاحا يحدد الاتجاه ويبرز السمات، ويوضح المعالم.

وفي كل ما كتب استمد كتاباته برصانة الاسلوب، وفخامة العبارة والبيان المشرق الذي يمتع القلب والعقل لقدْ طوع العقاد اللغة العربية للابحاث والدراسات التي عالجها اذ وقف على اسرارها وعرف خصائصها والف كتابه اللغة الشاعرة ولعل عظمة العقاد تبدو في هضمه للثقافة العربية والغربية ومزجه بينهما وتقديمه للقراء عصيرهما في اسلوب نقي اختيرت فيه الكلمات ورتب نظمه ترتيبا لا يحسنه الا كاتبه.

ـ ٣ ـ
سلوك مثالي

ولقد توالت زياراتي للعقاد في منزله وعلى كثرة مالقيته ما لاحظت منه عجرفة ولا تعاليا كما يتهمه فريق من الناس، كما لاحظت ان منزلة عادي شقه متواضعة في عمارة متواضعة اثاثها متواضع اذ لم يكن العقاد يعنى بالمظاهر المادية التي يعنى بها الناس.

ولاحظت محبته لتلاميذه وعطفه عليهم، والاطمئنان على احوالهم. وحفاوته بهم. ولكني لم استطع ان اسبر غور العقاد الانسان وفلسفته الا حين وجدته مؤمنا كل الايمان بمبادئه وقيمه ومثله يحارب من اجلها ويناضل ولا يخشى احدا. ومن اجل ذلك عاش عزيز النفس موفور الكرامة. ما تزلف ولا حنى هامته لسلطان، ولا تقرب لذي جاه، ولا حنا ها منه لغير ربه يقول في كتابه «انا» اما فلسفتي في الحياة فأهم جانب من جوانبها هو ما استفدته من الطبع الموروث وجاءته بعض الزيادة من التجارب والقراءة واعني به قلة الاكتراث للمقتنيات المادية فأعجب شيء عندي هو تهالك الناس على اقتناء الضياع والقصور وجمع الذخائر والأموال ولم اشعر قط بتعظيم انسان لانه صاحب مال، ولم اشعر قط بصغري الى جانب كبير من كبراء الجاه والثراء بل شعرت كثيرا بصغرهم ولو كانوا من اصحاب الفتوحات.

واما فلسفتي في الحياة مع الناس فأثر التجربة والدرس فيها اغلب من اثر الطبيعة الموروثة وقد اتخذت لنفسي شعارا معهم وهو الا تنتظر منهم كثيرا ولا تطمع منهم في كثيرة وهذه الفلسفة تتلخص في سطور: «غناك في نفسك وقيمتك في عملك وبواعثك احرى بالعناية من غاياتك ولا تنتظر من الناس كثيرا تحمد عاقبته بعد كل انتظار».

تحية خالصة للعقاد الذي رفع من شأن دولة الفكر وكرامة الاديب والكاتب والمفكر، وحقق له من المكانة والرفعة ما تتضاءل امامه جنود السلطان والجاه والمال.

ونضر الله ثرى صاحب القلم العف الشريف الذي لم يسخره للمال والجاه وقنع مع الحياة. بما يقيم الصلب ويسد الحاجة. وسلام عليه في الخالدين.

اخبار ثقافية

الخيار الثالث

صدرت مؤخرا في دمشق الطبعة الثانية من مجموعة القاص ابراهيم العبسي التي تحمل عنوان «الخيار الثالث» وقد تضمنت هذه المجموعة التي صدرت لاول مرة عام ٨٢ عن دار الوحدة في بيروت قصصا تمثل النموذج الوطني والملتزم والمتقدم فنيا على صعيد القصة المحلية والعربية ويذكر ان المجموعة الاولى لهذا القاص قد صدرت عن رابطة الكتاب الاردنيين عام ٧٦ تحت عنوان المطر الرمادي كما ان قصة الخيار الثالث تمت ترجمتها من العربية الى اللغة الروسية.

رايات

وصل الى المكتبات الاردنية مؤخرا الديوان الجديد للشاعر غسان زقطان الصادر عن الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين تحت عنوان «رايات» ويذكر ان لهذا الشاعر عدد من الدواوين منها عرض حال للوطن وهو ديوان مشترك مع الشاعر محمد الظاهر وقد صدر عن رابطة الكتاب الاردنيين عام ٧٧ وديوان صباح مبكر الصادر عن دار ابن خلدون في بيروت عام ٧٩ وديوان اسباب قديمة الصادر عن دار ابن خلدون ايضا عام ١٩٨١.

الفنان محمد مريش

عن دار ابن رشد للنشر والتوزيع في عمان صدر مؤخرا كتاب جديد للفنان التشكيلي محمود عيسى موسى تحت عنوان: الفنان محمد مريش: سيرة ونقد تشكيلي وهو يقع في ١١٠ صفحات من القطع الكبير ويتضمن بالاضافة الى الكتابات النقدي التي سطرها المؤلف صورة لاكثر من ١٠٠ عمل ابداعي سطرها الفنان المرحوم وقد سار المؤلف محمود عيسى موسى في كتابه هذا على المنهج التكاملي في النقد بدليل انه تحدث عن الواقع الذي عاش فيه محمد مريش وعن الواقع الذي استمد منه ابداعاته وعن الاثر الذي تركه مجمل هذا الواقع على اعماله الفنية.

مقهى الادب العربي

برعاية الاستاذ الدكتور علي محافظة رئيس جامعة مؤته يفتتح يوم الاربعاء ٨٦/٤/٣٠ في مدينة العقبة مقهى الادب العربي الذي يشتمل على معرض للفنون التشكيلية والانطباعية الاردنية للفنان جورج شتيوي ومكتبة عامة للمطالعة ويهدف هذا المشروع الى خلق جو ثقافي في الاماكن العامة وتنشيط الحركة الثقافية الاردنية وهذا المعرض هو النوع الاول من نوعه.

لسع السنابل

عن مطبعة النور النموذجية في عمان صدر ديوان شعر جديد للزميل عبدالرحيم مراشده يقع الكتاب في ١٦٥ صفحة من القطع المتوسط ويحتوي على عدد كبير من القصائد الخليجية التي تعالج مختلف المواضيع والقضايا وقد قدم للديوان الدكتور علي الشرع وصمم الغلاف الدكتورة انصاف الربعي من جامعة اليرموك.

حوار مع الأديبة الأردنية
سهير التل

سهير التل، اديبة اردنية، عضو في رابطة الكتاب الاردنيين، اصدرت مجموعة قصصية واحدة تحت عنوان (العيد يأتي سرا) عملت محررة في معظم الصحف الاردنية، بالاضافة الى عملها ضمن اسرة تحرير مجلة (النهضة) الكويتية، وخلال عملها الصحفي هذا، نشرت الكثير من التحقيقات والمقابلات، بالاضافة الى نشرها العديد من القصص القصيرة التي شهدت الكثير من المناقشات في الاوساط الادبية الاردنية، وفي هذا الحوار، محاولة لمعالجة بعض القضايا التي تخص المرأة الاردنية من خلال عملها في المجالات الثقافية والفنية لا سيما انها اصدرت كتابا عنوانه مقدمات حول الحركة النسائية في الاردن:.

★ ادب المرأة في الاردن، هل تعتقدين انه استطاع ان يحل مشاكلها؟.

ـ في البداية لا بد من التحفظ على تعبير ـ ادب المرأة ـ ليس هناك ادب خاص بالمرأة، واخر خاص بالرجل، هناك رجال او نساء يتوجه للهم الجماعي ويعبر عنه، ويقاس مدى نجاحه او فشله بمدى التصاقه بهذا الهم وقدرته على التعبير عنه.

من جهة ثانية يجب التأكيد على ان قضية المرأة قضية سياسية اجتماعية مرتبطة بمجمل معطيات الواقع القائم سياسيا واجتماعيا واقتصاديا.. الخ، لذلك فان معالجتها بشكل او باخر يجب ان تتم من خلال هذه الرؤية الشمولية والا فان كل ما يكتب سيقع في مطب التقوقع والخصوصية الجنسوية غير المبررة علميا.

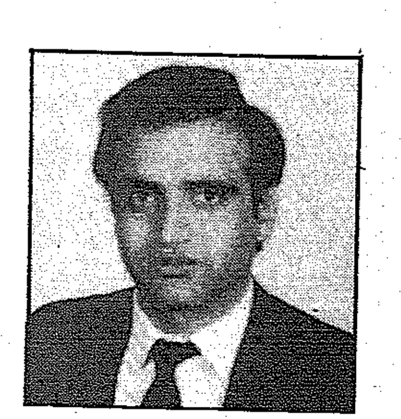
واعود الى جوهر السؤال لاقول ان الكاتبة الاردنية تحاول بكافة الاشكال ان تجد لنفسها الشخصية الادبية المتميزة التي تعالج مشكلتها من خلال معالجتها للهم الجماعي، هناك الكاتبة الناقدة امينة العدوان وعندنا القاصة هند ابوالشعر، ولدينا عدد من الشاعرات ممن يحاولن ايجاد صوتهن الشعري المتميز.

★ علاقة المرأة بالصحافة.. هل هناك اشكالات تطغى عليها وان كانت كذلك ما هي الحلول التي تطرحينها لازالتها؟.

ـ علاقة المرأة بالعمل الصحفي مثلها مثل اي علاقة تنشأ بين المرأة واي ميدان عمل جديد، ليس هناك خصوصية تتطلب ما يقال سوى قدرة المرأة على اقتحام الصعب والجديد واثبات وجودها فيه، وهي في النهاية محكومة بمكانة الشروط الاجتماعية المؤثرة في عمل المرأة، ومع ذلك فانه بالرغم من كافة الصعوبات الا ان المرأة الصحفية المثابرة استطاعت تأكيد وجودها في حقل العمل هذا.

★ القصة القصيرة لديك تحمل في طياتها بذور التجديد والتنكر للبناء التقليدي للقصة.. لماذا.

ـ الاجابة على هذا السؤال ستتضمن حتما الخوض في تفاصيل العلاقة بين الشكل والمضمون والتي قد لا يتسع المجال لحصرها الان، لذلك سأتحدث باختصار عن تجربتي الكتابية واقول انني حاولت بالفعل التجديد على صعيد المضمون بتناول مواضيع لم يسبق



اعداد : محمد المشايخ

التطرق اليها، افادني في ذلك تجربتي الحياتية الناجمة عن عملي كصحفية لمدة طويلة في الاردن وخارجه الامر الذي ادى بالتالي وكنتيجة حتمية البحث عن شكل ملائم لهذه المواضيع وكان ان قمت بالبحث خارج اطار التقليدي والعادي في نموذج القصة القصيرة في الاردن.

من جهة ثانية لا بد من الاشارة الى ان مهمة الكتابة تتطلب حيوية دائمة وبحث مستمر لتقديم الجديد، وفعل الكتابة الذي لا يشكل اضافة نوعية شكلا وموضوعا لا يعتبر فعلا يستحق الوقوف عنده، لذلك فان هاجسي الدائم هو تقديم الجديد والمقبول والمتناسب مع ما اطرحه من مضامين وما اضعه لنفسي من اهداف امل ان تتحقق عن طريق الكتابة الادبية.

وهنا اضيف انني بحكم عملي كصحفية اعيش حالة اشباع كتابية ستغنيني بالتأكيد لو لم اكن ابحث عن الجديد والخاص والحميم من خلال الكتابة الادبية، والذي ارجو ان يكون قد تحقق فيما قدمت من اعمال ادبية.

★ القضايا السياسية والهم الاجتماعي من اكثر الامور التي تشغل شخصيات قصصك، لماذا؟.

ـ انه الالتزام بالبعد الاجتماعي للادب، ما قدمت من شخصيات كان من الواقع الحار والغني ومن هنا تجد التفاعل والتأثر والتأثير بالمحيط سياسيا واجتماعيا واقتصاديا.. الخ، من خلال رؤية خاصة للواقع المعاش ومنهم خاص لدور الادب الواقعي وابعاد علاقاته بالواقع.

★ في مجموعتك ـ العيد يأتي سرا ـ لوحظ اعتمادك على احداث لبنان في بعض القصص. ترى ما اثر هذه الحرب على انتاجك.

ـ كما سبق وقلت اكتب من خلال تجربة حية وفهم خاص للواقع المعاش، والحرب اللبنانية واقع حار وقوى فرض علاقاته علينا جميعا سواء عشنا التجربة الحية داخل لبنان او تعاملنا مع اثارها خارج لبنان، وهنا اضيف انني عشت تجربتي الخاصة في هذه الحرب وعلاقاتها المتشابكة داخل لبنان وخارجه وبحرارة،

ولم اتعامل مع هذه التجربة كسائحة لا تملك سوى نظرة المتفرج السطحية، لذلك كان كل ما كتبته بوحي من هذه التجربة انسانيا حارا متدفقا وهذا ما اكده النقاد في اكثر من دراسة حول مجموعتي القصصية.

★ الحديث عن النقد ذو شجون، فأزمة النقد في بلادنا ازمة كبيرة ينبغي الالتفات اليها ومعالجتها بشتى الوسائل المتاحة وهنا اجدني مضطرة الى القول انه وباستثناء بعض الاسماء التي لن تزيد عن عدد اصابع اليد الواحد في احسن الحالات والتي تستحق علميا

وعمليا صفة ناقد، فان الكم الهائل والباقي لا يمكن ان يأخذ صفة النقد، هناك متابعات صحفية يكتبها صحفيون او مثقفون من خارج الاسرة الصحفية، ومعظم هذه الكتابات محكوم بعوامل ذاتية بحتة تدفع لملاحقة هذا النص وذاك، اما الدراسات النقدية الجادة سواء في مجال القصة او الشعر فانها محدودة وقليلة وقد لا تجد صداها ضمن هذا الكم الهائل من الغث في عالم النقد.

تنهدات من وحي
اللقاء الاخير

حموده الشريف

ها هنا
كل شيء قد تبدل
لم يعد ما كان
كما كان
حتى هاتيك السويعات
التي قد انقضت
لم تذر في رحيلها
بعض الذكريات
او اغانيها التي كنا نرددها
في الصبح
والمساء
كل شيء قد تبدل
قد تغير
قد تحول
والاهات والكلمات
ذهبت بعيدا
كاحلام في
سراب
والعيون التي هامت
في عيون السندباد
لم يعد لها ملاذ
فاين منا
ذاك الذي كنا قد دفناه
وقلنا هو العشق فينا
جنين
فحملناه ارثا
وطويناه دهرا
وانتظرناه
ولما انتشى بيننا يافعا
قتلناه
لان الغدر شيمتنا
قتلناه
تحسرنا كثيرا
وماجت ثورة كبرى بداخلنا
وادركنا ان الذي بيننا
رماد في هواء
وقلنا ليته يصحو
ونصغي
مضى الوقت
ومات الذي نذرناه
للحب والخلد
وحان الرثاء
لعهد كنا على هواه ربينا
هو عمر من الاحلام
يمضي
مثل بحار يقذف
مجذافه وسفينه
«حسبنا الان ما لنا نكابر
ها قد ماتت
جثة الوفاء فينا»

اللغة بين الاعلام والتعليم

د. يحيى جبر

يظل الحديث في الامور اللغوية والواقع الذي تحياه العربية في هذا العصر يظل مسألة مفروضة، وموقفا يتخذه المدافعون عن اللسان العربي. وقد شهدت الصحافة العربية وقاعات الدرس كثيرا من النشاطات الدفاعية من مقالات ومحاضرات ونحوها، ولكن شيئا لم يتغير، وما يزال اللسان العربي متهما بالقصور، ومحاربا، او قل غير منصور من قبل اهله الا قليلا، ولكن هذا القليل لم يسلم حيث يلقى ـ من ناحية اخرى ـ ما يمحو اثره، بل ينسفه نسفا.

ففي الوقت الذي نجد فيه عددا من المؤسسات العامة تنهض باللغة للرفع من مستواها في مجال الاستخدام كالمدرسة، والمسجد واجهزة الاعلام نجد في المقابل ان الدور الذي تقوم به هذه المؤسسات قد اخترق الى حد يفقدها مكانتها واهميتها الى مدى غير قريب. فالمدرسة، وهي اولى تلك المؤسسات، لم تعد تقوم بدورها على الوجه المناسب حيث يلاحظ تدني المحصول اللغوي للطلبة بوجه عام وقد يكفي لتأكيد ذلك ان نتحقق من ان كثيرا من مدرسي اللسان العربي قليلا ما يتحدثون مع طلابهم واثناء حصصهم بالعربية الفصيحة ولكن الغالب ان يكون الحديث باللهجات المحلية الدارجة وفي الواقع الذي تشهده المدارس العربية مؤشر خطير الى مستقبل غير مزدهر بالنسبة للعربية غير ان الامر قد يبدو طبيعيا ـ الان وفيما بعد ـ نظرا لفتور حماس المدافعين عن اللغة ولتعود الناس على ذلك الواقع والفهم به.

وفي المسجد ولاسيما يوم الجمعة وساعات الوعظ وحلقات الدرس كان الخطباء والوعاظ وما يزال فريق منهم، يؤدون دورا مرموقا في مجال خدمة اللغة، سواء كان ذلك بشكل مباشر او غير مباشر، ولكن الملاحظ، وللاسف الشديد، ان كثيرا من خطباء المسجد، حتى الجامعيين منهم، قد درجوا على القاء خطبهم ودروسهم باللسان الدارج وقد كان ذلك من قبل عيبا يؤاخذون عليه ويستحون منه.

ولاجهزة الاعلام دور في هذا المجال لا يقل خطرا ولا يختلف في طبيعته عن دور المدرسة ان هو لم يفقها في ذلك، ولا سيما الاذاعة المرئية والصحافة. لقد اخذت الصحافة نفسها ـ في معظم الاحوال ـ بتبني مستوى لغوي يقف وسطا بين الفصيحة والدارجة بل هو الى الفصيحة اقرب، غير ان من الصحف ما ينشر من حين لاخر، بعض المقالات بالدارجة، وذلك هو اخطر اختراق تتعرض له الصحافة في هذا المجال.

والاذاعة المرئية ـ او التلفاز ـ تلعب دورا خطيرا هي الاخرى، فبغض النظر عن محتوى بعض البرامج والاشرطة ولاسيما تلك التي تقدم للاطفال نجد منها ما صيغ بالعربية الفصيحة، وما صيغ باللسان الدارج، برنامج يبني، ويثري ويسهم في تحسين المستوى اللغوي للمشاهد وبرنامج على العكس من ذلك، يزيد الطين بلة.

ويمكن اجمال المحصلة التي تؤدي اليها المعطيات السابقة في انها لن تكون خيرا على الاطلاق، وستظل هذه المؤسسات تراوح في مكانها ما لم تأخذ نفسها بسياسة الالزام والالتزام بتقديم المعلومة والفكرة بلسان عربي مبين، وذلك بان تخصص لهذا الغرض من الحوافز ـ والعقوبات ـ ما يكفل القيام به واداءه على وجه حسن.

لقد بدأ الخلل يتفشى في اوساط السدنة ولئن كان ثمة من يستهجن ذلك بالامس، فقد غدا اليوم امرا مألوفا وليس الغد في ضوء ارهاصاته بخير من اليوم، الا ان يرأب الصدع وتسد الخلة ولئن كان لنا ان نذكر بعض العلل التي تكمن وراء ظاهرة فساد الالسن لقلنا: ان في مقدمة ذلك ان القرآن وعلوم الدين لم تعد لها مكانتها بين الناس، وان المدرس في المدرسة، والمدرس في البيت ـ ولي الامر ـ لم يعودا يهتمان بامر من هم مسؤولون عنهم من طلاب او ابناء، ذلك لاشتداد وطأة الحياة حقيقة كان ذلك او توهما ولكثرة الشواغل التي تغتصب اوقاتهم، منطقية كانت ام فاسدة، ناهيك عما يعذر الطلبة من ضعف الرعاية، واسباب اللهو التي يلوذون بها او تقتحم عليهم عرصات بيوتهم. تلكم بعض اوجه المشكلة، وان لها وجوها اخرى، يسأل عنها سدنة اللغة.

نيروز الكرامة

في ذكرى معركة الكرامة

شعر عائشة الخواجا الرازم

يا حماة الارض في نزف الزمان
كيف صار العتم ضوءا للسنين؟
سلسبيلا منه ماء كالجنان
نستقي منه جرار العائدين
كم نحب النصر قد آن الاوان
كي نزيح الهم عنا والانين
قالت الارض: انظروني فالاوان
هز غصن الكرم في الغور الحصين
وانتشى النيروز يزهو بافتتان
وامحى الذل عن الصدر الحزين
فتحت ازهار غور كالجنان
جللت اسادنا وسط العرين
دكت البارود اذ هب العنان
واستفاقت من حزيران الطعين
حولت جيش الاعادي كالدخان

صانت الاحباب في الغور المكين
ذاب قلب الغدر مضغا كاللبان
حين طاف الموت يمحو المعتدين
ما استراحوا حد نهر الاقحوان

بل تراموا كذباب شاردين
هل سينسون الردى؟ ضرب السنان؟
يوم راحوا عن ثرانا راحلين؟
كرم الله بنينا في الجنان
حين صدوا الظلم.. ظلم الغاصبين
جففوا الدمعات من ليل الحسان
صار عيد الام عيد الغالبين
غيروا النكسات من صدر الهوان
وارتجوناهم كراما للجبين

القصة القصيرة ذلك الفن المغبون

للناقد توماس غاليسون — ترجمة هانيا العايد

تتعرض القصة القصيرة للغبن لعوامل اخرى ايضا فمعظم كتابها الكبار قد مارسوا انماط اخرى من الادب وخاصة الرواية وهذا يفترض به ان يؤكد ان اي كاتب موهوب سيهرب من كتابة القصة القصيرة الى سواها باسرع ما يمكن وحالما تسنح له الفرصة بذلك ذلك انها تعتبر ذات مستوى ادنى او ثانوي وانها احد انماط الكتابة الذي يمارسه المتدربون المبتدئون فقط.

وفي عام ١٨٨٧ تمادى رئيس تحرير مجلة الناقد حينما قال: وبشكل عام فما القصة القصيرة سوى نتاج مرحلة الشباب في حين ان الرواية هي نتاج مرحلة التجربةوالخبرة والحنكة».

وقلما يعترف النقاد انه يمكن لكاتب القصة القصيرة ان يتعلم من اخطائه في اشكال ادبية اخرى وان يعود من ثم وبتصور الواثق الى انتهاج اسلوبه الذي بدأ فيه ابداعه.

وهناك امثلة كثيرة لكتاب القصة القصيرة عظام حاولوا الهرب من كتابة القصة القصيرة، فتشيخوف مثلا ذكر في احدى رسائله واشار الى الرواية في مرحلة التكوين بقوله انها موضوع جيد ومن الممتع العمل فيها ولكن ولسوء الحظ وللافتقار الى الممارسة في كتابة الانماط الطويلة وللخشية من اكتظاظها بالتفاصيل الكثيرة فقد ذهبت الى التيار المعاكس تخرج كل صفحة مكتظة وكأنها قصة قصيرة. واضاف تشيخوف في رسالة اخرى: تبدو بالنسبة لي ضخمة مملة محشوة بالتفاصيل واكون في عجلة من امري للشروع في انجاز شيء قصير ولكني اظل تواقا لانجاز عمل ضخم.

كما يذكر سن اوفلين: اطلب من اي كاتب قصة قصيرةان يكتب رواية وحتما ستجده يقطعها على شكل حلقات.

وتشيخوف لم يستطع ان يهرب من القصة القصيرة ذلك انها كانت تنسجم وتتفق مع مواهبه.

هناك نموذج امريكي للهرب من القصة القصيرة ذلك هو الكاتب الامريكي شيروود اندرسون الذي مارس كتابة عدة روايات ولاقى فشلا ذريعا في هذا النمط نتيجة لمزاجيته وتكراره وحساسيته المفرطة ودقة ملاحظته وهي الصفات التي تتطلبها القصة القصيرة حين فقدت فعاليتها وفترت نتيجة طول الرواية وقد استحق اندرسون بجدارة السخرية التي قالها له همنجواي في احدى رواياته.

فرانك اوكونر ايضا توجه لكتابة الرواية مرتين وفشل فيهما.

اذن فنحن نرى انه عندما يفشل كاتب القصة القصيرة في انماط اخرى فيعود الى القصة القصيرة فانهم يستنتجون بذلك انهم يعودون لما هو ادنى مستوى واقل متطلبات

تعرضت القصة القصيرة للتحجيم والتقزيم بوسائل اخرى خاصة لدى مقارنتها بالرواية فينظر اليها على انها وسيلة هامشية واسلوب ثانوي في التعبير وبمعنى اخر فعندما يريد كاتب الرواية الفكاك والاستراحة من عناء كتابة الرواية فانهم يعرجون الى اسلوب ادنى واقل جهدا الا وهو القصة القصيرة وبالاضافة الى ذلك فانهم يعتبرون ان كل كاتب رواية يتبقى لديه مخلفات من قصة ما او مشهد او مقطع او فصل غير منسجم تماما او مندغم مع روايته او انهم يعتبرون ان الروائي حينما يكتب قصة قصيرة فانه يكون قد شرع باجراء محاولة لبداية مشروع جديد لرواية جديدة وينظر الى قصة توماس مان القصيرة تريستان على انها مجرد تحضير لروايته الجيل السحري بدلا من اعتبارها قصة قصيرة مطولة.

الفن الضائع فن اجادة القراءة والالقاء كما يطلق عليه لورد ديفدسيسل لم يساعد في تجاوز مأزق القصة القصيرة وفي احيان كثيرة نظر الى ادب النثر او ادب القصة القصيرة على انه نثر روائي ولكن هناك شعر في هذه المساحة المحدودة التي نسميها القصة القصيرة ففي العادة هناك نوع من الاعداد للقارىء في بداية الرواية والمجال مفتوح امامه لمراجعة الشخصيات والافكار الواردة فيها اما القصة القصيرة فقد تنتهي قبل ان تمنح القارىء فرصة الاستعداد لدخول عالمها وتوجه التهمة هنا للكاتب وليس للقارىء وحتى في القصص القصيرة الحديثة والسهلة نسبيا يجب ان يبقى القارىء متنبها للكلمات والعبارات الاولى فيها والتي تقوم بعمل الكشاف فتوضح اختلاف الشخصيات ومفارقات الاتجاهات والجو العام والافكار الرئيسية والمعلومات التوضيحية اللازمة لتحديد الزمن بل ان الاستعمالات اللغوية والكلمات الموجزة ذات النبرة المختصرة والمتوترة قد تكشف عالم تلك القصة القصيرة حيث نجد ان هناك فقرا في تلك البرقية السريعة التي تشكل افتتاحيتها ولكن فكرة ان النثر قادر على ان يكون مكثفا ومرنا الى هذه الدرجة ما تزال غير مقبولة لدى القارىء.

هناك فن ضائع اخر يضاف الى ما تقدم الا وهو تقليدية القصة القصيرة التي انتهجتها بعض القصص القصيرة المعاصرة والقصة القصيرة كفن عام تتم قراءتها شفاها على المستمعين بواسطة رواية وبذلك يقدم الرواية باظهار اهمية القصة بما يضيفه عليها باسلوب قراءته وطريقة سرده وادائه وفن سرد القصة القصيرة كما ذكر مارك توين في مقالة «كيف تروى القصة القصيرة» فقال:

«ان القصة القصيرة ذات الطابع الهزلي تعتمد على طريقة سردها والقاء روايتها في حين تعتمد القصة الذهنية على مضمونها» وهذا الحال لا ينطبق على مجمل القصص القصيرة لان هناك الكثير من القصص الذهنية التي تعتمد على الفطنة والتي تفتقر الى المضمون وتعتمد على الاسلوب مثل بعض حكايات جيمس تيربر وبعض هزليات سومرست موم وهناك القليل من المضمون في قصة تيربر احادي القرن في الحديقة فبالرغم من ان تلك القصة قد نشرت في الاساس لقراء مجلة ال نيويوركر بشكل خاص «نشرت في ملحق الدستور الثقافي» الا انها احتفظت بزخمها نتيجة لقدرة كاتبها على الامساك بالحركات البسيطة العادية باضفاء الطابع المرح والفطن معا عليها وقد امتلكت هذه الاقصوصة ايضا نضجها وحسن نهايتها.

فن اخير ضائع يشعر البعض انه كان مفقودا دائما ذلك هو النقد الصادق والامين والمتأني ذلك النقد الذي ادى غيابه الى دفع القصة القصيرة الى الوراء وهذا يظهر في حرب نقدية اخرى اشتعلت منذ فترة قصيرة فقد ازعج ماكسويل غيزمار الذي كان في اواسط عمر بعض النقاد الشبان المتحمسين في كتابه هنري جيمس والعاقبة فمن بين الامور التي هاجمها غيزمار في كتابه كان النقاد المحدثين وعلى رأسهم مثلهم الاعلى واستاذهم هنري جيمس نفسه مما حدا ببعض النقاد الشباب واساتذتهم وطلابهم الى التعصب في اتباع اسلوب جيمس وزيادة التمسك بافكاره وارائه واساليبه النقدية وكما يتفق الجميع تقريبا فان النقد الحديث الذي يعتمد على التحليل المكثف والدقيق للعمل الفني نفسه قد اعطى نتائج حسنة لكن اولئك الذين تمسكوا بشدة الى درجة التعصب لاسلوب جيمس قد تجاوزوا القصص القصيرة التي اعتبروها مختصرة ومهلهلة ومسطحة وتخلو الا من الاساليب الفنية البسيطة الى ما اعتبروه اسلوبا روائيا معقدا ومحبوكا بمهارة فنية فائقة وقد عثر اتباع جيمس على ضالتهم في الرواية ونادرا ما وجدوها في القصة القصيرة لا بل وفي بعض الروائيين فقط من امثال جيمس نفسه وجوزيف كونراد وهيرمان ملفل اولئك الذين اوغلوا في الرمزية والغموض القابل للتأويل واعتبروا القصة القصيرة محدودة جدا ولا متسع فيها للخيال النقدي الواسع الذي كانوا يفضلون اتخاذه مجالا لاحترافهم.

يتبع

نافذة على الأدب

القصائد العشر ومصادرها في التراث

بقلم: د. نبيل الشريف



تعتز الأمم بتراثها الفكري والأدبي، فتفسح للنابغين من ابنائها مكانة متميزة في وجدانها العام وتذكر مناقب وانجازات علمائها ومفكريها لأن هذا التراث الفكري هو - في حد ذاته - خير سجل لتطور الأمم ولعطائها واسهامها في مسيرة التقدم الانسانية. وقد حظيت الملاحم الشعرية الخالدة بمكانة خاصة واهتمام خاص من قبل الأمم التي نبغ فيها هؤلاء الشعراء، لأن هذه الملاحم او القصائد المطولة هي سجل حي لحقبة خالدة من تاريخ تلك الأمم. واذا كانت امتنا العربية قد حظيت بنصيبها المميز من الانجاز الشعري ذي المكانة الرفيعة، فان اهتمام ادبائنا وقرائنا بهذه الأعمال الشعرية ما يزال دون المستوى المطلوب.

ولعلنا نرجع سبب عدم اهتمام القطاعات العريضة من قرائنا بالدرر الشعرية الفريدة من الأدب العربي مثل القصائد المطولة المسماة بالمعلقات، الى الفجوة اللغوية الهائلة التي تفصل بين جمهور القراء وبين هذه الأعمال. فقد تطورت اللغة العربية منذ العصر الجاهلي وحتى اليوم الى الحد الذي اصبح فيه تفسير هذه القصائد الى الناشئة وتقريبهم من اجوائها الخالدة مطلبا يكاد يكون من أهم المطالب لتجسير الهوة بين ماضي الأمة وحاضرها.

ويبدو ان اديبا متميزا في ساحة الفكر والأدب في ساحتنا الثقافية هنا قد اضطلع بهذه المهمة الصعبة بنفسه فقدم للقراء كتابه الجاد بعنوان (القصائد العشر ومصادر شرحها .. دراسة وتحقيق). ولا شك بأن المهمة تصبح في متناول اليد عندما يتصدى لها اديب عرفت عنه المثابرة والجديدة الا وهو الأديب الكاتب محمد ابو صوفة. وأحسب وان من شأن كتاب محمد ابو صوفة (القصائد العشر) ان يسهم اسهاما كبيرا في استعراض مصادر هذه القصائد التي عرفت بالمعلقات، وأن يقربها - بالتالي - من اذهان وقلوب قراء العربية في كل مكان. فنحن في حاجة الى مواكبة التطور الثقافي والأدبي على الساحة العالمية، ولكننا في حاجة امس الى استكناه مصادر ادبنا والى التعرف على مدى اسهام ادبائنا الأوائل في مسيرة ادبنا القومي.

يستهل الكاتب ابو صوفة كتابه بالحديث في الفصل الأول منه عن منزلة الشعر والقصائد العشر عند العرب، فيقول بأن الشعر هو لسان حال العرب الذي يصور حياتهم ويسجل تاريخهم وايامهم ومفاخرهم ويعكس افكارهم واراءهم وتقاليدهم. واذا نبغ في القبيلة العربية شاعر، كانت القبائل الاخرى تأتي لتهنئتها، وكانوا لا يهنئون - كما قال غوستاف لوبون في مقدمة الحضارات - الا بغلام يولد او شاعر ينبغ او فرس تندرج، فها هو الأعشى يخاطب قومه ويذكر فضله عليهم:

وادافع عن اعراضكم واعيركم ... لسانا كمقراض من الخفاجي ملحيا

فقد كان الشعر يلعب دورا هاما في الحياة السياسية والاجتماعية للقبائل العربية، وكان الشعراء الموهوبون يتبوأون مراتب عليا من التبجيل والاحترام لدى قبائلهم والقبائل المحيطة بهم.

ويتطرق الكاتب محمد ابو صوفة للحديث عن قضية النحل واختلاف الرواية في القصائد العشر والشعر الجاهلي. ومن المعروف بأن كثيرا من الجدل قد دار حول هذه القضية العلمية، وان نقاشا مستفيضا استعر اواره حولها من قبل نفر من عمالقة الأدب العربي مثل الدكتور طه حسين والدكتور ناصر الدين الأسد وغيرهما. وقد تباينت اراؤهم فيما يتعلق بمطالعة هذه القصائد وخواتيمها وسائر الأمور المتعلقة بهذه القصائد. ويستعرض محمد ابو صوفة بشيء من التفصيل مختلف التداخلات المتعلقة بهذا التشكيك الذي بدأه المستشرقون. ولكن القضية الأهم في رأينا هو ان هذه القصائد تنتسب نسبة لا شك فيها اى التراث الشعري الخالد لهذه الأمة، واذا كان بعض الشك قد دار حول نسبتها الى هذه الشخصية التاريخية او تلك، فان حقيقة انتماء هذه القصائد الى وجدان الأمة العربية الشعري امر لا يرقى اليه ادنى شك.

وينتقل محمد ابو صوفة للحديث بعد ذلك عن مختلف المسميات التي اطلقت على المعلقات في الأدب العربي. ومن هذه المسميات ما ذهب اليه الانباري عندما اطلق عليها اسم السبع الطوال الجاهليات، وما قاله ابن رشيق عندما سماها بالمذهبات لانها كانت تكتب في القباطي بماء الذهب. وبعد استعراض طويل للنقاش الذي احتدم بين المؤرخين القدامى والمحدثين حول تسمية المعلقات، يصل محمد ابو صوفة الى موافقة الدكتور شوقي ضيف عندما اقر بأن المعلقات انما سميت كذلك لنفاستها اخذا عن كلمة العلق بمعنى النفيس. وينتقل الكاتب بعد ذلك الى تفضيل تسمية هذه الاشعار بالقصائد.

ولعل اكثر ما يثير الاعجاب في نهج محمد ابو صوفة في البحث هو ذلك الصبر وتلك المثابرة التي لا تنتهي في تمحيص الأمور وايراد جميع الروايات قبل استخلاص رواية معينة او قبل الوصول الى رأي قاطع حول امر ما. وكم نحن بحاجة الى تعميم هذا النهج العلمي الجاد حتى تتأصل روح الدرس والتوثيق الذي لا يكل في اذهان القراء. فهذه الطريقة العلمية الموضوعية في الدراسة والتحقيق هو وحدها المؤهله لاكساب نقادنا ودارسينا الصفة الموضوعية المجردة التي تعد - بحق - اسلم قاعدة واقوى دعامة للشروع في نهج موضوعي جاد لدراسة مختلف جوانب ادبنا العربي.

وقد استلهم ابو صوفة روح هذا النهج الموضوعي في استعراضه التاريخي لشروحات القصائد المطولة منذ البدايات وحتى اليوم وذلك في الفصل الثالث من كتابه. وقد استهل هذا العرض بالحديث عن (شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات) للامام ابو بكر الانباري، ثم تحدث عن (شرح المعلقات السبع الطوال) لأبي الحسن بن كيسان وغيرهما ممن تصدوا لمهمة شرح هذه الروائع الشعرية على مر التاريخ الأدبي لهذه الأمة. ولم يكتف محمد ابو صوفة بالتاريخ للمعلقات ولشروحها، بل جاوز ذلك الى حد تقديم عرض واف لحياة كل شارح ولانجازاته الأدبية والتاريخية المختلفة.

ويخلص الكاتب في الفصل الرابع والاخير من كتابه الى الحديث عن القصائد الطوال نفسها وعن الشعراء الذين قدموها لقراء العربية، والقصائد العشر التي يتناولها محمد ابو صوفة بالبحث والتمحيص هي على التوالي قصائد: امرىء القيس وطرفة بن العبد وزهير بن ابي سلمة ولبيد بن ابي ربيعة وعمرو بن كلثوم والحارث بن حلزة اليشكري وعنترة بن شداد والنابغة الذبياني وعبيد بن الابرص والأعشى. وقد حرص كاتبنا على اثبات كل نص من هذه النصوص بالكامل بعد ان يقدم تعريفا وافيا بكل شاعر، ثم يختتم كل باب من ابواب الفصل الرابع الذي قدم فيه هذه القصائد بتقديم تحقيق مستفيض لكل نص من هذه النصوص.

وقد بلغ من عناية الكاتب وحرصه على الأمانة الموضوعية من البحث ان شرح كل بيت - بل كل كلمة - من كلمات القصائد الطوال وقدم توثيقا وافيا لكل الصيغ والروايات التي ورد بها ذلك البيت في الشروحات المختلفة. ونجد لزاما علينا في هذا السياق ان نقدم للقارىء نموذجا لهذه القصائد الخالد فنختار مقاطع متفرقة من قصيدة طرفة بن العبد وكما اوردها محمد ابو صوفة - وذلك لما تنطوي عليه هذه القصيدة من صدق في التجربة وغنائية رقيقة لا يمحو الزمن اثرها وشفافيتها:

لخولة اطلال ببرقة ثهمد ... ظللت بها ابكي وابكي الى الغد
وقوفا بها صحبي على مطيهم ... يقولون لا تهلك اسى وتجلد
ووجه كأن الشمس حلت رداءها ... عليه نقي اللون لم يتخدد
صهابية العثنون موجدة القرا ... بعيدة وخد الرجل موارة بيد
اذا القوم قالوا من فتى خلت انني ... عنيت فلم اكسل ولم اتبلد
ولست بحلال التلاع مخافة ... ولكن متى يسترفد القوم ارفد
وان تبغني في حلقة القوم تلقني ... وان تقتنصني في الحوانيت تصطد

وفي الختام فان ما قدمه محمد ابو صوفة في هذا الكتاب القيم جدير بأن يلقى الاهتمام من قبل قراء العربية والنقاد ولكل الغيورين على تطور ادبنا العربي وتقدمه.

جابر بطه

امر من نزاع محتضر
هو العذاب ساعة السفر
ارنو الى احبتي وامعن النظر
في الارض في الاحباب في الشجر
فتنفطر
اعشار قلبي تنفطر
وتنهمر
من العيون الف دمعة كما المطر
على مآلنا من التشريد والضياع
والخطر
وتنفجر
انات قلبي المستجير كالشرر
يا فالق النوى
يا فالق النوى وخالق البشر
يا من على كل الامور تقتدر
يا ربنا، يا ربنا اجر
عبادك المعذبين من سقر

جسر المرحلة

شعر باسم هيجاوي

هذا زمان الاسئلة
النازحون اللاجئون النازقون
الطالعون من التوجع
من جراح المقصلة
الراكضون على رصيف الجرح
يرثون البنفسج للسرايا المقبلة
يا ايها المملوء مثل شوارع
الشوق
النزيف بكى
وغنتك الاماني المثقلة
بالطلع هاجئنا نفتش فيك
عن طعم الدوالي
عن بساتين العواصم
عن جسور المرحلة
جئنا نفتش فيك
عن شكل البيادر
عن مواعيد العطاء
جئناك ضمادا لتبقى
شعلة في الجذر تنبض
عاشقا ومقاتلا
جئناك نستسقي عطاشا
في جداولك ارتقاء الشهد
فاطلع سنبلة
وارفع كتابك ايها الطلع المعطر
ايها المولود من رحم تفتح
لامتداد القافلة

الفنان في العصور الاسلامية .. دوره و مكانته

د. محمد ابراهيم حسين استاذ مساعد
معهد الآثار جامعة اليرموك

لا شك ان الدراسات المتعلقة بالفن الاسلامي وفروعه المختلفة كالعمارة، والنحت والتصوير، والخزف والفخار، والمعادن والنسيج. لا شك ان هذه الدراسات كثيرة ومتنوعة. على أن تركيز الضوء على الفنان نفسه الذي وقف وراء العمل الفني - أمرا سبقنا اليه علماء تاريخ الفنون الاوروبية - حيث ظهرت لهم مؤلفات متنوعة تدور حول حياة الفنان النحات والمعماري والمصور وغيرهم. تلقي ضوء باهرا، على هذا الفنان وتطور اسلوبه الفني والظروف والعوامل التي أدت الى هذا التطور.

وأما الفنان في العصور الاسلامية والذي انتج روائع لا حصر لها ما زالت في مكانها الاصلي تنظر الى الأجيال شاخصة، مبرهنة على ما وصل اليه أجدادنا من تقدم وتطور في مجالات عديدة كالعمارة والفن بفروعه المختلفة. وبالتأكيد عندما يقف الزائر في احدى صالات المتاحف العالمية أمام قطعة فنية، فانه يتساءل عن ذلك الفنان الذي ابدع هذا الجمال، وعندما يزورنا هذا الشخص في بلادنا، فلا بد وأن اعجابه يزداد حينما يقف أمام قلعة شامخة، أو أمام سور احدى المدن القديمة، او حتى عندما يقف عند ابواب مسجد او منزل اثري. اعجاب هذا الزائر يزداد ولكن علامة الاستفهام تزداد من ذلك المعماري الفذ العبقري الذي قام بهذا العمل - ومن ذلك الفنان المبدع الذي قام بزخرفة تلك الجدران والحوائط. ومن ذلك الحاكم المحب للفن الذي دفع بسخاء لكي يقوم الفنان بما قام به. وللأسف فان الدراسات الموجودة تعجز في مجملها عن الاجابة عن كل تلك الاسئلة، ذلك أن اولئك الذين تصدوا للفنون الاسلامية في العالم الاسلامي. لكي يكتبوا عنها قليلون. وحتى هؤلاء ركزوا في دراساتهم على تذوق عناصر الجمال في الفن الاسلامي، وتقسيمه الى مدارس والبحث عن مميزات لهذه المدارس وأغفلوا مكانة الفنان ودوره في العمل الفني. وكأن الفنان في العصور الاسلامية لم تكن له شخصيته الواضحة، أو المكانة المميزة في المجتمع. وكيف لا يتمتع الفنان بمكانة مميزة في ظل العصور الاسلامية، والدين الاسلامي وجه نظر الانسان الى الجمال والزينة في الطبيعة والمخلوقات. وجعل الانسان يتفكر في جانبي المنفعة وجانب الزينة والجمال. جانب الفوائد الناجمة عن استعمال الأدوات المختلفة التي تسهل له الحياة وأعباءها، وجانب الفن الذي ينعش الروح ويرهف الحس ويرقق النفس.

فيقول الله تعالى في سورة النحل: والأنعام خلقها لكم فيها دفء ومنافع ومنها تأكلون. ولكم فيها جمال حين تريحون وحين تسرحون. وتحمل أثقالكم الى بلد لم تكونوا بالغيه الا بشق الأنفس ان ربكم لرؤوف رحيم والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة ويخلق مالا تعلمون.

ولا شك ان الفنان في العصور الاسلامية كان يمارس عمله بهذا المنهج الذي يعتمد على التفكر والتفكير، والتأمل لتهذيب الأذواق وتربيته حاسة الجمال. خاصة اذا ما استمع الى الآية الكريمة: (أفلم ينظروا الى السماء فوقهم كيف بنيناها وزيناها). ولقد فهم الفنان هذه الدعوة الى النظر في مظاهر الجمال في الكون وتأمل الفنان روعة هذا الجمال. اذا ما خرجت الشمس، واذا ما غربت وغابت، واذا ما ظهر القمر وألقى بنوره على الأرض. كل تلك العوامل كان التأمل فيها وسيلة لزيادة حب الجمال في النفوس ويبدو ان طريقة اعداد الفنان في العصور الاسلامية كانت تتم حينما يلتحق الصبي الموهوب بأحد الفنانين المشهورين ليعمل معه وتحت اشرافه، وكان هذا المعلم الماهر يعطي الصبي الصغير أعمال فنية بسيطة، فبالنسبة لفن الرسم، كان الصبي الصغير يتعلم كيفية تحضير الألوان وتجهيز الورق، ويتمرن على نقل نماذج معينة من رسوم يعدها له استاذ ثم يتدرج في الرسم لما هو أصعب، على أن المنطق يشير الى أن الفن لا يمكن اكتسابه الا اذا كان هذا الصبي الصغير له قدر من الموهبة الفطرية وبالتالي فان الواجب الأساسي لاستاذه هو صقل هذه الموهبة، وهذا ما يفسر لنا استمرار المحافظة على تكوينات فنية معينة ولعصور طويلة. ذلك أن الفنان ولمرحلة زمنية طويلة يكرر اسلوب استاذه معتبرا ان ذلك جزء لا يستهان به من التمرين المستمر للوصول الى اسلوب مميز وخاص به. ويبدو أن الفنان سواء كان فنانا تشكيليا أو فنانا معماريا، كان له مكان يمارس فيه عمله. ولا بد وأن هذا الفنان كان يقسم العمل بين مساعديه في مرحلة من المراحل وخاصة تلك الأعمال التمهيدية.

ولقد تلقى هذا الفنان الرعاية من الملوك والسلاطين. بل وكان الفنان يمثل في كثير من الأحيان جزء من العاملين في البلاط. وأحيانا كانت تفرد للفنانين أماكن في داخل القصور، وكانت توفر لهم الأوراق والألوان والأدوات الهندسية المختلفة، وفي كثير من الأحيان كانت هذه الاكاديميات الفنية ادارات تابعة للسلاطين مباشرة، وان أولئك المعماريين والرسامين والخطاطين والمذوقين كانوا يعملون كالموظفين الرسميين في القصور الملكية وعند السلاطين. وأنهم كانوا يحصلون على رواتب شهرية، وبدون هذه الرواتب لم يكن باستطاعة هؤلاء الفنانين انجاز الأعمال الفنية الكبرى الموكلة اليهم والاشارات التاريخية كثيرة للدلالة على رعاية الملوك والخلفاء والأمراء للفنانين، كما هو الحال في عصور الدولة الفاطمية وكيف كان الفنان يستدعى من اقليم الى اقليم حتى يبدع فنيا، كما وصلتنا كثير من الاشارات عبر كتب المؤرخين عن عناية الخلفاء العباسيين بالفن وأهله، كما وصلتنا ايضا اوصاف تلك المراسم والمكتبات التي كان يعين فيها مصور او رسام مشهور ليديرها، كما حدث عندما عين الشاه اسماعيل الصفوي المصور المشهور بهزاد مديرا للمكتبة الملكية، على الرغم من أن هذه المكتبة كانت تضم مئات الموظفين، منهم الحفاظ، والمذهب، والمعماري، وأخصائي خلط الألوان، وكيف كان مرسم الرشيدية يمثل جزءا ضخما من العاصمة يسكنه الفنانون ويعملون فيه كل في تخصصه. وكان الفنان مدركا أن استمراره في عمله الفني مرتبط برعاية رعاة الفنون له، وبالتالي فكان يعبر عن أذواقهم ويصور ويصمم ما يروق لهم من الناحية الفنية، ولقد شعر الفنان بأنه شخصية متفردة تمارس عملا يبعث البهجة في نفوس الناس، فكان يترك توقيعه على عمله الفني. وجاء هذا التوقيع في العصور الاسلامية بصيغ مختلفة ومتباينة. ابسطها ذكر اسم الفنان فقط، ثم بدأ الفنان يستخدم توقيعات أقل بساطة كأن يشير الى مكان العمل ثم يشير الى مهنته (النقاش - الرسام - الدهان المعماري). أحيانا كان يسبق توقيع الفنان عبارات مثل (العبد الفقير، او العبد الضعيف). وكلها توحي للمشاهد - بأنك أيها المشاهد اذا أعجبت بهذا العمل. فان الأعمال التي خلقها الإله أبدع وأجمل فما أنا سوى عبد فقير، وعبد ضعيف. كما كانت بعض التوقيعات تشير الى الحكام والسلاطين الذين يعمل معهم هؤلاء الفنانون على سبيل المثال (عمل بالخير مصور جهانكير بادشاه عادل) أي عمل المصور بالجند مصور قصر جانكير العادل). وهذا التنوع في التوقيع من قبل الفنان تعكس مكانة الفنان في تلك العصور وما بلغ ما أحيط به من رعاية وعناية طول العصور الاسلامية.

وكثير ما يشير النقاد الى قضايا فنية يتهمون الفنان المسلم باغفالها في أعماله الفنية فمثال التعبير عن البعد الثالث في رسومه. ويقارن هؤلاء بين الرسام الأوروبي الذي راعى قواعد المنظور والبعد الثالث في رسومه، وعبر بدقة عن الضوء والظل، الا أن الرسام في العصور الاسلامية لم يراع هذه القواعد. واتهام المصور في العصور الاسلامية بأنه لا علم له بقواعد المنظور فيه ظلم له. خاصة ان هناك أعمالا كثيرة لمصورين مسلمين تدل دلالة واضحة على علم هؤلاء المصورين بقواعد المنظور وخاصة عندما يلجأ هذا المصور لرسم قطعة اثاث او كرسي يعبر فيها عن البعد الثالث وقد وفق في ذلك توفيقا كبيرا جدا، الا ان عدم اقباله وعدم حرصه على رسم المنظور ومراعاته على الرغم من علمه به. ربما يرجع الى احساس داخلي يكمن في نفسه. ذلك الاحساس هو الذي دفعه الى عدم معالجة المنظور باسلوب علمي كزميله في الغرب، وهو الذي دفعه الى عدم رسم الاشياء كما تراها العين ومن زاوية بعينها. اذ انه يسجل بذلك المنظور في وقت معلوم، وكأنه بذلك يريد أن يصور لنا كل وحدة على حقيقتها مجردة من تلك الظروف الطارئة من اختفاء وظهور أو تقديم وتأخير لأنها كلها أحوال عارضة تزول بزوال مسببها وتتغير بتغير المناظر ومكان الاشياء، كما تتغير هذه الأحوال بتغير الوقت. وربما أراد الفنان ببعده عن استخدام قواعد المنظور. ان يظهر الاشياء في عمله وكأن الشخص يرى كل وحدة منها منفصلة عن الثانية لا ارتباط بينها. وربما أراد أن يتمتع الناظر بما تمتع به هو بانتقاله بين أرجاء المنظر المرسوم.

ولا شك ان الفنان في العصور الاسلامية قد تأثر بتجارب فنانين سابقين عليه، ذلك أن هذا الفنان تأثر بفناني الدولة البيزنطية على الرغم من الحروب والمساجلات بين الدولة البيزنطية والدولة العربية الاسلامية كانت مستمرة في معظم الأوقات الا أن العلاقة الحضارية بين الدولة البيزنطية والدولة الاسلامية لا يمكن اغفالها. ونرى استخدام الفنان لأنماط بيزنطية من حيث التصميم المعماري لكثير من الأبنية المدنية والحربية وفي فروع الفن الاسلامي الأخرى، كما تأثر الفنان المسلم بذلك التراث الحضاري والفني في شرق الدولة العربية الاسلامية وحتى حدود الهند. كما يوضح ذلك الموضوعات الفنية التي تزخر بها المخطوطات المزوقة بالاضافة الى استخدام الفنان في العصر الاسلامي لعناصر مستمدة من آسيا، كالكائنات الخرافية مثل التينين والرخ، وبعض اشكال الوجوه، وبعض تصميمات العمائر في العراق ومصر وايران واسبانيا.

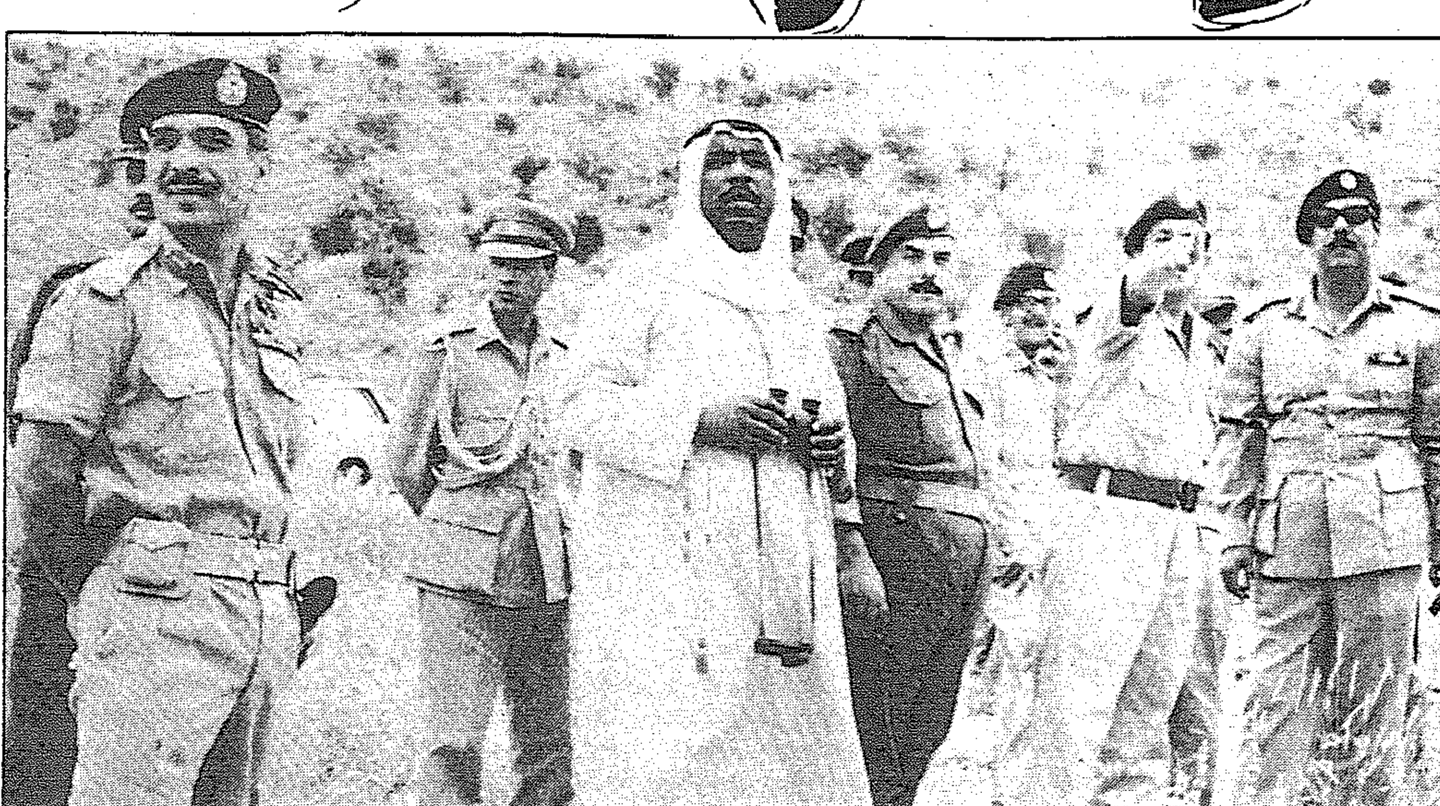
وكان الفنان في العصور الاسلامية حساسا لمجتمعه ويعكس في أعماله كل صور المجتمع وطبقاته. فهو يصور لنا الحياة اليومية كالمواكب والاحتفالات والاسواق، وممارسة الرياضة والألعاب، كما عكس لنا ايضا انماط من الوظائف كوظائف القضاة ومجالس العلماء والحكماء والوعاظ في المساجد كما عكس لنا مجالس الحكام في تنويع واضح. وواقعية رائعة.

هكذا عاش الفنان في العصور الاسلامية منعما برعاية الحكام. ينتقل من اقليم الى اقليم في أرجاء الدولة يعمل هنا وهناك يبدع في كل مكان تاركا لنا عمارة مدنية ودينية وحربية والاف القطع من التحف الفنية. التي تعكس مهارة عالية وقدرة فائقة واحساسا مرهفا بالجمال. هذه القدرة والكفاءة تعكس قول الرسول: (ان الله يحب اذا عمل أحدكم عملا أن يتقنه)، وهذا الاحساس بالجمال يعكس قول الرسول : (ان الله جميل يحب الجمال).

تلك مكانة الفنان في العصر الاسلامي وذلك دوره الذي قام به، وتلك اثاره التي تركها لنا. وكأنه يقول تلك اثارنا تدل علينا. فاسألوا من يعدنا عن الآثار.

الذكرى الثامنة عشرة لمعركة الكرامة


• الحسين يتفقد دبابة اسرائيلية مدمرة وبمعيته الفريق مشهور حديثة.


• الحسين يتفقد ارض المعركة.. وبرفقته الشيخ سعد الصباح ولي عهد الكويت

الكرامة... تحوّل نوعي في المواجهة مع العدو الصهيوني
سطّر الشهداء بدمائهم سفر المجد والخلود
تلاحم الجيش والشعب والقيادة يصنع ملحمة النصر

اعداد: قسم الابحاث

تصادف «اليوم» الذكرى الثامنة عشرة لمعركة الكرامة، التي سجل المقاتل الاردني فيها انتصارا عسكريا مميزا على الجيش الصهيوني في وقت بلغت الغطرسة الصهيونية اوجها بعد هزيمة حزيران ١٩٦٧.

وجاء الصمود الاردني في وجه القوات المعتدية ليعطي الانسان العربي اينما وجد، املا متجددا، بأن الايمان بالله، والثقة بالنفس تبنيان جسور التضحيات في طريق النصر الكبير، وتمنح الحماس الدافق في الافئدة المؤمنة بقدرتها لفتح طريق النصر في سبيل مجد الامة العربية وعزتها.

لقد اثبتت هذه المعركة ان قلة الامكانات المادية لا تحجب النصر لمن كانت لديه العزيمة والثقة، والايمان بالله، والتصميم على الاستشهاد والنصر وسحق المعتدي.

خيوط النصر

ففي مساء يوم الاربعاء ١٩٦٨/٣/٢٠ كانت القيادة الاردنية تتابع تحركات (١٥) الف جندي صهيوني جرى تحشيدهم عند مدينة ازيحا، في الوقت الذي استعدت فيه الدبابات الاردنية لمواجهة جحافل الشر والعدوان.

وفي الصباح بدأ الهجوم الصهيوني.. وكان موشي ديان وزير الحرب يومها، يستقل دبابة، وقفت عند جسر الملك حسين، ومعه بعض الصحفيين والمراسلين الاجانب والمصورين الذين حشدتهم الصهيونية ودعتهم لتناول الشاي في الكرامة لقد ظن قادة الصهاينة ان الامر لن يستغرق سوى ساعات محدودة حتى يحققوا مآربهم حيث كانت نشوة الشعور بالانتصار في حزيران تأخذ بألبابهم، ولم يعلموا ان الرجال الابطال مصممون على دحرهم في الشونة وفي الكرامة وفي مختلف المواقع.

ويومها تبجح الصهاينة بأن فرقة المظليين التي هبطت فوق تلال الكرامة كفيلة بالقضاء على اية مقاومة.

فجر النصر

وفي فجر الخميس الحادي والعشرين من اذار ١٩٦٨ بدأ هدير الدبابات الصهيونية يخترق سكون الشونة الهادئة، وفي ذات الوقت كانت بعض طائرات العدو السمتية تحلق في سماء القرية الوادعة، وراحت تلقي بمنشورات باللغة العربية تدعو السكان الى عدم المقاومة، بينما قامت بعض طائرات العدو بانزال المظليين فوق تلال الكرامة حيث تجمعوا في احد المقاهي لتدارس الموقف تمهيدا لتدمير البلدة واحتلالها، وفي ذات الوقت بدأت قذائف المدفعية الصهيونية الحاقدة تتساقط على البلدة.

ولم يتأخر الرجال في ردهم اذ انطلقت قذائف الدبابات والمدفعية الاردنية والرشاشات تنهال على المنطقة وتدب الرعب في قلوب المعتدين، فسارعوا الى دباباتهم التي كانت تتقدم نحو المنطقة للاحتماء بها هربا وهلعا.

مصيدة الموت

ولكن ما ان وصلت الدبابة الصهيونية الاولى الى مثلث الشونة ـ الكرامة، حتى كانت الدبابة الاردنية في التلة المقابلة، تصليها بقذيفة واحدة فتعطبها.

وحاول قائد الدبابة ان يتراجع ولكن انى له ذلك وقد دمرت سواعد الرجال ثلاث دبابات اخرى، خلفه، وازداد الاعداء ذعرا وبدأوا بالتراجع واثناء تراجعهم تم تدمير اربع دبابات اخرى.

وامام هذه المفاجأة التي صفعت العدو قدم العدو بعض لورياته لاختراق الخط وتجاوز المنطقة، للعبور عن طريق المثلث الى الكرامة، ولكن انى لهم ذلك وقذائف المدفعية والصواريخ تطلق حممها وقذائفها سيلا ينهمر فوق رؤوسهم، وتم تدمير (١٠) لوريات على الطريق واعاقة تقدم الغزاة. خمس ساعات كاملة باءت كل محاولات العدو خلالها لاختراق الطريق المؤدي من المثلث الى الكرامة، بالفشل مما جعل العدو يدفع باسراب طائراته لتسهيل الامر وفتح الطريق امام دباباته ولكنه فشل هنا ايضا.

ووضع العدو اقصى ثقله للوصول على الكرامة ولم يكن يعلم ان الكرامة العربية صعبة المنال، وبطولة الرجال هزت الارض من تحت اقدام الغزاة، كان الجميع يتسابقون الى الشهادة من عسكريين ومدنيين. الشيوخ والشباب، والرجال والنساء، البندقية، الفأس وسكاكين المطابخ، والسلاح الابيض تصدى لبرابرة العصر.

لقد حاول العدو عند الاختراق عبر ثلاثة محاور: العارضة، وادي شعيب، السويمه، وقد تم احباط تقدم العدو عل محور سويمه، وتم تثبيت قواته المتقدمة على محور العارضة، في منطقة المثلث، في حين تمت معالجة تقدم قوات العدو على محور وادي شعيب.

يوم الكرامة

اما في الكرامة فقد كانت القوة الغازية التي تقدمت باتجاه الكرامة هي «القوة الرئيسية» للاعداء فكانت الكرامة مقبرة للطامعين الذين ارغموا على التقهقر مخلفين الياتهم المعطوبة في ساح الوغى، وقام العدو بعمليات انزال على مشارف المرتفعات الشرقية لبلدة الكرامة ولكنه جوبه بنيران مركزه من المدفعية والدبابات والرشاشات التي اوقعت في صفوفه خسائر كبيرة فبدأ يستخدم الطائرات العمودية لنقل الجرحى الى الخطوط الخلفية. وامام قوة الضربات التي واجهها بدأ العدو بفتح جبهة جديدة وتوسيع جبهة القتال في محاولة لتشتيت المدافعين فارسل طائراته الى غور الصافي جنوبي البحر الميت حيث بدأت تقصف المدنيين بقنابلها لتمهيد الطريق للدبابات الزاحفة في تلك المنطقة.

وفي الكرامة دفع العدو بستين طائرة اخرى عند الظهيرة واخذت الطائرات تقصف السكان في جبال السلط..

وكانت الغاية هي، قطع الامدادات العسكرية المتجهة الى ميدان الشرف، واشغال قوات المقاومة، حتى يتمكنوا من الانسحاب وسحب قتلاهم من ارض المعركة، خاسئين مقهورين.

واذا كان الغزاة قد استأسدوا على المدرسة الثانوية في الشونة وبعض المدارس الاخرى والمقاهي وسينما فلسطين في البلدة فانهم قد واجهوا ضراوة وبأسا وشراسة في القتال والمواجهة قلبت جميع حساباتهم.

وحين خيم الظلام على المنطقة بعد (١٦) ساعة من الملحمة الفذة كانت رائحة الاجساد التي احترقت وهي مقيدة في دباباتها من جنود العدو، الذين احترقوا مع الياتهم تملأ جو المنطقة، بينما كانت مشاعل الابطال، تتحرك هنا وهناك بحثا عن فلول الهاربين من الاعداء الذين تكبدوا الف قتيل وجريح ومجموعة كبيرة من الدبابات والاليات وسبع طائرات.

انقلب السحر

وبدلا من ان يستعرض العدو عضلاته في عمان كما كان يتوق كانت دباباته ولورياته وآلياته المدمرة هي التي تعرض في شوارع عمان، وفي ساحة امانة العاصمة، وباختصار لقد حطمت الكرامة اسطورة الجيش الذي لا يقهر.

انباء النصر

وفيما يلي مقتطفات من اقوال وكالات الانباء العالمية واقوال الاعداء انفسهم «والفضل ما شهد به الاعداء» حول ذلك اليوم المشهود.

قالت وكالة اليونايتدبرس يوم ٦٨/٣/٢٩ إن احد المسؤولين الكبار في دولة كبرى ذكر لها ان (اسرائيل) فقدت في هجومها الاخير على الاردن اليات عسكرية تعادل ثلاث مرات ما فقدته في حرب حزيران.

وقال حاييم بارليف رئيس اركان العدو الصهيوني في حديث له نشرته جريدة هآرتس يوم ٦٨/٣/٣١ «ان عملية الكرامة كانت فريدة من نوعها، ولم يتعود الشعب في (اسرائيل) مثل هذا النوع من العمليات، وبمعنى اخر كانت جميع العمليات التي قمنا بها تسفر عن نصر حاسم لقواتنا، ومن هنا فقد اعتاد شعبنا على رؤية قواته العسكرية وهي تخرج منتصرة من كل معركة اما معركة الكرامة فقد كانت فريدة من نوعها، بسبب كثرة الاصابات بين قواتنا، والظواهر الاخرى التي اسفرت عنها المعركة مثل استيلاء القوات الاردنية على عدد من دباباتنا والياتنا وهذا هو سبب الدهشة التي اصابت المجتمع الاسرائيلي ازاء عملية الكرامة.

سجل الكرامة

وقد اجمعت وكالات الانباء العالمية من الاراضي المحتلة على القول ان معركة الكرامة اثارت عاصفة من الاستياء في اوساط الشعب اليهودي وقامت مظاهرات صاخبة في القدس وتل ابيب وباقي المدن اثر دفن اكثر من (٢٥٠) قتيلا من ضباط وجنود العدو، وقد لوحظ الذعر في المستعمرات الامامية.

لقد انقطعت زيارات اليهود الى مدن الضفة ومنعت سلطات العدو اليهود من دخول اية مدينة عربية، ومنعت زيارات المواطنين العرب من الضفة الغربية الى المناطق المحتلة، وانتقلت موجة من الاستنكار الى الكنيست الصهيوني اثناء مناقشة الحكومة لنتائج معركة الكرامة:

لجنة تحقيق

قال عضو الكنيست شلومو جروسك: «يساورنا» الشك حول عدد الضحايا بين جنودنا.

وقال شموئيل تامير: «نطالب بتشكيل لجنة برلمانية للتحقيق في نتائج الحملة على الاراضي الاردنية لان عدد الضحايا اكبر نسبيا في القوات الاسرائيلية»

وفي هذه الذكرى الماجدة لا نملك الا ان نقف اجلالا واحتراما لذكرى شهداء الكرامة وابطالها، الذين صنعوا بدمائهم الزكية اشرق صفحة في تاريخ امتنا الحديث.. فقد ترك لنا شهداء الكرامة القوة والعزم والتضحية والايمان وساما على صدر الوطن.. فالى جنات الخلد يا شهداءنا الابرار.

والله نسأل ان يهبنا صدق عزيمتهم والسير على خطاهم لتحرير الاقصى والمقدسات.. وتحقيق النصر.

الفريق الركن مشهور حديثة/قائد الفرقة الاولى في المعركة:
لأول مرّة يطلب العدو الصهيوني وقف إطلاق النار
بطولات الكرامة مهّدت الطريق لبطولات حرب رمضان المجيدة
اسقطت الكرامة مقولة الجيش الذي لا يقهر

يوم الكرامة

الفريق الركن المتقاعد مشهور حديثة الجازي قائد الفرقة الاولى التي تولت شرف سحق العدوان الصهيوني في الكرامة.. يحدثنا عن معركة الكرامة ويوم الكرامة قائلا:

قبل كل شيء احيي الشهداء الابرار من ضباط وضباط صف الذين استبسلوا وقدموا ارواحهم للدفاع عن تراب الوطن الغالي، وأسال الله عز وجل ان يسكنهم فسيح جنانه، كما اتقدم لكل عضو من اعضاء الفرقة الاولى التي كان لي الشرف ان اقودها في معركة الكرامة سواء العاملين في قواتنا المسلحة او الزملاء من قادة التشكيلات وضباط وضباط صف الذين اصبحوا خارج الخدمة الان بالتحية الصادقة واقول لهم في يوم الكرامة لقد كنتم رجالا آمنتم بالله العظيم وقاتلتم بكل بسالة، ودافعتم دفاع الابطال عن تراب الوطن وهزمتم عدوكم في يوم اغر فمحبتي وتقديري لكل واحد منكم حيثما وجد.

معركة الكرامة

اما يوم الكرامة ومعركة الكرامة فكما هو معلوم خطط لهذا الغدر

من قبل العدو وذلك بعد انتصاره السريع على الجبهات العربية بعدد من الايام وبأقل خسائر مما زاد في



غرور وطيش العدو في حزيران.

لقد ثبت للعدو ان قواتنا بدأت باعادة تنظيم سريعة وثبت له ان قواتنا المسلحة اصبحت تتنامى مقدرتها القتالية، وكذلك بدأت تتنامى الحركة الفدائية في الخطوط الامامية، واراد العدو من هذه المعركة اصابة اكثر من هدف، اولا تحطيم القوة العسكرية، والروح القتالية، وثانيا القضاء على حركة المقاومة العربية وقتلها في مهدها وثالثا السيطرة على وادي الاردن باحتلال المرتفعات الشرقية وبذلك يصبح الوضع اشبه بجنوب لبنان بالمساومات السياسية ومعاركه اليومية (لا سمح الله).

في هذه المعركة انتصر الحق على الباطل وانتصر المقاتل المؤمن بربه ووطنه على الغازي المتغطرس.

ارجو ان اوضح شيئا نعتز به في هذه المعركة وهي:

ـ ان العدو خلال كل معاركه القتالية مع الجبهات العربية لم يطلب ايقاف القتال الا في هذه المعركة وهذه هي المرة الاولى.

ـ ان مجموع ما لحق بالعدو من خسائر والتي قدرت بحوالي ١٠٠٠ قتيل وجريح وحوالي ٤٠٠ الية منها الناقلات المصفحة والدبابات واسقاط سبع طائرات من نوع فانتوم، وهذه الخسائر كانت اكبر من جميع الخسائر التي لحقت به على كافة الجبهات العربية خلال حرب حزيران ١٩٦٧. مقابل خسائرنا باستشهاد وجرح مائة وعشرين من كافة الرتب.

ـ ان الصمود الرائع الذي سطره جنودنا ومقاتلونا البواسل في المعركة دمر سمعة العدو، ورفع المعنويات العربية بشكل عام وكان سببا لفشل وتحطيم قائد حملة العدو الجنرال ديان الذي كان يطمع بأن يلتقي مع مراسلي الصحف على الضفة الشرقية ظهر يوم ٦٨/٣/٢١، وبدلا من ذلك عادت قواته الغازية على اعقابها خاسرة.

ان آثار هذه المعركة تعدت الساحة الاردنية للساحات والجبهات العربية الاخرى حيث كانت ابرز مثال على بسالة المقاتل العربي، وقدرته على دحر العدو حيث جاءت مترجمة ذلك وصداه في حرب رمضان المجيدة في تحطيم خط بارليف، وسحق العدو في جبل الشيخ والمرتفعات السورية فقد تمكن المقاتل العربي في الكرامة، وبعدها في حرب رمضان من تحطيم اسطورة الجيش الذي لا يقهر وستبقى الكرامة سفرا خالدا ناصعا في جبين التاريخ العربي وفي سجل البطولات العسكرية الفذة.

لقد حيا الجنرال غريشكو وزير الدفاع السوفياتي صمود قواتنا المسلحة بهذه المعركة خلال زيارته بذلك اليوم للشقيقة سوريا. وهذا دليل ناصع على اهمية ومدلول المعركة المجيدة واليوم الاعز.

امل ان تكون ذكرى معركة الكرامة بمثابة الاستعداد للمعركة القادمة مع عدو هذه الامة وتحرير الارض والمقدسات من الهجمة الصهيونية وللأبد.

دولة المرحوم عبدالمنعم الرفاعي والوفد الكويتي في ارض المعركة.


حتى المساجد لم تسلم من بطشهم


الصحفيون يشاهدون اثار العدوان على الكرامة


دبابة صهيونية غنمتها القوات الاردنية

وزير الدفاع السوفياتي يحيّي رجال موقعة الكرامة

هكذا في الأصل

عيد الأم .. هل يتحول إلى عيد للأسرة؟

تحقيق: خلود القواسمي

هل العيد هدية؟ وهل الاعتراف بالجميل مناسبة؟ سؤالان نطرحهما مع احتفالنا بمناسبة من احلى المناسبات واعذبها على قلوبنا الا وهي «عيد الأم».

الحادي والعشرون من آذار من كل عام، اصبح يمثل لنا مناسبة للاحتفال «بالام» وتكريمها، ولكن هل هذا فقط ما تستحقه الأم منا؟ اهدية في يوم من كل عام؟ لا شك ان ايام العمر كلها، لو صهرت في هدية لما اوفت الأم حقها. ولكن ما هو رأي الامهات؟ وما هي نظرة الابناء لهذا العيد؟ وما هي القيمة الحقيقية، او المعنى الحقيقي الذي يمثله هذا العيد للأم»، ولأولادها على السواء؟ هذا ما طرحناه على عدد من الامهات والابناء في التحقيق التالي ـ









د. سهيلة الريماوي — السيدة كاملة الفرخ — السيدة مفيدة عبدالمجيد — السيدة عربية النوباني — الانسة رنا الجمال — الانسة رهام ابو الفيلات

الأم .. "الشارة الخضراء" على طريق المحبة والتضحية
تحية اعزاز واكبار لأمهاتنا في الوطن المحتل

نشأة العيد؟

الدكتورة سهيلة الريماوي استاذة التاريخ بالجامعة الاردنية تحدثت عن نشأة هذا العيد فقالت:

لقد نشأت هذه المناسبة من معنى العطاء، وجاءت تقديرا لهذا العطاء، فمنذ القدم كانت الارض تمثل العطاء بالنسبة لشعوب وحضارات عديدة، ولأن الارض تكون في قمة العطاء مع بداية فصل الربيع من كل عام، فقد درجت هذه الشعوب على الاحتفال بعيد العطاء تحت مسميات شتى، منها عيد شم النسيم عند الفراعنة، وعيد النيروز عند الفرس، وعيد «الخضر» او عيد الربيع او عيد العطاء عند العرب.

وفي مطلع الخمسينات من هذا القرن انطلقت الدعوات في مصر لاستبدال هذا العيد، بعيد الأم، حيث ان الام تشبه الارض في عطائها وبالتالي وجب ان تبث رمق الحياة في هذه المناسبة وجعلها ذات معنى حي، يتمثل بالأم التي هي مصدر للحنان والعطاء في الحياة البشرية، واكساب هذه المناسبة صفة خيرة بجعلها تذكرة لمن الهتهم دنياهم عن وجوب صلة ارحامهم، كون الأم هي الاخت والزوجة والام في ذات الوقت، وهكذا اصبحت مناسبة قومية يجري الاحتفال بها في الحادي والعشرين من شهر آذار من كل عام، ثم تطور هذا العيد في مصر ليأخذ شمولية اكبر خصوصا بعد ان اتضح بأن اعدادا كبيرة من اولئك الذين فقدوا امهاتهم اصبحت المناسبة تثير شجونهم واحزانهم، مما استدعى تغيير الاسم مرة اخرى وتحويله الى عيد الاسرة.

والحقيقة انها فكرة جيدة ان لا تقتصر المناسبة على الاحتفال بالأم رغم ما تمثله وتعنيه، وان يكون عيدا للأسرة بأكملها وانا اؤيد هذا الاتجاه، خاصة وان الأم قد كرمها الدين الاسلامي وهي ذات مكانة خاصة في المجتمع المسلم.

تحية للأمهات الصامدات

وتابعت الدكتورة الريماوي تقول: وبهذه المناسبة لا يسعني الا ان اذكر امهاتنا في الارض المحتلة لأرسل لهن تحية اجلال.. لكل ام، ولكل اسرة صامدة هناك، ومهما كانت تقديراتنا لأمهاتنا الصامدات فنحن لا ولم نفيهن حقهن اذ هناك غالبا ما تكون الام قد فقدت الاب او الاخ الاكبر وانبرت هي لتحمل المسؤولية كاملة ولتنشىء الجيل الصامد المؤمن بحقه وبانتمائه لعروبته المتشبث بترابه المقدس، المدافع عن مقدساته وعن اسباب وجوده.

ومن جهة اخرى يجب ان لا تؤخذ هذه المناسبة على انها اليوم الاول والاخير للاحتفال بالأم، وانما الواجب ان تكون كل ايامنا كذلك، فاننا نحتفل بالأم عندما نحبها ونقدرها حق قدرها ونحترمها، وليس فقط عندما نأتيها بهدية ما في مناسبة ما، وان لمحة حب واحدة من الابن لهي احلى واجمل واجلب للسعادة للأم من كل هدايا العالم.

الأم صانعة الأجيال

السيدة مفيدة عبدالمجيد مديرة مدرسة فلسطين قالت ـ

ان الام هي الشارة الخضراء على درب المحبة والتضحية والعطاء وهي العزاء عند الحزن، والرجاء عند اليأس، والقوة عند الضعف انها صانعة الأجيال وصانعة الرجال، انها اليد التي تهز، ولا تهتز ولقد خرج منها الرجال والابطال، العظماء والبسطاء، وان كلمة امي لهي اعذب ما تفتر عنه شفتا انسان، هي الكلمة المملوءة بالأمل والحب والعطف وكل ما في القلب البشري والمشاعر الانسانية من رقة.

للأمومة معان سامية

استطيع القول ان الأم ليست ـ بالضرورة هي الأم الحقيقية فالاخت هي ام ايضا، والزوجة هي ام ايضا والمربية هي ام ايضا والمعلمة هي ام ايضا... ان للأمومة العديد من المعاني السامية، وكتجربة ذاتية اؤكد انني اكون في قمة السعادة عندما يناديني احد الطلبة في المدرسة بكلمة «امي».. بل اني ما زلت اذكر كلماتهم التي سطروها لي باعتباري اما لهم، واحفظها عن ظهر قلب واردده دائما بيني وبين نفسي مما يجعلني فخورة بهم وبحبهم لي.

وباختصار اقول: ان هذه المناسبة غالية على قلب كل ام واني انتهزها لأوجه لكل ابنائي سواء الذين على مقاعد الدرس الآن او الذين تخرجوا منهم، كل محبة وتحية وتقدير.

كتلة عطاء

السيدة كاملة الفرخ، المرشدة النفسية في وزارة التربية والتعليم قالت:

ان الأم هي التي تمنح اولادها الحب وتعتني بهم صحيا ونفسيا، وتجعل كلا منهم موضع تقديرها واهتمامها وتحرص على العدالة بينهم وتوزع عطفها وحنانها بينهم وتناقش مشاكلهم وتساهم في تذليل الصعاب والعقبات التي تواجههم، وهي التي تزيل الحاجز النفسي بينها وبين اولادها، وتغرس في نفوسهم المعاني السامية والمفاهيم النبيلة، وتجعل من نفسها القدوة الحسنة لأولادها وباختصار هي كتلة عطاء حية.

ليس عبئا ماديا

وحول ما اذا كان عيد الام «كمناسبة» يشكل عبئا ماديا على الاسرة قالت السيدة الفرخ ـ

ان الأم هي التي تعطي ولا تأخذ، وهي العطوف الحنون ولا تريد الا ان ترى السعادة تغمر اولادها، ان ما يسعدها هو ان يتذكرها اولادها في كل لحظة من لحظات حياتها، وهذه ابلغ لديها من اي هدية، ان الأم لا تريد لأولادها ان يتحملوا تكاليف هدية رمزية في هذه المناسبة وكفى، انها لا تريد اية هدية، وهديتها الحقيقية هي محبة اولادها، وسعادتهم، وان الهدية مهما كانت بسيطة تظل عند الأم اغلى من اي شيء لأنها من ولدها وليس لأنها ثمينة.

من هنا فان العيد ليس دعوة لجلب الهدايا او الانفاق والتكلف بل هو دعوة لتأكيد محبة متبادلة على مر الايام والسنين، وهو رمز للعرفان بالأم وفضائلها.

كرمها الاسلام

السيدة ام انس رئيسة جمعية العطاء قالت ـ

ان الأم في البيت تعتبر عنصرا ثابتا وركيزة دائمة، وهي النبع الطبيعي للعطف والحنان بينما الرجل هو عامل الارتباط بين الاسرة والخارج، كونه يمارس الصراع خارج الاسرة مع الطبيعة والمجتمع، صراعا ماديا لكسب العيش.

ورسالة الأم ازاء اولادها ليست محدودة، تنبع من غريزتها الطبيعية، ولمعرفة ما هو الحجم الحقيقي لدور الأم اذكر هنا حادثة وقعت في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، حين حضر رجل الى مجلس الرسول صلى الله عليه وسلم وقال: يا رسول الله اني قد حججت بأمي، فحملتها على ظهري وطفت بها البيت، وسعيت بها، ورميت لها وكل هذا وانا احملها على ظهري، فهل اديت لها حقها؟

فقال صلى الله عليه وسلم ـ لا، فقال الرجل: ولم لا يا رسول الله؟ فقال صلى الله عليه وسلم لأنها فعلت لك ما فعلت وانت بصغرك وهي تتمنى حياتك، وانت فعلت ما فعلت لها وانت في كبرك وتتمنى موتها.

هذه القصة هي احدى الشواهد الكثيرة جدا على مدى التكريم الذي خص به الاسلام الأم، فهل نبخل انا على هذه الأم بيوم نخصصه لها يكون رمزا لما نكنه لها من حب وتقدير، ومناسبة تغدق فيها من مخزون مشاعرنا على المثال الحي للحب والعطاء الذي ندعوه الأم.

وهو ايضا اقرار بفضائلها ومكانتها، وليس مجرد مناسبة لتقديم هدية لها لأن افضل هدية هي ان نبادلها محبة بمحبة، اما العطاء فلن نفيها حقها مهما بذلنا ومهما اعطينا.

اولادي هديتي

السيدة عربية النوباني ربة بيت قالت:

ليس لي في هذه الدنيا الا اولادي، وقد حرمت نفسي من كل شيء في هذه الدنيا وكنت وما زلت مستعدة لأن احترق شيئا فشيئا اذا كان هذا سينير لأولادي درب مستقبلهم، وطريق حياتهم، حتى زوجي كان بحكم عمله يضطر لأن يغيب عنا بالشهور، وهو يكد ويشقى لأجلهم فالأم والأب كلاهما، يرهن حياته لأجل ان يقدم افضل ما يستطيع لأولاده، فهم زينة الحياة الدنيا، وهم اجمل هدية، فهديتي في هذا العيد هم «اولادي»

كنوز الارض

وتقول السيدة النوباني: الاطفال هم زهرة العمر، وحتى عندما يكبرون يظلون اطفالا في نظر اهلهم، وها انذا اراهم وقد كبروا واتمنى لو يعودوا اطفالا من جديد، لاعود الى رعايتهم من جديد، بل اني عندما يغيب احدهم اصبح اعيش لكي اراه مرة اخرى، لكي يعود الى صدري، وان عودته لتعادل عندي كل كنوز الارض.

اني ادعو لهم بالهداية في صلاتي، وادعو لهم ان يقيهم الله شر الجحود، وان يتذكروني، ولو في عيد الام، ولو مرة واحدة في كل عام ان اسعد لحظات عمري عندما ارى اولادي يغمرونني بمحبتهم، فانا لا اريد هداياهم. انا اريدهم هم، اريد محبتهم، اريد وجودهم، اريد سعادتهم واني لارى كل سنين عمري في وجوههم، في قسماتهم.

وارجو ان تصلهم امنياتي لهم بالسعادة الدائمة ودعواتي لهم بالتوفيق بهذه المناسبة.

حنان الام لا يقدر

الانسة عبير عبدالكريم فرعون تقول:

الامومة اعظم شيء في الوجود، وحنان الام لا يقدر ولا يمكن تعويضه، ولا يقدر بهدية مادية مهما بلغ ثمنها. وانني اتمنى لأمي كل السعادة، فهي التي حملت وحلمت ان تراني شابة وهي الان ترى ثمرة جهدها وبصفتي «ابنة» ادعو كل الابناء شبانا وفتيات لأن يتذكروا امهاتهم في جميع ايام السنة، وليس في هذا اليوم فقط وان كان لهذا اليوم من ميزة فاعتماده يوما لتكريم الأم، اما واجبنا الحقيقي فهو ان نجعل كل ايام امهاتنا اعيادا.

محبة على مر الأيام

الانسة رهام ابو الفيلات قالت:

نحن كأبناء علينا ان نحسن معاملة الام وان نجعل لها في نفوسنا مكانة خاصة، في جميع الاوقات، وعلى مر الايام، لا ان تكون مجرد ذكرى تمر. انها الام بكل ما تحمله هذه الكلمة من معان سامية نبيلة انها الأم التي كرمها الله، وجعل الجنة تحت اقدامها لذا يجب ان «نوقف حبنا لها كل مناسبة، بعينها وان احلى هدية لها هي ان يتجدد حبنا لها دائما وابدا، ومع طلعة كل شمس. وتحية لك يا امي الحبيبة في عيدك الحبيب.

فداها نفسي واولادي

السيد ابو فؤاد موظف قال:

سواء في هذا اليوم او في كل يوم، فهي المحبة والحنان، وهي العطف والعطاء، ان امي احب الي من اي شيء في الوجود، انها حبي الوحيد بعد محبتي لله ورسوله.

يقول الناس: ان الانسان يحب ابنه اكثر من ابيه، ولكن عندي احد العكس فاني اقبل ان اذهب انا وكل ابنائي فداء، لحظة الم يمكن ان تشعر بها امي، اذا ما وخزتها شوكة انها النور الذي اهتدي به، وهي تستحق كل ذلك، فلقد توفي ابي، وانا في الرابعة من عمري، ولكن امي اوقفت حياتها علي انا وشقيقاتي، كابدت مشاق الحياة ومصاعبها، وجاهدت في هذه الدنيا، وعملت وشقيت، ونسيت نفسها تماما، لكي تتمكن من تنشئتنا، بل انها حتى الان، ما زالت كالشمعة تحرق نفسها من اجل ان تنير لنا حياتنا، انها اسمى آيات الحب واعظم درجات العطاء البشري.

هديتي قلبي وعمري

فاليك يا امي الحبيبة، في عيدك الحبيب، اعظم الحب والتقدير، واذا كنت يوما قدمت او سأقدم لك هدية في عيدك هذا، فهي ليست الا الرمز اما هديتك الحقيقية فهي قلبي وعمري وروحي، واما محبتك فهي عشق جوارحي في كل يوم من ايام عمري، وكل عام وانت بخير.

المحبة ليست بالهدايا

الانسة رنا الجمال قالت:

مهما تحدثنا عن العطاء، فلا يوجد في هذا العالم المادي، مايقابل عطاء الام، هذه المحبة المعطاء التي لا يمكن لأحد ان يفيها قدرها مهما كرمناها.

تسمو العلاقة بين الام وابنها، الاولاد يسارعون الى امهم عند المحن، لأن الام هي الاقدر على هدهدتهم ومسح همومهم.

وان الأم لتستحق منا ان نجعل لها هذا العيد الذي نكرمها به ونقر لها بفضلها ونغدق عليها من محبتنا وهذا لا يعني ان نوقف حبنا فلا نظهره الا في هذا اليوم فقط.

عيد الأم
رمز العطاء والعرفان بالجميل



مطلوب ـ ٥٠٠ مبرمج جديد للكومبيوتر كل شهر الآن
هل هذه هي فرصتك الذهبية ؟
WLC WEST LONDON COLLEGE Further and Higher Education

ينبوع الجمال
أنواع العطور وادوات التجميل والمجوهرات التقليدية
مع تشكيلة واسعة من الهدايا الفاخرة

هواتف الدستور ٦٦٤١٥٣ ٦٦٤١٥٤



بسم الله الرحمن الرحيم

اخبار صادر عن اجراء معان

الى المحكوم عليه ـ حسن ابو حدايد يسكن العقبة مجهول محل الاقامة.

ليكن معلوما لديكم ان المحكوم له ذيب احمد خليل النسعه من معان ابرز لدائرة الاجراء الحكم الصلحي رقم ٨٥/٦٠٨ تاريخ ١٩٨٦/٢/١١ بموضوع التخلية لذا يجب عليكم خلال مدة شهر الاذعان لمضمون القرار المشار اليه او الحضور لدائرة الاجراء لبيان اعتراضكم على الحكم او الاستئناف خلال هذه المدة من خلال نشره في الصحف المحلية والمجلات العامة.

مأمور اجراء معان
رسمي ابو الفيلات

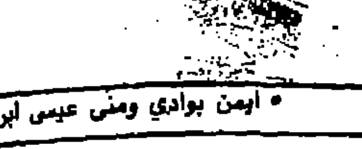
فقدان رخصة سواقة

اعلن انا جانيت حاتي جوهرية عن فقدان رخصة سواقة خصوصي والصادرة من عمان بتاريخ ٣١ ١٢ ١٩٨٤، يرجى ممن يعثر عليها تسليمها لاقرب مخفر للشرطة وله جزيل الشكر.







• أمل منصور البرغوثي
• ايمن فؤاد وامل عيد ابوغزال
• عبدالله بسام جودة
• حمزة احمد يونس
زياد مازن القسوس
• ايمن بوادي ومنى عيسى ابراهيم

مسابقة الدستور رقم ١١١

شارك في اعداد هذه المسابقة الصديق عودة الله راشد محـ... الشجرة ـ الرمثا

ما هي؟

١ـ اخفض بقعة في المملكة الاردنية الهاشمية؟
٢ـ الكواكب التي تكون المجموعة الشمسية وكم عددها وايهما اقرب الى الشمس وايهما ابعد؟
٣ـ من هو مكتشف قانون الجاذبية الارضية؟
٤ـ من هو مكتشف المصباح الكهربائي؟

يرجى ارسال الاجابات الى العنوان التالي: جريدة الدستور ص.ب ٥٩١ مسابقة الدستور رقم ١١١ ماما روضة لعلك تفوز بجائزة الـ... وهي مجموعة كتب للاطفال.

كلمات مضيئة

من الصديقة
انعام عمران المارون

• بالايمان والامل.. بالجهاد والكفاح.. بالتفاؤل والحب تستطيع التغلب على الصعاب.
• الدنيا فرح.. والفرح ابتسامة.. والابتسامة سعادة.. والسعادة حياة والحياة قلب.. والقلب حب.. والحب بداية بلا نهاية.
• ليس المهم ان تعرف سبب دموع الاخرين ولكن المهم ان تعرف كيف تمسح هذه الدموع.

احاديث نبوية شريفة

من اختيار الصديق ابراهيم شعبان

• قال عليه السلام: يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير.
• وقال في اتحاد المسلمين: مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى.



كلمة المحررة

جرى مؤخرا تسليم الجوائز للفائزين في مسابقة ... والرسم للاطفال التي اقيمت على مستوى الطفل العربي ونظمتها وزارة التربية في جمهورية مصر العربية ...



ذكاء

من الصديقة، الهام سليمان شطناوي

س ١ ـ ما هي الاعداد الخمسة المتتالية التي يبلغ مجموعها ٢٥٥٥

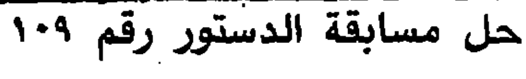
س ٢ ـ ما هي الرابطة الحسابية التي تجمع بين الاعداد التالية: ٣٥، ٤١، ٧٠، ٨٤، ٢٩٨

س ٣ ـ ما هي الكلمة الشاذة بين الكلمات التالية: سماد، رماد، جراد، مدار، رقاد





• لؤي ابوناصر
• مريم عدنان نعمان
• شيرين سويدان
• حامد العودة
• محمد طارق شوط
• سيرين النصراوين
وهبة رياض
• مراد خليل حمودة
• الاعرفيق قبان
• اشرف وحنين ونور السفاريني
• شيرين ابوالزيت



هل تعلم؟

• ان مخترع جهاز التلغراف هو العالم صموئيل مورس؟
• ان عدد العظام في جسم الانسان يبلغ مئتين وثمانية؟
• ان عملية التنفس اكتشفت من قبل العالمين روبرت بويل وروبرت هوك
• ان مكتشف البرق هو العالم بنجامين فرانكلن
• ان مخترع للفرقعات هو العالم السويدي الفريد نوبل؟

من الصديق محمد علي محمود احمد

• ان الكولونيا او الماء الملكي كما يسمونها هي عبارة عن كحول معطرة تستعمل منها عطور الازهار وقد عرفت ايضا باسم الماء العجيب ويقال ان مخترعها هو الايطالي جيوفاني باولو فميتيش الذي كان يعيش في مدينة كولونيا الالمانية ومنها اشتق الاسم كولونيا.
• ان اول ماكينة خياطة للملابس صنعت في بريطانيا سنة ١٧٦٠.
• ان الفراعنة كانوا اول من استعمل الساعة المائية وذلك عام ١٤٠٠ ق.م.

من الصديقة خديجة محمد احمد الزيود ـ المفرق

شعر

امة القرآن

من الصديق عبدالرحمن جعيدي

يا امة القرآن — يدعوكم الرحمن
ان تنقذوا الاقصى — من عصبة الطغيان
يا قدس يا داري — من غابر الازمان
اذ كيف نسلوك — يا مهبط الاديان
نور لهادينا — ما زال في الازمان
لو شئتنا يحيينا — رب عظيم الشان
هذا صلاح الدين — ما زال في الوجدان
صوت يناديك — يا زينة البلدان
سيروا على الدرب — دستوركم قرآن
فالله ينصركم — يا امة القرآن

حل مسابقة الدستور رقم ١٠٩

تلقينا رسائل عديدة من الاصدقاء الذين شاركوا في حل المسابقة وكان الكثير من الرسائل تحمل الاجابات الصحيحة وهي:
١ـ عميد المسرح العربي هو يوسف وهبي.
• امير الشعراء هو احمد شوقي
• الغلام القتيل هو طرفة بن العبد
• عميد الادب العربي هو طه حسين
• ذات النطاقين: هي اسماء بنت ابي بكر
• وباجراء القرعة فاز كل من:

اياد خليل حموده مدرسة ذكور ماركا الابتدائية الاولى
مجدلين الصاف العقبة مدرسة دار الطفل
تماضر عبدالله العوايشة جبل النصر
عاليه غازي البكار المفرق
نضال صبري قطيش مخيم حطين

يرجى من الاصدقاء اياد وتماضر ونضال الحضور الى مبنى جريدة الدستور يوم الخميس عصرا الساعة الرابعة لاستلام الجائزة اما الصديقتين مجدولين وعاليه فيرجى منهما مراجعة وكيل الدستور في العقبة والمفرق في نهاية الاسبوع لاستلام الجائزة وهي مجموعة كتب للاطفال.

اضحك مع الاصدقاء

من الصديق:
عماد طلب القصراوي

المرآة

اراد الطبيب ان يختبر القوة العقلية لثلاثة من مرضاه فاعطى لكل منهم مرآة.. فكسرها الاول ورمى بها الثاني.. اما الثالث فقد اخذ يتأمل نفسه في المرآة.
ظن الطبيب انه شفي من مرضه فسأله: فيم تتأمل؟ اجاب المريض: اتأمل هذا الوجه الذي في المرآة فاستبشر الطبيب خيرا وسأله لماذا: قال: احاول ان اعرف اين رأيته قبل الان..

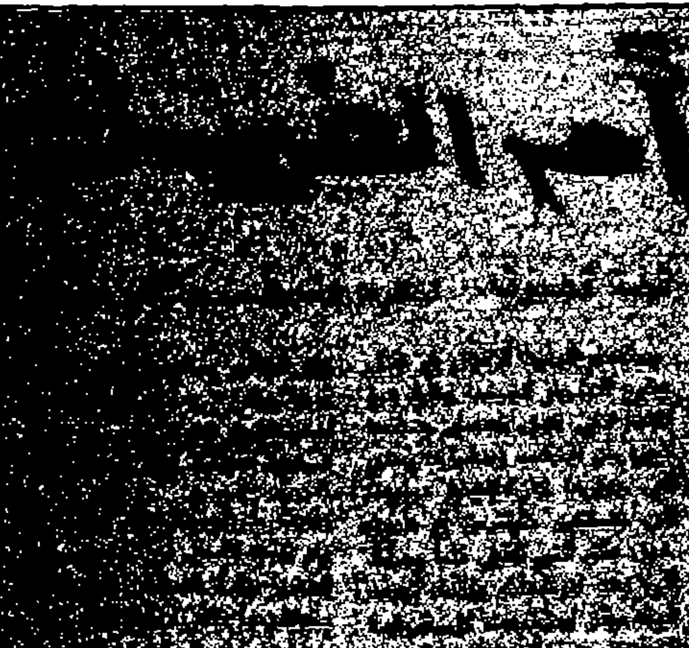
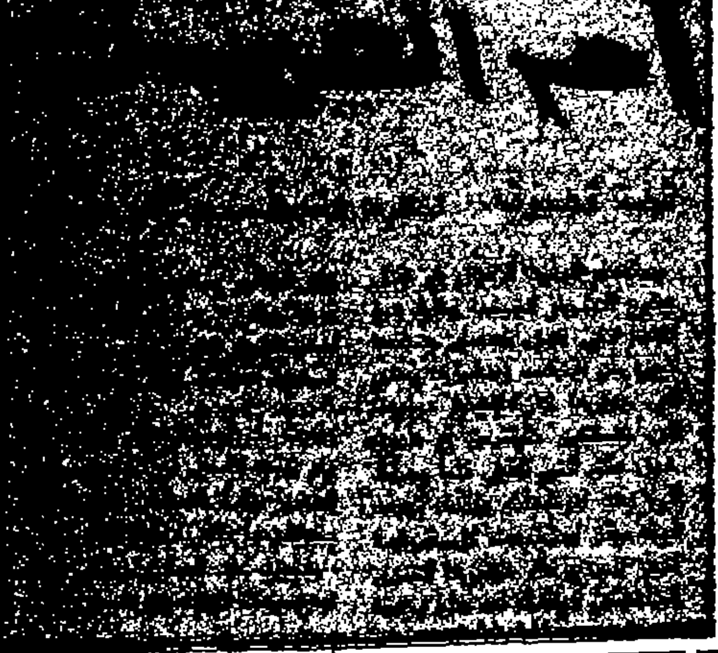
السر

باح رجل لصديقه بسر واوصاه ان يحافظ عليه فقال الرجل: لا تخش شيئا سرك في بئر.. فقال الصديق: لا ارجوك لا تدعه في البئر فقد يشربه الناس!!

الساعة

الاول: كم الساعة الان؟
الثاني: ليس لدي ساعة
الاول: ياه لقد تأخرت!

• هبه موفق خليفة
• محمد يحيى عبد ربه
• علي قوسي ديات
• رمزي احمد حسين

قصة مسلسلة

الخنزير

الحلقة الثانية عشرة
بقلم روضة الفرخ الهدهد

ملخص ما نشر:

استعد الحصان والدب والحمار وحيوانات الغابة لمهاجمة الخنزير سرا ودون الاستعانة باحد فلقد لحسوا جميعا ان اعتمادهم على الاسد ملك الغابة وعظيمها لنصرتهم لن يجدي شيئا فلطالما حكم احكاما غريبة في كل مشكلة وقعت بينهم وبين الخنزير الوافد فلقد نتف ريش الحمامة وخلع انياب الدب ومخالبه، وطلب من حيوانات الغابة العمل نهارا كاملا لدفع التعويضات للحصان وللخنزير اثر اعتداء الاخير على الاول بينما اعطى الخنزير ضعف ما اعطى الحصان ولقد كان دائما يعتبر ان الخنزير مظلوم وضعيف وان عدم الاستقرار والامن في الغابة مرده الى قوة الحيوانات الاخرى وعددها الكبير ولكن الحمار كان دائم الثقة بالاسد وباحكامه ومواقفه ولقد احس الاسد بولاء الحمار فاغدق عليه ودعاه الى عرينه مرارا واكرمه اكراما كبيرا.. وعندما قامت معركة بينه وبين الدب على موضوع خلع انياب ومخالب الاخير وجرح فيها جراحا بالغة ذهب ايضا عند الاسد وقضى فترة النقاهة في ربوع عرينه وكان معززا مكرما يقدم له افضل الاكل واشهاه .. تعزف له الموسيقى وتقام امامه حلقات الرقص ولكنه كان ايضا ابن الغابة ومشكلة الخنزير والاعداد الهائلة من الخنازير ترد الى الغابة وتضيق عليه العيش، ازعجته ايضا واقلقت اولاده وحرمته من راحة البال والنوم العميق والتمرغ بالتراب اينما كان ولذلك كله وعندما قامت المعركة الكبرى بين الحيوانات والخنزير وعندما رأى انتصار رفاقه والحصان والنسر ورأى تقهقر الخنزير وكلابه وثعابينه فقد ارسل سرا ابنه الى الملك ـ يخبره بالمعركة قبل انتهائها ـ فلما وصل الاسد لوقف القتال وطلب من الاطراف لملمة جرحاها وقتلاها.

وصل الاسد ارض المعركة. فرأى الخنزير وقد انهارت قواه وتجندل على الارض كلبان وخمسة ثعابين قتلى وارتمى بعض اطفاله وقد جرح بعضهم وقتل بعضهم ورأى الدب من الناحية الاخرى ينزف دما وقد تكون كومة واحدة في ارض المعركة وكان الحصان لا يزال يدور ويقفز يضرب هذا ويرفس ذاك فأخذ الاسد يزأر زئيرا متواصلا واشار الى الحصان والنسر بقبضته الكبرى فوقف الجميع بلا حراك ثم زأر مرة اخرى واشار الى الخنزير والحصان فانسحب كل منها وسحب معه جرحاه وقتلاه.

في تلك الليلة احتفل الحصان والنسر والحمار بالنصر الكبير واخذت الدجاجات تقدم الرقصات والدبكات وانطلقت الحمامة والبقرة الحلوب تعد الطعام والحلويات ووزعت المشروبات على الحضور وطارت العصافير تزقزق فرحا بالنصر ووزعت الميداليات والاوسمة على . المشاركين بالنصر وكان الوسام الكبير من نصيب الدب.

وقف الدب المسكين يجر نفسه جرا كانت الامه فظيعة وجراحه عميقة فلقد ابلى بلاء حسنا في القتال، وكان يهجم على الخنزير او كلابه دون تمييز ولانه كان مجردا من سلاحه بلا انياب او مخالب كان متحمسا للحرب يهاجم بكل ضراوة وشجاعة فقد استفرد به كلاب الخنزير واعملت في جسده عضا وتمزيقا.

وبينما كان الحصان يمنح الاوسمة للمحاربين وبينما كانت الموسيقى تعزف والشراب يوزع والفرحة تعم الغابة وارجاءها كان الخبر قد وصل الى مسامع اصدقائهم في المناطق المجاورة والبعيدة واذ بعشرات الوفود من الحيوانات تصل الى المنطقة لتهنئ الحصان ورفاقه بوقفتهم الشجاعة هذه.

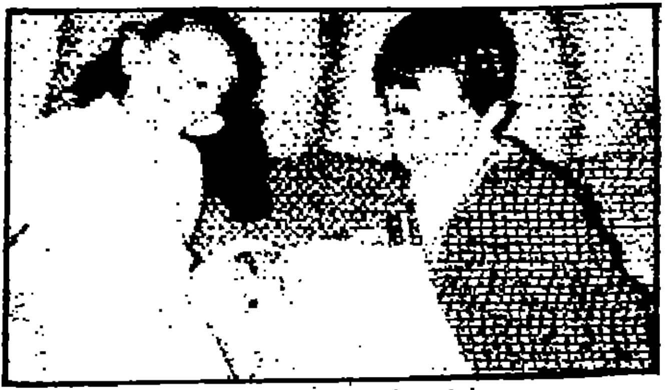
قال رئيس وفد الذئاب: لولا اتحادكم لما قضيتم على عدوكم.
قال رئيس وفد الضباع: لولا تدريبكم الفني واستعداداتكم العسكرية لما استطعتم الصمود امامه.
قال رئيس وفد التماسيح: لولا انكم تسلحتم بالقوة لقضى عليكم عدوكم.
ولكنني اتعجب من امر لماذا لم يصل الامر الى النصر التام؟ لماذا انسحبتم ولم تحققوا غرضكم من المعركة؟ لماذا لم تستطيعوا طرد الخنزير نهائيا من ارضكم ولماذا وقف الاسد منكم هذا الموقف؟ ومن الذي اخبره بالمعركة وانكم اعددتهم لها سرا.
وبينما هو يتحدث كان الحمار يتلفت يمنة ويسرة بينما كانت اذناه تتحركان للاعلى والاسفل بعصبية كبيرة.

ماذا جرى في الغابة؟
يتبع في الحلقة القادمة




• راند وراندة ومحمد يوسف عيسى
• اشرف واماني تركي احمد


• تحرير وسليمان سعود صبري



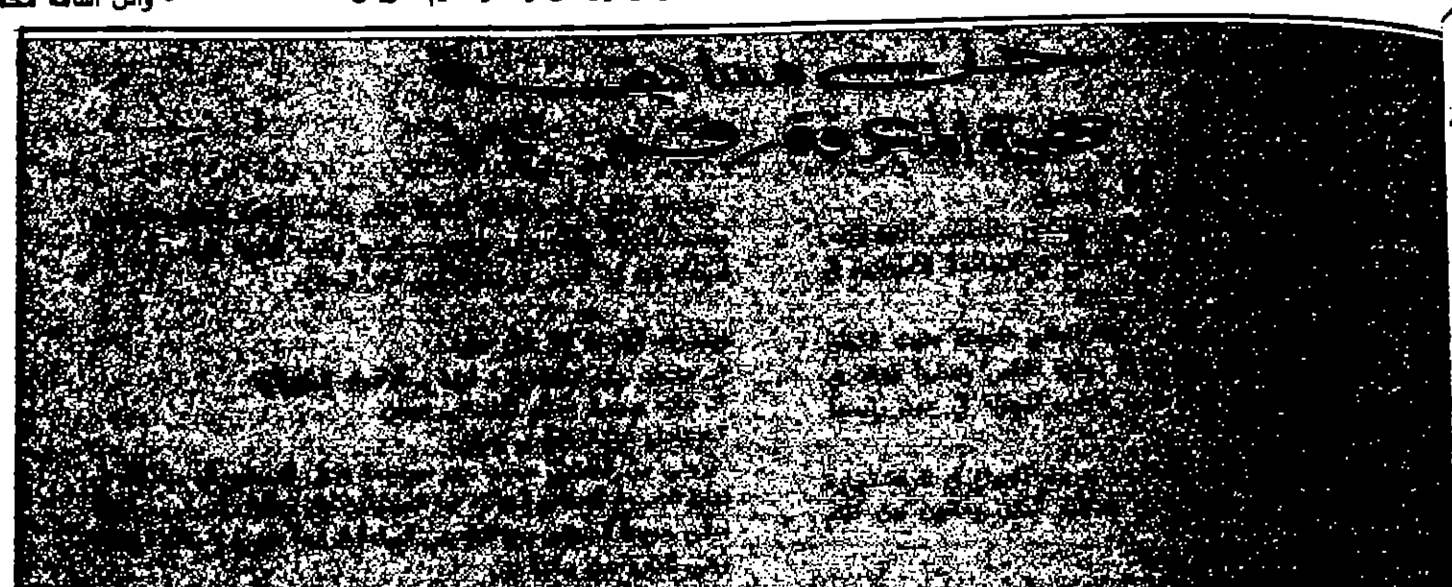
• فراس وايناس وماهر نعيم صويص


• وائل اسامة محمد حسن


• مي حمزه


• عاصم مصطفى غيث


• يزن وكاتيا ابو جبارة



كتاب قرأته وأعجبني

من الصديقة حليمة عيسى ابوقاسم

انها مسرحية للمؤلف المعروف غسان كنفاني بعنوان «جسر الى الابد» وهي من منشورات مؤسسة الابحاث العربية. وتتحدث هذه المسرحية عن فتاة جامعية جميلة اسمها رجاء كانت تسوق سيارتها فاذا بها تصدم شابا فتهرع لانقاذه بينما الشاب فارس يرفض ان يذهب معها الى المستشفى لكنها تصر على لخذه لان جرحه خطير لكن فارس يؤكد لها ان جرحه غير خطير وان موعده مع الموت ليس الان بل بعد ستة اسابيع.

تدهش الفتاة من كلام الشاب وتصر على اخذه الى المستشفى وفي الطريق تحدث عدة اشياء تدهش لها رجاء ومنها ان الجرح الخطير الذي سببته له قد التام ولم يعد له اي اثر وقد حدث هذا خلال دقائق فقط فتتعجب من ذلك لانها امر غريب وبعدها يطلب منا الشاب مراة فياخذها ويكسرها ويمزق بها لحم ساعديه فتصرخ الفتاة وتطلب منه ان تربط له الجرح ولكن الغريب ان الجرح قد التام ايضا خلال دقائق معدودة ولم يعد له اي اثر.

وهكذا تصر الفتاة على التعرف على الشاب فتتعرف الى قصته الغريبة وحكايته مع الزائر الليلي الذي يأتي كل يوم بنفس الموعد ويقول له انه سيموت بعد ستة اسابيع «من اليوم» وان اليوم هو الثلاثاء ولن يكون على قيد الحياة بعد ستة اسابيع من هذا اليوم لانك قتلت امك وهذا سيكون جزاؤك. ترى هل ما يقوله الزائر الليلي له صحيح وهل هو فعلا قتل امه وهل سيموت حقا وهل صدقته الفتاة وماذا حصل معهما؟ هذا ما ستعرفونه عند قراءاتكم للكتاب.

• وسام حشمت عبدالستار

نور الله

كنت فتاة لاستطيع الرؤية وذهبت الى الاطباء فقدموا لي كل العلاج اللازم دون جدوى حتى يئسوا من شفائي فقالوا ان المرض نفسي.. وتذكرت يوم الحادث الذي ذهب بنور عيني حيث سقط اخي الصغير من النافذة وكنت اصلي مع ابي وامي فسمعت صراخه، لم اتوقف عن الصلاة ولكني شعرت انني لا ارى شيئا ومرت سنة وجاء شهر رمضان المبارك وكنا في اليوم الخامس والعشرين منه وكنا قد تناولنا طعام الافطار واكملت الصلاة بقلب خاشع مؤمن وفجأة احسست انني ارى كل شيء واكملت الصلاة وسبحان الله

من الطالبة: مها حواتمه

فقدت بصري وانا اصلي المغرب وعاد الي بصري وانا اصلي للغرب حقا ان الصلاة نور والله نور السماوات والارض وهو القادر على كل شيء.


• احمد مصطفى الجندي


• رنا عطاالله خيري

• نادية صبحي اللامي


• فايز زهير بالي


• محمد السخن وطارق القبطي


• اسامه مازن كوكش • حازم الشرايري • نسرين ابو الزيت • لانا نبيل الرمحي



جائزة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية
مسابقة بهجة المعرفة رقم ٧٦
من هو؟



انظر الى الصورة للرفقة وارسل لنا ما تعرفه عنها لعلك تفوز بجائزة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية وهي عبارة عن ساعة يد.

ارسل الاجابة الى جريدة الدستور ص.ب ٥٩١ مسابقة بهجة للمعرفة رقم ٧٦

قصة
الثرثار ومحب الاختصار

من اختيار الصديقة منار زكريا البوريني

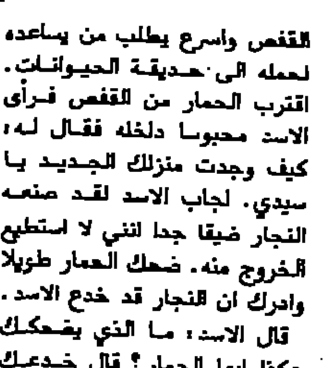
ترافق شيخان في سفر وكان احدهما ثرثارا يحب الاطالة في الكلام بينما كان الثاني هادئا قليل الكلام ويحب الاختصار فلما وصلا الى المكان الذي يقصدان اليه احس الثرثار برأسه يلتهب من الحمى فسقط طريحا في الفراش وبعد ان قضى محب الاختصار عمله عزم على العودة الى بلده فاراد الثرثار ان يحمله رسالة الى اهله لان المرض اقعده واعجزه عن العودة فقال له:

«قل لاهلي لقد اصابه وجع في رأسه والم في اضراسه ومغص في معدته ووهن في جسمه وقد فترت يداه وتورمت رجلاه وجحظت عيناه وانحلت ركبتاه وساقاه وطوال الوقت باعلى صوته آه آه واصابه وجع في ظهره وخفقان في قلبه وسكتة في لسانه وبحة في صوته ورجفه في يديه.

فقال له رفيقه محب الاختصار يا سيدي الشيخ انا رجل اكره ان اطيل في الكلام ولذلك ساقول لهم: مات والسلام.

قصة العدد
حيلة النجار

من الصديقة فاديه الهباهبه

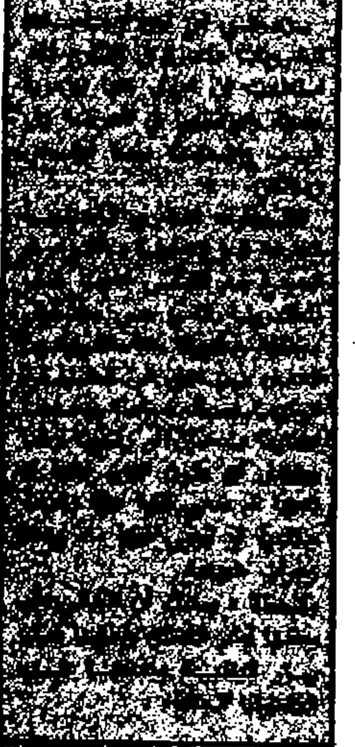


يحكى ان اسدا وحمارا كانا يعيشان معا وكان الاسد يعتقد في نفسه الذكاء والمهارة ويرى ان الحمار غبي لايفهم. ذات يوم شاهد الاسد نجارا يبني منزلا من الخشب قال الاسد متعجبا «يا لله هذا منزل رائع. اقترب الاسد من المنزل ليتأمله وعندما رآه النجار امتلأ قلبه ذعرا وحاول الهرب ولكن الاسد قال له قف ايها النجار فانا لا اريد بك شرا ولكن هذا المنزل الذي صنعته بيدك يعجبني واحب ان اتأمله. قال النجار ايها الاسد العظيم بامكاني ان اصنع لك منزلا يليق بك اذا عدت غدا فسوف تجد منزلا في انتظارك وفي اليوم التالي ذهب الاسد ليرى بيته الجديد فقال له النجار ادخل لترى جمال بيتك يا ملك الغابة تقدم الاسد للداخل فقال النجار معذرة يا سيدي الاسد هناك بعض المسامير يجب دقها على الباب.. وبسرعة ثبت النجار قطعة خشب على مدخل القفص الكبير واصبح الاسد محبوسا بالداخل.

ترك النجار الاسد مسجونا في القفص واسرع يطلب من يساعده لحمله الى حديقة الحيوانات. اقترب الحمار من القفص فرأى الاسد محبوسا داخله فقال له: كيف وجدت منزلك الجديد يا سيدي. اجاب الاسد لقد صنعه النجار ضيقا جدا انني لا استطيع الخروج منه. ضحك الحمار طويلا وادرك ان النجار قد خدع الاسد.

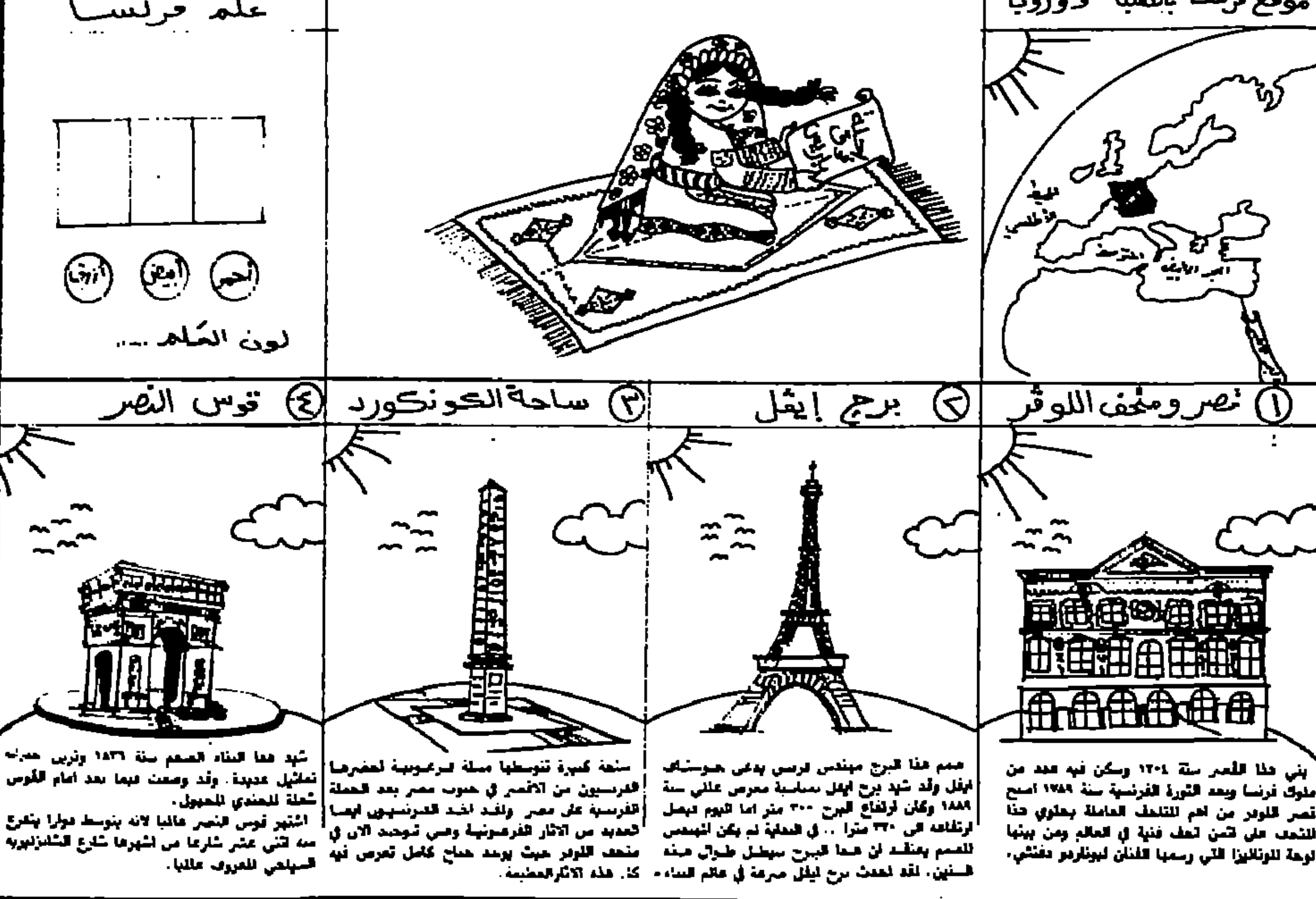
قال الاسد: ما الذي يضحكك هكذا ايها الحمار؟ قال خدعك النجار يا سيدي الاسد ووقعت في المصيدة لقد ذهب النجار يبحث عن مساعدة لحملك وسجنك مدى الحياة.

عرف الاسد بالخديعة التي انطلت عليه فجلس حزينا مهموما لا يدري ماذا يفعل؟ استدار الحمار يرفس الصندوق بعنف ويحطم اخشابه بحوافره القوية واخيرا استطاع الاسد ان يخرج من الصندوق ويهرب مع صديقه الحمار ومنذ ذلك اليوم اصبح الاسد والحمار صديقين حميمين.



اعداد ورسوم ريما الايوبي هاشم






• جهاد كساب الدميم


• فراس كساب الدخيم

• مصعب عبدالحليم العجيمي


• عمرو عبدالحليم العجيمي

أضواء على مدرسة البتراء الدولية في الفيزياء

بقلم: تيسير صبحي

لقد جاءت أهمية مدرسة البتراء الدولية في الفيزياء من الفيزياء ذاتها، فهذا العلم يحتل مكان الصدارة بين كافة العلوم الأساسية، بمعنى أن له عرى وثيقة مع مختلف القطاعات الأخرى من هذه العلوم، ناهيك عن الدور المتميز الذي يحتله علم الفيزياء في حضارتنا الراهنة وتقنياتها المتطورة.

وعلم الفيزياء يعنى بدراسة المادة والحركة، وهو جهد خلاق ومعرفة متراكمة وأفكار ومعادلات رياضية لها آثار فلسفية وتطبيقات عملية. كما ويهدف هذا العلم بشكل رئيس الى استيعاب أكبر قدر ممكن من سلوك المادة بأبسط مجموعة ممكنة من الافكار والمعادلات. أما القانون الفيزيائي فهو افادة عن الحقيقة، تتناول عادة سلسلة محصورة من الظواهر.

والفيزياء علم ناشط لا يني يتطور، ويعمل في ميادين ومجالات عدة في العالمين: المجهري (الميكروسكوبي)، والجاهري (الماكروسكوبي). وعلاقة هذا العلم بالرياضيات والتقنية علاقة وثيقة، فالفيزياء تغذي الرياضيات والتقنية، والرياضيات والتقنية تغذيان الفيزياء، ويثري كل طرف منهما الطرف الاخر.

وقد تطور هذا العلم، وبرز كقوة بارزة في تطوير الحضارة، وكان القرن السابع عشر بمثابة نقطة البداية، ومن ثم توالى نشوء النظريات الفيزيائية بالتدريج، الى أن وصل الى وضعه الحالي، حيث أن البحث في الفيزياء، في وقتنا الحاضر، يتركز في قطاعات الصغير جدا والكبير جدا والمعقد جدا. وتعنى الفيزياء الذرية والفيزياء النووية وفيزياء الجسيمات بسلوك وبنية الجسيمات المفردة والتفاعلات بين الجسيمات المتعددة.

وبالمفارقة، فان دراسات الجوامد والموائع والبلازمات وظواهر درجات الحرارة المنخفضة ما هي الا دراسات لأنظمة متعددة الجسيمات. وتشمل أبحاث الفلك كلا الصنفين: معدودة الجسيمات ومتعددة الجسيمات، بالاضافة الى معضلات كونية فريدة. والتأكيد في كل مجالات الفيزياء هو في الأغلب على المكونات دون المجهرية للأنظمة قيد الدراسة. وبهذا نرى ان البحث المعاصر في الفيزياء يسبر تخوم الصغير جدا والكبير جدا والمعقد جدا.

من هنا كانت فكرة انشاء سلسلة من الندوات الفيزيائية تعقد بشكل دوري في الأردن، بشرط ان تساهم في تعميم وتعميق المفاهيم الفيزيائية الحديثة على ارفع المستويات، وبذلك تكون هذه المؤسسة بمثابة حلقة الوصل بين المجتمع الفيزيائي والعلمي المحلي من جهة والمجتمع الفيزيائي الدولي من جهة أخرى. ومن حسن الطالع أن فيزيائيا نظريا مرموقا هو البروفيسور عبدالسلام الباكستاني، مدير المركز الودلي للفيزياء النظرية التابع لوكالة الطاقة الذرية وأحد الحائزين على جائزة نوبل في الفيزياء عام ١٩٧٩ (بالمشاركة مع واينبرغ وغلاشو)، تبنى هذه الفكرة، واقترحها رسميا خلال زيارتيه الخاطفتين للأردن عام ١٩٨٠ و ١٩٨١، ومن ثم تعهدها بالرعاية والعناية نخبة من الفيزيائيين الأردنيين من الجامعتين: الأردنية واليرموك، حتى وصلت الى ما وصلت اليه الان من مستوى دولي مرموق وسمعة رفيعة.

بدأت مدرسة البتراء الدولية في الفيزياء أعمالها منذ عام ١٩٨٣، كنشاط علمي يقام في الاردن بشكل دوري، ويهدف الى: تنشيط البحث العلمي في الفيزياء بخاصة والعلوم الأساسية بعامة، وانشاء (منبر) حر لتبادل الأفكار العلمية والخبرات التجريبية بين المشتغلين بالعلوم في الاردن والعالم العربي من ناحية وزملائهم من العلماء في كل مكان من ناحية أخرى، وذلك بغية مساعدة الفيزيائيين الأردنيين على الوقوف على اقدامهم والانخراط في التيارات العلمية الدولية. بذلك تكون مدرسة البتراء بمثابة منتدى علمي كبير يهيء الفرصة المناسبة أمام المشتغلين بالعلم في دول العالم الثالث للالتقاء بالعلميين المرموقين لاطلاعهم على اخر التطورات في مضمار تخصصهم.

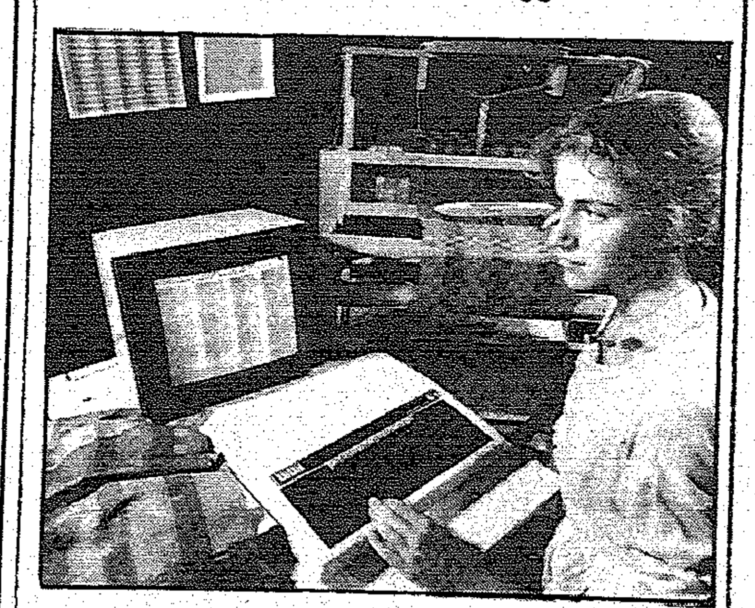
ومنذ تأسيس مدرسة البتراء الدولية في الفيزياء عقدت ثلاث ندوات متخصصة، الأولى: حول سلوك الالكترونات في البلورات بما فيها النظريات الأساسية والتطبيقات العملية، فضلا عن بعض الطرائق الفنية في فيزياء الحالة الصلبة باستخدام المسارعات النووية. والثانية: حول الخواص الضوئية للجوامد مع ماهية تهيجات الأولية وخصوصا في دراسة سطوح الأجسام. والندوة الثالثة حول الليزر وتطبيقاته.

وقد شارك في الندوة الأولى الأساتذة: عدوي (أميركا)، بالدريسكي (ايطاليا)، يوهانسون (السويد)، راوخ (المانيا الاتحادية)، وشارك في الندوة الثانية كل من: ميهان (أميركا، مشيا (سويسرا)، لوند كويست (السويد). وشارك في الندوة الثالثة، التي عقدت في الأول من أيلول ١٩٨٥ في مكتب ارتباط جامعة اليرموك، الأساتذة: أندريوني (ايطاليا)، دن (سكوتلندا)، كينغ (بريطانيا)، ميشيل ليدوك (فرنسا)، ليندكرين (السويد)، منير نايفة (أميركا)، سونا (ايطاليا).

تشرف على هذه المدرسة لجنة علمية مؤلفة من: الدكتور أحمد سالم صالح (رئيسا)، والدكتور همام غصيب، والدكتور محمد الشبول، والدكتور عيسى شاهين.

ومنذ بداية اقامة هذا النشاط العلمي المرموق تم تشكيل لجنة ثنائية مؤلفة من: الدكتور همام غصيب والدكتور أحمد سالم، تولت هذه اللجنة عملية تحرير المحاضرات والندوات التي قدمت في جلسات مدرسة البتراء الدولية الأولى، وقد تمكنت اللجنة مؤخرا من اتمام تحريرها واخراجها وطباعتها في مجلدات ضخمة، وسيجري توزيعها على كافة المؤسسات العلمية العربية والدولية، على اعتبار أنه انجاز علمي رصين، يعتبر الأول من نوعه في العالم العربي. وتشكل محتويات هذه المجلدات مادة علمية زخمة ورصينة تفيد الباحث، وطالب العلم، وكافة المشتغلين بالعلم. وشرعت اللجنة الثنائية بتحرير محاضر اجتماعات الندوة الثانية والندوة الثالثة بالتعاون مع المحاضرين.

حروف نافرة للمكفوفين



تم مؤخرا استخدام الكمبيوتر في اعداد لغة نافرة للمكفوفين، تعتبر اكثر سهولة للتعلم من «بريل»، وجهاز الكلمات الجديد، وقام بتطويره وحدة البحث العلمي في برونيل.

والجهاز مزود بميكروكمبيوتر، ومن برامج كمبيوترية خاصة، هذا بالاضافة الى آلة طابعة ليزرية، لا سيما وان تكنولوجيا الليزر تتيح المرونة والجودة العالية لطباعة سلسلة واسعة من احرف الطباعة بسمات واحجام مختلفة،

ويعتبر هذا الجهاز خدمة جديدة يقدمها العلم وتطورها التكنولوجيا في سبيل خدمة المكفوفين.

أمسية مع جون براندت وحديث ذو شجون

بقلم الدكتور: عبدالرحيم بدر

لأول مرة في حياتي أرى نقاشا أو حوارا يدور بين أشخاص تفصل بينهم الاف الكيلو مترات، فيتم التفاهم أو يتم الخلاف وهم لا يرون بعضهم، بل لا يعرفون بعضا. وهذا ما حدث في المركز الثقافي الأمريكي في مساء العاشر من الشهر الحالي.

لقد دعا المركز مسبقا أعضاء لجنة متابعة مذنب هالي في الجامعة الاردنية، ولي الشرف أن اكون احدهم، وتجمعنا، مع جمهور غفير من المدعوين في الموعد المحدد. وعرض شريطان من اشرطة الفيديو يعطيان معلومات واسعة وقيمة عن المذنبات عامة ومذنب هالي خاصة. وبعد ذلك جلسنا، نحن اعضاء اللجنة على طاولة وأمامنا الميكروفونات، وجلس على منضدة صغيرة بالقرب منا السيد ريك روبرتس مدير المركز وراح يدير الجهاز حتى تم الاتصال، واذا نحن نتحدث مع الدكتور براندت، رئيس مختبر (ناسا).

كان من المفروض أن نتجادل مع الدكتور براندت وهو في مركز جودارد في امريكا. غير أننا علمنا انه كان عندئذ في المانيا. فقد ذهب الى الاتحاد السوفياتي ليرى النتائج الأولى التي عادت من المركبة السوفياتية (فيجا)، ويتدارسها مع العلماء السوفييت، ومكث في موسكو بضعة أيام، وجاء موعدنا معه وهو في طريق العودة، وكان في مرصد ريمس في (بامبورج) - المانيا.

كانت هذه الجلسة عبر الأقمار الصناعية، ولا اكتم القارىء اني حتى الان لا أعرف كيف تم الربط بيننا وبين الدكتور براندت، هل كان الاتصال بين عمان والمانيا مباشرة أم أن امريكا كانت تستمع الى الحديث. ولكني ارجح الاحتمال الأخير، اذ قرأت تعليق صحيفة فلكية امريكية في نشرة المركز الثقافي.

والدكتور براندت اخصائي في مذنب هالي، وهذا ما عرفناه قبل الجلسة. ولهذا أخذ كل واحد من الفلكيين الحاضرين يسأله عما استعصى عليه. ولقد وجهت اليه في الواقع سؤالين:

أولهما: عن غيمة الهيدروجين الضخمة التي تحف بكل المذنبات، والتي تبلغ الملايين من الكيلو مترات في قطرها. هذه الغيوم التي تحيط بالمذنبات لم تكتشف الا في سنة ١٩٧٠ وما تلا ذلك. وقد اكتشفتها الأقمار الصناعية لأننا لا نستطيع رؤيتها عن سطح الأرض. وقطر الغيمة التي تحيط بمذنب هالي تبلغ عشرين مليون كيلو متر. ان وجود هذه الغيوم حول المذنبات اصبح امرا معروفا. ولكن تفسير هذه الضخامة هو الذي كان يحيرني. وقد تفضل الدكتور براندت وأجاب على ذلك بأن السبب هو التأين الذي يحدث في الغازات نتيجة ضرب الريح الشمسية عليها. وقد شرح ذلك بالتفصيل.

وثانيهما: عن التنبؤ الذي قال به (فرد هويل) في كتابه (الكون العاقل). لقد تحدثت عن هذا الكتاب وأوردت ملخصا له في عدد سابق من الدستور. خلاصة قوله انه يرى ان تنظيم هذا الكون العجيب - على الاقل من الناحية البيولوجية - لا يمكن أن يكون قد حدث بنفسه، ولا بد أن يكون هناك خالق. ويضيف الى ذلك قوله بأن الحياة لم تخلق على الأرض مباشرة، وانما خلقت في مكان اخر من الكون غير الأرض. وأنها منتشرة في الفضاء الفلكي. بل ان فرد هويل يقول بأن الغبار الفلكي في هذا الكون هو من الجراثيم الحية، أو الشكل السابق لهذه الجراثيم. ويقول زيادة على ذلك بأن المذنبات بالذات هي أحسن مخزن يحفظ هذه الجراثيم نظرا لبرودتها الشديدة، وأنها هي الوسيلة التي تنقل هذه الجراثيم الحية من مكان الى اخر.

وفرد هويل هو اشهر فلكي في العصر الحديث - بعد وفاة هارلو شيلي - وهو صاحب نظرية الكون المستقر. وليس من المعقول أن يصدر نظريته هذه دون أن يكون قد عرفها الفلكيون الكبار على الأقل، ودون أن يكون قد عرفها المخططون الذين صمموا المركبات الفضائية التي اطلقت الى هالي.

وكان سؤالي للدكتور براندت ما هي الاجراءات التي اتخذت لاثبات صحة هذه النظرية أو بطلانها. ولشد ما كانت دهشتي كبيرة عندما أجابني الدكتور براندت بأنهم لا ينظرون الى هذه النظرية نظرة جد. ومن حديثه تبين ان ليس هناك ضمن المركبات ما جرى اعداده لكي يأخذ من مادة المذنب ويعود بها الى الارض. وليس من ضمن المركبات ما سيعود الى الارض في وقت قريب. بعضها سيعود بعد ٢٥ الى ٣٠ سنة، ولكن لم يكن هناك تخطيط لاحضار مادة من المذنب الى الارض.

ان العلم الحديث يستبعد ما وصل اليه فرد هويل، من أن المواد العضوية الموجودة في المذنبات، وتلك الموجودة في الغبار الفلكي - وأعني بالمواد العضوية أكاسيد الكربون والسيانيد وغاز المستنقعات... الخ - اقول، يستبعد العلم الحديث أن تكون هذه قد تشكلت في حوامض امينية، أو اذا كانت في بعض الحالات قد تشكلت في حوامض امينية، فانها لم تصل الى البروتين المعقد الذي هو (د.ن.أ).

وعندما أعاد الدكتور براندت الاستفسار، فيما اذا كنت قد وجدت جوابا على سؤالي، أجبته بأني وجدت جوابا جزئيا. وذلك أنني اقتنعت بصعوبة الحصول على مادة من المذنب وفحصها واستبعاد العلماء لوجود الجراثيم او سابقات الجراثيم في المذنب. أما نظرية فرده هويل فستظل معلقة دون اثبات او نفي حتى مذنبات قادمة ومركبات تذهب اليها وتحضر من مادتها.

المراحل الثلاث: وقد تبين من حديث الدكتور براندت أن الفحص الكامل للمذنبات سيكون على مراحل. فالمرحلة الأولى هي التي يقوم بها الفلكيون الان، وهي أن تسير المركبات الفضائية قريبة من المذنب، وتقوم بأخذ قياساتها وهي تمر بسرعة بالقرب من المذنب. أما المرحلة التالية فان المركبات التي سترسل سيجري التخطيط لها بحيث تبقى في مدار حول المذنب او بالقرب منه لمدة اطول. وهذا يعطينا الفرصة لدراسة المذنب وكيف يتغير وهو في مداره. أما المرحلة الثالثة فهي ارسال مركبة تهبط على المذنب وتأخذ عينة منه، وإما ان تعود بها الى الأرض أو تحللها هناك وتبعث بنتائج التحاليل الى الارض.

والواقع أن الجواب الصحيح على سؤالي يكمن في هذا الشطر من جوابه. ولن نستطيع أن ننفي نظرية فرد هويل أو نثبتها بغير ذلك.

مشاريع طويلة: على أية حال، فقد علمنا من الدكتور براندت اننا أمام مشاريع طويلة لدراسة المذنبات وتركيبها، وأن كل هذه المركبات والمشاريع التي اعدت الان ما هي الا المرحلة الأولى، وأن امام الفلكيين والمشاريع الفضائية بونا شاسعا لمعرفة المذنبات معرفة حقيقية تفصيلية.

ولفت الدكتور براندت انتباهنا الى أهمية نتائج الاختبارات التي ستتجمع لدينا من المركبات الحالية. ان كل هذه النتائج ستوضع ضمن اطار واحد يعطينا المفهوم الصحيح عن المذنب. وليس لنا أن نأتي بمعلومات جديدة لا تنسجم مع هذا الاطار.

وقد يكون الدكتور براندت يعنيني بقوله هذا حين آتي لهم بنظرية فرد هويل التي لا تنسجم فعلا ضمن هذا الاطار.

ومن رأي الدكتور براندت أن مشاريع مراقبة المذنبات ستستمر ايضا في القرن التالي عبر المراحل التي ذكرها، وهي لن تقتصر على مذنب هالي وحده، بل على مذنبات أخرى.

لقد كانت الاسئلة التي وجهها الفلكيون الى الدكتور براندت كثيرة جدا، وكذلك كانت الاسئلة التي وجهها الحضور. وقد أجاب عليها اجابات تتحلى بالاناة والوعي والمقدرة على توضيح الامور.

لقد كانت جلسة ممتعة حقا، أتاحت لنا أن نتحدث الى عالم خبير في شؤون لها في أنفسنا اهتمام كبير. ولماذا أقول نتحدث فقط؟ لماذا لا أقول اننا قد جلسنا مع الدكتور براندت جلسة ممتعة، وأن كانت تفصل بيننا الاف الأميال. ولكن هذا الوصف الرومانطيقي، لو قلته قبل خمسين سنة لاعتبرني القراء في عداد المجانين. فكيف أجلس مع عالم في جلسة ممتعة وبيننا الاف الاميال؟

لقد كانت فكرة رائعة من المركز الثقافي الامريكي في عمان أن يقوم بهذه التجربة التي كانت ناجحة جدا. واذا كان لي انتقاد عليها، فهو ضيق المكان. فعمل متميز مثل هذه التجربة، كان يجب أن يعلن عنه في الصحف ليشاهده الكثير من الناس الذين يهمهم الأمر، ويجب ان يكون في قاعة اكبر بكثير من القاعة الصغيرة نسبيا التي كان فيها الكثير جدا من الوقوف.

مشروع الدراسات والابحاث العلمية

منذ تأسيس قسم الثقافة العلمية في الجمعية العلمية الملكية رسم لنفسه هدفا عاما كبيرا الا وهو المساهمة الفعالة في ترسيخ المنهجية والسلوكية العلميتين في المجتمع الاردني بخاصة والمجتمع العربي بعامة، وذلك عن طريق اعداد الكتب والمنشورات العلمية على مستويات شتى، ونشرها.

وفي سبيل تحقيق هذا الهدف قام قسم الثقافة العلمية بوضع خطة عمل مدروسة موضع التنفيذ. وتضمنت تلك الخطة خمسة مشاريع على درجة كبيرة من الأهمية.

ومن بين هذه المشروعات مشروع بعنوان: «الدراسات والأبحاث العلمية».

ويهدف المشروع الى المساهمة في بناء مكتبة علمية عربية رصينة تفي بمتطلبات التنمية الاجتماعية الحضارية في الوطن العربي من حيث احتواؤها على مراجع علمية باللغة العربية، موثقة ولا تقل في مستواها عن نظيرتها الاجنبية.

يتضمن المشروع ثلاثة انماط من الدراسات:

اولا: دراسات تعنى بتحديد منطق عدد من الموضوعات العلمية الحيوية وجوهرها الفكري. ذلك ان التفصيلات التي نجدها في العادة في الكتب المقررة (المدرسية والجامعية) تطغى في كثير من الاحيان على الجوهر والمنطق العام، ومن ثم تحجبهما عن اعين الدارس. بذلك، تعد هذه الدراسات لتسد هذا النقص ولتعين الدارس في فهم مادته فهما عميقا وشاملا.

ثانيا: دراسات تعنى باعادة تركيب لحظات التطور الرئيسة للفكر العلمي، بالرجوع الى المنشورات الاصلية التي تبلورت فيها هذه اللحظات. وهي محاولة للمساهمة في التعويض عما اصاب الوجدان الحضاري العربي من ضرر من جراء السبات العلمي العميق الذي غاب فيه هذا الوجدان في القرون الخمسة الاخيرة.

ثالثا: دراسات تتعلق في طبيعة النشاط العلمي ومنطق الفكر العلمي واساليب عرضه. فلا يمكن اصلاح جهازنا التربوي ولا نمط تفكيرنا ولا انماط سلوكنا دون دراسة منطق الفكر العلمي واستيعابه. ومن الدراسات الصادرة في هذا المشروع: القياس والوحدات والأبعاد، نظرية الحركة الجزيئية للغازات، نشأة النظرية الذرية وتطورها، دليل الفن والوقاية في المختبر، الجدول الدوري للعناصر، القوة النووية، الجذور التجريبية للتصور الذري الحديث، طاقة الانشطار النووي، دليل مشاريع العلوم والرياضيات الحديثة، التجربة الريادية لمشروع المختبر التربوي المتنقل، حاجة معلمي المرحلة الثانوية والاعدادية للنشرات العلمية، اصول الميكانيكا الموجية، الجزء الاول: نظرية دي برولي، اصول الميكانيكا الموجية، الجزء الثاني: منطق الانتقال من دي برولي الى شرودنغر، الحركة المقيدة لجسيم، ومدخل مبسط الى منطق نظرية النسبية الخاصة. وقد صدرت جميعا على شكل نشرات مطبوعة بالآلة الكاتبة.

وصدرت عن قسم الثقافة العلمية اربعة كتب حديثة، هي: اصول الميكانيكا الموجية، الكتاب الاول: منطق نظرية دي برولي وتناقضاتها الداخلية، ظاهراتية القوة النووية وطاقة الانشطار النووي، الجذور التجريبية للتصور الذري الحديث، ومدخل مبسط الى منطق نظرية النسبية الخاصة.

وهنالك كتب في طور الطباعة منها: نشأة النظرية الذرية وتطورها والجدول الدوري للعناصر، والحركة المقيدة لجسيم.

ومن الدراسات المعدة: العلم ولا نهايتا باسكال، هل ثمة وجود موضوعي للمادة، منطق علم الكون، المضمون الفلسفي لديناميكا نيوتن، العلم والتاريخ، نشأة مفهوم الفوتون وتطوره، بنية تطور الفكر الفيزيائي، منطق التوحيد في علوم الطبيعة، المادية والمنهجية العلمية، مفارقة اولبرز، وازدواجية المادة ام ازدواجية العقل.

ويزمع القسم ضم الدراسات الخمس الاولى في كتاب يحمل اسم: «دراسات في فلسفة العلم». ويزمع ايضا ضم باقي الدراسات المذكورة في كتاب اخر يحمل اسم «جولات في الفكر العلمي».

وهنالك مجموعة اخرى من الدراسات المزمع اعدادها، منها: الزمكان، اصول النظرية الكمية (بلانك - آينشتاين)، اصول الميكانيكا الموجية (الكتاب الثاني)، اصول ميكانيكا الكم (بور - هايزنبرغ)، مبدأ اللايقين، الثورات والسوبرثورات في علوم الطبيعة، نظريات التوحيد الحديثة، القاعدة الفكرية لنظرية النسبية العامة، نظريات الكون وتطورها، الثقوب السوداء، المجرات، اصول النظرية الحركية، الكوارك والهيدرونات، كواكب المجموعة الشمسية، مبادىء الثيرموديناميكا، الموجات الثلاثية الأبعاد، العلم الاغريقي، المونوبول (احادي القطب المغناطيسي)، تطور مفهوم الكتلة منذ نيوتن، التصور الاينشتايني للمجال، الروابط الكيميائية، علم الوراثة، الجدول الدوري للعناصر (الجزء الثاني)، بيولوجيا الخلية، نظرية التطور، الطقس، والدم.

الايدز موجود منذ القدم

اكتشف فريق من الاطباء الاميركيين والفنزويليين فيروس «ايدز» في الغابات الاستوائية في اميركا الجنوبية، وقاموا بنشر دراساتهم في المجلة الطبية البريطانية «الانسيت».

وقد قام هؤلاء الاطباء بفحص عينات اخذت من افراد القبائل التي تقطن في تلك المناطق على ضفاف نهر «اورينيكيو».

وقد اختلف انتشار هذه الفيروسات بين القبائل، فبينما بلغت نسبة وجودها في قبيلة هنود تيمون ١٣٪، وجد انها حوالي ٣٪ في العينات المأخوذة من قبيلة يانوما، وهاتان النسبتان عاليتان بالمقارنة مع النسب بين سكان اميركا الشمالية واوروبا بوجه عام.

واذا صح ان الفيروس هو ذات الفيروس الذي يسبب الايدز في عصرنا الحالي، فقد يعني ذلك انه موجود منذ ٢٥ الف عام

ومع ذلك ينادي الباحثون بضرورة الحذر في تفسير هذه النتائج، فقد يتضح فيما بعد ان العدوى بين الهنود في تلك القبائل قد لا تكون راجعة الى فيروس ايدز على الاطلاق، بل الى فيروس وثيق الصلة به وغير معروفة حتى الان.

دوريات علمية

المجلة «العلمية»

توجه جديد لاحظنا وجوده في المجلة الثقافية التي تصدرها الجامعة الاردنية، ففي العدد السابع من هذه المجلة تم تخصيص جزء لا بأس به للمجالات العلمية المختلفة، واطلق على ذلك الجزء اسم «المجلة العلمية»، وهذه المجلة تكبر تدريجيا من حيث الأهمية وتزداد ثراء من حيث تنوع الموضوعات ودقتها ورصانة التعبير فيها. ونرحب بهذا التوجه ونرجو له المزيد من النجاح والازدهار والتطور والنماء.

والمجلة الثقافية تعتبر من المجلات الاردنية الفريدة التي حافظت على استمرارية صدورها، حتى الان، ولكنها ليست المجلة الوحيدة التي تعنى بالعلوم والتكنولوجيا. وتركيزنا على هذا الجانب من المجلة فقط لانه يدخل في اطار اهتمامنا وسادت المجلة على تقليد محمود وهو تصدير العدد بزاوية سميت (الصفحة الاولى) ومن خلال هذه الصفحة يكتب الدكتور همام غصيب كلمة هيئة التحرير نيابة عن الزملاء في هيئة التحرير، ومما جاء في كلمة العدد السابع اخترنا هذه الاجزاء لنقدمها الى قراء «العلم والحياة» سعيا وراء تعميم الفائدة على اوسع نطاق ممكن، ولان في هذه الكلمة توضيحا لمسألة على درجة عالية من الأهمية:

«ان المجلة الثقافية لن تصبح واحدة من المجلات المزركشة، فلتلك دورها ولنا دورنا. لكننا - في الوقت نفسه - لن نذهب الى النقيض الاخر بحجة الالتزام بالرصانة والرزانة. فهدفنا ان نكون جادين دون ان ننفر القارىء، وان نسبر الأغوار دون ان نثقل الكواهل بالحواشي والهوامش والمصادر.

وتشتمل المجلة العلمية على موضوعات جيدة هي: الطاقة الخضراء للدكتور عادل جرار من الجامعة الاردنية، والتقرير العلمي من اعداد حيدر مدانات وحسام مدانات، بيت المستقبل يصممه الحاسوب، والسيولة الفائقة حالة سادسة للمادة.

العلم بين الرجال والنساء

هل تصرف الرجال حيال العلم مختلف عن تصرف النساء؟ او بعبارة اخرى هل تختلف الممارسة العلمية الرجالية عن الممارسة العلمية النسائية؟ ذلك سؤال برز اثناء حلقة دراسية عقدت مؤخرا في جمعية العلوم البريطانية وحضرها عدد من علماء النفس والاجتماع والرياضيات من مختلف انحاء العالم.

واتفق المشاركون في الندوة على ان الرجال بغالبيتهم يعالجون الأمور والمعضلات في مضمار البحث العلمي بطريقة مختلفة عن كيفية المعالجة النسائية. اما اذا كان سبب ذلك وراثيا فهذا موضوع لم يطرح للبحث او النقاش. غير ان دعاة الحركة النسائية حرصوا على الاعراب عن اعتقادهم بأن الاسلوب النسائي في معالجة الأمور العلمية حسنات كثيرة حتى ولو كان خاليا من الأنوثة.

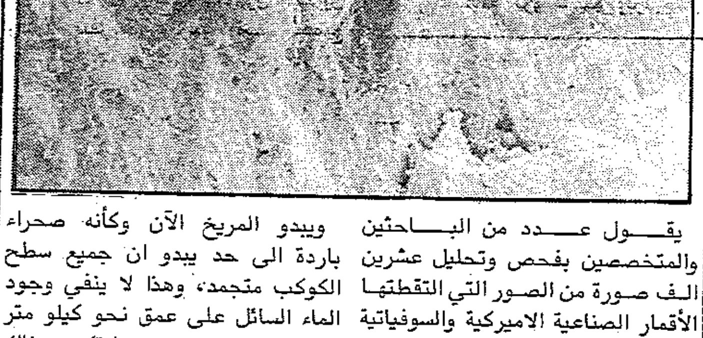
وكان من اشد المتحمسين لهذا الرأي جان هاردنغ الاستاذة في كلية تشلسي في لندن. وقد ضربت على ذلك مثلا بقولها انه عندما تعطى اداة ما الى الصبيان ويطلب منهم تحسينها، فانهم يحاولون بصورة دائما تقريبا ان يحسنوا عمل الاداة، وان يجعلوها افضل اداة بصرف النظر عن وظيفتها الاساسية. غير ان الفتيات بالمقابل يحاولن جعل الاداة اكثر فائدة ومنفعة للمجتمع.

غير ان عالمة رياضيات اميركية هي ايفلين فوكس عارضت رأي الدكتورة هاردنغ، وذكرت ان ابحاث عدة لجان متخصصة قد اثبتت ان ندرة العنصر النسائي في بعض الحقول العلمية تعود الى ان المرأة مفطورة على الضعف والافتقار الى النزعة التشددية العدوانية، وحذرت الدكتورة فوكس من الأخذ بوجهة النظر النسائية المتطرفة التي تدعو الى وجوب ايجاد علوم نسائية، اي خاصة بالنساء تختلف عن العلوم الرجالية. قائلة ان ذلك يقضي على مبدأ التجرد والنزاهة والموضوعية في العلم.

ومشددة على ان التطرف النسائي لا يقل سوءا عن تطرف الرجال، داعية الى الاقلاع عن فكرة وجود اسلوبين متعارضين احدهما رجالي، والاخر نسائي، ومن ثم السعي لاستنباط طرق تفكير جديدة في الحقل العلمي.

من سيشرب ماء المريخ؟





يقول عدد من الباحثين والمتخصصين بفحص وتحليل عشرين الف صورة من الصور التي التقطتها الأقمار الصناعية الاميركية والسوفياتية والاوروبية، ان مقادير المياه التي كان مقدرا وجودها في المريخ من قبل.

وفي مقابلة صحفية اجريت مؤخرا مع فريق من المتخصصين والباحثين قالوا ان كثافة الغازات في جو المريخ في الماضي مما هو عليه الان. وكان به كميات من المياه تكفي لغمره بمحيط من الماء يتراوح عمقه بين عشرة امتار ومئة متر. فقد انخفضت نسبة غاز ثاني اوكسيد الكربون الذي كان يتكون بفعل الانفجارات البركانية.

وبدراسة الصور الحديثة للمريخ توصل العلماء الى نتيجة ان الماء في الحالة السائلة لا يوجد على سطح المريخ، ولكن ماذا حدث للانهار والبحيرات اذن؟ يقول الباحثون انه ربما يكون قد ارتطم بالكوكب مذنب او جرم سماوي ادى الى اندثار الغلاف الغازي المحيط بالكوكب وتفتيته، مما ادى الى تبريد سطح المريخ.

ويبدو المريخ الآن وكأنه صحراء باردة الى حد يبدو ان جميع سطح الكوكب متجمد، وهذا لا ينفي وجود الماء السائل على عمق نحو كيلو متر واحد تحت السطح، وربما تكون هناك كميات كبيرة من الجليد تحت تربة المريخ.

وكانت التقديرات الماضية تشير الى وجود مقادير من الماء المتجمد تكفي لو تم تسييلها الى غمر الكوكب بالماء بعمق متر واحد، اما الان فبعد فحص وتحليل حوالي ٢٠ الف صورة تقدر كميات الماء بما يكفي لغمر الكوكب بعمق يتراوح بين ١٠ امتار و ١٠٠ متر. ويؤكد العلماء الحاجة الى مزيد من الدراسات قبل البت بالتحديد فيما يتعلق بمقادير الماء ويتوقعون ان يتم ذلك بحلول عام ١٩٩١، وهو الموعد المقرر لارسال سفينة فضاء للتحليق بالقرب من الكوكب.

وعندما يذهب الناس الى المريخ، من المؤكد انهم سيبدأون البحث عن اهم الموارد الطبيعية، وسيكون الماء من اهمها لاستخدامه في عدة اغراض.

محطات عمل لتبادل المعلومات



حين ظهرت سنة ١٩٨٠ أول Work Station (محطة عمل) في الولايات المتحدة لمساعدة شركات الهندسة ومراكز الأبحاث العلمية بالتزود بأنظمة خاصة تسهل أعمالها، اعتقد كثيرون أن هذه المحطات لن تعيش طويلا، وانها محكومة بالاقفال مع تطور برامج الكمبيوتر، لكن العكس هو الذي حصل، بدليل أن هذه المحطات التي نشأت في اميركا وفي منطقة (سيلكون فالي) في كاليفورنيا، قد وسعت نشاطاتها لتنتشر خارج الولايات المتحدة الأميركية وفي كثير من الدول الأوروبية.

وتقدم هذه المحطات مختلف الخدمات والمعلومات للزبائن الذين يرغبون الحصول على معلومات دقيقة وحديثة غير متوفرة في مراكز المعلومات أو في برامج الكمبيوتر، حيث اتجهت هذه المحطات الى انتاج أجهزة وبرامج بنفسها، يشجعها على ذلك الاقبال الشديد على خدماتها من قبل مختلف القطاعات، فهي توسع نشاطتها لتشمل مختلف مجالات التعليم والهندسة والذكاء الصناعي والأسلحة الالكترونية الحديثة، بالاضافة الى انتاج برامج متطورة.

هيئة استشارية جديدة لنادي مدينة الحسين للشباب

قرر المهندس هشام الشراري وزير الشباب تشكيل هيئة استشارية لنادي مدينة الحسين للشباب تختص بالتخطيط لنشاطات النادي بما يتناسب مع رسالة رعاية الشباب بالاضافة الى وضع السياسة العامة التي تساعد على نمو الاسرة فكريا وخلقيا وثقافيا ووضع الاسس والسياسات التوجيهية لابناء الاعضاء التي تساعد على تكوينهم تكوينا صالحا من النواحي الوطنية والخلقية والرياضية والاجتماعية والثقافية والفنية. وستعقد هذه اللجنة اجتماعاتها مرة كل ثلاثة اشهر لهذه الاغراض.

وتضم الهيئة ثمانية اعضاء برئاسة المهندس هشام الشراري وزير الشباب والسيد سعد الدين جمعة سكرتير عام مجلس الوزراء نائبا للرئيس وعضوية كل من السادة سليمان الديري وكيل ديوان المحاسبة والدكتور عبدالمجيد قاسم وكيل وزارة المالية والسيد ميشيل حمارنه وكيل وزارة الاعلام والمهندس احمد الهواري وكيل وزارة الاشغال والسيد محمد جميل ابو الطيب مدير عام مؤسسة رعاية الشباب والدكتور مروان خير مدير مدينة الحسين للشباب.







رؤساء الاندية المصرية يحضرون دورة الوحدات

اصبح من المؤكد ان يحضر رؤساء الاندية المصرية مباريات دورة الوحدات العربية كضيوف شرف هذا وسيوجه مركز الوحدات الدعوة الرسمية لهم حال وصول السيد صبحي خليل الى القاهرة حيث غادر عمان مساء امس.

وسيوجه الدعوة الى رئيس نادي الزمالك والنادي الاهلي ونادي الاسماعيلي.

من جهة اخرى ستوجه دعوة خاصة الى اتحاد كرة القدم المصري لحضور هذه الدورة.

الاقصى والزمالك وديا بالكرة

• يلتقي في الساعة الثانية عشرة من ظهر اليوم وعلى ملعب البقعه فريقا الاقصى والزمالك «احد الفرق الشعبية» في مباراة ودية بكرة القدم.

برعاية الدكتور طاهر كنعان

الوحدات وعمان يتطلعان لتقديم عرض جيد يرضي الجمهور

□ يشهد ستاد عمان الدولي في الواحدة من ظهر اليوم اللقاء الودي المنتظر بين فريقي الوحدات بطل كأس الاردن وعمان بطل درع الاتحاد برعاية الدكتور طاهر كنعان وزير شؤون الارض المحتلة.

هذا اللقاء الذي يجمع فريقين من الفرق القوية القادرة على تقديم عرض يرضي الجمهور الكبير الذي سيتابع المباراة يلتقيان اليوم من جديد، قبل انطلاق مركبة موسم ١٩٨٦ وبعيدا عن حساب النقاط فان مباراة اليوم سيكون لها اهمية كبيرة لدى جمهور الوحدات الذي انتظرها منذ فترة طويلة خاصة بعد ان اكتملت الصفوف واصبحت الخطط جاهزه.

مصدر مسؤول في مركز الوحدات قال ان ريع هذه المباراة سيرصد بالكامل لدعم صندوق الوحدات لتنفيذ بعض مشاريعه المختلفة وطالب جمهور الفريق الحضور للوقوف خلفه مساهمة منهم في دعم مسيرة المركز وتمنى المصدر نفسه ان تأتي مباراة قوية ترضي هذا الجمهور.

على الجهة الاخرى نجد ان فريق عمان اكمل استعداده لخوض هذه المباراة بعد ان قام المدرب الجديد ببرمجة مستويات اللاعبين في جميع المراكز من خلال المشاركة في بطولة عمان الجميلة خاصة وان معظم نجوم الفريق سيشاركون في مباراة اليوم بعد انتظامهم في التدريبات والبرنامج المخصص لهم. ويتوقع ان يقدم الفريق عرضا طيبا يليق بسمعته ويعتمد طريقة ٤ - ٤ - ٢ في الاداء لضمان السيطرة على منطقة خط الوسط التي يعتبرها فريق الوحدات النقطة الهامة لانطلاقه للمنطقة الامامية ومن المتوقع ان يسند لخط الدفاع مهمة الرقابة الصارمة على خط الهجوم خاصة انطلاقة غسان جمعه خلف الكرات الامامية السريعه.

خالد سليم

عبدالرزاق كوكش

اما فريق الوحدات الذي يعتبر هذا اللقاء تجربة جديدة هامة بعد فترة الاستراحة فقد الح مدرب الفريق بأن تشكيلة مباراة اليوم ستكون نفس التشكيلة التي لعب فيها الوحدات امام الاهلي المصري بالاضافة الى بعض اللاعبين.

ومن المتوقع ان يلعب بنفس الاسلوب ويسند مهمة بناء الهجمات الى خالد سليم في منطقة الوسط لقيادة رباعي قوي الى المنطقة الامامية لتشكيل قوة هجومية ضاربة قادرة على اختراق خط الدفاع المقابل.

عموما يتوقع أن يقدم الفريقان مباراة قوية عامرة باللمحات الفنية والندية ترضي الجمهور الذي سيتابعها ونأمل ان تكون تجربة ناجحه قبل انطلاق الموسم الكروي.

دوري الدرجة الاولى لكرة السلة

الارثوذكسي يلاقي م. اربد وعمان وم. الحسين ولقاء مثير

ضمن دوري اندية الدرجة الاولى لكرة السلة تقام اعتبارا من الساعة الرابعة والنصف من بعد الظهر مباراتين الاولى بين الارثوذكسي ومركز اربد والثانية وتقام الساعة السادسة مساء بين فريق عمان وفريق مركز الحسين وتاليا موجز عن واقع الفرق:

الارثوذكسي × م. اربد

لفريق مركز اربد ٥ نقاط من اصل ثلاث مباريات فاز فيهما بمباراتين مع مركز الحسين بواقع ٧٥/٨٤ بعد ان كان مركز الحسين متقدما حتى منتصف الشوط الثاني ومع الهومنتمن يوم الاربعاء الماضي وفاز بواقع ٩٥-٦٠بعد شوط متكافيء انتهى ٣٠/٣٦ لصالح مركز اربد وخسارة واحدة امام الاهلي بواقع ١١١/٥٤ بعد عرض متوسط قدمه الفريق.

واقع الحال يعطي صورة واضحة بان حماس اللاعبين واللياقة البدنية وراء تحسن نتائج الفريق خاصة بالشوط الثاني من كافة المباريات الثلاث التي لعبها والفريق يلعب للحظات الاخيرة من المباراة وهو يفتقد الى لاعبي الارتكاز المميزين ويمتاز بالتصويب البعيد بواسطة سعدي والصيني.

اما فريق الارثوذكسي فهو يلعب المباراة معتمدا على التصويب البعيد ووجود لاعبي الارتكاز وبكثرة تحت السلة هجوما ودفاعا مما يعطيه الفرصة لتسجيل فوز واشراك كافة لاعبي الفريق في لقاء اليوم استعدادا لنهائي مرحلة الذهاب.

الارثوذكسي لعب مباراتين وله ٤ نقاط فاز بالاولى على اليومنتمن ٥٠/١٣٦ وعلى فريق عمان ٥٢/١٠١

يقوم بادارة المباراة السادة الدولي محمد الحوراني، غالب بلعاوي، الدولي رشيد منصور، الدولي صبحي عمر، احمد نجيب، الدولي اسماعيل حرب.

- سمير نصار - مفتاح الفوز لعمان

عمان × م. الحسين

اللقاء الثاني سيكون اكثر اثارة وفيه اكثر من علامة تساؤل عن هوية الفريق الفائز حيث يملك الفريقان نفس الصفات من لاعبي الارتكاز والاجنحة الا ان فريق عمان يملك ايقاع المحافظة على الكرة بواسطة صانع العابه سمير نصار الذي سيكون بيده مفتاح الفوز او الخسارة فاذا ما استغل فريق عمان الاجنحة ولاعبي الارتكاز بذكاء وحافظ على الهدوء فان فريق مركز الحسين سيكون في وضع محرج واذا ما تمكن علي صلاح ويوسف صلاح وصالح نصر اللعب بجماعيه كما في لقاء مركز اربد الذي فازوا فيه ٧٥/٨٤ فريق مركز الحسين له ثلاث نقاط من مباراتين حيث خسر امام الحسين اربد ٨٠/٧٢.

اما فريق عمان فقد فاز على الحسين اربد ٦٣/٨٠ وخسر امام الارثوذكي ١٠١/٥٢

يقوم بادارة اللقاء السادة: الدوليان: رشيد + صبحي للساحة، الدول: حوراني، غالب، نشأت، هيجاء للطاولة.

الكؤوس الاوروبية الثلاث

برشلونه يقصي يوفنتوس عن لقبه بهدف ارشيبالد

خروج اخر لبايرن وابردين وبنفيكا، وسبعة اهداف لالمانيا في المانيا!!

• على عكس ما كان متوقعا، ودع نادي اليوفنتوس الايطالي لقبه الاوروبي للاندية الابطال الذي دفع ثمنا للحصول عليه دماء المئات من انصاره سقطوا ضحية احداث مجزرة هيسيل، وذلك عندما فشل يوفنتوس من تحقيق افضل من التعادل بهدف لهدف مع فريق برشلونه الاسباني في مباراة الاياب التي اقيمت في تورينو، بل كان لهدف برشلونه الذي سجله الاسكوتلندي ستيف ارشيبالد بعد نصف ساعة وقع كالصاعقة على اليوفي، وانصاره، الا ان بلاتيني ادرك التعادل لفريقه بهدف رائع قبل نهاية الشوط الاول، لكن روعته اختفت بعد ان عجز هجوم اليوفي من هز شباك اوروتي حارس برشلونه بالمزيد من الاهداف ليخرج برشلونه فائزا ١/٢ من مجموع اللقاءين.

ولم يكن يوفنتوس الذي ودع البطولة قبل اوانه، ففي بروكسل لم يستطع هجوم بايرن ميونيخ طوال الشوط الثاني من تسجيل اي هدف بعد ان كان النادي المضيف اندرلخت قد سجل هدفين في اخر خمس دقائق من الشوط الاول بواسطة انزو ستيفو وبوفريمان.

وفي السويد، تمكن نادي غوتنبرغ من المحافظة على خلو شباكه في لقائه مع ابردين الاسكوتلندي لينتهي اللقاء سلبيا وليتأهل غوتنبرغ بفارق الاهداف المسجله في ارض الخصم وليصبح اول نادي سويدي يدخل دور الاربعة في اخر «٧» سنوات من عمر البطولة، كذلك تأهل ستيوا بوخارست الى نفس الدور بعد ان خطف له مهاجمه فيكتور بيتوتشا هدف الفوز الغالي في الحصة الاضافية من لقائه مع كوسايسي لاهتي الفنلندي بعد ان كان لقاءا الذهاب والاياب قد انتهيا بالتعادل السلبي.

اوردنجن يكتسح دريسدن بالسبعة

وشهدت بطولة كأس الكؤوس اعلى نتيجتين تم تسجيلهما في مباريات هذا الدور.

فبعد ان ظن الجميع ان فريق بايراوردنجن الالماني خارج لا محاله على يد دينامو دريسدن الذي فاز في لقاء الذهاب ٢/صفر بالاضافة الى تقدمه في الشوط الاول لمباراة الاياب ١.٣، الا انه استفاق في الشوط الثاني وتمكن من تسجيل ستة اهداف دفعة واحدة في ٢٣ دقيقة ليفوز ٣/٧ و ٥/٧ من مجموع المباراتين وقد سجل دلفغانغ فونكل هاتريك لفريقه من هذه الاهداف السبعة.

ارشيبالد.. هدفه اخرج اليوفي

براد ي.. هدف الامان للانتر

كذلك جدد دينامو كييف السوفياتي فوزه الساحق على رابيد النمساوي ولكن هذه المره بزيادة هدف حيث انتهت مباراة الاياب ١٠٥ والذهاب ١/٤ لصالح كييف ايضاً.

وفي مدريد العاصمة الاسبانية لعب اتلتكو مدريد باعصاب هادئه فخرج متعادلا مع روستار اليوغسلافي حيث سجل مورينا اولا لاتلتكو وتعادل يوروفتش لليوغسلاف.

وفي البرتغال عجز بنفيكا اشهر الاندية البرتغالية عن تعويض خسارته امام دوكلا براغ التشيكي بهدف وحيد ورغم انه فاز بهدفين مقابل هدف واحد الذي احتسب بهدفين للفريق التشيكي.

لا مفاجات في كأس يويفا

مرت نتائج مباريات الاياب لكأس الاتحاد الاوروبي بسلام ودون مفاجات تذكر اذا ما اعتبرنا خسارة هايدوك سبليت اليوغسلافي مفاجأة حيث خسر امام واريخيم البلجيكي صفر/١ في بلجيكا وهي نفس نتيجة لقاء الذهاب الذي انتهى لصالح هايدوك، فاحتكم الفريقان للركلات الترجيحية التي انهاها واريخيم لصلحته ٤/٥.

اما حامل اللقب ريال مدريد فقد ذاق الأمرين من توشاتيل السويسري الذي فاز بهدفين سجلهما ستيليكه لاعب مدريد السابق وياكوبي ولكن ريال مدريد سجل ثلاثة اهداف في ملعبه فتأهل.

بينما عجز نانت الفرنسي من المحافظة على تقدمه في ملعبه ١/٣ على انترميلان الايطالي الذي خطف هدفين في الشوط الثاني بواسطة التوبيللي وبرادي من ضربة جزاء ليتأهل الانتر ٣/٦ من مجموع المباراتين.

وكان كولون الالماني اول المتأهلين لهذا الدور اثر فوزه مساء الثلاثاء الماضي على سبورتنج لشبونه البرتغالي ٢/صفر.

هذا وستقام ظهر اليوم في زيوريخ قرعة الادوار قبل النهائية لكافة البطولات الثلاث.

فوز ساحل العاج على المغرب

فاز فريق ساحل العاج لكرة القدم بالمركز الثالث في بطولة كأس الامم الافريقية الخامسة عشر بعد فوزه أمس على فريق المغرب بثلاثة اهداف لهدفين.. وبذلك تحصل ساحل العاج على الميدالية البرونزية للبطولة بينما يأتي المغرب في المركز الرابع.

وقد جرت المباراة باستاد القاهرة وسيطر فريق المغرب على المباراة الا ان هجومه اتسم بعدم الفاعلية كما تأثر الفريق بغياب نجمه عزيز بودرباله ومهاجمه كريمو وحارس المرمى الزاكي الذين سافروا بعد هزيمة الفريق امام مصر يوم الاثنين الماضي في الدور قبل النهائي للبطولة.

مفوضية كشافة عمان تحتفل بيوم الاخوه للكشافه العرب

بمناسبة يوم الاخوة للكشافة العرب ومعركة الكرامة ستقوم مفوضية كشافة محافظة عمان بالاحتفال في هذه المناسبة وذلك في قاعة مركز شباب مخيم الحسين.

وستشارك في هذا الاحتفال كافة المجموعات الكشفية في منطقة عمان وسيكون الحفل برعاية القائد العام لكشافة ومرشدات الاردن السيد محمد جميل ابو الطيب.

اليوم.. اجتماع للجنة الفنية للدورة

تعقد اللجنة الفنية لدورة كأس الخليج العربي الثامنة، لكرة القدم اجتماعا صباح اليوم حيث يجري في الاجتماع الذي يحضره حكام الدورة، ومدراء الفرق مناقشة كافة الامور المتعلقة بالجوانب التحكيمية واختيار الوان الفرق.

كما يعقد مساء اليوم مؤتمر للوفود المشاركة في الدورة يحضره رجال الصحافة والاعلام لمناقشة كافة الامور المتعلقة بالتغطية الاعلامية للدورة.

ومن المقرر ان يقدم تلفزيون البحرين رسالة تلفزيونية يومية تبث لجميع محطات تلفزيونات دول الخليج العربية في وقت واحد في الساعة ٩,٣٠ من مساء كل يوم عن الدورة منذ بدايتها يوم السبت.

اجتماع للحكام الدوليين والدرجة الاولى بكرة القدم

يعقد في الساعة العاشرة من صباح اليوم اجتماع لحكام الدرجتين الدوليين والاولى لكرة القدم وذلك في مقر الاتحاد.

وقالت مصادر لجنة الحكام ان الغرض من الاجتماع هو ان تكون بمثابة دورة مصغرة لصقل وانعاش الحكام.

واكدت اللجنة على كافة حكام منطقة عمان لحضور هذا الاجتماع.

وكان الحكام قد تدربوا بعد ظهر امس على ملاعب ستاد عمان الدولي بحضور اعضاء اللجنة.

بطولة مجلة الاثنين الكروية

اليوم لقاءات ساخنة تحدد ملامح بطولة المجموعات

انطلقت يوم امس مباريات بطولة مجلة الاثنين الكروية بمشاركة العديد من الفرق وعلى ملاعب الاردنية وقد اسفرت نتائج المباريات عما يلي.

فوز الاطباء على المنتخب العسكري بالتغيب

فوز القادسية أ على امانة العاصمة ب ٣.٥

فوز الاردنية على امانة العاصمة ٤/صفر

مباريات اليوم

• الوحدات «ب» مع صويلح ٩ صباحا
• الامن العام «أ» مع القادسية «أ» الساعة ٩,٣٠ صباحا
★ الاطباء مع كلية القدس «أ» الساعة ١٠ صباحا
• مخيم الحسين «أ» مع الامن العام «ب» الساعة ١٠.٣٠ صباحا
• الوحدات «أ» مع الجامعة «ب» الساعة ١١ صباحا
• الجامعة «أ» مع القادسية «ب» الساعة ١١.٣٠ صباحا
• الفائز من الاطباء والقدس مع الفائز من القادسية والامن الساعة ١٢ ظهرا
• كلية القدس «ب» مع الوحدات او صويلح الساعة ١٢.٣٠ ظهرا.
• الفائز من الوحدات والجامعة مع الفائز من مخيم الحسين والامن الساعة الواحدة ظهرا.
• الفائز من الجامعة «أ» والقادسية مع مخيم الحسين الساعة الواحدة والنصف.

اليوم ...

مصر والكاميرون في معركة اللقب على البطولة الافريقية

تأمل مصر التي ارتفعت الروح المعنوية لفريقها بعد فوزه على فريق المغرب بمواصلة سجل انتصاراتها على الكاميرون عندما يلتقي فريقها مع فريق الكاميرون حامل لقب البطولة في نهائي كأس الامم الافريقية اليوم الجمعة.

ويتوقع ان يؤازر الفريق المصري الذي بدأ بداية ضعيفة في المسابقة جمهور يملأ استاد القاهرة الدولي الذي تبلغ سعته ١٠٠,٠٠٠ متفرج عن اخره.

وكان الفريق المصري قد فاز على المغرب بهدف مقابل لا شيء في الدور قبل النهائي يوم الاثنين الماضي.

وكان الفريق المصري قد خرج من السباق على الوصول الى نهائيات كأس العالم قبل ثمانية اشهر، بعد هزيمته امام الفريق المغربي.

وقد خرج الوف المشجعين المصريين، الى الشوارع معربين عن فرحتهم بالفوز وفي الاسكندرية حيث فازت الكاميرون بهدف مقابل لا شيء على ساحل العاج، ووصلت بذلك الى الدور النهائي، راح المئات يرقصون ويغنون خارج الفندق الفاخر الذي ينزل به فريق الكاميرون.

وربما تجد مصر التي فازت اخر مرة بكأس الامم عام ١٩٥٩ بعض الراحة في الانتصارات السابقة التي حققها منتخبها على فريق الكاميرون.

فقد فاز المنتخب المصري ٢/صفر و ١.٢ على الكاميرون في القاهرة في مباراتين وديتين في اطار الاستعداد لتصفيات كأس العالم العام الماضي. كما فازت مصر على الكاميرون بهدفين مقابل لا شيء في الدورة السابقة من كأس الامم الافريقية في ساحل العاج قبل عامين.

لكن يجب الا يشعر المصريون بالرضا. ففريق الكاميرون لم يهزم في المسابقة حتى الان ويبلغ رصيده ثمانية اهداف. وقد ادى الفريق عرضا طيبا اتسم بمزيج متناسق من جرأة المواهب الشابة وخبرة اللاعبين القدامى.

وقد حقق فريق الكاميرون المطعم بلاعبين يلعبون لاندية في اوروبا شهرة بقدرته على تحويل الهزيمة الى فوز وباسلوبه الهجومي في كرة القدم.

واستطاع لاعبوه حسم مباراتهم امام ساحل العاج في الدور قبل النهائي بهدف في الدقيقة ٤٦ من المباراة بكرة قاتلة استغلها المهاجم روجر ميلا الذي يلعب لنادي سان اتيان وهو صاحب نصف رصيد الكاميرون من الاهداف في المسابقة حتى الان.

وسيكون ميلا (٣٣ عاما) محل الانظار في مباراة اليوم ومن المؤكد ان الفريق المصري سيكلف احد اللاعبين بمراقبته مراقبة لصيقة. وقد نجح الفريق المصري في فرض رقابة محكمة على مهاجمي المغرب عزيز بودرباله - الذي يلعب لناد في سويسرا - ومرى كريمو - الذي يلعب لنادي الهافر الفرنسي - في مباراة يوم الاثنين الماضي.

واذا نجحت الرقابة فسيتعين على ميلا بذل اقصى ما لديه من موهبة لافساح المجال امام زميليه في الهجوم ارنست ابيونجي وبول لوي مفيدي في مواجهة الدفاع المصري القوي.

وقال مدرب الكاميرون كلود لو روي انني احترم جميع فرق العالم ولكني لا اخشى ايا منها.

واضاف: لكن مشكلتي هي ان لاعبينا لا يصلون الى قمة لياقتهم الا بعد ٢٠ او ٣٠ دقيقة من بداية المباراة. ويدرب لو روي منتخب الكاميرون منذ نحو عام.

وقال ان الشكوك تحيط باشتراك نجم خط الهجوم تيوفيل ابيجا الذي اصيب في المباراة الاولى لفريقه في الثامن من اذار.

ومن ناحية اخرى يعلق المصريون امالهم على المهاجم طاهر ابوزيد الذي سجل للفريق ثلاثة من اهدافه الخمسة حتى الان.

مصر والكاميرون عبر الشاشة

اعلنت مصادر التلفزيون انه سيجري نقل مباراة مصر والكاميرون في الدور النهائي لكاس الامم الافريقية والتي ستقام اليوم على ستاد القاهرة الدولي عبر الشاشة الصغيرة في بث حي ومباشر الساعة الثالثة.



دورة الخليج الثامنة

وصول فرق السعودية وقطر وعمان والكويت وجوه جديدة في المنتخب السعودي والكويت منافسة

وصلت الى المنامة ظهر امس بعثة المنتخب القطري لكرة القدم قادمة من العين بدولة الامارات العربية المتحدة بعد انتهاء معسكرها التدريبي هناك استعدادا للمشاركة في دورة كأس الخليج العربي الثامنة لكرة القدم والتي تبدأ هنا غدا السبت.

وتضم البعثة ٢٢ لاعبا الى جانب الجهاز التدريبي والفني برئاسة المدرب ايفرستو اضافة الى اداري الفريق.

وصرح السيد محمد المحشادي مدير الفريق عقب وصوله بانه لا توجد اصابات بين اللاعبين وانهم يتمتعون بحالة معنوية جيدة، وقال ان مستوى اداء المنتخب من خلال مبارياتهم التجريبية في مدينة العين قد تحسنت وهو في افضل حالاته الان.

كما وصلت بعثة منتخب المملكة العربية السعودية لكرة القدم.

وصرح السيد عبدالله الدبل مدير المنتخب السعودي بأن منتخب بلاده لعب خلال معسكره ١٠ مباريات ودية كانت نتائجها جيدة، وانه يأمل بان يعكس المنتخب السعودي المستوى الذي حققه في البطولات السابقة بصرف النظر عن المكسب او الخسارة.

واضاف في تصريح للصحفيين، ان هناك وجوها جديدة ستشارك في المنتخب لاول مرة لكنه رفض الاعلان عنها.

ومن ناحية اخرى قال خليل الزياني المدرب العام للمنتخبات الوطنية السعودية لكرة القدم ان المنتخب السعودي حضر للمشاركة في الدورة والعمل على انجاحها.

وحول توقعاته للفرق، التي ستنافس على المركز الاول قال ان كل فريق استعد للدورة وعنده الرغبة في الوصول للبطولة وعلينا ان نترك المكسب والخسارة للاعبين داخل الملعب.

ووصلت الى المنامة عصر امس بعثة منتخب سلطنة عمان لكرة القدم.

وتضم البعثة ٧٥ عضوا من بينهم ٢٢ لاعبا علاوة على الجهاز الفني والاداري وعدد من رابطة المشجعين العمانيين.

وكان المنتخب العماني قد انتظم في معسكر تدريبي في البرازيل استمر حوالي شهرين اجرى خلاله عددا من المباريات التجريبية مع بعض الفرق البرازيلية.

كما اجرى مباريات تجريبية اخرى بمسقط قبل ان يتوجه الى البرازيل مع عدد من المنتخبات والفرق العربية والاجنبية..

واشار السيد خالد الحربان سكرتير عام الاتحاد الكويتي لكرة القدم والذي وصل الى المنامة بعد ظهر امس بانه رغم عدم استعداد منتخب بلاده للبطولة مبكرا الا انه جاء للمنافسة على البطولة وانه لن يكون صيدا سهلا.

واشاد بالدور الذي لعبته دول قطر والبحرين في دعمهما للاتحاد الكويتي الحالي، مما ادى الى رفع تعليق عضويته في الاتحاد الدولي، ومن ثم الاشتراك في هذه الدورة.

ورشح السيد الحربان المنتخب السعودي للمنافسة على البطولة موضحا انه اقرب الفرق لهذا المركز.

كرة القدم في انجلترا

ايفرتون الى نهائي كاس السوبر

وصل نادي ايفرتون الانجليزي الى المباراة النهائية لبطولة السوبر كب التي اقيمت للفرق الانجليزية التي تضررت من ايقاف الاندية الانجليزية عن المشاركة بالبطولات الاوروبية حيث فاز على توتنهام ١/٣ بعد وقت اضافي من لقاء الاياب الذي اقيم على ملعب الجوديسون بارك، ليتأهل ايفرتون من مجموع المباراتين ١/٣.

وفي الدوري الانجليزي اقيمت مساء امس الاول عدة مباريات مؤجلة اسفرت عن فوز مانشستر يونايتد على لوتون ٢/صفر ليرتفع رصيد مانشستر الى ٦٢ نقطة واستون فيلا على ويست هام ١/٢ ونيوكاسل على اوكسفور ١/٢ فيما تعادل ويست برومتش مع كوفنتري صفر/ صفر.

في عيد الأم ...

الغائب لا يعود

طرقات خفيفة على باب غرفتي خيل لي انني لا زلت احلم في البداية ولكنني عندما سمعت الطرقات مرة اخرى ادركت بانني استيقظت فركت عيني بيدي وانا لا زلت اتثاءب .. تفضل.

دخلت صغيرتي «فرح» مبتسمة وبين يديها علبة صغيرة ملفوفة بورق ملون وضمة صغيرة من ازهار شقائق النعمان قالت: اسعدت صباحا يا امي امد الله في عمرك ازالت كلماتها النعاس من عيني وفتحت ذراعي واحتضنتها .. قبلتها وضممتها الى صدري ويدي تداعب شعرها الفحمي الناعم كم هي رائحة طفلتي'' في الاعوام الماضية كانت تأتيني كل صباح برفقة والدها ويقدمون لي هدية العيد وكثيرا ما كنت اشغل بالي في التفكير في ماهية الهدية ولكن من اين لها ثمن الهدية هذا العام'' لم يعد والدها لغاية الان بعد ان ودعنا بعد احتفالنا بعيد الام في العام الماضي..

شعرت بيد صغيرتي فرح فوق يدي ما بالك اماه'' الا تريدين رؤية هديتي'' هه.. اجل اجل يا فرحي ازالت الغطاء وتناولتها فاذا بها قلادة تحمل صورة الوطن كانت مفاجأة لي مفاجأة لم اتوقعها من تلك الطفلة تناولتها فرح وعلقتها حول عنقي وقبلتني مكررة تهنئتها بحلول عيد الام..

لا ادري كيف فرت الدموع من عيني اغلى ما اريده يا صغيرتي هو ان تكوني في غاية الفرح اجابتني انا فرحة ولكن.. وصمتت الصغيرة لحظات صمت تسارعت فيها الدموع بالانهمار من عيني فامتدت يد فرح بمنديلها لتمسحها بالامس طلبت من جدي ان يصطحبني لشراء هدية وعندما فكرت باكثر ما تحبينه وجدت بانك تحبين الوطن ووالدي وتحبينني وها انا هنا ووالدي والوطن عندك سيان فاشتريت هذه القلادة لتبقى ذكرى لوالدي وللوطن.

نظرت الى صورة والدها المعلقة وقالت: اماه متى سيعود ابي'' شعرت بالاختناق.. اضطربت.. ارتعشت يداي وعادت دموعي للانهمار كررت صغيرتي سؤالها: قلت: غدا غدا يا فرح سيعود وجمت من الهول ووسط دموعي توجهت بالدعاء الى الله: سامحني يا الله فلم اكن اقصد اضافة جروح جديدة لقلب تلك الصغيرة.

تغريد حسن قنديل ـ اربد

عيد الاسرة

انه شهر متميز يطل علينا في بدايته ويطل الربيع بالوانه الزاهية وبساطه الاخضر يكسي حقولنا وحدائقنا وهوائه المنعش يسيطر علينا يجعل ايامنا جميلة وشمسه الزاهية الدافئة يتطلبها الجسد بشغف بعد طول انتظار تبدأ الرحلات تكثر النزهات انه شهر متميز انه اذار.

الحادي والعشرون من اذار يوم ليس ككل الايام يلتم شمل العائلة القريب منهم بالجسد والبعيد برسالة او برقية او هاتف يتحلقون حول بعضهم البعض انه عيد الام عيد الاسرة الكل يود تقبيل يد الام والاعتراف لها بالجميل والعرفان وعدم القدرة على رده مهما كانت القدرة تبتسم وتدعو لهم بطول العمر والتوفيق.

هذه الانسانة التي تتمثل حياتها بالبذل والعطاء حتى يصبحا رمزا لسعادتها بدونهما لا تكتمل فها هي تحمل جنينها وتضعه كارهة ومع ذلك فانها تشعر باوج السعادة اذا علمت انها حامل مع كل ما يلازم ذلك من عناء وتعب قد يصل الى حد فقدان الحياة ولكنها تتحمل كل ذلك في سبيل منحها الحياة لذلك المخلوق الجديد .. ابنها.

ثم بعد ذلك تمضي حياتها مستمرة في البذل والعطاء في التربية وحمل هموم الابناء ومواصلة الليل بالنهار لكي تراهم في احسن حال وقد كبروا واصبحوا رجالا في مراتب جيدة او اناثا وقد حققن جزءا من الطموح.

وتبقى تحمل هم اولادها حتى وان انتقلوا الى الحياة الزوجية وانفصلوا عنها اليسوا اولادها فلذات كبدها فهل كرمت من قليل وهل وضعت الجنة تحت قدميها من قليل لا اشك اننا نكرمها في هذا اليوم ولكن الا يجب ان تبقى في عقولنا وقلوبنا وعيوننا كل يوم الا يجب ان نكرمها في كبرها بالمعاملة الحسنة والكلام اللطيف المبرد لجراحها عندما تشعر بوهن وضغط الشيخوخة وغدر الزمن.

المهندس بركات العبوة

الجنة تحت اقدام الامهات

اماه..

كل عام وانت بخير يا حبيبتي
كل عام وانت ترفلين بثوب
العز والعافية

كم ليلة حبيبتي سهرت الليل
بجانبي..
واجمة
صامتة
باكية..

تصلين لله ليبرئني
ويمنحني يدا شافية
شفاني الله اشفاقا عليك
يا نبع الحب الصافية

لله درك
يا امي
انت راهبه
انت ملاكا
انت لله درك من ام
انت لي يا نعمة الرب الباقية

فريال الحموري
الرمثا

الى كل ام

قال تعالى «وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا».
وقال رسول الله ﷺ «الجنة تحت اقدام الامهات».
وقال امير الشعراء احمد شوقي
الام مدرسة اذا اعددتها اعددت شعبا طيب الاعراق

ومن هنا نرى اهمية ودورها الفعال في المجتمع على هذا الكوكب الكبير الذي انشأه الله تعالى وجعل فيه الام اساس تكوين الافراد والاسر في مختلف البقاع.

فالام هي التي تقوم على تنشئة الاجيال فاذا كانت اما معدة دينيا وتربويا في وقتنا الحاضر انشأت جيلا صالحة لخدمة وطنه وامته واذا كانت عكس ذلك فقد تنشىء جيلا غير صالح وغير نافع لوطنه فمن هنا ينبع دور الام فالام هي التي انجبت العامل والفلاح والمهندس والطبيب والعالم والمدرس وهي التي قامت على تنشئة هؤلاء جميعا فلا يسعنا في يوم عيدها الا ان نقدم تحية اكبار واجلال لكل ام عربية قامت على تنشئة الاجيال ولا ننسى في يومنا هذا ام الشهيد فهي الام التي قدمت اعز ما تملك من اجل الوطن وكرامة الشعب فتحية من قلوبنا ملؤها المحبة والتقدير والتكريم لهذه الام المعطاءة الصابرة التي قدمت فلذات اكبادها وما تزال صابرة آملة في العودة ومستعدة ان تقدم الشهيد تلو الشهيد من اجل اعلاء كلمة الله ومن اجل تراب الوطن.

دعد مصطفى عبداللطيف
عمان

الام كلمة شاملة

جرت العادة ان نحتفل في اليوم الحادي والعشرين من شهر اذار من كل عام بيوم الام وفيه نذكر كل ما تقدمه الام لابنائها وللانسانية عامة من حب وحنان وعطاء وكذلك مآثرها وميزاتها التي نقف عاجزين عن وصفها واعطاءها حقها.

الاحتفال بالام ليس معناه تخصيص يوم بعينه لبرها وطاعتها او اظهار محبتنا او تقديم هدية لها في ذلك اليوم فحسب فالبر بالوالدين والاحسان اليهما واجب فرضه الله تعالى علينا ولكن لما كان للعظماء اهمية خاصة بين الناس فيجعلون يوما لذكرهم وشكرهم والتغني بما قدموه ويقدمونه على مر السنين فحري بنا وتقديرا منا للام مربية الاجيال ومنشأت الابطال والقادة والعلماء والادباء بان نخصص لها يوما لذكر عظمتها واظهارها في الصورة التي تستحقها في المجتمع فبفضل عزيمتها واصرارها يبرز العلماء والمفكرون وبتشجيعها ووعيها يتخرج الاف الاف المثقفون المتعلمون فالام كلمة شاملة تحمل في طياتها معان سامية عميقة انها العطاء الذي يعجز امامه كل عطاء والقوة الخفية التي تمنح الابناء الشجاعة والمثابرة وحب الخير.

فاليك يا امي في عيدك باقات من ازهار المحبة الابدية التي لا تذبل وكل عام وكل الامهات بخير.

ضحى مهيار

هذه هي الام

امي التي منحتني فيض الحنان فنشات ارى الدنيا بعين التفاؤل والامل واصبح قلبي ينثر على طريق الحياة الازهار الفيحاء فيتسم منها عبر الربيع ويرى فيها ابتسامة الدنيا وسمع فيها همسة الصفاء واصبحت اسعد كلما سمعت بقصة قلبين جمع الحب روحهما على طريق الامل.

ولكن لماذا ينظر اليهما هذا العصر بعين العداوة لماذا تتضافر وسائل المكافحة لمحارب انبل الاحاسيس البشرية بالحقد والكراهية وبالرعب وبالمال اذا افلست سائر الوسائل.

اماه.. ما هذا.. لماذا ارى الحزن كله يسكب في عينيك دمعات هادئة تعانق في احزانها اسرار طيف رحيل.

اماه.. اماه.. انني اشعر بيديك ترتعشان وانت تداعبين وجنتي بحنان محاولة اخفاء دهشة نظراتي ودقات قلبي.

اماه.. اماه.. انت اجمل ما في الوجود منك يعبق الصدق والصفاء عليك تعقد الامال انت عقل يفكر ويستوعب ويبحث عن الافضل لانك يا اماه امنا واعية ذكية تقربين ما يفيدك ويعود عليك بالنفع اماه ان دورك دورا هاما وعظيما في المجتمع حيث انك تنشئين اجيالا صالحة ترفع من المجتمع.. اماه انت اللبنة الاولى في بناء هذا المجتمع.

احمد بكار ـ الشونة الشمالية

اليها في عيدها

حين افتقرت لكل شيء
امتلكت الكثير
بحبها الذي يزيد
حين سرت في كل الغرف
الموصدة الابواب
وما وجدت بوابة واحدة للعبور
هربت من نفسي اليها
وحين مت في كل الدنيا
ما عشت دهرا الا فيها

الى الملاك الطاهر الذي في صورة انسان
الى احب الناس الى قلبي
الى من غمرتني بحبها وحنانها
الى من علمتني الوفاء والصدق والاخلاص
الى من جعلت قلبي وعاء يضم حب الناس ويرجو خير الجميع
الى من ارضعتني العفة والسمو والخلق الكريم مع لبانها
وزينت مكارم الاخلاق في عيني وقلبي
الى من غرست بقلبي وعيني الفضيلة والرحمة والايمان
الى المؤمنة الصالحة الى امي
والى كل طاهرة القلب والثوب
اهدي محبتي الانسانية الخالصة.

منى النجار

الام

اماه اهديك قلب قد وفى
لله فالعهد حب لا جفا
العيد عهد بود دائم
قد ساده الوصل نظما فسما
يا ام انت الاماني لتتلقى
منك حقدا او قلبا قد جفا

غازي اسماعيل المهر

عيد الام..
عيد الاسرة

اجمع العالم العربي على ان يكون يوم ٢١ اذار من كل عام، يوما خاصا للاحتفال بالام وانجازاتها الرائعة، وتفانيها المستمر في اداء واجبها الامومي نحو جيل اعتقد ان للامومة ثمنا ناسيا ان الام تعطي ولا تأخذ بل هي تمنح بغير حساب.

ولقد جرت العادة ان يتجه الابن والابنة لشراء هدية رمزية للام في يومها هذا من خلال المعارض التي تقام دائما في هذه الفترة من كل عام وتعتبر الهدية مهما كانت رمزية عرفانا بسيطا نحو الام وعطائها الكبير ولقد اقترح مؤخرا ان يسمى ذلك اليوم بعيد الاسرة اعترافا بانجازات الاب التي تعتبر مكملة لجميل الام والتي بالتالي تنتج البذرة الحسنة والخلف الصالح.

اعتقد انه ليس اليوم فقط هو يوم الامل بل هو الامس واليوم والغد وبعد الغد بل جميع ايام السنة التي يشرفها ان ينسب اليها بيوم الام ولكن يا ترى هل يوفي ذلك حقها لا والف لا فلا يوفي حق الام الارب العالمين واين نحن من رب العالمين.

ان ما يقدم من هدايا رمزية للام والاب في عيدهما لهو نقطة صغيرة في بحر بل في محيط عطائهما الكبير وان تقديرهما لهو اسمى واعلى من مجرد اهداء هدية رمزية في ذلك اليوم لكل منهما.

انني كابنة لام اعطت بلا ملل واب وهب بلا كلل اشعر بانني اسعد مخلوقة في الوجود وادعو جميع الابناء لان يجعلوا رضى امهاتهم وابائهم تاجا فوق رؤوسهم يفخرون به اينما كانوا وحيثما وجدوا فكل خطوة يخطوها الابن او الابنة لا شك ان تصاحبها دعاء ورضا من الام الحنون والاب العطوف.

فهنيئا للام والاب والاسرة جميعا عيدهم هذا عسى الله ان يعيده علينا وعلى الجميع بالهناء والسعادة وكل عام وانتم بخير.

سوسن مشهور البسطامي
عمان

يوم الكرامة

يا يوم الكرامة

اشهدي يا قدس

وقتلوا الطفولة
وقتلوا الكهولة
ودنسوا الوطن
واحرقوا سهوله
والاشلاء ذرتها الرياح
وبعثرتها بسهوله
نغضب..

(٢)

وتعلو مدائننا الاشعار
ونقسم اننا سنمسح العار
ولسوف نرقص اجسادهم
على شعلات النار
ولسوف نسقط رايتهم
وحينئذ يكون القرار
فاشهدي يا قدس
صرخة الثوار

(٣)

طلقة فطلقتان
فنعلن العصيان
في وجه الطغيان
فننقش النصر اسطورة؟
على جدران الزمان

(٤)

يا شعبي لنا اسم
واسمنا فينا
والسيف حدث اخبارنا
واصدق معانينا
ولدنا والاكبار يعلو نفوسنا
وسرنا مسرى النبيينا
جموع اتينا للشهادة نزحف
وغصن الزيتون عال بايدينا
وعلى صدر الحبيبة رقصنا
بتبهرج
وما ارهبتنا السكاكينا
فيا اصواتنا فوق المآذن
ارتفعي
فكلنا للوطن قرابينا
ويا رب ان شربنا الظلم
اكوابا
فادخلنا جنتك مع
الداخلينا

فاطمة الهندي

الكرامة

ارض بها عبق النجيع معطرا اجواءها والماء تشربه دما
فيها التقى الجمعان ذاك مراده شر وهذا في حماه قد انتمى
جيش الحسين وجيش ثورة جده للحق يعلي راية وبها احتمى
جيش الكرامة للكرامة صانعا والمجد يبني المجد والغار نما
هذي سماء الغور اضحت ظلمة ونهارها من هوله قد اظلما
ولقد اراد الله رمي عدوه فاختار جيشا هاشميا اذ رمى
من فوقهم جاءوا واسفل منهم ورصاص مدفعنا تجاوز للسما
جيش اتى التاريخ يشهد نصره والله ينصر من لشرعته حمى
حدق تر الابطال في ميدانها اسد الشرى وثبت تحقق مغنما
من اجلها نقضي كرامتنا اذا حمي الوطيس ودنست ارض الحمى
عميت بصيرتهم وجن جنونهم بل كيف يبصر من تغشاه العمى
وجنودنا هبوا خفافها يومها سيلا تدفق في الجبال عرمرما
صمدوا فما خارت عزيمتهم وما وجدوا سلاح عدوهم الا دمى
الله اكبر، كم يضحي شعبنا للنصر يسعى جاهدا ومصمما
هذي كرامتنا وهذا جيشنا خير وفوق الغور غيث قد همى
هذا حسين العرب رمز كرامة مجد به فوق الثريا قد سما
جاءت وفود والولاء شعارها ولكي تعود حقوقها ولتسلما
ولقد راينا حقنا في ظلكم سيجيؤنا وبغيركم لن يسلما
علمتنا كيف البطولة والفدا يا سيدي قد كنت انت الملهما
انا من الاعماق نهتف ربنا تبقي حسين العرب ذخرا منعما
بجهوده قد جاء يصنع مجدنا لمبادىء الاجداد جاء متمما

فوزي احمد ابراهيم الرصيفة

حكاية

في زحمة العمل المسائي في «الدستور» اقتحم علينا في مكتبنا طفل صغير وهو يطل برأسه الصغير ووجهه الطفولي البريء وراح ينظر هنا وهناك يتأمل الجالسين ويتفرس في وجوههم وكان يبحث عن شيء ما اضاعه.

ابتسمت له وانا ارى الحيرة في عينيه وانا اقول له:

ـ هل تبحث عن شيء يا بني؟
ـ ابحث.. ابحث.. ولكن اين هو؟
ـ عمن تبحث؟
ـ ابحث عن خالي..

وفيما هو يحاورني اذ بأحد الزملاء يدخل مكتبنا ويروح يمسك بيد الطفل وهو يقول:

ـ هؤلاء الاطفال محظوظون لقد وعدته اليوم ان اخذه معي في جولة الى السوق انه ابن شقيقتي ساشتري له كعادتي في كل اسبوع ما لذ وطاب له من الحاجيات انه يدخل محل السوبرماركت وقد انتقي كل شيء مفرح للاطفال انه لا يرفض شيئا ويريد كل شيء، ان اطفال اليوم سعداء، بينما نحن عشنا طفولة غير سعيدة فاطفال اليوم فتحوا عيونهم واذ بدور السينما تنتشر واجهزة التلفزيون تغزو البيوت ثم الفيديو ثم العاب الاتاري ثم عالم الحدائق ومدن الملاهي والعاب الاطفال وننظر اليوم فاذا بكل شيء اصبح متوفرا للاطفال واني لاذكر من طفولتي حين كان جدي يجمعنا ونحن صغارا حول الحاكي نستمع من خلال اسطوانته الى اغنيات ام كلثوم وعبده الحامولي وموسيقى سيد درويش وكان لدينا في المنزل جهاز راديو من الحجم الكبير لايستطيع الطفل زحزحته من مكانه، تلك كانت طفولتنا ثم حين كبرنا نزلنا الى ميدان العمل حيث عركتنا الدنيا بما فيها من كر وفر.

يتحدث صاحبي عن الطفولة التي لم ير منها اطفال الامس شيئا ولا ادري وصاحبي يتكلم كيف راح شريط الذكريات يهبط على ذاكرتي فيوقظها من غفوتها اتذكر يا هذا.. اخر مرة تلقيت فيها هدية من امك.. كانت تلك الهدية ولم تزل تشكل في نظري وفي فكري الفرح الذي لا زلت احس به الى اليوم..

صحت امي ذلك الصباح من شهر ايلول لعام ١٩٤٦ وهي تقول لي:

ـ هل تذكر ماذا يعني لك هذا اليوم؟
ـ فيما اذكر انني ولدت في هذا الشهر.
ـ ولهذا سنذهب اليوم الى يافا فالعائلة كلها ستجتمع اليوم في منزل عمتك في ضاحية ابوكبير وقبل ان نعرج الى بيت العمة ساخذك الى .. هل تعرف الى اين؟
ـ الى شارع اسكندر عوض
ـ وساشتري لك الهدية من محل الكف الاحمر وسنتناول طعام الغداء مع والدك في مقهى ابواحمد اليازوري على شاطىء البحر تلك الهدية التي اشترتها امي ما زلت احفظ لونها وشكلها ومنظرها الى اليوم. «كانت عبارة عن دبابةكبيرة الحجم خضراء اللون عليها مدفع صغير ويعلو فتحتها المستديرة جندي يقف باباء في وسطها».

ويوم اقتحم اليهود منزلنا في حارة المصري في الرملة كنت يومها اقوم بتعبئة برميل الماء في حديقة المنزل بعد ان انقطعت المياه عن المدينة يومها صرخ الجندي بامي قائلا:

ـ اين الرجال في المنزل؟
ـ لا يوجد احد
ـ وهذا الذي يعبىء الماء
ـ انه طفل صغير وراحت امي يومها تحتضنني بعنف وهي تقول له:
ـ اموت انا قبل ان يموت هو.

لكن اليهودي راح يدفع امي بيده بعنف ويمسك بي من رقبتي وهو يقول:

ـ من هو قادر على جلب الماء من اخر المدينة اتعتبرينه طفلا انه نصف رجل على الاقل وراح يدفعني على الارض بعنف..

لم ابه لما حدث حتى اذا كان الخروج القسري راحت امي تجمع بعض امتعتها الصغيرة وهي تقول لي:

ـ ماذا بامكانك ان تحمل معك؟
ـ ما خف وزنه وغلا ثمنه.

وهكذا كان اول شيء حملته معي مجموعة من صور المدرسة .. مبنى المدرسة اساتذتها وطلابها وصور الحفلات المدرسية التي كانت تقام وصورة البيت من الخارج وشهادات مدرسية وشهادة ميلاد ثم .. وهذا هو الاهم كوشان البيارة في منطقة النبي روبين ثم مفاتيح البيت.

كنت في تلك اللحظة اسعد انسان رغم المأساة التي نشهدها على وجه الارض.

ليس مهما ـ فانا احمل معي صور الدار وكوشان البيارة ومفاتيح الدار وغرفها فالوطن كان معي.. ورغم كل شيء فقد كنت سعيدا بانني حملت معي كل تلك الاشياء، فهم اعتقدوا انهم يسرقون الاحلام والفرح من نفوسنا وما دروا ان هذه مازالت تعزز في نفوسنا.

صوت الطفل القادم للدستور ما زال يهتف بخاله ان هلم بنا.. بينما راحت الصور تنهمر على ذاكرتي من جديد وانا اتذكر عيد الام.. والام الكبيرة التي ما زالت تنتظر عودة احفادها واولادها رغم الغياب الطويل.

فوزالدين البسومي

من المحرر

• الاخ محمود راتب السلوادي ـ عمان

ـ كتب خاطرة في عيد الام جاء فيها:

ـ يحتفل العالم العربي في الحادي والعشرين من اذار من كل عام بعيد ليس بعزيز فقط وانما هو من اغلى الاعياد على قلب كل واحد منا لاننا نعتبر الام انسانة عظيمة بمعنى الكلمة لانها تعبت الكثير وسهرت الليالي من اجل تربية النشء وكذلك هي الكنز الذي يمتلكه الانسان واكبر قلب ينتظره الابن واشد عاطفة يبتغيها عاشق.

• الاخ عبدالمجيد عبدالله عايش ـ لوء القصر ـ الكرك

ـ بعث لنا بكلمات نثرية عن الام يقول فيها:

«روحي فدا امي
وشعري وروحي وخاطري وقلبي
يا سلوتي في وحشتي
امي يا ورد وزنبق وريحان
امي انا لو مت من اجلك
سيظل فضلك اكبر علي

***

• الاخ مواطن ـ عمان

ـ اين الاسم والتوقيع لكي نشير الى ما ذكرته عن حي الدبايبه وشكرا لك على ثقتك.

• الاخ احمد صالح بن دردوك بعث برسالة يطالب فيها مجلس قروي بلدي زوبيا واهالي البلدة بالعمل على اخراج تأسيس الجمعية الخيرية المقترحة الى حيز الوجود.

• الاخ جازي صوالحه ـ دولة البحرين

ـ بعث الاخ جازي برسالة يطالب فيها بمضاعفة الرقابة التموينية في بلدة عنجره حيث ان بعض البقالات تبيع الكاز باسعار باهظة

***

• الاخ خلف محمد عقنان ـ حواره ـ اربد

ـ يناشد الاخ خلف في رسالته معالي السيد مروان الحمود وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة بالايعاز الى مجلس بلدي حواره بدراسة موضوع ترخيص سور لمنزله حيث انه تقدم بالمعاملة لترخيص السور ولم تتم الموافقة عليه

***

• الاخت ايمان عمر ناصر جنايده ـ الطره ـ الرمثا

ـ كتبت كلمات نثرية عن الام تقول فيها

احبك يا امي لانك سبب وجودي احبك لانك القلب الذي ينبض في صدري واحبك لانك امي

***

• الاخ عباس حسن الخوالده ـ معان

ـ كتب خاطرة عن الام يقول فيها:

امي انني اعترف يا امي مهما كتبت لن اوفيك حقك ولن اصل الى ذرة من حقك عندي فحبي لك اقوى من الكلمات واحر من التعبير واخيرا اطلب من الله العلي القدير ان يحفظك ويديم لنا نعمة الامومة التي هي افضل نعمة للانسان.

واقول لك يا امي كل عام وانت بخير

الوثائق السرية لوزارة الخارجية البريطانية «١٩٥٥-١٩٥٦»

إعداد: مركز الخليج للبحوث والدراسات الاستراتيجية - لندن

تحليل وتعليق: سير انتوني ناتنغ - وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية سابقاً

الحلقة السابعة عشرة

مقدمة

جرت العادة ان تنشر وزارة الخارجية البريطانية مع مطلع كل عام بعض وثائقها السرية، التي تكشف خبايا واسرار السياسة البريطانية. والعرف هو ان تنشر الوزارة هذه الوثائق بعد مرور ثلاثين سنة عليها. الا ان هناك بعض الوثائق التي تقرر تمديد مدة الحظر على نشرها حتى خمسين سنة، او اكثر، نظرا لحساسية ما تتضمنه من معلومات واسرار، لا تزال ذات اثر ومضاعفات حتى بعد ثلاثين سنة.

وقد قرر مركز الخليج للبحوث والدراسات الاستراتيجية في لندن، ان يستقصي الوثائق التي افرج عنها هذه السنة، والتي تعود الى عام ١٩٥٥. وتقديرا من المركز لاهمية هذه الوثائق، فقد طلب الى سير انتوني ناتنغ، الذي كان يشغل منصب وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية في ذلك العام، ان يعلق على هذه الوثائق، فوافق مشكورا على هذا الطلب، مما يجعل وثائق المركز تتميز عن اي دراسة مشابهة. ذلك ان سير انتوني كان في خضم المعترك السياسي لتلك الفترة، وعاصر كل احداثها حتى استقال احتجاجا على العدوان البريطاني - الفرنسي - الاسرائيلي على السويس.

والمركز اذ يشكر سير انتوني على تعليقه وملاحظاته، ليرجو في الوقت نفسه ان يكون في هذه الوثائق ما يشكل خدمة للقضية العربية الان، وفي المستقبل.

وقد حصلت جريدة «الدستور» على حق نشر هذ الوثائق، وتعليق وملاحظات سير انتوني ناتنغ عليها، في الاردن.

عرضنا في الحلقة الاخيرة للمداولات البريطانية - الاميركية وملابسات اعلان دالس وزير الخارجية الاميركي الذي حدد فيه السياسة الاميركية تجاه القضية الفلسطينية وخطة حلها تبعا لاسس خطة (ألفا)، كما اوردنا نص الاعلان وردود الفعل الدولية والعربية والاسرائيلية عليه.

وبينا ان اعلان عبدالناصر عن صفقة الاسلحة التشيكية بعد الاعلان بثمانية ايام أدى الى وأد الخطة البريطانية - الاميركية في مهدها.

بعد ان قررت الحكومة البريطانية عدم الدخول في اي محاولات من اجل الالتفاف على الروس والمزاودة عليهم في تزويد عبدالناصر بالاسلحة، اثر الصفقة التشيكية، رأت ان افضل امل لها في المحافظة على نفوذها في مصر هو المساعدة على بناء السد العالي.

ففي الخامس والعشرين من تشرين الاول «اكتوبر» درس مجلس الوزراء المسألة، ويتضح من خلال سجل مناقشات المجلس تلك مدى حرص رئيس الوزراء انتوني ايدن على دخول معترك المساعدة لبناء السد العالي قبل ان يدخله الروس الذين كانوا خلال مفاوضات شحنات الاسلحة لمصر قد ابلغوا عبدالناصر انهم سيكونون سعداء جدا بمساعدته في بناء السد العالي:

«استأنف مجلس الوزراء النظر في قضية ضمان الاتحاد الاوروبي عقد بناء السد العالي في اسوان وذلك على ضوء البرقيات التي تلقاها من واشنطن. وقال رئيس الوزراء انه اذا ما تم تأمين هذا العقد لاتحاد الشركات الاوروبية فانه سيؤمن افضل موازنة ممكنة للتغلغل الروسي في مصر لانه سيعطينا نفوذا مسيطرا على مياه نهر النيل. كذلك سيضعنا هذا العقد في مكانة استراتيجية لضمان مصالحنا في مستقبل السودان. ولكن من المهم ان نتصرف بسرعة اذا كنا نريد تجنب خروج العقد من ايدينا. وهذه المجازفة قد تكون خطيرة اذا ما تورطنا في مفاوضات صعبة وطويلة مع البنك الدولي لمسألة العطاء الدولي. ولذلك تساءل رئيس الوزراء عما اذا كان من الافضل ان نوسع اساس الاتحاد الاوروبي بتوجيه دعوة مباشرة الى مصالح الانشاء الاميركية للقيام بجزء من العمل. اذ ان مثل هذا الموقف، مع ان التفصيلات لم تحدد حتى الان، اثبت انه ناجح جدا في حالة النفط الفارسي. اما البديل فهو ان نفكر ما اذا كنا نحن وشركاؤنا الاوروبيون سنتحمل المجازفات المالية التي ينطوي عليها المشروع دون مساعدة من الولايات المتحدة او البنك الدولي. ومن المؤكد انه من الخطر السماح للمسائل والاحداث بان تأخذ مجراها في انتظار نتيجة الزيارة التي اقترح المفاوضون المصريون ان يقوموا بها الى واشنطن في اواسط شهر تشرين الثاني «نوفمبر» لبحث احتياجات مصر المالية مع البنك الدولي لانه من المحتمل ان يمنح العقد خلال هذه الفترة للروس».

وفي نهاية مناقشات مجلس الوزراء التي اشترك فيها ايضا رئيس غرفة التجارة ووزير المالية قرر المجلس ما يلي:

(١) «اتفق على ان من الاهمية بمكان تأمين حصول الاتحاد الاوروبي في ابكر وقت على عقد السد العالي المصري، وانه من اجل ضمان ذلك فقد يكون من الضروري ان تتعهد الحكومات الاوروبية المعنية بتحمل المجازفات المالية بانفسها.

(٢) «دعا المجلس وزير المالية الى ان يهتدي بجوهر مناقشة مجلس الوزراء في المفاوضات الاخرى الملحة التي ستجري مع البنك الدولي».

وهكذا تلا ذلك محادثات في واشنطن بين الحكومة الاميركية والبنك الدولي والسفير البريطاني. واثر هذه المحادثات وضع وزير المالية «بتلر» امام مجلس الوزراء الاختيارات المختلفة المفتوحة امام الحكومة البريطانية من اجل متابعة هدفها الواضح وهو ضمان حصول الغرب على عقد السد العالي. وقد وردت هذه الاختيارات ضمن المذكرة التي اعدها رسميو وزارة المالية البريطانية ووزارة الخارجية وغرفة التجارة. وكانت النقاط الرئيسية في هذه المذكرة هي ما يلي:

(١) تصر الادارة الاميركية ورئيس البنك الدولي بلاك على انه اذا كان البنك سيقدم قرضا فانه يجب عرض المشروع في مناقصة دولية.

(٢) اصبحت الولايات المتحدة مقتنعة بان الحل الوحيد المرضي لمشكلة التحويل هو ان يقدم البنك الدولي قرضا يعادل خمسين بالمائة من تكاليف المشروع بالعملة الاجنبية وان تقوم الحكومتان الاميركية والبريطانية بتوفير الخمسين بالمائة الباقية عن طريق مساعدات كمنحة.

(٣) اعرب السفير البريطاني عن رأيه بان اتخاذ قرار لتخويل التوقيع الفوري للعقد من قبل الاتحاد «الاوروبي» سيعني في الواقع استثناء اي مشاركة من الحكومة الاميركية او البنك الدولي.

وهكذا مضت المذكرة لتبين الخيارات الثلاثة المتاحة امام الحكومة البريطانية وهي:

(أ) التخلي عن اي جهود اضافية لضمان مساعدة البنك الدولي ومساعدة الحكومة الاميركية في دعم الاتحاد في مفاوضاته المقبلة على افتراض ان الحكومتين، الفرنسية، والالمانية ستفعلان الشيء نفسه، وقبول المجازفات المالية المتمثلة في نكوص الحكومة المصرية عن الالتزام الحالي.

(ب) مواصلة المفاوضات من اجل اشتراك البنك الدولي مما يعني قبول وجود منافسة دولية للاتحاد.

(جـ) قبول نظرية الولايات المتحدة وهي ان الحل الوحيد يكمن في مشاركة مشتركة من البنك الدولي والولايات المتحدة وبريطانيا وتوسيع اساس الاتحاد ليشتمل على شركات اميركية.

وبعدئذ عرضت المذكرة بالتفصيل لكل واحد من هذه الخيارات والاحتمالات التي يمكن ان تترتب على كل واحد منها والمساوىء والحسنات المختلفة، ثم قالت المذكرة في الختام:

«نلخص الموقف الان فنوصي بما يلي:

(أ) ان نرفض الفكرة القائلة انه يمكن تشجيع الحكومة المصرية على الدخول في عقد مع الاتحاد «الاوروبي» دون السعي الى الحصول على: اما قرض من البنك الدولي او منحة من الولايات المتحدة.

(ب) يجب على السفير البريطاني في واشنطن والمدير التنفيذي للبنك الدولي في المملكة المتحدة ان يبحثا مع رئيس البنك بلاك امكانية منح البنك قرضا للحكومة المصرية يمكن منه تمويل المشروع دون حاجة الى مساعدة على شكل حبة من الولايات المتحدة او من بريطانيا.

الجهود البريطانية لضمان تمويل غربي للسد العالي

سد اسوان العالي: فكر الانجليز في موضوع تمويله ليكون مصدر نفوذ لهم بعد صفقة الاسلحة التشيكية

(جـ) اذا لم يكن البنك راغبا في تقديم قرض على هذا الاساس فانه يجب علينا ان:

(١) نوضح بجلاء ان حكومة صاحبة الجلالة لاتستطيع من جانبها ان تقدم اي اموال على شكل حبة بالاضافة الى الارصدة الاسترلينية الكبيرة التي تحتفظ بها مصر اصلا.

(٢) تكون على استعداد لنصيحة الاتحاد بالتفاوض على مسألة مشاركة الشركات الاميركية لغاية ٢٥ بالمائة في المشروع».

وواصل انتوني ايدن تفضيله القوي لفكرة الاتحاد الاوروبي مع مشاركة اميركية مقصورة على الجانب المالي.. وفي هذا ما يخفي في الحقيقة ارتيابه المتنامي في الاميركيين. وهو ارتياب ربما كان يعادل ارتيابه وشكوكه في الروس على اساس ان الطرفين يريدان ان يحلا محل النفوذ البريطاني في الشرق الاوسط.

ولكنني، وكما اذكر من اجتماع مجلس الوزراء التالي الذي حضرته اثناء غياب هارولد ماكميلان الذي كان يحضر اجتماع وزراء الخارجية في جنيف، خرج وزير المالية من محادثاته مع وزير المالية المصري عبدالمنعم القيسوني في لندن بنتيجة هي ان المشاركة الاميركية في المشروع ضرورية وحيوية. اذ ان القيسوني كان قد اجرى محادثات مع يوجين بلاك رئيس البنك الدولي في اسطنبول وتم الاتفاق فيها على انه يجب العمل على اشراك الاميركيين في المشروع لاسباب مالية وعملية.

وخلال مناقشات مجلس الوزراء تم الاتفاق على انه نظرا للمجازفات المالية الضخمة للمشروع فانه يجب بذل كل جهد لضمان المزيد من الضامنين لمشروع السد العالي، والعمل على اغراء البنك الدولي بتقديم الدعم المالي للمشروع، ثم انتظار نتيجة محادثات وزير المالية المصري مع بتلر.

واتضح من تقرير بتلر عن اجتماعه مع القيسوني ان السلطات المصرية توصلت الى انه ليس في وسعها الشروع في مشروع السد العالي ما لم تضمن مساعدات مالية خارجية كبيرة. وقد قبل القيسوني الحاجة الى مساعدة اميركية مباشرة كما اتضح ان الشركات البريطانية في الاتحاد كانت تقبل فكرة مشاركة شركة اميركية في المشروع كشرط لتلك المساعدة الاميركية.

وهكذا قرر مجلس الوزراء تخويل وزير المالية بتلر متابعة مسألة الحصول على مساعدة مالية من البنك الدولي والحكومة الاميركية لمشروع السد العالي، كما دعا وزيري المالية والدولة للشؤون الخارجية الى دراسة الخطوات الاخرى التي يمكن ان تتخذها الحكومة لتشجيع التوصل الى اتفاق بين مصر والسودان من اجل تقسيم مياه النيل بصورة عادلة.

وهكذا استمرت المحادثات والمشاورات بشأن السد العالي ما بين واشنطن ولندن والبنك الدولي. وفي هذه الاثناء عاد ماكميلان من اجتماع وزراء الخارجية في جنيف ليرفع تقريرا متشائما الى مجلس الوزراء عن اجتماعه هناك مع نظيره السوفياتي مولوتوف.

وتظهر سجلات اجتماعات مجلس الوزراء ما رفعه ماكميلان الى المجلس كما يلي:

«رفع وزير الخارجية تقريرا الى المجلس عن مؤتمر وزراء الخارجية في جنيف فقال ان الموقف السوفياتي، رغم انه معوق فلم يكن عديم المرونة تماما في بداية المؤتمر ولكنه اصبح جامدا تماما اثر زيارة مولوتوف لموسكو خلال المؤتمر، وانطباعه، الذي يشاركه فيه وزراء الخارجية الغربيون الاخرون، ان هناك سببين اساسيين لهذا التغيير المثير في الموقف السوفياتي. اولا، ان السلطات السوفياتية وجدت، لا سيما في الاقطار التي تدور في فلكها، ان السياسات الاكثر ليبرالية توقظ توقعات وتحركات الرأي التي ثبت ان من الصعب السيطرة عليها وثانيا، ان توازن القوى في الحكومة السوفياتية لايزال حرجا جدا بين اولئك الذين يؤيدون سياسات ستالين والذين يفضلون خطى اكثر ليبرالية. وفي رأيه «وزير الخارجية» ان الروس بعد ان اسسوا موقفا من الجمود في الشرق الاوسط «وهو ما يلائمهم على ما يبدو» وفي اوروبا، اخذوا الان يركزون طاقاتهم على الشرق الاوسط».

«وفي الاجتماع التالي لمجلس الوزراء اعرب وزير المالية ايضا عن مخاوفه من ان الروس ربما يحصلون على عقد بناء السد العالي اذا ما شعر المصريون انهم لايستطيعون الحصول على الترتيبات المالية الكافية من الغرب. اذ تقول محاضر اجتماعات مجلس الوزراء في ٢٢ تشرين الثاني «نوفمبر» عام ١٩٥٥:

«اطلع المجلس على التقدم الذي تم احرازه في مفاوضات تمويل السد العالي باسوان.

وقال وزير المالية ان يوجين بلاك رئيس البنك الدولي اقترح الان وجوب تشكيل لجنة عمل تحت رئاسة رئيس يعينه البنك الدولي وتكون المملكة المتحدة والولايات المتحدة ومصر ممثلة فيها. وقد يساعد هذا في اقناع الحكومة المصرية بالتطلع الى الغرب للحصول على المساعدة الضرورية لتنفيذ المشروع. وربما يكون من المرغوب في مرحلة لاحقة السعي لتأمين تعاون الحكومة الاميركية في الضغط على بلاك من اجل تأمين الدعم للمشروع دون الاصرار على بعض الشروط التي يرى انها ضرورية في الوقت الحاضر، فهناك خطر كما اتضح من الاراء التي اعرب عنها العقيد حلمي، المنسق المصري المسؤول عن مشروع السد العالي، في باريس، من ان تتحول الحكومة المصرية الى الروس اذا ما وجدت انها لا تستطيع التوصل الى ترتيبات مرضية للحصول على المال اللازم في حالة منح العقد لاتحاد الشركات الاوروبية.

وقد اظهرت المناقشات ان وجهة النظر العامة لمجلس الوزراء هي انه ينبغي على الحكومة ان تعرب عن رغبتها في الاشتراك في اللجنة العاملة تحت اشراف البنك الدولي، حتى ولو كان هذا يعني انه سيكون من الاكثر صعوبة تجنب بعض الالتزامات نحو تمويل المشروع بالاضافة الى استعدادها للافراج عن ارصدة مصر الاسترلينية».

ومنذ تلك اللحظة تحركت الامور بسرعة متزايدة. فقد استمرت المفاوضات بين القيسوني والبنك الدولي والحكومتين البريطانية والاميركية في واشنطن وفي ١٧ كانون الاول «ديسمبر» ١٩٥٥ اعلنت الولايات المتحدة وبريطانيا للعالم انهما قدمتا عرضا لمصر لمساعدتها في بناء السد العالي. اذ سيؤمن الاميركيون (٥٦) مليون دولار بينما يقدم البريطانيون (١٤) مليون دولار في حين يقدم البنك الدولي (٢٠٠) مليون دولار كضمان مبدئي للمرحلة الاولى من المشروع. اما التكاليف الاجمالية فكانت ستبلغ حوالي الف مليون دولار تؤمن اميركا وبريطانيا منها حوالي النصف بينما يؤمن البنك الدولي النصف الاخر.

اما شروط المساعدة فقد كانت كما يلي:

ان يكون قرض البنك متوقفا على دفع اميركا وبريطانيا نصيبهما. وسوف يطلب الى مصر ان تركز برنامج تنميتها على السد العالي بان تحول ثلث عائداتها الداخلية لمدة عشر سنوات لهذا الهدف. كذلك يجب على مصر ان تفرض قيودا، يرضى عنها البنك الدولي، لكبح جماح التضخم المالي الناجم عن الانفاق الهائل للاموال العامة الذي سينطوي عليه بناء السد. وسوف يتم منح عقود الاعمال الانشائية على اساس المنافسة ولكن يجب عدم قبول المساعدة من الكتلة السوفياتية. وعلى مصر من اجل التأهل للقرض من البنك الدولي ان تتعهد بعدم قبول قروض اخرى او اتفاقيات اخرى دون موافقة البنك. واخيرا، تعتبر موافقة السودان المسبقة امرا ضروريا.

وفي اليوم التالي للاعلان الانجلو - اميركي اعلن السفير السوفياتي في القاهرة ايضا ان الحكومة السوفياتية لا تزال مستعدة وراغبة في المساعدة في بناء السد العالي. وبحلول ذلك الوقت كان عبدالناصر منهمكا الى درجة كبيرة مع الغرب لم يكترث معها بهذا الصوت القادم من موسكو. ولكنه مع ذلك تذكر مصير الخديوي اسماعيل على ايدي البنوك الدولية التي اجبرت مصر على بيع ٤٩ بالمائة من اسهمها في قناة السويس الى بريطانيا، فكان رد فعله عنيفا على تلك الشروط التي وضعها الغرب ورأى فيها محاولة من البنك الدولي في الدرجة الاولى للحصول على سيطرة كاملة على الاقتصاد المصري. كما ان الغرب بعرضه المساعدة عليه خطوة خطوة ومرحلة بعد مرحلة انما كان يجره الى الوقوع في فخ يمكن ان يؤدي الى اجباره على قبول ما اجبر الغرب الخديوي اسماعيل على قبوله وهو فرض المشرفين والاداريين الذين يختارهم الدائنون. ولو حصل ذلك فان مصر ستفقد عندها كل استقلالها الذي حاربت من اجله وحصلت عليه بعد مشقة كبيرة.

وقد استطاع السفير البريطاني في القاهرة سيرهمفري تريفليان ان يهدىء عبدالناصر قليلا على اساس ان شروط البنك ليست سوى شروط معيارية تقليدية ولان دولا اخرى قبلتها. كما اقنعه بالموافقة على انه سيجتمع الى ممثلي البنك الدولي اذا ما جاءوا الى القاهرة، ولكنه لن يدعوهم الى المجيء، وهكذا ومع اقتراب عام ١٩٥٥ من نهايته قرر يوجين بلاك رئيس البنك الدولي ان يتوجه الى مصر لبحث الامور مع عبدالناصر.

يتبع الاربعاء

دورات في المركز الثقافي التركي

يعلن المركز الثقافي التركي عن عقد الدورات التالية:

١ - دورة في اللغة التركية ثلاثة ايام في الاسبوع من الساعة الثالثة بعد الظهر ولمدة ثلاثة اشهر برسم مقداره ١٠ دنانير.

٢ - دورة خياطة الاسلوب الاوروبي (موديل البوردة) يومي الاثنين والاربعاء من كل اسبوع من الساعة الثالثة وحتى الخامسة بعد الظهر ولمدة شهرين برسم مقداره ٣٠ دينارا.

٣ - دورة تنسيق الازهار الاصطناعية، دورة اولى يوم الاحد من كل اسبوع من العاشرة والنصف وحتى الثانية عشر والنصف، دورة ثانية يوم الخميس من الثانية والنصف وحتى الخامسة والنصف بعد الظهر، الدورة لمدة اربعة اشهر والرسم ١٥ دينارا عن كل شهرين.

يستمر التسجيل حتى الخامس والعشرين من شهر اذار الجاري، للاستفسار يرجى الاتصال بالمركز الثقافي التركي - جبل عمان - الدوار الاول - شارع الرينيو هاتف ٦٣٩٧٧٧ - هاتف معلمة الخياطة٧٢٢٢٤٣ هاتف معلمة الازهار ٦٦٩٧٤٠

اعلان فقدان

فُقد يوم الثلاثاء ١٨/٣/٨٦ جزدان نسائي لونه بني بداخله نقود ومجوهرات وأوراق خاصة وذلك في شارع بريد زهران في جبل عمان -
يرجى ممن عثر عليه الاتصال بهاتف ٦٢٥١٥٣
عمان وله مكافأة سخية.

عمارة تجارية للبيع

في موقع ممتاز: بيادر وادي السير مكونة من ست مخازن وطابقين وكل طابق مكون من شقتين - المراجعة مع هاتف ٨١١٦٣٩

اعلان تبليغ صادر عن محكمة عمان الشرعية للمنطقة الغربية

الى المدعى عليه: عبدالله محمد عبدالله ابو مغيصب من غزة والمجهول محل الاقامة وان اخر محل اقامة له في مخيم غزة جرش.

يقتضي حضورك الى هذه المحكمة للنظر في الدعوى اساس ٨٦/٢٨٦ المقامة عليك من قبل المدعية غالية عودة سليمان ابو تيلخ بطلب ضم صغيرين والمعين لرؤيتها يوم الخميس الواقع في ٢٧ ٣ ١٩٨٦م الساعة التاسعة صباحا فاذا لم تحضر في الوقت المعين، ولم ترسل وكيلا عنك ولم تبد للمحكمة معذرة مشروعة لتخلفك عن الحضور يسار في الدعوى بحقك غيابيا وعليه جرى تبليغك ذلك حسب الاصول تحريرا في ٩ ٧ ١٤٠٦ هـ وفق ٢٠ ٣ ١٩٨٦م.

قاضي العاصمة الشرعي للمنطقة الغربية
ومفتي النجار

فقدان

اعلن انا يسرى مصطفى محمد مصطفى عن فقدان جواز سفري المصري الصادر من حدائق القبة ولجهل رقمه وتاريخ صدوره، فالرجاء ممن يعثر عليه ان يسلمه لاقرب مخفر للشرطة.

اعلان طرح عطاء

يدعى المقاولون المصنفون في اختصاص الطرق الفئة الثانية درجة «أ» و «ب» واشغال عامة فئة ثانية درجة «أ» والراغبين بالاشتراك في المناقصة الموضحة تاليا مراجعة مديرية اشغال محافظة الكرك اعتبارا من يوم الاحد الموافق ٢٣/٣/١٩٨٦.

اخر موعد لبيع المناقصة يوم الخميس الموافق ٢٧/٣/١٩٨٦.

تودع العروض في صندوق العطاءات في مديرية اشغال الكرك في موعد اقصاه الساعة العاشرة من يوم الاحد الموافق ٣٠/٣/١٩٨٦.

الرقم	نوع العمل	ثمن النسخة بالدينار	قيمة الكفالة المالية بالدينار
ك/٨٦	طمم ترابي وفرشيات وخلطة اسفلتية لطريق الكرك - الاغوار	٢٥	٢٥٠٠

رئيس لجنة عطاءات محافظة الكرك
مدير اشغال محافظة الكرك
المهندس موسى الفزاع

حبيقة: لا حل بوجود الجميل

قيادات مسيحية تطرح مشروعاً جديداً يطالب بالعلمانية وتناوب الرئاسات الثلاث

بيروت ـ وكالات ـ شهدت محاور القتال في بيروت ومنطقة الاسواق التجارية تراشقا غزيرا برصاص القنص وتبادلا للقذائف الصاروخية بينما غادر مبعوث الفاتيكان العاصمة اللبنانية امس حاملا مشروع اتفاق جديد من بعض القوى المسيحية ليكون بديلا لاتفاق السلام الثلاثي، فيما حث ايلي حبيقة القائد السابق للقوات اللبنانية الرئيس الجميل على التخلي عن منصبه كما فعل فرديناند ماركوس في الفلبين.

وقال حبيقه الموجود في دمشق لمجلة (ديلي ستار ويك اند ريفيو) الاسبوعية التي تصدر باللغة الانجليزية في بيروت ان «ايجاد حل للازمة اللبنانية وأمين الجميل موجود امران لا يمكن التوفيق بينهما ابدا».

ووجه نصيحته الى الجميل والى خصمه القائد الحالي للقوات اللبنانية سمير جعجع ان يتخليا فورا عن منصبيهما.

ووصف مبادرة الفاتيكان للسلام بانها «تدخل ديني» وقال «اخشى من انه اذا تدخل الفاتيكان فان بلدانا اخرى غيره ستفعل ذلك. والبلد الوحيد الذي يستطيع مساعدة لبنان على ايجاد حل لازمته هو سوريا».

وقد رحب عدة زعماء مسيحيين بحملة الفاتيكان للسلام التي شنت بعد محادثات جرت في الشهر الماضي بين الرئيس الجميل والبابا يوحنا بولس. اما رد فعل المسلمين اجمالا فقد جاء فاترا.

وقد غادر المبعوث البابوي لويجي جاتي بيروت امس عائدا الى روما بعد ثلاثة اسابيع من المحادثات مع قادة الفعاليات السياسية والحكومية حول الازمة التي وصلت اليها الجهود الرامية الى تحقيق السلام في لبنان.

وقال السنيور لوتشيانو انجيلوني سفير الفاتيكان لدى لبنان بعد ان عقد المونسنيور جاتي جولة ختامية من المحادثات امس الاول مع رشيد كرامي رئيس الحكومة اللبنانية ليست هنالك اية نتيجة محددة حتى الان.

ولم يذكر المونسنيور انجيلوني اية تفاصيل. الا ان وزير خارجية الفاتيكان المونسنيور اشيل سيلفستريني قال بعد محادثات اجراها في بيروت ودمشق في وقت سابق من هذا الشهر ان الفاتيكان قد يوسع حملته التي تهدف الى انهاء ١١ سنة من الحرب الاهلية في لبنان.

وقد شهدت الجهود التي تهدف الى تحقيق السلام حالة من الجمود منذ كانون الثاني الماضي عندما قضى متشددون من حزب الكتائب اللبنانية موالون للرئيس الجميل ومتمردون من ميليشيا القوات اللبنانية المسيحية بقيادة سمير جعجع على خطة سلام سورية لانهاء النزاع.

وكشفت صحيفة السفير النقاب عن ان بعض القوى المسيحية السياسية والحزبية والمستقلة سلمت سيلفستريني مشروع اتفاق جديد ليكون بديلا للاتفاق الثلاثي الذي ابرم بدمشق يوم ٢٨ كانون الاول الماضي بين قادة الميليشيات الرئيسية في لبنان.

ويطالب المشروع بالعلمانية الشاملة للنظام اللبناني مقابل الغاء الطائفية السياسية في الاتفاق الثلاثي.

كما يطالب المشروع ان تكون الرئاسات الثلاث رئاسة الجمهورية ورئاسة مجلس النواب ورئاسة مجلس الوزراء دورية بين المسلمين والمسيحيين كل اربع سنوات. في حين يطالب الاتفاق الثلاثي الذي لم يطالب بتغيير طائفة الرئاسة الاولى باعادة النظر في صلاحيات رئيس الجمهورية واعطاء صلاحيات الى مجلس الوزراء الذي يرأسه رئيس الوزراء بدلا من رئيس الجمهورية كما هي الحال الان.

وتناول المشروع كذلك مواضيع العلاقات مع سوريا والدستور والجيش وصلاحيات رئيسي الجمهورية والحكومة وعدد النواب والطائفية السياسية وانهاء حالة الحرب وعودة المهاجرين والتحرير والمرحلة الانتقالية وقواعدها.

وحول العلاقات مع سوريا دعا المشروع الى اقامة علاقات مميزة مع سوريا في حالات السياسة الخارجية والعلاقات العسكرية والامنية والاعلامية والاقتصادية على ان يتم ذلك من خلال اتفاقات ثنائية بين الدولتين تراعي مبادىء السيادة والاستقلال والاعتراف المتبادل بخصوصية كل بلد ويتم تصديقها حسب الاصول الدستورية في كلا البلدين.

كما يطالب المشروع بالغاء اتفاقية القاهرة التي تنظم العلاقة بين الدولة اللبنانية ومنظمة التحرير الفلسطينية والتي وقعت سنة ١٩٦٩ في القاهرة باشراف الرئيس الراحل جمال عبدالناصر.

ويتجاهل المشروع المجلس الوزاري المنصوص عليه في اتفاق دمشق الثلاثي ويؤكد على ضرورة استلام الجيش لجميع مهام حفظ الامن ويربط بين مطلب حل جميع الميليشيات اللبنانية وحل الميليشيات غير اللبنانية.

ويطالب باعتبار رئيس الجمهورية رأس الدولة والقائد الاعلى للجيش وهو الذي يكلف رئيس الوزراء بتشكيل وزارته وهو ايضا الذي يقيل رئيس الوزراء.

في هذه الاثناء ادى رصاص القنص الغزير في بيروت ومنطقة الاسواق التجارية امس الى اغلاق المعابر بين شطري العاصمة باستثناء معبر الكفاءات المريجة.

وفي المتن الاعلى عاد الهدوء الحذر يسود محاور العيرون الدوار عين التفاحة في اعقاب الاشتباكات العنيفة التي شهدتها هذه المحاور عند الصباح بين مواقع الجيش اللبناني والقوات اللبنانية من جهة وقوات جبهة الاتحاد الوطني من جهة اخرى.

وفي الجبل يسجل هدوء حذر على معظم محاور القتال باستثناء محاور عيتات سوق الغرب التي تشهد مناوشات منذ الصباح بنيران الاسلحة الرشاشة.

وكانت الاشتباكات التي وقعت يوم الاربعاء بين قطاعي بيروت قد اسفرت عن مقتل ٧ اشخاص واصابة ٢١ اخرين بجروح.

وقد اندلعت هذه الاشتباكات بينما كانت القوات الامنية الضاربة تنتشر في ٥ مراكز داخل بيروت الغربية في اطار اعادة الامن والاستقرار الى هذا القطاع.

واكد الدكتور سليم الحص وزير التربية والعمل اللبناني ان الامن في لبنان كل لا يتجزأ.. وقال ان الامن يجب ان يتحقق في جميع انحاء لبنان وان ذلك لن يتم الا بعودة السلطة الشرعية المركزية.

وقال في تصريح لصحيفة الخليج الظبيانية امس ان الحل الجذري للقضية اللبنانية لا يمكن تحقيقه بمعزل عن تطورات المنطقة ومسار ازمة الشرق الاوسط وجوهرها قضية فلسطين.

وحول التدهور الاقتصادي الحالي في لبنان قال ان هذه المشكلة ليست نقدية وان كان ظاهرها كذلك وانما هي في الاساس امنية سياسية انعكست اقتصاديا وماليا.

واوضح ان هذه المشكلة لم تبرز الا عند ظهور بعض الاسباب كفقدان موارد الدولة بسبب وجود مرافىء غير شرعية حرمت الدولة من عائدات الجمارك بالاضافة الى شلل بعض القطاعات الهامة الاخرى كقطاع السياحة.

انضمام اسبانيا لمجموعة الخطط النووية "بالناتو"

وزراء دفاع "الاطلسي" يبحثون جهاز الردع النووي الاوروبي

فرزبورج ـ المانيا الاتحادية ـ أ.ف.ب. ـ اجتمع وزراء دفاع حلف الاطلسي هنا امس لاجراء بحث مستفيض لجهاز الردع النووي في اوروبا.

وقد اجتمع الوزراء في اطار مجموعة الخطط النووية لحلف الاطلسي لتقييم النتائج العسكرية لاحتمال عقد اتفاق مع الاتحاد السوفياتي قد يؤدي لاجل الى الخيار صفر أي سحب القوات النووية متوسطة المدى وهي «٤٤١ صاروخا» من طراز اس اس ٢٠ من الجانب السوفياتي و ٢٣٦ صاروخ بيرشنج ٢ وكروز، من الجانب الاميركي.

وذكرت المصادر ان الوزراء سيخصصون الجزء الاهم من مناقشاتهم لبحث هذا الموضوع الذي تتفاوض بشأنه الان في جنيف الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي.

ومن ناحية ثانية قررت اسبانيا الانضمام الى مجموعة الخطط النووية التابعة لحلف شمال الاطلسي.

وذكر الراديو الوطني الاسباني امس ان خايمي اوخيدا السفير الاسباني لدى حلف شمال الاطلسي اعلن عن قرار الانضمام في اجتماع الحلف الوزاري امس.

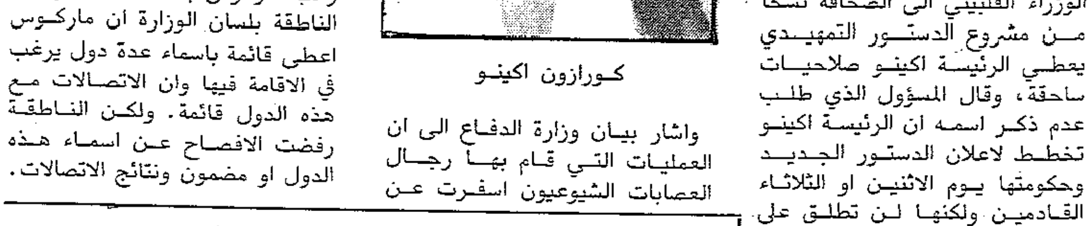
وكانت اسبانيا تشارك في اجتماعات مجموعة الخطط النووية بصفة مراقب.. وقد قررت الانضمام الكامل لعضوية مجموعة الخطط النووية بعد ان صادق الشعب الاسباني على الانضمام لحلف الناتو في الاستفتاء الشعبي الذي جرى يوم ١٢ اذار الجاري.

وأكد خايمي اوخيدا ان قرار الانضمام لمجموعة الخطط النووية لا يعني تغير موقف اسبانيا الرافض لادخال الاسلحة النووية لاراضيها.

وقال في تصريح اذيع هنا امس ان كندا وايسلندا والنرويج والدانمرك الاعضاء في هذه المجموعة تنتهج نفس السياسة.

"بينما" قد تقبل باستضافة ماركوس

حكومة "ثورية" في الفلبين الاسبوع القادم ودستور جديد يعطي اكينو صلاحيات كاسحة



كورازون اكينو

الفلبين ـ أ.ب ـ قالت مصادر قصر الرئاسة الفلبينية ان الرئيسة كورازون اكينو ستحل البرلمان وتعلن تشكيل حكومة ثورية خلال الاسبوع القادم.

وأوضحت المصادر ان الحكومة الجديدة سيطلق عليها اسم حكومة الفلبين الجديدة، وسيتم وضع دستور مؤقت والدعوة في وقت لاحق الى انتخابات عامة لاختيار برلمان ذي مجلسين.

وقد سرب مسؤول في مجلس الوزراء الفلبيني الى الصحافة نسخا من مشروع الدستور التمهيدي يعطي الرئيسة اكينو صلاحيات ساحقة، وقال المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه ان الرئيسة اكينو تخطط لاعلان الدستور الجديد وحكومتها يوم الاثنين او الثلاثاء القادمين ولكنها لن تطلق على الحكومة لفظ «ثورية».

واشار المدعي العام الفلبيني سيد فري اوردونيز في تصريح لوكالة الانباء الفلبينية الى ان الرئيسة اكينو قد تشاورت معه بشأن مشروع القانون وان الاعلان النهائي للحكومة لن يتضمن كلمة «ثورية» وان كان المبدأ موجودا في المشروع ـ وقال ان الحكومة ستكون ثورية من حيث طبيعتها وديمقراطية من حيث جوهرها وانتقالية من حيث طابعها.

وعلى صعيد الوضع الداخلي اعلنت وزارة الدفاع الفلبينية ان رجال حرب العصابات الشيوعيين قتلوا فرانسيسكو باكليغ رئيس بلدة غونزاغا التي تعد موطن وزير الدفاع خوان بونس انريل. كما قتلوا خمسة عشر اخرين في هجوم شنوه يوم الاربعاء الماضي، وقد امر وزير الدفاع بمطاردة المهاجمين دون هوادة.

واشار بيان وزارة الدفاع الى ان العمليات التي قام بها رجال العصابات الشيوعيون اسفرت عن مصرع حوالي ١٣٠ شخصا خلال الاسابيع الاخيرة.

ويذكر ان هذه هي المرة الاولى التي يقتل فيها الشيوعيون مسؤولا محليا في عهد الرئيسة الجديدة اكينو.

وفي واشنطن اعلنت وزارة الخارجية الاميركية انها تبحث الان عن دولة تقبل بان تستقبل الرئيس الفلبيني السابق فرديناند ماركوس باراضيها. واشارت الى انه من الممكن ان تكون هذه الدول هي بنما التي يجري الان الاتصال معها والتي رغب ماركوس بالاقامة فيها. وقالت الناطقة بلسان الوزارة ان ماركوس اعطى قائمة باسماء عدة دول يرغب في الاقامة فيها وان الاتصالات مع هذه الدول قائمة. ولكن الناطقة رفضت الافصاح عن اسماء هذه الدول او مضمون ونتائج الاتصالات.

قوات الامن العنصري تعلن التأهب

الوطنيون يستعدون اليوم لاحياء الذكرى ٢٦ لمذبحة "شاربفيل"

جوهانسبرغ ـ وكالات ـ يستعد الوطنيون الافارقة اليوم لاحياء ذكرى مذبحة شاربفيل التي نفذتها الشرطة العنصرية في الحادي والعشرين من اذار عام ١٩٦٠ ضد الوف من الوطنيين الافارقة الذين احتجوا على بطاقات الهوية الخاصة بالسود، وسقط فيها «٨٩» قتيلا.

وفي مثل هذا اليوم من العام الماضي قتل ٢٠ شخصا في موكب جنازة في ظروف مماثلة في لانجا باقليم الكاب الشرقي.

وقد كان هذا اليوم دائما مشحونا بالعواطف ويتوقع ان تكون ذكرى المذبحة اليوم متوترة جدا بعد اكثر من عامين من الاحتجاجات المعادية لحكومة الاقلية البيضاء العنصرية والمصادمات التي اودت بحياة نحو ١,٣٥٠ شخصا.

وقالت مصادر الشرطة العنصرية ان «قوات الامن» ستوضع في حالة تاهب استعدادا لذكرى المذبحة.

وقال متحدث باسم الشرطة العنصرية ان ثلاثة من الوطنيين الافارقة رجموا حتى الموت امس الاول واحرقوا في مستوطنة سويتو السوداء جنوبي جوهانسبرغ.

وتوفي احد الوطنيين الافارقة امس الاول في المستشفى متأثرا بجروح اصيب بها وعثر على جثة اخرى في اعقاب اشتباك وقع يوم الاحد الماضي بين الشرطة العنصرية والوطنيين في مستوطنة جوبرتون غربي جوهانسبرغ.

تعزيزات شبه عسكرية عاجلة للبنجاب

القرويون السيخ يحاصرون قرى الهندوس بالسيوف والعصي

تشانديجار ـ الهند ـ رويتر ـ قال متحدث باسم الشرطة ان زهاء ١٠,٠٠٠ من رجال الشرطة شبه العسكرية سيرسلون على وجه السرعة الى ولاية البنجاب التي كانت مسرحا لهجمات السيخ المتطرفين واشتباكات متزايدة بين السيخ والهندوس.

وقال المتحدث لرويتر ان رجال الشرطة يرسلون استجابة لطلب حكومة ولاية البنجاب الواقعة في شمال الهند.

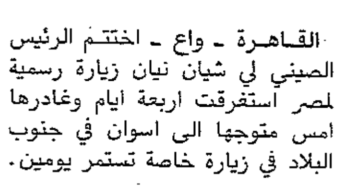
وقد فرض حظر تجول على اربع مدن بالولاية بعد الاشتباكات وقالت الشرطة ان قرويين من السيخ مسلحين بالسيوف والعصي يحاصرون عدة قرى لمنع وصول الامدادات الى الهندوس ولطلب سحب الشرطة شبه العسكرية الموجودة هناك بالفعل.

واوردت وكالة الانباء الهندية نبأ مصرع ثلاثة اشخاص من بينهم شرطي واصابة عشرة اخرين يوم الاربعاء في البنجاب حيث فرض حظر التجول في مدينتين بالاقليم.

واصبح حظر التجول ساريا في كل من تاكودار وموكتسار حيث اسفرت الاشتباكات عن اصابة عشرة اشخاص عقب مصرع زعيم السيخ جاجيت سينج رود امين عام حزب اكالي دال.

ولم تصدر اية ايضاحات بشأن ملابسات موت «رود» في حين ذكر البوليس انه انتحر الا ان والده اكد انه اغتيل.

المساعدات الاميركية لتركيا تتصدر مباحثات شولتز في انقرة غدا



واشنطن ـ وكالات ـ غادر جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي واشنطن امس متوجها الى باريس في بداية جولة يزور خلالها كلا من فرنسا وتركيا واليونان وايطاليا والفاتيكان.

وستكرس زيارة شولتز لتركيا بصورة رئيسية لتجديد اتفاقية بشأن المساعدات العسكرية والاقتصادية التي تقدمها الولايات المتحدة الى حليف اساسي يقع في الجزء الجنوبي الشرقي من حلف شمالي الاطلسي.

ويجري شولتز مباحثات هامة يوم الاثنين القادم مع كل من تورغوت اوزال رئيس وزراء تركيا وكايا ايردم نائب رئيس الوزراء وكذلك مع كل من وزيري الخارجية والدفاع.

وكان الرئيس الاميركي قد طلب من الكونغرس اجازة مساعدة لتركيا قيمتها ٩٧٥ مليون دولار للسنة المالية ١٩٨٧، ولم يكن الكونغرس قد وافق الا على مساعدة قيمتها ٧٣٩ مليون دولار لعام ١٩٨٦.

وتطالب تركيا بمساعدة تبلغ على الاقل مليار دولار بالاضافة الى مساهمة اميركية في تنمية الصناعة المحلية للاسلحة وتسهيلات في الدفع للحصول على المعدات العسكرية.

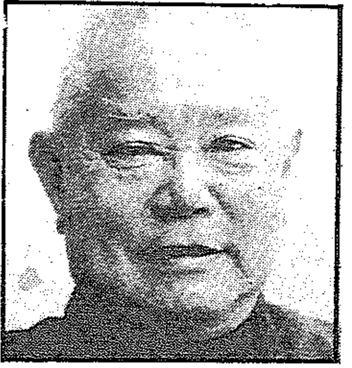
وفي المقابل تحصل الولايات المتحدة على تسهيلات كبرى لاستخدام عشر قواعد جوية ومحطات مراقبة الكترونية في تركيا، الدولة الوحيدة في حلف شمال الاطلسي مع النرويج التي لها حدود مشتركة مع الاتحاد السوفياتي، مما يشكل بالنسبة لواشنطن موقعا استراتيجيا رئيسيا.

الكويت وافقت على عودة ٧٥ لبنانيا صححوا اوضاعهم

الكويت ـ و.ا.ع ـ ذكرت صحيفة «الرأي العام» ان السلطات الكويتية المختصة وافقت على عودة خمسة وسبعين مواطنا لبنانيا الى الكويت بعد ان غادروها في اطار الحملات الامنية التي قامت بها الكويت بحثا عن مخالفي قانون الاقامة.

وأشارت الى ان هذا الامر كان موضع تباحث واتصالات بين المسؤولين في الكويت ولبنان بعد ان تم تصحيح اوضاعهم.

الرئيس الصيني يختتم زيارته الرسمية لمصر ويبدأ اخرى خاصة



لي شيانيان

القاهرة ـ واع ـ اختتم الرئيس الصيني لي شيان نيان زيارة رسمية لمصر استغرقت اربعة ايام وغادرها امس متوجها الى اسوان في جنوب البلاد في زيارة خاصة تستمر يومين.

واجرى الرئيس شيان مباحثات مع الرئيس المصري حسني مبارك تركزت حول اهم القضايا الدولية وفي مقدمتها الوضع في منطقة الشرق الاوسط والحرب العراقية ـ الايرانية الى جانب علاقات التعاون الثنائي بين البلدين في المجالات الاقتصادية والسياسية والثقافية.

ووضع الرئيسان الصيني والمصري خلال الزيارة حجر الاساس لاكبر قصر للمؤتمرات تقوم الصين بتمويل ٩٠ بالمائة من نفقاته البالغة ٩٧ مليون دولار بواسطة قرض طويل الاجل وبدون فوائد..

وكان الرئيس الصيني قد وصل الى مدينة الاسكندرية يوم الجمعة الماضي في بدء زيارة خاصة للمدينة استغرقت ثلاثة ايام اعقبها بزيارته الرسمية للقاهرة.

لاسباب فنية تأجيل اطلاق اريان عشرة ايام

كورو ـ جويانا الفرنسية ـ أ.ف.ب. ـ اعلن فريديريك داليست رئيس مجلس ادارة اريان سبيس في كورو تأجيل الاطلاق السابع عشر للصاروخ اريان من ثمانية الى عشرة ايام.

وذكر داليست انه بعد ان تم ايقاف العد التنازلي مرتين اظهر الفحص الذي قام به الفنيون ان امرا خاصا بنظام تغذية خزانات الطابق الثالث لم يظهر حتى اخر لحظة في تقرير للحاسب الالي الذي يسيطر على الاطلاق.

ومن المقرر ان يطلق الصاروخ «اريان ١٧» قمرين صناعيين للاتصالات احدهما القمر الصناعي البرازيلي «برازيلسات اس ٢» والثاني الاميركي جستار ٢.

عودة الوحدة الاسترالية من سيناء

كانبيرا ـ رويتر ـ عادت امس الوحدة الاسترالية في قوة حفظ السلام الدولية في سيناء الى بلادها بعد قضاء مدة التزامها وهي اربع سنوات. وتشترك ١١ دولة في قوة حفظ السلام.

وقد وصل زهاء ٦٠ عسكريا وثماني طائرات هليكوبتر الى قاعدة فيربرين الجوية العسكرية في كانبيرا على متن طائرة نقل من طراز جالاكسي تابعة للسلاح الجوي الاميركي.

وكانت الوحدة جزءا من جناح طائرات الهليكوبتر الاسترالية والنيوزيلندية الذي بدأ مهام حفظ السلام في سيناء عام ١٩٨٢ بعد انسحاب اسرائيل بموجب معاهدة السلام التي وقعتها مع مصر.

وكانت استراليا قد مدت التزامها الاصلي من عامين الى اربعة اعوام لتعطي متسعا من الوقت للعثور على قوة بديلة لها. وقال متحدثون باسم وزارتي الدفاع والشؤون الخارجية ان قوات كندية ستحل محل القوات الاسترالية.

وقال مسؤولون نيوزيلنديون في كانبيرا ان نيوزيلندا ستسحب من سيناء كل موظفي المعاونة الارضية التابعين لها عدا نحو عشرة في نيسان القادم.

انفجار قنبلة يدمر سيارتين في عاصمة ولاية صباح

كوتا كينابالو ـ ماليزيا ـ رويتر ـ قال شهود عيان ان قنبلة اخرى انفجرت امس في كوتا كينابالو عاصمة ولاية صباح الماليزية المضطربة فدمرت سيارتين لكنها لم تصب احدا باذى.

وعلى الرغم من الانفجار عادت الحياة تقريبا الى حالتها المعتادة في عاصمة الولاية بعد اسبوع من اعمال العنف التي اودت بحياة خمسة اشخاص.

وقد قتل شخصان في اعمال شغب اول امس حين تظاهر نحو ٢,٠٠٠ مسلم واحرقوا السيارات والمتاجر ورجموا الناس بالحجارة بعد ان استخدمت الشرطة الغاز المسيل للدموع لمنعهم من القيام بمسيرة الى وسط المدينة.

وفرضت السلطات حظر التجول ١٢ ساعة في المدينة وقالت الشرطة انها حاصرت المسجد الرئيسي بالمدينة الذي يعتصم فيه نحو ٥٠٠ مسلم.

اعلان هام جداً

بمناسبة مرور عام على افتتاح حراج الضفتين يعلن الحراج الى تجار السيارات والمواطنين الكرام بانه وفي يوم الجمعه الموافق ١٩٨٦/٣/٢١ ستباع مجموعة كبيرة من السيارات بمختلف الانواع على اخر مزاد يبدأ المزاد من الساعة الثانية بعد الظهر وحتى التاسعه مساء واسرة الحراج ترحب بكم اهلا وسهلا.

مدير حراج الضفتين
زياد حمدان

الهند: باكستان تسمح لواشنطن باستخدام قواعدها مقابل الاسلحة

نيودلهي ـ أ.ب ـ قالت الحكومة الهندية ان باكستان قد تسمح للولايات المتحدة باستخدام قواعدها العسكرية في الاراضي الباكستانية مقابل الحصول على اسلحة حديثة.

وجاء هذا القول في بيان ادلى به وزير الخارجية الهندي بالي رام باغات امام برلمان بلاده، كما اعرب عن قلق الهند مما وصفه بالوجود الدائم للاسطول البحري الاميركي في باكستان. وقال انه تم ابلاغ الهند بزيادة المساعدة الاميركية للبحرية الباكستانية. واشار الى ان هذه المساعدة ليس لها علاقة بالوضع في افغانستان.

ويذكر ان باكستان تقول انها تحصل من الولايات المتحدة على مقاتلات من طراز اف١٦ وصواريخ متنوعة ومعدات حربية مختلفة في اطار معونة عسكرية لتكون قوة ردع ضد الوجود السوفياتي في افغانستان. غير ان الهند تقول ان هذه الاسلحة تهددها. وتبلغ مجموع المساعدة العسكرية والاقتصادية السنوية الاميركية لباكستان ثلاثة مليارات و ٢٠٠ مليون دولار.

بريطانيا تدعو لايقاف الحرب العراقية الايرانية

لندن ـ ق.ن.أ ـ اكدت بريطانيا رغبتها في ان يتم التوصل الى وضع حد للحرب العراقية الايرانية والتمهيد لبدء مفاوضات بين البلدين المتحاربين لحل النزاع بينهما بالطرق السلمية.

جاء ذلك في تصريحات ادلى بها السيد تيم رينتون وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية للصحفيين العرب في لندن امس وقال ينبغي على البلدين المتحاربين ـ وخاصة ايران ـ ان يدركا ان هذه الحرب تدمر طاقاتهما وثرواتهما.. داعيا ايران الى القبول بالوساطات والموافقة على بدء المفاوضات مع العراق باشراف الامم المتحدة.

وردا على سؤال بشأن ما تردد حول ان لندن اصبحت مركزا لتهريب الاسلحة الى ايران، اكد المسؤول البريطاني ان حكومة بلاده لا علم لها بذلك، معربا عن استعداد الحكومة البريطانية لاجراء التحقيقات اللازمة في هذا الصدد اذا تبين وجود اي دليل حول هذا الامر.

وكان الوزير البريطاني قد عاد الى هنا امس الاول بعد جولة شملت زيارة عدد من دول منطقة الخليج.

القوات الايرانية تعبر الاراضي الباكستانية لتعقب الفارين

كراتشي ـ أ.ب ـ ذكرت انباء صحفية في كراتشي امس ان وحدات من حرس الثورة الايراني عبرت الحدود الباكستانية مؤخرا لتعقب بعض الفارين واطلقت النار عليهم قبل ان تنسحب بعد وصول القوات الباكستانية.

وقالت صحيفة «دون» وتعني الفجر الناطقة باللغة الانجليزية ان القوات الايرانية توغلت حوالي كيلو متر داخل الاراضي الباكستانية بالقرب من مركز «غواليستا» الحدودي.

وقد رفض مسؤولون في وزارة الخارجية الباكستانية التعليق على صحة النبأ.

دي كويار يزور البرازيل وأورغواي والارجنتين في نيسان المقبل

الأمم المتحدة ـ بترا ـ يقوم الامين العام للامم المتحدة هافير بيريز دي كويار في مطلع شهر نيسان القادم بجولة تشمل عددا من دول اميركا الجنوبية هي البرازيل واورغواي والارجنتين.

وصرح متحدث باسم الامين العام هنا الليلة قبل الماضية ان كويار سيجتمع خلال الجولة برؤساء الدول التي سيزورها لبحث المشاكل التي تعاني منها وخاصة الاقتصادية اضافة الى تبادل وجهات النظر حول اخر تطورات الوضع الدولي الراهن.

اوزال يصل الى بغداد اليوم

مباحثات عراقية تركية حول حرب الخليج والعلاقات التجارية

انقره ـ رويتر ـ يغادر رئيس الوزراء التركي تورغوت اوزال انقرة اليوم في طريقه الى بغداد في زيارة تستغرق اربعة ايام للعراق من المتوقع ان تركز على الحرب بين العراق وايران والعلاقات التجارية الثنائية.

وقال مسؤولون اتراك وعراقيون في انقرة ان زيارة السيد اوزال للعراق وهي الثانية منذ توليه منصبه عام ١٩٨٣ ستؤكد علاقات تركيا الوثيقة مع بغداد كما تهدف الى زيادة التجارة بين البلدين.

وتتخذ تركيا التي تتاخم كلا من العراق وايران موقفا محايدا في حرب الخليج منذ بدأت عام ١٩٨٠.

وكثيرا ما تعرضت تركيا لضغوط من الدول الاسلامية للعمل كوسيط لكنها تقول انها لن تفعل ذلك الا بموافقة الجانبين.

ومن المقرر ان يجري السيد اوزال محادثات مع السيد طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء في بغداد، ويرافقه في الزيارة وزير المالية احمد البتيموجين.

وقال مسؤولون هنا ان الوفد المرافق للسيد اوزال والمؤلف من ٧٥ شخصا معظمه من رجال الاعمال الذين يسعون من اجل عقود جديدة في بغداد. وتقدر قيمة العقود التركية في العراق بنحو ٩٠٠ مليون دولار.

ويتعاون البلدان بالفعل في عدد من المشروعات الكبيرة منها انشاء خط ثان من الانابيب لنقل النفط العراقي الى ميناء يومورطاليك التركي المطل على البحر المتوسط.

• اوزال.. رئيس وزراء تركيا

والعراق هو ثاني اكبر الدول المصدرة للنفط الى تركيا بعد ايران وقد زودها بنحو ٤,٨ مليون طن من النفط في الاحد عشر شهرا الاولى من عام ١٩٨٥.

وكان مسؤول حكومي قد قال الشهر الماضي ان انقرة تعتزم ان تشتري هذا العام اربعة ملايين طن من النفط من العراق على اساس صفقات يرتبط فيها سعر النفط بالاسعار العالمية.

وقد بلغ حجم التبادل التجاري بين الدولتين في الاحد عشر شهرا الاولى من عام ١٩٨٥ حوالي ١,٩ مليار دولار وبلغت قيمة الصادرات التركية ٨٦٤ مليون دولار وبلغت قيمة وارداتها ١٠٤٢ مليون دولار.

وقالت ان مشكلة اخرى قد يتم تناولها خلال الزيارة هي شراء تركيا [illegible] العراقي وكان اتفاق قد [illegible]

هكذا مع الأصل

اليوم الذكرى

وجاءت النتائج للمعركة بعكس ما توقع العدو فقد حقق الجندي الاردني بعزمه وتصميمه على القتال والثأر لكل شبر اغتصب من فلسطين انتصارا كبيرا للجندية العربية وهزيمة فادحة للعدو الصهيوني المتغطرس.

لقد جاءت كفاءة الجندي الاردني القتالية في معركة الكرامة نتيجة لجهود القيادة السياسية وعلى رأسها جلالة الملك الحسين القائد الاعلى للقوات المسلحة الذي اولى هذا الجيش جل اهتمامه ورعايته ليكون منيعا لصد الاعتداءات والحفاظ على تراب الاردن وشعبه الوفي.

الدولار

الغربية، انخفض سعر الدولار ازاء جميع العملات ما عدا الدولار الكندي.

واشار السماسرة الى ان الجنيه الاسترليني كان اكثر العملات استفادة من بيع الدولار حيث ازداد الاقبال على شرائه بدلا من الين الياباني.

سوريا تتهم

وقالت: يجب ان يبقى معلوما جيدا ان سوريا لن تتوقف لحظة واحدة عن تنمية قدراتها الذاتية والاستعداد الكامل لمواجهة الاطماع الصهيونية والمخططات الامريكية.

وقالت صحيفة تشرين الحكومية: ان حكام اسرائيل يثيرون غبار الحرب في المنطقة كلما وصلت الامور داخل الكيان الصهيوني الى حافة الانفجار اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا والمراقب يلاحظ بوضوح توفر كل اسباب الانفجار داخل اسرائيل.

واضافت تقول: الخطير في الامر ان التحضير للعدوان ضد سوريا يجري تحت سمع ودراية الادارة الامريكية بل وبالتخطيط معها على قاعدة اتفاق التعاون الاستراتيجي وان اتهام سوريا بالتحضير للعدوان لهو في حد ذاته تحضير لعدوان اسرائيلي ضد سوريا.

ومضت صحيفة تشرين تقول ان سوريا وهي تحذر اسرائيل من مغبة الاقدام على اي عدوان تؤكد استعدادها للذود عن حدودها ووجودها بكل الوسائل المتاحة لها معتمدة على قواها الذاتية ودعم اشقائها واصدقائها المخلصين. وعلى الذين يلعبون بالنار على مقربة من برميل البارود في الشرق الاوسط التنبه الى ان النار ستحرق ايديهم قبل ان تحرق الاخرين.

دول الاوبيك

بحر الشمال كانت قد ارتفعت نحو دولار في البرميل عما كانت عليه يوم الثلاثاء بسبب توقع وصول اوبيك الى اتفاق والاعلان عن انخفاض كبير في مخزونات البترول الاميركية لكن حين ارجىء اجتماع اوبيك دون الوصول الى اتفاق هبطت الاسعار وواصلت نزولها.

وقال وزير النفط النيجيري ريلوانو لقمان في جنيف ان وزراء اوبيك يدرسون خفض الانتاج الى ما بين ١٣ مليونا و ١٦ مليون برميل في اليوم على ان يكون السعر المستهدف ٢٠ دولارا. ويبلغ انتاج اوبيك الان ١٧ مليون برميل.

وقد هبطت الاسعار بنسبة تزيد على ٥٠ في المئة الى نحو ١٤ دولارا للبرميل منذ قررت اوبيك في كانون الاول ديسمبر الماضي السعي الى «حصة عادلة» من السوق مع ازدياد عدد المنتجين غير الاعضاء في المنظمة.

وقال قسطنطين فلياكوس محلل النفط الدولي في مؤسسة ميريل لينش انه يتوقع ان تصدر عن اوبيك علامات اكثر ايجابية لكنه يعتقد ان هدفها الخاص بالاسعار ليس واقعيا في الوقت الحالي.

واضاف قوله في ضوء انخفاض الطلب الموسمي في ربعي العام القادمين ستحتاج اوبيك الى خفض الانتاج الى نحو ١٥ مليون برميل في اليوم خلال الاشهر القادمة لتجعل السعر يعود مرة اخرى الى ما بين ١٣ و ١٥ دولارا.

وكان وزراء اوبيك الثلاثة عشر قد اتفقوا امس الاول على ضرورة خفض انتاجهم بهدف رفع الاسعار، لكنهم لم يتفقوا بعد على توزيع حصص الانتاج الجديدة، او كيف يمكن للدول المنتجة من خارج اوبيك ان تتقاسم عملية التخفيض معها.

وبعد جلسة مباحثات مطولة صباح امس قال وزير النفط الايراني ان المجتمعين بحاجة الى مزيد من الوقت للتوصل الى اتفاق وانه يتطلع الى عودة الاسعار الى ٢٨ دولارا للبرميل لكن معظم وزراء اوبيك مستعدون للقبول بعودة السعر الى ٢٠ دولارا.. رغم ان ذلك هدف ليس سهل التحقيق.

وكان وزراء نفط خمس دول من خارج الاوبيك ينتظرون على هامش الاجتماعات تمهيدا لعودة الطرفين الى بحث الاوضاع النفطية بعد انتهاء وزراء الكارتل النفطي من نقاشاتهم.

وقد واصل مؤتمر اوبيك اجتماعاته مساء امس وينتظر ان تستأنف المحادثات اليوم ايضا.

عودة الحسين

وكان في وداع جلالته في مطار القاهرة الدولي سيادة الرئيس محمد حسني مبارك والدكتور علي لطفي رئيس الوزراء ونائبا رئيس الوزراء وزيرا الخارجية والدفاع.

ولدى وصول جلالة الحسين الى مطار عمان كان في استقبال جلالته سمو الامير محمد الممثل الشخصي لجلالة الملك وسمو الامير حسن ولي العهد وسمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء والسادة نائب رئيس مجلس الاعيان وهيئة الوزارة وعدد من كبار المسؤولين والسفير المصري في عمان.

وعاد برفقة جلالته السادة زيد الرفاعي رئيس الوزراء ومروان القاسم رئيس الديوان الملكي الهاشمي وعدنان ابو عودة وزير البلاط والفريق اول الركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة الاردنية وطاهر المصري وزير الخارجية.

وقد بعث جلالة الحسين لدى عودته الى ارض الوطن بالبرقية التالية الى سيادة رئيس جمهورية مصر العربية.

سيادة الاخ الرئيس محمد حسني مبارك حفظه الله ورعاه.

يسعدني وقد عدت الى ارض الوطن بعد الزيارة القصيرة التي قمت بها الى ارض الكنانة هذا اليوم ان ابعث لاخي العزيز ولزملائه من القيادة المصرية وللشعب المصري الشقيق من خلالكم بمحبتنا وباجمل التحيات واصدق التمنيات التي يكنها الاردن حكومة وشعبا لكم ولمصر الشقيقة.

لقد كان لحسن استقبالكم وتكريمكم لي وللوفد المرافق اطيب الاثر في نفوسنا مثل ما كانت المحادثات والمشاورات التي اجريناها مع سيادتكم وزملائكم حول الشؤون التي تهم بلدينا وامتنا العربية بمثابة محطة جديدة مباركة على طريق خدمة مصالح شعبينا وامتنا في المنعة والتنمية والبناء.

اكرر تحياتي واتمنى لشعب مصر العربية التقدم والرخاء في ظل قيادتكم والنجاح والتوفيق لمسيرتكم العربية الحكيمة.

وكان جلالة الملك الحسين قد وصل الى القاهرة ظهر امس حيث كان في استقبال جلالته في مطار القاهرة الدولي سيادة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية والدكتور علي لطفي رئيس الوزراء والدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية والدكتور اسامه الباز مدير مكتب الرئيس للشؤون السياسية.

وجرى لجلالته استقبال رسمي امام قصر القبة حيث عزفت الموسيقى السلامين الملكي الاردني والجمهوري المصري ثم استعرض جلالته وسيادة الرئيس مبارك حرس الشرف الذي اصطف لتحية جلالته كما صافح جلالته كبار مستقبليه السادة الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب والدكتور صبحي عبدالحكيم رئيس مجلس الشورى ونواب رئيس الوزراء والوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

كما كان في استقبال جلالته السفير الاردني واركان السفارة الاردنية في القاهرة.

وكان جلالة الحسين قد غادر عمان الى القاهرة صباح امس حيث كان في وداع جلالته سمو الامير محمد الممثل الشخصي لجلالة الملك وسمو الامير حسن ولي العهد والسادة الوزراء وعدد من كبار المسؤولين.

وقد ادى سمو الامير حسن ولي العهد اليمين الدستورية امام جلالة الملك كنائب لجلالته طيلة فترة غيابه عن ارض الوطن بحضور هيئة الوزارة.

الامير حسن

وبعد ذلك جرت مراسم تسليم علم الوحدة الى كتيبة الامير حسن/٤ الباكستانية ثم استعرض سموه الطابور الذي اصطف لتحيته.

والقى قائد الكتيبة الباكستانية كلمة اعرب فيها عن فرحته ومنتسبي كتيبته بمناسبة عيد التوأمه الثاني للكتيبتين وقال ان هذا الاحتفال هو برهان صادق على العلاقات الوثيقة التي تربط الكتيبتين وبالتالي الجيشين الاردني والباكستاني.

ثم القى قائد الكتيبة كلمة اشاد فيها بجهود سمو الامير حسن في تشكيل التوأمة مع شقيقتها الكتيبة الباكستانية والتي ياتي عيد تشكيلها مع فرحة منتسبيها بميلاد سمو الامير حسن.

وتجدر الاشارة الى ان الكتيبتين قد تم تأسيس التوأمة بينهما برغبة شخصية من سمو ولي العهد.

وفي نهاية الزيارة قدم قادة الكتيبتين الاردنية والباكستانية الهدايا التذكارية لسموه بمناسبة عيد ميلاده.

وحضر الحفل بمعية سمو الامير حسن سمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء الذي رافقه في الزيارة وقائد الفرقة ومحافظ اربد ومدير شرطتها وقادة التشكيلات والوحدات في الفرقة وعدد كبير من ضباطها وعدد من الحكام الاداريين في المحافظة وآمر كلية الدفاع الباكستانية والوفد المرافق له.

واجرت الوحدة التابعة للفرقة مهرجانا رياضيا ظهر امس اشتمل على العديد من الفقرات الترفيهية البدنية منها السباقات المختلفة للمسافات الطويلة والقصيرة ومباراة شد الحبل ورمي القرص والجلة وفك وتركيب الاسلحة بالاضافة الى العاب بدنية اخرى.

وفي نهاية المهرجان وزع قائد الفرقة الكؤوس والميداليات والجوائز على الفائزين. وقدم هدية الفرقة لقائد الكتيبة الباكستانية وبعد ذلك تبودلت الهدايا التذكارية بين الكتيبتين التوأمين.

البحرية العراقية

كما شنت المقاتلات العراقية غارة جوية على هدف بحري كبير اخر قرب السواحل الايرانية في الصباح.

وكانت البحرية العراقية قد نفذت بعد منتصف الليلة قبل الماضية ضربات الى جسر جديد في رأس عبادان وهدفين بحريين كبيرين واخر كبير جدا قرب السواحل الايرانية وعادت القطع البحرية العراقية الى مواقع انطلاقها بسلام.

وقال ناطق عسكري عراقي في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان الضربة الاولى تمت في الساعة الثانية عشرة والدقيقة الخامسة والخمسين بعد منتصف ليلة امس الاول الى الجسر الذي نصبته القوات الايرانية في رأس عبادان فدمرته تدميرا كاملا.

واشار الى ان الضربة الثانية تمت في الساعة الواحدة والدقيقة التاسعة والثلاثين من بعد منتصف ليلة امس الاول الى هدفين بحريين كبيرين قرب السواحل الايرانية وتمت اصابتهما اصابات دقيقة ومباشرة.

وذكر الناطق ان الضربة الثالثة تمت في الساعة الواحدة والدقيقة الاربعين من بعد منتصف ليلة امس الاول الى هدف بحري كبير جدا قرب السواحل الايرانية وتمت اصابته اصابة مباشرة ودقيقة.

وقد اعترفت مصادر ملاحية في الخليج باصابة ناقلة النفط التي تحمل علم قبرص وتدعى (لوسوبيربور) وقالت ان اصابة هذه الناقلة جاءت بعد ساعات من اصابة ناقلة النفط (اتلانتيكوس) التي تحمل علم ليبيريا امام محطة ضخ النفط بجزيرة خرج.

وعلى صعيد الفعاليات العسكرية الحقت الطائرات المقاتلة والسمتية العراقية من خلال ٢٠٤ مهمات قتالية القوات الايرانية خسائر فادحة بالارواح والمعدات وعادت الى قواعدها سالمة.

وذكر بيان عسكري صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية برقم ٢١٥٦ مساء امس ان المقاتلات العراقية شنت ١٦٤ مهمة قتالية فيما نفذت السمتيات ٩٠ طلعة قتالية ضد افراد وتجمعات القوات الايرانية.

واوضح البيان ان القوات العراقية في رتلي الرشيد والشمالي واصلا ضرب القوات الايرانية والحاق الخسائر الجسيمة بها طيلة ليلة امس الاول ونهار امس وباسناد فعال ومتواصل من المقاتلات والسمتيات والبحرية والمدفعية العراقية.

وقال البيان ان القوات العراقية في القاطع الشمالي من ساحة العمليات الفيلق الاول تصدت لقوة معادية يقودها ضابط حاولت التقرب من مواضعها وتمكنت من قتل خمسة من افراد القوات الايرانية واسر الضابط بينما لاذت القلة الباقية بالفرار.

واضاف ان القوات الايرانية قصفت مدينة العزيز وضواحي مدينة خانقين وقصبة بيارة بالمدفعية بعيدة المدى.

مصرع واصابة

اسرائيل من جانبها اعترفت بالانفجار وبسقوط اسرائيلي واصابة ٣ اخرين بجراح، لكن متحدثا بلسان البوليس ادعى ان القتيل مهرب مخدرات معروف وأن الجرحى لهم سجل في هذا المجال، مما يشير حسب زعمه - الى ان الانفجار هو عبارة عن عملية تصفية حسابات بين عصابات اسرائيلية.

وفي القدس ايضا قام ظهر امس عدد من المواطنين العرب بمظاهرة بالقرب من باب العمود شرقي المدينة احتجاجا على اوضاع السجناء العرب في سجون الاحتلال.

وذكر الراديو الاسرائيلي ان سلطات الاحتلال حكمت على احد المواطنين العرب في غزة المحتلة بالسجن المؤبد بتهمة قتله لمستوطن يهودي في القطاع عام ١٩٨٣.

ويقول مصدر قضائي اسرائيلي ان محكمة الناصرة بالجليل اصدرت امس حكما بفرض الاقامة الجبرية على ٧٤ من مواطني الجولان المحتل. ويتعين على الاشخاص الذين شملهم قرار المحكمة البقاء في منازلهم من غروب الشمس الى شروقها ولا يستطيعون مغادرة قراهم دون الحصول مسبقا على تصريح من البوليس الاسرائيلي.

ويتهم البوليس هؤلاء المواطنين بانهم اشتركوا يوم ٢٨ شباط الماضي في مظاهرة عنيفة في مجدل شمس القيت خلالها الحجارة صوب شيمون بيريز رئيس وزراء اسرائيل اثناء زيارته للمنطقة. وكانت السلطات الاسرائيلية قد القت القبض على عشرات المواطنين في الجولان ثم اطلقت سراح بعضهم بكفالة بعد هذه المظاهرة.

ويقيم نحو ١٣ الفا من العرب الدروز في اربع قرى في الجولان احتلتها اسرائيل في حرب ١٩٦٧ واعلنت ضمها في عام ١٩٨١. ويتمسك مواطنو الجولان بالجنسية السورية رغم القانون الذي اصدره الكنيست في عام ١٩٨١ بضم الجولان الى «اسرائيل» ويذكر في هذا الصدد ان دروز الجولان كانوا قد اعلنوا الاضراب العام لاكثر من خمسة اشهر احتجاجا على هذا الضم.

والقي القبض على ثلاثة من سكان مجدل شمس امس اثر وقوع مصادمات اثناء قيام موظفين من مصلحة الضرائب الاسرائيلية بحملة تفتيش ورقابة في هذه البلدة.

كما اصيب مواطن اخر من سكان هذه البلدة (٢٥٠٠ نسمة) بجراح في رأسه خلال المصادمات كما اوضح هذا المصدر الذي اضاف ان عددا كبيرا من سكان مجدل شمس تجمعوا صباح امس بالقرب من شركة درزية في هذه البلدة بعد ان قام الموظفون الاسرائيليون بمصادرة ثلاث عربات نقل محملة بالتفاح.

وقد ذكر متحدث باسم البلدية في حديث لوكالة فرانس بريس ان دروز الجولان مصممون على التصدي للسلطات الاسرائيلية بكل الوسائل بما فيها العنف.

رأي الدستور

لتطورات حرب الخليج او بالنسبة لمستقبل قضية فلسطين. ولذلك فان هذا اللقاء يكتسب اهمية خاصة، من منطلق الامل الذي يراود كل عربي بان تؤدي لقاءات القادة العرب والتشاور والتنسيق بينهم، الى كسر حالة الجمود، وصياغة موقف عربي قوي قادر على التعامل مع الخطرين اللذين يهددان الوجود العربي في الخليج وفي فلسطين، بما يستدعيان من كفاءة ونجاعة واقتدار.

مبارك وبيريز

المصري بارسال صحفيين مصريين الى اسرائيل للكتابه عن الحياة فيها. وتشكو اسرائيل عادة من عداء الصحافة المصرية لها. وقال وزير السياحة المصري السيد فؤاد سلطان الذي حضر اجتماع مبارك وشارير ان الرئيس المصري امره بازالة كل العقبات التي تعترض زيارة المصريين لاسرائيل. وتشكو اسرائيل عادة من قلة عدد المصريين الذين يزورونها.

بيريز: سنواصل الحوار

وفي تل ابيب قال رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز للصحفيين: «سنواصل الحوار مع مصر على الرغم من الالم. لانه لا بديل لذلك».

واضاف بيريز انه يأمل ان تتخذ مصر «اجراءات للحيلولة دون وجود فرص لحدوث مزيد من الاعمال المأساوية في المستقبل». لكنه اوضح ان اسرائيل تفهم «المشكلات التي تواجه الرئيس مبارك».

وقال بيريز «اعتقد ان الحكومة المصرية وعلى رأسها الرئيس مبارك ستظل تعتبر خيار السلام هو الخيار الصحيح لمصر والشرق الاوسط».

واضاف قوله: اننا نعرف ايضا انه يعمل في ظل ضغوط. عليه مثلي ان يقطع ذراع العنف الذي يحاول تهديد امل السلام في منطقتنا.

وقال عيزر وايزمان الوزير المسؤول عن العلاقات مع القاهره في الحكومة الاسرائيلية للصحفيين ان الهدف الاول للمسلحين هو تقويض الحكومة المصرية.

لكن صحيفة حداشوت المسائية قالت ان الهجوم تحذير بأن الاسرائيليين ما عادوا موضع ترحيب على الارض المصرية. وقالت في مقال افتتاحي كان المقصود من الرصاصات قتل ما تبقى من السلام بين اسرائيل ومصر.

شارون: الاتفاقية حبر على ورق

اما وزير التجارة والصناعة الاسرائيلي ارئيل شارون فقد قال ان هذا الحادث كان متوقعا وهناك حوادث اخرى مماثلة متوقعة في المستقبل ضد الاسرائيليين في المدن المصرية، واضاف ان هذا شيء طبيعي ذلك لان المصريين مثلهم مثل بقية العرب يكنون العداء الشديد لاسرائيل والكراهية العمياء لمواطنيها.

وقال شارون في مقابلة اجراها معه راديو اسرائيل ان اتفاقية السلام مع مصر - هي مجرد حبر على ورق - ولا قيمة لها - ومثل هذه الاتفاقية لن تعمر طويلا ابدا - ونحن في اسرائيل ندرك بان السلام مع مصر لن يستمر طويلا واجلا ام عاجلا ستعود الاعمال العسكرية كما كان عليه الحال قبل قدوم السادات للقدس.

وقال شارون بأن الرئيس حسني مبارك ليس انور السادات فالسادات قدم الى القدس ودخل الكنيست في حين ان مبارك رفض زيارة اسرائيل ورفض حتى الاجتماع برئيس حكومتها. والذين يركضون وراء المصريين لاعتقادهم ان هناك امكانية لتوثيق العلاقات بين البلدين واخص بالذات شمعون بيريز وعيزر وايزمن - عليهم التوقف واعادة النظر في كل ما يتعلق بعلاقاتنا مع مصر وبخاصة العداء والكراهية المتزايدة لاسرائيل بين اوساط المصريين.

واختتم شارون حديثه بالقول: يتوجب علينا معاملة المصريين بالمثل - وامل ان تتاح لي فرصة تدشين مستوطنات يهودية جديدة في قلب سيناء ورفع العلم الاسرائيلي هناك.

وكان الهجوم الذي قتلت فيه اسرائيلية واحدة وثلاثة اخرون هو الثالث في عامين على اسرائيليين في القاهره. وقد توجهت طائرة اسرائيلية الى القاهره الليلة قبل الماضية واعادت الجرحى الى اسرائيل بعد ان اجريت للثلاثة في مصر عمليات جراحية. وذكرت انباء ان حالتهم مستقرة..

وقالت جماعة تطلق على نفسها اسم «ثورة مصر» كانت قد ادعت مسؤوليتها عن قتل ملحق اسرائيل في اب الماضي انها نفذت الهجوم الذي وقع قرب معرض القاهره الدولي.

تفاصيل الهجوم

صحيفة الاهرام القاهرية روت العملية بقولها ان الحادث وقع بعد خمس وعشرين دقيقة من مغادرة افراهام شارير وزير السياحة الاسرائيلي لارض المعرض بعد تفقده الجناح الاسرائيلي .. وقالت ان العملية تمت بعد خروج الاسرائيليين الاربعة بسيارتهم من الباب الخلفي للمعرض المواجهة لاستاد القاهره.

واضافت ان الاسرائيليين الاربعة كانوا يستقلون سيارة «بيجو» وبعد خروجهم اعترضتهم سيارة مرسيدس لونها ازرق سماوي تحمل رقم (١٧١٠) واطلقت الرصاص عليهم من سيارة اخرى «تويوتا» صفراء بدون ارقام فتحطم زجاج السيارة الاسرائيلية من جميع الجهات واخترق الرصاص جسمها مما ادى الى وفاة موظفة اسرائيلية واصابة اخرى واثنين اخرين.

والموظفة المقتولة تدعى «ايتي طال اور» وكانت تعمل ملحقة ثقافية وهي زوجة احد موظفي السفارة الاسرائيلية بالقاهره وكانت تتولى بالاشتراك مع الثلاثة الاخرين الاشراف على الجناح الاسرائيلي بالمعرض وقد اصابها الرصاص في معظم جسمها وتوفيت قبل وصولها الى المستشفى اما بالنسبة للمصابين الثلاثة فتتراوح اعمارهم بين ٢٥ و ٤٠ سنة.

وقال احد المصابين للمحققين انه تبادل اطلاق النار مع المهاجمين وقت الحادث. وقد عثر بسيارة الاسرائيليين على مسدس فارغ اطلقت كل رصاصاته قبل فترة قصيرة مما يشير الى وقوع تبادل النيران بين الجانبين بينما دلت المعاينة على ان الرصاص الذي اصاب السيارة الاسرائيلية قد اطلق من مدافع رشاشة.

وظهر ان مرتكبي الحادث كانوا متربصين داخل سيارتيهما خلف المعرض ويستقل كل اثنين منهم سيارة.. وان السيارتين احاطتا بسيارة الاسرائيليين من اليمين واليسار عند تحركها من امام باب المعرض واطلقوا عليها الرصاص ثم لاذوا بالفرار.

وقد انتقل الى مكان الحادث اللواء زكي بدر وزير الداخلية وكبار رجال الامن حيث تم فحص نوعية الرصاص والسلاح المستخدم والكشف عن جميع السيارات التي كانت واقفه بمكان الحادث في ادارات المرور للبحث عن المشتبه في ارتكابهم الحادث اضافة الى اتخاذ اجراءات امنية واسعة تتضمن التدقيق التام لجميع المسافرين عبر مطار القاهره وتعيين نقاط تفتيش ومراقبة على جميع مخارج العاصمة.

وفرضت قوات من الجيزة احتياطات امن مكثفة حول السفارة الاسرائيلية التي تقع بجوار كوبري الجامعة خشية ان يكون هذا الحادث ضمن مخطط لمهاجمة موظفي السفارة.

وناشدت وزارة الداخلية المصرية من خلال الاذاعة والتلفزيون والصحف المواطنين الذين تصادف وجودهم بالقرب من مكان الحادث ابلاغ الشرطة باية معلومات عنه.

ويؤكد رجال الامن المصريون ان الاسلوب الذي تم به الحادث يشابه الاسلوب الذي تم به اغتيال الدبلوماسي الاسرائيلي في شهر اب الماضي بضاحية المعادي مما يرجح ان مرتكبي الحادث هم نفس الاشخاص.

وقد قام وزير السياحة الاسرائيلي وسفير اسرائيل بالقاهره بزيارة المصابين بالمستشفى الليلة قبل الماضية الذين نقلتهم طائرة اسرائيلية فجر امس الى تل ابيب. كما نقلت جثة القتيلة الاسرائيلية الى تل ابيب ايضا.

وذكر اطباء المستشفى ان المصابين الثلاثة هم موظفة السفارة «اوفى ماكور» وديفيد سوريا» وريسيف وهو من موظفي الامن بالسفارة.

الامير محمد

ثم تفقد سموه يرافقه مدير الامن العام قسم شرطة المهاجرين حيث ابدى توجيهاته السديدة بالاستمرار في تطوير الخدمة الشرطية لتصل الى اعلى مستوى ينتظره المواطنون استجابة لتوجيهات جلالة الملك الحسين.

وكان في استقبال سموه في قسم شرطة المهاجرين مدير شرطة العاصمة وعدد من كبار ضباط الشرطة.

نسيبه

اموال للمساعدة على دفع ديونها.

وابلغ السيد انور نسيبه رئيس مجلس ادارة الشركة مؤتمرا صحفيا قوله ان المؤسسة الاسرائيلية تبيع الطاقة الكهربائية للشركة بسعر مرتفع جدا لا يسمح بتحقيق ربح.

واضاف السيد نسيبه «لقد ابلغونا ان هذه مشكلة تجارية. ونحن لا نوافق على ذلك. كانت ستصبح مشكلة تجارية في مناخ من حرية الاختيار لكلا الجانبين وليس مناخ احتلال».

وقال السيد نسيبه انه سيسعى للحصول على مساعدة جهة قضائية دولية لمنع اسرائيل من الاستيلاء على الشركة الا انه رفض ان يدلي بمزيد من التفصيلات.

كهانا

رفع المتطرفون الاعلام الاسرائيلية ورددوا العبارات المناوئة لمصر وللعرب.

وقد هرعت قوات كبيرة من الشرطة الاسرائيلية الى المكان حيث قامت باخلاء المتطرفين من مبنى القنصلية لكنها لم تعتقل احدا.

وفي تل ابيب - قالت احدى موظفات السفارة المصرية في المدينة وهي مواطنة مصرية - بانها تلقت هذا اليوم اكثر من ٣٠٠ مكالمة تهديد بواسطة الهاتف من متطرفين يهود.

دراوشه

هناك. وعند وصول اعضاء الوفد الى مدخل مبنى السفارة سمح حراس السفارة «الذين هم من رجال الموساد والشين بيت» لجميع اعضاء الوفد اليهود بالدخول الى المبنى - في حين طلبوا منه الانتظار خارج المبنى على الرغم من انه ابرز بطاقته البرلمانية كعضو في الكنيست.

واضاف عضو الكنيست دراوشه انه بقي ينتظر خارج مبنى السفارة اكثر من ساعة ثم سمح له بالدخول ولكن لم يسمح له بالاجتماع مع السفير بن اري بحجة عدم التفرغ مما دفع دراوشه الى العودة وحده للفندق الذي ينزل فيه الوفد الاسرائيلي. وقد اتهم زملاءه اعضاء الوفد بالتصرف بصورة عنصرية وفاشية عندما تخلوا عنه رغم كونه عضوا في الوفد.

في ذمة الله

نعي وجيه فاضل

ينعي ال ايوب وقاقيش وكرادشة وفلوح واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والمهجر فقيدهم الغالي المرحوم:

جريس سلطي باشا ابراهيم ايوب

«ابو سليمان»

الذي توفاه الله يوم امس الخميس وسيصلى على جثمانه الطاهر في تمام الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الجمعة الموافق ١٩٨٦/٣/٢١ في كنيسة الروم الارثوذكس في مدينة الحصن.

تقبل التعازي في منزل الفقيد بالحصن.

نعي شاب مهندس

ال ابو حامد وال ابو العسل في الضفتين ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم:

المهندس عازم توفيق محمد امين ابو حامد

الذي انتقل الى رحمته تعالى اثر حادث مؤسف وسيتم تشييع الجثمان اليوم الجمعه بعد صلاة العصر من جامع ابو علندا حي المعادي - القويسمه الى مقبرة سحاب.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته

تقبل التعازي في منزل والده الكائن في حي المعادي - القويسمه.

نعي فاضله

تنعى عائلة داود في المملكة الاردنية الهاشمية بمزيد الحزن والاسى وفاة فقيدتهم الغالية المرحومة.

ساره موسى داود

حرم المرحوم داود عبدالله.

التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس عن عمر يناهز ٩٠ عاما تغمدها الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جناته.

تقبل التعازي في بيت ولدها محمود داود للرجال والنساء الكائن في جبل الهاشمي حي نايفه قرب الحاووز الجديد.

نعي فاضله

اربد - النعيمة ينعي ال حلوش وعموم اقاربهم وعشيرة النصيرات في النعيمة والحصن بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة:

الحاجة فزة محمد نصيرات

حرم المرحوم محمد احمد حلوش

والدة سعيد واحمد ومحمود والدكتور عبدالله حلوش وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الأخير من مسجد بلدة النعيمة بعد صلاة اليوم الجمعة الموافق ١٩٨٦/٣/٢١، تغمدها الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جناته.

تقبل التعازي للرجال في منزل ولدها احمد حلوش وللنساء في منزل ولدها محمود الكائنين في الحي الشرقي - النعيمة ولمدة ثلاثة ايام.

نعي فاضله

اربد - البارحة - تنعي عشيرة البطاينة في الاردن والخارج بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة:

الحاجة عزيزة فلاح الظاهر البطاينة

التي انتقلت الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٦٥ عاما قضتها في اعمال البر والتقوى وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير يوم امس الخميس.

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل والدها المرحوم الحاج فلاح الظاهر البطاينة/البارحة.

نعي شاب فاضل

ينعى ال رستم وال صالحه وانسباءهم واقرباءهم في الاردن والخارج بمزيد من الحزن والاسى وفاة الشاب المرحوم.

محيي الدين سليمان رستم

عن عمر يناهز ٤٤ عاما وقد شيع جثمانه عصر يوم الخميس الموافق ١٩٨٦/٣/٢٠.

تقبل التعازي بمنزل شقيقه رجائي رستم في شارع سينما الاردن.

انا لله وانا اليه راجعون

زهرة تذبل

بمزيد الحزن والاسى ومع الايمان بقضاء الله وقدره ينعى ال البطه/الحجاوي ابنتهم المأسوف عليها المرحومة.

ورود فتحي ابراهيم عساف الحجاوي

التي انتقلت الى جوار ربها في مدينة العقبة اثر حادث سيارة مؤسف عن عمر يناهز ١٠ سنوات رحمها الله رحمة واسعة واسكنها فسيح جنانه.

انا لله وانا اليه راجعون

ملاحظة: تقبل التعازي لمدة ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم الجمعة في العقبة بمنزل والدها الكائن في حي الشلاله قرب الجامع العمري وفي عمان بمنزل عمها الاستاذ صبحي عساف الكائن شمال مسجد ضاحية الحسين للاسكان (٣٠٠ متر عن المسجد).

نعي فاضله

اربد - ملكا عشائر الملكاوية في ملكا وداخل المملكة ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة:

الحاجة بدرة خلف الرومي

ارملة المرحوم الحاج رومي العبدالله الملكاوي

التي وافتها المنية يوم امس عن عمر يناهز ٧٥ عاما وقد تم تشييع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير.

تغمدها الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل ولدها عبدالله الكائن في المنصورة.

نعي فاضله

ينعى ال القدومي في الضفتين المرحومة.

الحاجة فاطمه علي عوده القدومي (ام جميل)

التي وافتها المنية يوم امس عن عمر يناهز ٨٠ عاما حيث سيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير بعد ظهر اليوم بعد الصلاة عليها في مسجد السلط الكبير.

تقبل التعازي في منزل ولدها طلال الكائن في السلط حي الجادوور قرب الدفاع المدني القديم.

انا لله وانا اليه راجعون

جنود "جولاني" في لبنان:

خوف دائم، وقلق مستمر، واصابات متزايدة..

اشباح المسلحين تشاهد بوضوح على ضوء القمر حيث يتحركون بتثاقل بين النباتات الكثيفة وهم يحملون الاسلحة الشخصية وراجمات ٨٢ ملم، والتي استخدمت ضد مواقع جيش جنوب لبنان بجانب قرية «زول» في القطاع الغربي من منطقة الحزام الامني.

لم يشعر احد من المسلحين انه على بعد منهم يتعقب تحركاتهم وحده من لواء جولاني حيث تتحرك طيلة الليل على طول الحزام الامني قائد الوحدة اصدر اوامره باطلاق النار لقطع طريق الانسحاب على المسلحين.

اختفى المسلحون في وسط النباتات والاشجار الكثيفة، وقد وزع قائد الوحدة رجاله على جانبي الطريق وطالب جنوده بالتحلي بالصبر وطول النفس ومن بعيد سمع صوت انفجار، واطلق المسلحون قذيفة الى موقع جيش جنوب لبنان وان دوي الانفجار قد غطى المنطقة وبعد قليل ساد الهدوء ثانية وقد تحدث الجنود لبعضهم: بعد قليل يتضح صدق وصحة قول المسؤول، اذا كان علينا ان ننتظر المسلحين في طريق الانسحاب ام ان نواجههم ونوجه لهم النيران في اول لقاء معهم.

لقد صدقت تقديرات المسؤول حيث عاد المسلحون واقتربوا من جنود جولاني شيئا فشيئا وبسرعة وهم يسحبون معهم اسلحتهم والقاذف وباقي اسلحتهم وقد قتل احدهم في لحظة الصدام الاولى.

ليلة اخرى من العمل والملاحقة قد وصلت الى نهايتها وقد تحدث احد المقاتلين في البداية انتفضنا ولم تدخل القذيفة في القاذف ولكن بعد قليل هجمنا ونفذنا العملية حسب الاصول.

في اليوم التالي جمع قائد الوحدة جنوده وتحدث لهم حول العملية وقال: لقد كان كل شيء على ما يرام ولم يمجد اللقاء فحسب حيث قال ان نتائج اليوم قد اثبتت ان الاكثر سرعة اكثر تصويبا واسهل حركة وبذلك نحافظ على انفسنا.

من المعروف ان هذه الوحدات سريعة ومتحركة بشاحنات، واضاف: يجب ان نبقي دائما السكين بين الاسنان، واضاف المسؤول لجنوده كلمة البدء - هموم - يجب ان نهاجم لا شيء يقتل «المخربيين» اكثر من الهجوم يتبعه الهجوم وقد شهد الاسبوعان الاخيران حادثا بعد الاخر ومن اطلاق كاتيوشا الى اشتباك مع «مخربين» وفي الاسبوعين الاخيرين اصطدمت القوات الاسرائيلية بمجموعة مسلحة اثناء عملية التمشيط والبحث عن الجنديين المخطوفين ولكن الحظ هذه المرة لم يضحك لنا، حيث جرحوا خمسة جنود وقتل جندي اخر، ويوم السبت الماضي حاولت احدى المجموعات اختراق الجدار الامني والتسلل الى احدى مستوطنات الشمال وبعد عملية مطاردة قتل مسلحان واسر ثالث وفي نفس الليلة اصطدمت قوة اسرائيلية مع مجموعة مسلحة فقتل مسلح نتيجة الاشتباك، وقد الغيت الاحتفالات التي كانت ستتم في الذكرى ٣٨ لتأسيس لواء جولاني بسبب مقتل الجندي «ملخا» وبعد وقت، سمع صوت جهاز الاتصال، يعلن عن جرح احد الجنود بعد ان اطلقت النيران على سيارة جيب عسكرية وبعد ذلك قال قائد الوحدة انه وبمرارة تسمع بعض الاصوات عن الجيش الاسرائيلي بان المسؤولين لا يتابعون تنفيذ الاوامر التي يصدرونها وان الاهمال واضح في مهماتهم ولكن يجب التأكيد انبعد كل حادث يتم التحقيق فيه وتأخذ العبر منه.

واضاف المسؤول: العبرة الاساسية بالنسبة لي من الاحداث التي قتل فيها الجندي «ملخا» انه كانت هناك عملية اخرى في نفس الليلة وذلك لتشجيع الجنود وزيادة الثقة بأنفسهم وان الجنود قد عملوا بشكل متواصل وكان الحظ لجانبنا في هذا الحادث حيث اطلق المسلحون قذيفة ولم تنفجر ولو انفجرت لكان هناك اصابات بين صفوفنا.

واضاف: بدأت اصارع هذه المشكلة بالمحادثات وبالدعاية وبالتحقيقات والتمرينات وبعد كل مهمة يكون السؤال الاول الذي اوجهه: هل هاجمت؟.. نحن كمسؤولين نعمل كل ما بوسعنا لزيادة تدريب جنودنا لهذه المهمات، انها حرب يومية.

ويضيف ان مسلحي اليوم يختلفون عن مسلحي حرب لبنان والحديث يدور عن تنظيمات منظمة.

«ش» احد المسؤولين في لواء جولاني عمره ٢٨ عاما من سكان القدس وقد دخل في لواء جولاني بعد ان انهى «كورسا» خاصا في عملية الليطاني كان قائد كتيبة وقاتل في تلة ارنون وقلعة شقيف والنبطية وجبل الباروخ، وكان الجندي الاسرائيلي الاول الذي وصل الى خط بيروت دمشق، وكان تقدمه في الجيش بشكل سريع وقد تعلم في الجامعة تاريخ الشرق الاوسط ولكنه بعد اكمال دراسته عاد للخدمة في الجيش وقد شارك في سبعة حروب.

مستقبل «ش» في الجيش الاسرائيلي مضمون، ولكنه مصاب بخيبة امل تجاه نظرة الشعب في اسرائيل الى الجيش.. بقيت في الجيش في الوقت الذي اعتقدت انني مناسب للمسؤولية الملقاة علي. والجيش بحاجة لاشخاص اكفاء، وفي احيان كثيرة يوجهون انتقادات كثيرة للجيش وهذا يعيق وصول الاشخاص الاكفاء لصفوف الجيش.

وهناك مشاكل اخرى مالية يعاني منها الجنود تضطرهم الى القيام بأعمال اضافية لسد حاجاتهم البيتية.

«معاريف»

بقلم: يوسف وولتر



• يخافون من كل شيء..

المشاجرات وتبادل الإهانات في مؤتمر حيروت، بداية لأزمة تنذر بتفكك الحزب وانهياره.



• مناحيم بيغن



• شمعون بيريس

• اسحق شامير

تردد في الدوائر السياسية الاسرائيلية ان التوقف المفاجيء لاعمال مؤتمر حزب حيروت وهو الحزب الغالب في صفوف اليمين الاسرائيلي قد يكون علامة تنذر بانهياره وتفككه.

وكان مؤتمر حزب حيروت قد بدأ اعماله ليستمر ثلاثة ايام. ولكن ما ان انتهت جلسته الافتتاحية حتى هيمن على اعماله الصراع على السلطة بين خلفاء مناحم بيغن الذي انسحب من الساحة السياسية عام ١٩٨٤.

وانحصر هذا الصراع على السلطة الذي اتسم بضراوة لم تعتدها الحياة السياسية الاسرائيلية بين اسحق شامير وزير الخارجية من جانب وديفيد ليفي نائب رئيس الوزراء من جانب آخر الذي انضم اليه اريئيل شارون وزير التجارة والصناعة.

واذا كان اسحق شامير (٧١ عاما) يمثل الحرس القديم او القادة السابقين لحركتي «ارجون زفاي ليؤمي» «وشتيرن» السريتين فان ديفيد ليفي ٤٨ عاما الذي كان قبل ذلك عامل بناء عاديا وهو من اصل مغربي يقدم نفسه على انه زعيم الجيل الجديد في هذا الحزب الذي يجتذب الى صفوفه اليهود من اصل شرقي المنتمين الى الشرائح الدنيا في اسرائيل.

وبعد ثلاثة ايام من المناقشات التي تخللتها السباب والاهانات والمشادات، اعلن رئيس المؤتمر موشي كاتزاف وزير الشؤون الاجتماعية عن وقف اعمال المؤتمر لاجل غير مسمى، وهكذا انفض المؤتمر وعلقت اعماله قبل الانتهاء من انتخاب رؤساء اللجان الرئيسيين وبدون مناقشة اي من المسائل الايديولوجية والسياسية والتنظيمية المدرجة في جدول الاعمال.

وكان الرهان يدور حول اختيار المسؤولين الذين سيختارون مرشح حزب حيروت لتولي رئاسة الوزراء في الانتخابات المقبلة.



• ديفيد ليفي



• آرئيل شارون

وقد تابع الرأي العام الاسرائيلي على شاشات التلفزيون وقائع مناقشات المؤتمر خلال هذه الايام الثلاثة وهي وقائع وصفتها صحيفة «معاريف» المستقلة «بأنها مخزية وعار على الحياة السياسية في اسرائيل» في الوقت الذي بادر فيه بعض المعلقين بالاشارة الى ان حزب حيروت الذي اسسه مناحم بيغن وظل يدير شؤونه على مدى ٣٥ عاما لن يكتب له البقاء على الارجح.

ويلاحظ انها المرة الاولى التي يذهب فيها مسؤولون سياسيون اسرائيليون الى حد التشاجر والتشاحن بل تبادل السباب والاهانات علنا وبمثل هذا العنف. وقد يكون لهذه العاصفة التي تهز الحزب انعكاسات على مجمل الحياة السياسية الاسرائيلية حسبما يشير المراقبون.

وكان شامير قد وصف ديفيد في حديث ادلى به للتلفزيون بأنه «رجل شرير زعيم جماعة عديمة الذمة ومصمم على الانقضاض لتولي زعامة الحزب» و «كذاب» وهو ما رد عليه ليفي قائلا انه لن يولي ابدا ثقته لرجل يظهر كل هذا الازدراء لزملائه.

وقال ليفي كيف يمكن لشامير ان يتطلع لرئاسة الحكومة وهو لا يتمتع حتى بالاغلبية بين صفوف مندوبي المؤتمر في حزبه.

ولأن شامير سيخلف بيريس كرئيس للوزراء بعد ستة شهور بموجب اتفاق التناوب بين حزب العمل وكتله ليكود، حيث يمثل حزب حيروت التيار المهيمن فيها فانه من غير المستبعد ان يعترض ديفيد ليفي نفسه على هذا الاتفاق وذلك سيستلزم من بيريس اما تشكيل مجلس وزراء محدود او الاعلان عن اجراء انتخابات جديدة.

«القدس»

علاوة الاجور يمكن ان تؤدي الى تدهور الوضع الاقتصادي

قال البروفيسور ميخائيل برونو، وهو من كبار الاقتصاديين الذين اعدوا خطة الاستقرار الاقتصادي للحكومة الاسرائيلية، بأن استقرار الاقتصاد مرتبط بتغيير طريقة علاوة الاجور، لان الطريقة الحالية لا تدعم الاستقرار.

واضاف: يجب ان تمثل علاوة الغلاء، التضخم الوطني على طول فترة متواصلة، ويجب العودة الى الاتفاقيات التي عدلت العلاوة مرة او مرتين في السنة.

وقد حذر برونو من المس بالخطة الاقتصادية، في الوقت غير المناسب، لان عملية استقرار الاقتصاد لم تنته بعد، ولا يتمتع الوضع الاقتصادي بالحصانة، وان اي عراقيل توضع امام الخطة، ستؤدي الى عودة التضخم.

واكد البروفيسور برونو ان الخطة الاقتصادية التي اتبعت في اسرائيل ادت الى بطالة، الا ان هذا البطالة اقل مما توقع الخبراء الاقتصاديون، وهذا الامر يدل على تطورات ايجابية، وطالب الاسرائيليين بالتعود على العيش في ظل بطالة تصل الى ٧ في المائة لفترة طويلة.

ولدى تطرقه الى ميزانية عام ٨٦ - ٨٧ قال برونو بأن هذه الميزانية يمكنها ان تحافظ على التضخم بنسبته الحالية، الا انها مبنية بصورة تعتمد كثيرا على الضرائب وقليلا على التقليصات.

كما تطرق البروفيسور برونو الى قضية الفائدة، وقال انه يؤمن بضرورة تخفيض الفائدة، لكن يحذر، من اجل المحافظة على ما تم التوصل اليه.

استبدال مدير سجن بئر السبع في اعقاب حوادث الهرب الأخيرة

قررت ادارة السجون في اسرائيل، نقل مدير سجن بئر السبع ميخائيل بن شاحر من منصبه.

ويذكر ضباط كبار في الشرطة بأن تدهور الامن في سجن بئر السبع وصل خلال الفترة التي شغل فيها شاحر منصب مدير السجن، الى مستوى خطير، وان نقل شاحر من هذا المنصب جاء بعد سلسلة من محاولات الهرب وعمليات القتل التي تمت في هذا السجن.

هذا ورفض المتحدث الرسمي باسم مصلحة السجون شمعون ملكا، وجود اي علاقة بين نقل بن شاحر من عمله وبين الاحداث التي جرت في بئر السبع.

واضاف المتحدث قائلا: لقد اقيمت لجنتان لتقصي الحقائق حول الاحداث الاخيرة بالسجن، ولم تقدم هذه اللجان نتائج التحقيق الذي تقوم به.

وقال ملكا ان ابن شاحر سيرفع الى منصب رئيس قسم السجين، في اطار سلسلة التعيينات والتغييرات الجديدة، التي قرر القيام بها مدير مصلحة السجون رافي سويسا.

واضاف المتحدث قائلا: انه بناء على مفاهيم رافي سويسا اننا نعمل على ترقية الاشخاص العاملين في المناصب الميدانية الى مناصب قيادية. وبناء عليه سيتم اجراء ١٥ تعيينا في المناصب المختلفة، بما في ذلك مناصب مدراء السجون.

ويعتبر سجن بئر السبع احد السجون التي تخضع لحراسة مشددة، بل وقوانين صارمة. وفي الشهرين الاخيرين حدثت في السجن عمليتا قتل، وعدة عمليات طعن بالسكين، وانفجار قنبلة صنعت بالسجن ادت الى اصابة احد السجانين، بالاضافة الى هرب السجين وليد ابوصلب، الذي نجح في القفز من على اسوار السجن وهو متهم بعدة عمليات اغتصاب.

وقد وجهت عدة شخصيات رفيعة المستوى في قيادة الشرطة انتقادات شديدة الى الترتيبات الامنية في هذا السجن.

وسوف يعين بدلا من ابن شاحر نائب مدير سجن «معسياهو» مرسيل لبل.

غئولا كوهين تطالب بمنع العرب من الالتماس للمحكمة العليا

رفض وزير العدل الاسرائيلي موشيه نسيم الاقتراح الذي قدمته عضوة الكنيست اليمينية المتطرفة غئولا كوهين من حزب هتحيا، بمنع السكان العرب في الاراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ بتقديم التماس الى المحكمة العليا الاسرائيلية.

وادعت غئولا كوهين في معرض اقتراحها، بأن هؤلاء السكان لا يعترفون باسرائيل، لذلك يجب عدم السماح لهم بالحصول على حق التوجه الى المحكمة العليا في جميع المواضيع التي لها علاقة بالامن.

وقد رفض وزير العدل هذا الاقتراح رفضا باتا، واكد على ان اسرائيل هي دولة تؤمن بسيادة القانون والقضاء وتمنح هذه الحقوق لكل انسان وان اي تغيير يحدث بهذا الاطار يفسر تفسيرا سياسيا يضر بمصالح اسرائيل.

واضاف: لا اعتقد بأن منع مثل هذه الحقوق عن السكان الفلسطينيين يؤدي الى حل مشاكلنا الامنية.

انقسام حزب حيروت اصبح اكيدا

ذكر المراقبون السياسيون في اسرائيل ان اعمال المؤتمر الخامس عشر لحزب حيروت - نواة الجناح الايمن لليمين الوطني الاسرائيلي - قطعت في جو ازمة عنيفة لم يسبق له مثيل مما يهدد الحزب بالتفسخ.

اذ ان الافراد الذين يتطلعون الى منصب رئيس حزب حيروت - الذي تولاه منذ تأسيس الحزب في الاربعينات مناحيم بيغن رئيس الوزراء السابق الذي انسحب من الساحة السياسية - اخذوا يوجهون لبعضهم البعض الشتائم والالفاظ البذيئة بينما اشتبك شركاؤهم بالايدي في الوقت الذي من المفروض ان يتم فيه انتخاب المرشحين للمناصب الرئيسية في الحزب.

وقد تمكن ديفيد ليفي نائب رئيس الوزراء - الذي تقدم في بداية المؤتمر باعتباره «وريث» بيغن والذي انضم اليه الجنرال ارئيل شارون - من الحد من نفوذ الجيل القديم للحزب المتمثل في رؤساء مجموعات «ارغون» السرية ومجموعة «شترن» التي ترجع الى عهد الانتداب البريطاني على فلسطين والتي انضمت الى اسحق شامير وزير الخارجية.

وقد احتج شامير الرئيس الحالي للحزب على هذا الجو الذي يشبه «الانقلاب» داخل حزبه وامر بوقف اعمال المؤتمر وانسحب من القاعة وسط الحراسة والشتائم.. وفي الوقت الذي اعلن فيه الجنرال شارون - الذي انتخب في اليوم السابق في احد المناصب الرئيسية في الحزب - استقالته، مما ادى الى هياج نواب الحزب البالغ عددهم الفي شخص تقريبا.

قبل الشتات

(تاريخ فلسطين المصور)

اصدرت مؤسسة الدراسات الفلسطينية مؤخرا كتابا موسوعيا باللغة الانجليزية بعنوان «قبل الشتات - تاريخ فلسطين المصور من سنة ١٨٧٧ الى سنة ١٩٤٨» ويحتوي الكتاب على المئات من الصور التاريخية النادرة لفلسطين قبل قيام اسرائيل. والتي تثبت عمق الجذور التي تربط شعب فلسطين بوطنه.

وقد رأت (الدستور) ان تنشر بعض هذه الصور بالتتابع في هذا الركن تلبية لحنين الشعب الفلسطيني لبلاده، ودفعا لمزاعم الصهيونية التي تدعي «انها استوطنت ارضا بلا شعب».

وقد قام بترجمة النصوص عن الانجليزية الزميل الاستاذ احمد عمرو.



بلدة عوجا الحفير قرب الحدود المصرية. وتظهر في الصورة معسكرات الجيش العثماني على مشارف البلدة.

اخبار من الوطن المحتل

افتتاح شارع جديد يربط بين «راموت» ومدخل القدس

افتتح في القدس شارع جديد يربط بين مستوطنة رموت ومدخل القدس. وتتجه النية الى ربط هذا الشارع وطوله ٢ كم بطريق جديدة تصل حتى مفترق التلة الفرنسية.

افتتاح اسبوع المرأة الفلسطينية الاستهلاكي الثاني

تحت شعار «برغم المعاناة صمود وشموخ» افتتحت اللجنة الاستهلاكية لسرية بيت المقدس السوق الاستهلاكي الثاني الخاص بالمرأة الفلسطينية في مقر السرية.

وقد افتتح المعرض امين سر اللجنة بكلمة اشاد فيها بدور المرأة الفلسطينية كما شكر المؤسسات والمصانع الوطنية الانتاجية التي ساهمت في اقامة السوق.

الجرافات الاسرائيلية تقوم بتسوية الاراضي في قرية السواحرة

تقوم الجرافات الاسرائيلية بتسوية الاراضي في موقع بيدر العبد في منطقة الخلايل التابعة لاراضي عرب السواحرة بعد ان شقت شارعا بعرض يزيد على اربعين مترا يصل الى تلك المنطقة عبر اراضي ابوديس.

ومما يذكر ان لجنة الاعتراضات العسكرية كانت قد اسقطت عام ١٩٨٣ اعتراض اهالي عرب السواحرة بخصوص الاستيلاء على هذه المنطقة والمناطق المجاورة، كما ان اهالي ابوديس قد خسروا الاعتراض امام لجنة الاعتراضات العسكرية في بداية العام الحالي وينوون الاستئناف لدى المحكمة العليا الاسرائيلية.

دراسة امكانية تشكيل لجنة تنظيم مشتركة لثلاث قرى بالجليل

اعلن وزير الداخلية الحاخام اسحق بيرتس ان وزارته تقوم بدراسة امكانية تشكيل لجنة تنظيم وبناء مشتركة لقرى طمرة، عبلين، وكابول.

وكان بيرتس يرد بذلك على استجواب بهذا الخصوص قدمه عضو الكنيست عبدالوهاب دراوشة.

الشروع قريبا ببناء ثلاث مدارس في الخليل

اعلن مدير التربية والتعليم محمد راشد الجعبري بان المديرية ستشرع خلال الشهر القادم ببناء ثلاث مدارس نموذجية في مناطق خلة بطرخ وجبل كنعان ووادي القاضي.

وكان عدد من ابناء هذه المناطق قد تبرعوا بقطع اراض لبناء هذه المدارس.

بلدية خان يونس تصادق على الميزانية العادية والتطويرية

صادق المجلس البلدي في خان يونس على الميزانية العادية والتطويرية للمدينة للعام المالي القادم ٨٧/٨٦

وقد بلغت الميزانية العادية ٥ ملايين شيكل جديد والتطويرية ٣ ملايين و ١٥٥ الف شيكل جديد.

ومن المشاريع الحيوية التي تضمنتها الميزانية التطويرية تعبيد الطرق العامة وترميم شبكات المياه والكهرباء في المدينة وحفر ابار ارتوازية واقامة محولات لشارع البحر وشراء مجمعات للنفاية.

اجتماع لادارة الجامعة الاسلامية ولجنة العاملين فيها

عقدت لجنة العاملين في الجامعة الاسلامية وادارة الجامعة اجتماعا لمناقشة عدد من الامور وخاصة قضية الرواتب المتأخرة وبيانات معهد فلسطين الديني والامتحانات الفصلية.

هذا وقد تقرر تعليق الدراسة لمدة ساعتين ليتسنى للجميع حضور الاجتماع.

الشرطة تضبط عتادا عسكريا في قرية بيت زرزير البدوية

قامت الشرطة الاسرائيلية بحملة واسعة النطاق في قرية بيت زرزير البدوية ضبطت خلالها كمية كبيرة من العتاد العسكري والاسلحة التابعة للجيش الاسرائيلي.

وعلم ان من بين الاسلحة التي ضبطت ثلاثة مسدسات و ٣٥ مشطا للذخيرة و ٧٠٠ طلقة واسلحة اخرى.

يوم ثقافي في بيت ساحور

نظمت اللجنة الثقافية للنادي الارثوذكسي العربي في بيت ساحور خلال الاسبوع الماضي يوما ثقافيا شارك فيه طلبة يمثلون مدارس المدينة وهي الكاثوليك والانجيلية اللوثرية وبنات بيت ساحور الثانوية والثانوية للذكور واشتمل على العديد من الاسئلة الثقافية المتنوعة.

دليل يتناول تطورات كلية العلوم الاسلامية

ضمن نشاطات كلية العلوم الاسلامية في قلقيلية تعتزم ادارة الكلية اصدار دليل يتناول المراحل التطويرية التي مرت بها الكلية منذ نشأتها.

موظفو جباية رسوم التلفزيون يقتحمون منزلا في الشيخ جراح

قام موظفان من قسم جباية رسوم التلفزيون وبرفقتهما شرطي باقتحام منزل ميلاد كيدان في حي الشيخ جراح ومصادرة جهاز التلفزيون وذلك بعد تحطيم باب المدخل الرئيسي والدخول عنوة.

وكان الموظفان والشرطي قد طلبوا من ربة المنزل السماح لهم بالدخول، فطلبت منهم امهالها حتى ترتدي ثيابا مناسبة الا انهم قاموا بتحطيم الباب وهددها الشرطي بالاعتقال وحملوا الجهاز وغادروا المنزل.

في ذمة الله

نابلس/فريدة رؤوف عبدالهادي - ام هشام ....٦٥ عاما
نابلس/الحاج سعيد ضيا زادة - ابويوسف ....٦٠ عاما
جباليا/مريم ابراهيم زيدان - ام محمد ....٦٠ عاما
القدس/الحاجة فاطمة عبدالرحيم احمد منى ......٥٥ عاما
الخليل/الحاج عارف زاهده - ابوزكي ....٧٠ عاما

رحمهم الله جميعا

هكذا كان بالمي
سياسيا مثالي النزعات.. مناضلا في سبيل تحقيق السلام العالمي

THE GUARDIAN | الغارديان

بقلم: رولاند ستانبردج

كان «اولوف يواكيم بالمه» سياسيا مبدعا ومثيرا للجدل، محبوبا من قبل الكثيرين ومكروها لدى لخرين من السويديين، مثاليا ونزقا في آن واحد، وهو السياسي الوحيد الذي نال شهرة عالمية في هذا العصر فقد كان الرمز لدولة صغيرة تنزع دوما الى الحرية والاستقلال في عالم استقطبته دولتان عظميان هما الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي. وكان بالمة يمنح الأمل للمظلومين في العالم. اما انجازه الاعظم فقد كان في بلده السويد ـ اذ تمكن من الحفاظ على وحدة الحزب الديموقراطي الاجتماعي طوال خمس عشرة سنة من خلال مقدرته على التحدث الى [illegible] شعبه بفريزته الاجتماعية [illegible] الدائب على البحث عن [illegible] جديدة للأحلام القديمة التي [illegible] تراود ابناء بلده.

كان [illegible] فخورا بما استطاع حزبه ان [illegible] في المجال الاقتصادي منذ عام [illegible] عندما قام بمشروعه الذي دعاه «الطريق الثالث» في انقاذ السويد من ازمتها الاقتصادية». فقد استطاع الديموقراطيون الاجتماعيون التغلب على التضخم المالي وتقليص نسبة البطالة في السويد الى ٢.٥ في المئة دون استقطاع اي شيء من مخصصات الرفاه.

وقد كان انجازه هذا جزءا لا يتجزأ من الحياة الداخلية للحزب الديموقراطي الاجتماعي وكان يعتقد بأنه من الاسهل منع نشوب الحروب عن طريق الحوار وابعاد الظلم والجور في العالم بدلا من تكديس الاسلحة المستحدثة في الترسانات. كما كان يعتقد بأن منع الجرائم لا يتم بمضاعفة العقوبات وتوسيع السجون وانما يتم عن طريق نشر المساواة ومشاركة الآخرين موارد الدولة.

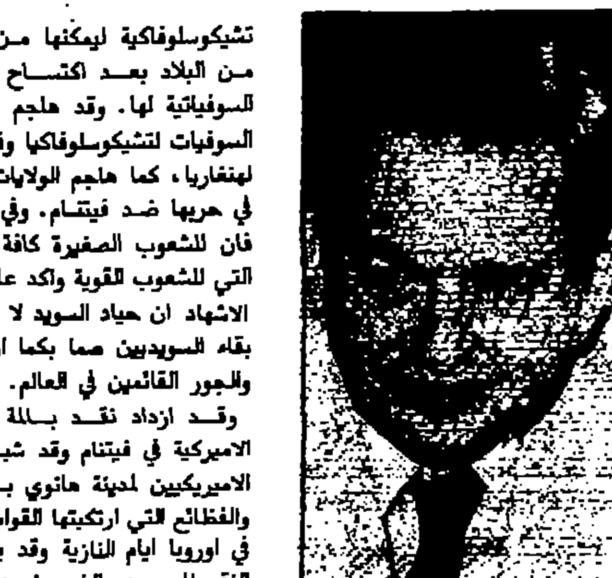
ولد «بالمة» في ٣٠ كانون الثاني عام ١٩٢٧ لوالدين ينتميان الى الطبقة العليا من المجتمع السويدي. فقد كان والده مديرا لاحدى شركات التأمين على الحياة وكانت والدته لحدى النبيلات ذوات النزعات المحافظة. وقد تخرج من كلية امريكية ـ هي كلية كنيون ـ بولاية اوهايو وعاد الى السويد ليواصل دراسة الحقوق هناك.

وفي عام ١٩٤٨ اعتقلته شرطة العاصمة التشيكوسلوفاكية ـ براغ ـ عندما قام ليخطب في مكان عام بعيد اكتساح القوات السوفياتية لمدينة براغ حتى تقمع الحركة التحررية في البلاد.

وفي الخمسينات تجول بالمة في عدة دول اوروبية واسيوية حيث شاهد بأم عينيه اعمال الظلم والجور فيها.

وقد جاءت نقطة التحول في حياته عندما احتواه رئيس الوزراء «تاغة ارلنرد» وعينه لمينا عاما لمكتبه عام ١٩٥٣. وبعد عشر سنوات عين وزيرا للمواصلات ثم وزيرا للتربية والتعليم.

وقد نال اعجاب العالم كله عندما اشترك في شباط ١٩٦٨ في تظاهرة فيتنام في ساحة استوكهولم وشاهدته الجماهير وهو يقف الى جانب سفير فيتنام الشمالية ـ نيفين ـ وقد تداولت صحف العالم صورة «بالمه» وهو


• لولوف بالمي..

يحمل مشعلا في التظاهرة. وقد دفع هذا الحادث الولايات المتحدة الى سحب سفيرها لدى بلاده. وطالبت للمعارضة في السويد باستقالة «بالمة» غير ان الديموقراطيين الاجتماعيين دافعوا عن حق بالمة في التعبير عن انتقاده وتضامنه مع المناضلين من لجل الحرية في العالم كله.

وعرف عن «بالمة» مناهضته للاميركيين كما عرف بمناهضته للشيوعيين ايضا. وقد تزوج اثناء دراسته في براغ من فتاة تشيكوسلوفاكية ليمكنها من الهرب من البلاد بعد اكتساح القوات السوفياتية لها. وقد هاجم بالمة غزو السوفيات لتشيكوسلوفاكيا وفيما بعد لهنغاريا، كما هاجم الولايات المتحدة في حربها ضد فيتنام. وفي اعتقاده فان للشعوب الصغيرة كافة الحقوق التي للشعوب القوية واكد على رؤوس الاشهاد ان حياد السويد لا يعني قط بقاء السويديين صما بكما ازاء الظلم والجور القائمين في العالم.

وقد ازداد نقد بالمة للحرب الاميركية في فيتنام وقد شبه قصف الاميركيين لمدينة هانوي بالجرائم والفظائع التي ارتكبتها القوات الالمانية في اوروبا ايام النازية وقد يكون هذا النقد المرير هو الذي منع «بالمة» من ان يقوم بزيارة رسمية ـ فيما بعد ـ الى الولايات المتحدة.

واصبح «بالمة» نائبا لرئيس «الدولة الاشتراكية» وترأس قولتها التي ارسلت الى جنوب افريقيا وكان عضوا في اللجنة التي ترأسها المستشار الالماني السابق «ديلي برانديت» وعهد اليها بدراسة العلاقات القائمة بين الدول الفقيرة والدول الغنية. وفي عام ١٩٨٠ اصبح ممثلا للأمين العام في الامم المتحدة وعين وسيطا في الحرب العراقية ـ الايرانية وقد زار منطقة القتال مرات عدة لاجراء محادثات بين الطرفين المتنازعين دون ما جدوى.

وقد تبنى اقتراحا غريبا لانشاء «معبر» بين لوروبا الشرقية ولوروبا الغربية يكون خاليا من السلاح النووي.

وقد اختير في عام ١٩٦٩ زعيما للحزب الديموقراطي الاجتماعي في جو من البهجة والهتاف وترأس حكومات ذات اقلية كان ينقصها الدعم القوي من الاحزاب الاخرى.

اما في المجال الدولي فقد ابدى نشاطا ملحوظا فزار الجزائر عام ١٩٧٤ وشاهدته الجماهير العالمية بصحبته رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ـ السيد ياسر عرفات ـ.

عاد «بالمة» الى الحكم في عام ١٩٨٢ وازداد عدد خصومه في البلاد واتهمه خصومه بميوله السوفياتية وعدم اهتمامه بضمان المصالح السويدية. وعندما وافاه الأجل كانت تجري هناك ترتيبات لتحقق له زيارة الى موسكو.

وفي اولخر حكمه ازداد خصومه بين اعضاء حزبه، خاصة لدى مناقشة ميزانية السويد لعام ١٩٨٦، لأن الميزانية دعت الى تقليص الاجور ولم تدع الى زيادة الضرائب على الموسرين في القطاع الخاص. وقد طالب ثلاثة عشر نائبا باستقالته. وعلى اثر ذلك قام بالمة بحملة لاسترداد شعبيته وتنقل في البلاد شارحا مرتكزات سياسته مؤكدا للسويديين بأنهم سيعيشون عيشا رغيدا اذا ما تمكنوا من استقطاع التضخم المالي الذي يقض مضاجعهم يوما بعد يوم.



Reuter | رويتر

رغم زوال الديكتاتور...
ما تزال هايتي في المعاناة

يبدو ان هايتي الغارقة في الفقر والجهل والمرض لن تستطيع الخروج من وضعها كأفقر دولة في نصف الكرة الغربي أيا كانت الحكومة الممسكة بزمام الامور فيها.

ويقول مسؤولون غربيون ومن هايتي ان الفساد وسوء الادارة طوال نحو ثلاثة عقود من الحكم الدكتاتوري لاسرة دوفالييه استنزفا ملايين الدولارات ـ تتراوح التقديرات بين ١٠٠ و ٦٠٠ مليون، كان من الممكن استخدامها في التنمية الاقتصادية.

لكن هناك اجماعا على ان جذور البؤس الاقتصادي ترجع الى ما قبل عهد اسرة دوفالييه وتستعصي على الحل في المستقبل القريب على الاقل حتى على يد حكومة امينة وفعالة وهي مزيج نادر الحدوث هنا منذ ان حصلت هايتي على استقلالها عن فرنسا في عام ١٨٠٤ لتصبح اول جمهورية سوداء في العالم.

ويقول سفير غربي ان المشكلة الاساسية يمكن تفسيرها بسهولة وهي حجم ضئيل للغاية من الاراضي القابلة للزراعة وعدد هائل جدا من السكان. فلا توجد في هايتي زراعة قابلة للنمو وليس هناك عمليا اي بنية اساسية للتنمية الصناعية. ومع نسبة امية قدرها ٨٠ في المئة لا يمكن الا لخمس السكان فقط الاشتراك فعليا في اقتصاد حديث.

ويقول دبلوماسيون اجانب ان بوسع مجلس الحكومة العسكرية ـ المدنية المكون من خمسة اعضاء والذي تولى السلطة خلفا للدكتاتور المعزول جان ـ كلود دوفالييه في السابع من شباط الاعتماد على قدر كبير من حسن النية من مانحي معونات التنمية.

لكن الاموال اللازمة لتحسين حياة الاغلبية التي يطحنها الفقر في هايتي من الضخامة الى درجة انه حتى مضاعفة المستويات الحالية للمعونة الى عشرة امثالها لن يكون لها تأثير يذكر.

ويستشهد خبير كندي في شؤون التنمية بتقدير يشير الى ان هايتي ستحتاج الى معونات قدرها خمسة مليارات دولار سنويا حتى تضمن لشعبها الذي يبلغ تعداده ستة ملايين نسمة مستوى معيشة مناسب.

ويتذبذب اجمالي المعونة من الولايات المتحدة وفرنسا والمانيا الغربية وكندا ـ وهم مانحو المعونة الرئيسيين لهايتي ـ بين ١٠٠ مليون و ٢٠٠ مليون دولار سنويا. وفي العام الماضي، زودت واشنطن هايتي بمساعدات قدرها ٥٣ مليون دولار.

ويقول اقتصادي اوروبي في بورت ـ او ـ برنس ان خمسة مليارات دولار يبدو رقما مبالغا فيه، لكن اذا حدث ذلك فعلا سيظل متوسط الدخل السنوي للفرد اقل كثيرا عنه في جمهورية الدومينيكان.

وتتقاسم هايتي جزيرة هسبانيولا مع جمهورية الدومينيكان وتفسر المقارنة بين البلدين لماذا يميل الخبراء الى التطلع الى مستقبل هايتي برؤية متشائمة.

ويبلغ متوسط دخل الفرد سنويا في هايتي ٣٧٩ دولارا ولا يزيد دخل نسبة تقدر بنحو ٨٥ في المئة من السكان عن ١٣٠ دولارا سنويا بينما يقترب متوسط الدخل السنوي للفرد في جمهورية الدومينيكان من ١.٣٠٠ دولار.

وتقدر مساحة هايتي بنحو ٢٧,٢٥٠ كيلومترا مربعا معظمها جبال مقفرة وجرداء بفعل عوامل تعرية التربة وازالة الغابات. ويقارب تعداد سكان جمهورية الدومينيكان سكان هايتي، لكن مساحتها تزيد بمقدار الضعف تقريبا ومعظم اراضيها صالحة للزراعة.


• المجلس الحاكم الجديد

ويعمل نحو ٧٥ في المئة من الايدي العاملة في هايتي في زراعة محاصيل الغذاء الاساسية والصادرات الزراعية للجزيرة لا يعتد بها.

وفي العام الماضي درت مبيعات هايتي من البن اكبر محصول تصدير للجزيرة ٤٨ مليون دولار.

وقدتضاءلت عمليات تجميع الصادرات التي نظر اليها في وقت ما كأمل مشرق للتنمية الصناعية في هايتي. وكان ٦٠,٠٠٠ من ابناء هايتي يعملون في صناعة التجميع عام ١٩٨٤ وتناقص عددهم الان الى ٥٠,٠٠٠ عامل.

وتحول مصانع التجميع المواد الخام الى منتجات نهائية لاعادة تصديرها ويرجع مجيء المواد الخام الى هايتي في جزء منه الى الاجور المتدنية التي يبلغ ادنى متوسط يومي لها ثلاثة دولارات.

ويقول احد الدبلوماسيين الاوروبيين ان الحكومة الجديدة تواجه الآن ورطة واضحة فعليها ان تدفع الاجور حتى ترضي على الاقل بعض الامال العالية التي اثارها انتهاء حقبة دوفالييه. ولكن لا شك في ان زيادة الاجور ستضر بالقدرة على المنافسة لدى هايتي في صناعة التجميع.

وقال مسؤولون في الحكومة الجديدة انهم سيعطون اولوية لمحاولات احياء صناعة السياحة.

ويقول صاحب فندق ان السياحة ترقد في فراش الموت منذ عام ١٩٨٠ ضحية للايدز والركود في الولايات المتحدة.

وقد اشارت تقارير مبكرة عن مرض نقص المناعة المكتسب (ايدز) ان ابناء هايتي عرضة للاصابة بالفيروس بدرجة عالية وهي نظرية اثبت مزيد من الدراسات عدم صحتها.

ويقول بعض الخبراء ان مشاكل هايتي تعود الى فترة الاستقلال عندما كانت البلاد اغنى مستعمرات فرنسا او ما يطلق عليها «لؤلؤة الانتيل».

وكان قد تم تقسيم المزارع الشاسعة التي قام الفرنسيون على ادارتها بنجاح الى اجزاء صغيرة واستمرت العملية بموجب قوانين الوراثة مما سبب تقسيم الاراضي الى رقع اصغر واصغر.

ويقول خبير غربي بالنسبة الى طالب علم اقتصاد التنمية تمثل هايتي نموذجا لسوء الادارة الاقتصادية يمكن ادراجه في الكتب الدراسية.

وفي مطلع الخمسينات كان اجمالي الناتج القومي لهايتي يماثل تقريبا اجمالي كوريا الجنوبية التي تبدو الآن في مقدمة العالم الثالث باقتصادها المتنامي بعد حركة تصنيع سريعة.

في تطور علمي كبير
لقاح جديد.. ضد سرطان الكبد

كومباس نيوزفيتشرز

بقلم: توماس لاند

يسبب سرطان الكبد حوالي ٢٦٠,٠٠٠ اصابة في السنة، في الشرق الاوسط وآسيا وافريقيا يفضي اكثرها الى الموت. ويعتبر العلماء تطوير لقاحات ضد التهاب الكبد (ب) خطوة هامة في الطب الوقائي يمكن ان تنقذ حياة مائتي الف شخص كل سنة تقريبا.

توشك مجموعة من اقطار جنوب شرق آسيا ان تبني اول مصنع كيميائي لانتاج لقاح جديد ضد التهاب الكبد (ب) باستعمال طريقة الهندسة الوراثية، اي الهندسة الجينية كما يجري تطوير مشاريع مماثلة في الشرق الاوسط وافريقيا وفي انحاء اخرى من اسيا. وسوف يستعمل اللقاح في حملة عالمية تنظمها الامم المتحدة للوقاية من سرطان الكبد وهو واحد من اخطر اشكال السرطان ويفضي الى الموت اكثر من اي شكل اخر من اشكال السرطان.

قال الاستاذ آير زوكرمان رئيس لجتماع علمي دعت اليه منظمة الصحة العالمية التابعة للامم المتحدة في جنيف (لاول مرة في التاريخ نعتقد اننا نستطيع ان نمنع حدوث ورم شائع يصيب الانسان وذلك بطريق التطعيم ضد التهاب الكبد (ب) وهو الاصابة التي يفضي تطورها الى حدوثه..

ان هذه علامة مهمة على طريق الطب الوقائي. ويجب علينا ان لا تفلت من ايدينا هذه الفرصة لوقاية جيل جديد ضد سرطان الكبد.

ما زالت اللقاحات المتيسرة في السوق غالية الثمن جدا اذ يكلف التطعيم في امريكا الشمالية بثلاث حقنات حوالي ١٤٠ دولارا. ويناقش المعارضون بان الفقراء في العالم لا تتيسر لديهم تكلفة مثل هذه المعالجة الغالية الثمن.

لكن منظمة الصحة العالمية تعتقد بامكان تطوير انواع جديدة من اللقاحات تكون زهيدة التكلفة في المستقبل القريب، مما يجعل المناعة متيسرة لافقر الجماعات وباسعار متهاودة.

وتبرر التطورات العلمية الحديثة هذا التفاؤل. فان شركة بيوتكنولوجيا سنغافورا، وهي شركة تملكها منظمة جنوب شرق آسيا (آسيان) تتفاوض الآن مع شركة ميرك شارب اند دوم الامريكية التي تعمل في حقل البيوتكنولوجيا للحصول على رخصة لصنع لقاح مصنوع جينيا ـ اي وفق الهندسة الوراثية ـ تجري تجربته على البشر حاليا بنجاح.

وسوف يحتاج مشروع (آسيان) الى انشاء مصنع يكلف ٢٠ مليون دولار في سنغافورا لانتاج اللقاح على نطاق واسع.

وتوجد مشاريع صحة عامة اخرى في المناطق النامية وصلت درجات متفاوتة من البحث مع مؤسسات علمية متقدمة رائدة مثل مؤسسة ويلكوم في بريطانيا ومعهد باستور في فرنسا والشركة السويسرية ـ الامريكية للهندسة الجينية المسماة بيوجين وشركة اس كيه بي البلجيكية.

وقد حققت جميع هذه الشركات تقدما واضحا في البحث العلمي لتخفيض نفقات انتاج اللقاح. وتعطي لقاحاتها املا في الوقاية من امراض الكبد الاخرى التي تسببها العدوى بفيروس التهاب الكبد (ب).

وقد اعطى البروفسور زوكرمان الاستاذ في مدرسة لندن لطب المناطق الحارة والصحة العامة ملاحظاته هذه بعد مؤتمر على مستوى عال للعلماء الذين تستشيرهم منظمة الصحة العالمية.

وقد اتفق هؤلاء على ان الوقت قد حان لوضع خطط لبرامج التلقيح العام اذ ان نحو ٨٠ بالمئة من حالات سرطان الكبد يحدث من العدوى بفيروس التهاب الكبد (ب) وهو ثاني اكبر سبب بعد التدخين من اسباب السرطان عند الانسان.

يصيب سرطان الكبد عددا يقدر بـ ٢٦٠,٠٠٠ شخص في السنة اكثرهم في الشرق الاوسط وافريقيا الاستوائية وجنوب شرق آسيا وغرب المحيط الهادي.

وفي بعض اقسام افريقيا وآسيا يفضي ذلك الى حدوث ٣٠ اصابة جديدة بين كل مئة الف من السكان في العلم يموت اغلبهم من المرض. ويعتقد الخبراء ان التلقيح على نطاق واسع قد ينقذ نحو ٢٠٠,٠٠٠ شخص في السنة.

وتعتقد منظمة الصحة العالمية بحدوث حوالي ٥,٩ مليون حالة جديدة من السرطان في العالم كل سنة، اكثر من نصفها في العالم النامي.

وقد تركز الاهتمام في امريكا الشمالية واوروبا الغربية مؤخرا على التهاب الكبد (ب) بسبب الزيادة الكبيرة في عدد الناس الذي يصابون بسبب زرق انفسهم بالابر غير المعقمة.

ويتعرض الاطباء والممرضات والعاملون في المختبرات الى خطر العدوى من نماذج الدم والمصل واللعاب. وبعض المجموعات السكانية معرضة بصورة خاصة مثل المصابين بعشق الجنس المماثل.

واغلب المصابين، ويقدر عددهم بمئتي مليون شخص في العالم وفقا للتقديرات المعتدلة، يصبحون ناقلين للمرض طيلة حياتهم. وقد تفضي الاصابة بالتهاب الكبد (ب) الى تلف مزمن في الكبد ثم الى السرطان وحالما يحصل ذلك فان سرطان الكبد غير قابل للشفاء ويؤدي حتما الى الموت.

وقد تم انتاج احد اللقاحات المتيسرة الان تجاريا والمعتمدة على البلازما البشرية من استخلاص الغلاف البروتيني غير المؤدي الى العدوى من الفيروس والذي تم اخذه من اشخاص مصابين بالتهاب الكبد (ب).

ويرجع سبب ارتفاع سعر اللقاح الى الحاجة الى الناس المتطوعين والى طريقة التنقية الطويلة المعقدة اللازمة لتحضير اللقاح الامر الذي يؤدي الى نقص اللقاح الذي يمكن انتاجه.

الا ان منظمة الصحة العالمية تتوقع انخفاضا قريبا في الاسعار. والى ان يحين ذلك فانها تنصح السلطات الصحية بان تهيء برامج تلقيح عامة تتركز على المجموعات البشرية الكثيرة التعرض لخطر العدوى.

وتجري تجربة لقاحات ذات تركيبات مختلفة في الصين والمانيا الغربية وهونغ كونغ وايطاليا واليابان والسنغال والسويد وجنوب شرق آسيا. وقد اعطي اللقاح لمئات الالوف من الناس في امريكا الشمالية منذ سنة ١٩٨٢.

ان عدم استطاعة العلماء زرع فيروس التهاب الكبد (ب) في الاوساط الزراعية النسجية قد حال دون انتاج لقاحات بالطريقة الاعتيادية.

واحدث البحوث العلمية الحالية تتركز على الاساليب الآتية:

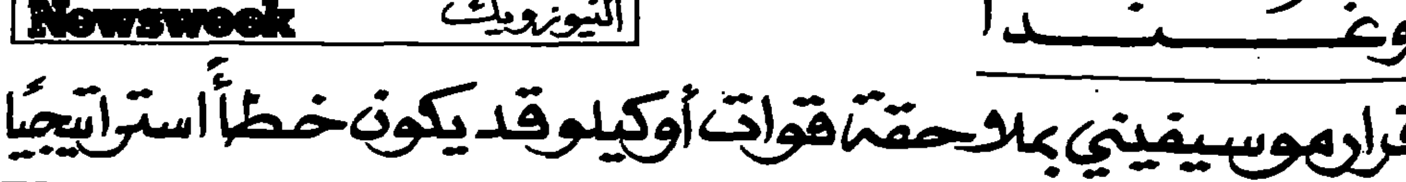
ـ لقاحات معتمدة على البلازما البشرية المستعملة الآن مضافا اليها تركيب بروتيني يؤدي الى زيادة كفاءتها عشر مرات لانتاج الاجسام المضادة لمقاومة العدوى.

ـ لقاحات معتمدة على البولي بيبتايد وهي بروتينات يمكن تصنيعها كيميائيا.

ـ لقاحات مصنوعة بطريقة الهندسة الجينية باستعمال الخمائر لانتاج مشابهات لبروتين فيروس التهاب الكبد (ب) ـ وهذه هي الخطة التي سوف تستعمل في مصنع سنغافورا.

حرب الصحة

اوغندا
قرار موسيفيني بملاحقة قوات أوكيلو قد يكون خطأ استراتيجيا



Newsweek | النيوزويك

بقلم: هيلارتي نجوينو

التاريخ الاوغندي حافل باسماء القادة الذين كانوا وصمة عار نتيجة اتخاذهم قرارات خاطئة استراتيجية. ورغم الانطباع الجيد الذي عرف عن اخر رئيس اوغندي، يوري موسيفيني في الداخل والخارج، فان القرار الذي يعتزم تنفيذه يمكن ان يؤدي الى اضافة اسمه لتلك القائمة.

ويبدو ان موسيفيني بعد شهر من توليه الرئاسة وجد ان من الامور الرئيسية التي يجب عملها هو القضاء على قوات الرئيس السابق اكيلو الذي انسحب الى موطنه في شمال اوغندا. ويحتمل تحول هذا التوجه الى قرار استراتيجي خاطيء يتخذه موسيفيني مما سيؤدي بالتالي الى زيادة عدم الاستقرار السياسي الذي ساد البلاد طيلة العقدين الماضيين.

لقد كانت مهمة قوات المقاومة الوطنية بقيادة موسيفيني لطرد قوات الرئيس السابق اوكيلو من جنوب وشرق البلاد وغربها سهلة للغاية حيث ان معظم افرادها من سكان الجنوب الذين يكنون عداء متوارثا للشماليين، وبهذا لختار اوكيلو التراجع الى الشمال لاتخاذ موقف اقوى. ويظهر ان الجنود الشماليين الان على اتم الاستعداد للقتال بقيادة الجنرال باسيليو اوكيلو الضابط الشمالي الذي يعتبر اشد صرامة من الرئيس السابق اوكيلو (لا علاقة بين الاثنين)، خاصة وانما مزودة بأنواع مختلفة من الاسلحة التي حملتها معها اثناء هروبها اضافة الى انها تقاتل فوق لرضها بما في ذلك من مزايا.

وفي المقابل سيكون موسيفيني على رأس جيش نظامي من افراد قوات المقاومة الوطنية التي اثبتت كفاءتها كقوات ثورية ضد الحكومات السابقة حيث كانت تدعم من افراد الشعب المتعاطفين، وهذا الدعم هو السبب الرئيسي لانتصاراتها. ولذا فان الوضع لا يشير الى ان قوات المقاومة الوطنية ستكسب معركة سريعة وحاسمة. وعلى فرض انها كسبت المعركة مع الشماليين بقيادة اوكيلو، فان الحملة من اجل تحرير الشمال ستقود الى خلق مقاومة شعبية دائمة في الشمال ضد حكومة موسيفيني بحيث تؤدي الى استنزاف المصادر الحكومية التي كانت ستسخر لاعادة بناء الاقتصاد الاوغندي المنهار.

فمنذ مجيء الطاغية عيدي امين الى السلطة عام ١٩٧١، والاقتصاد يعاني من الانهيار. فالقرار الخاطيء الذي اتخذه عيدي امين بطرد الاوغنديين من اصل اسيوي ادى الى تدهور الاقتصاد لدرجة انه لم ينتعش على اثرها. وفي الوقت الذي طرد فيه عيدي امين من البلاد عام ١٩٨٩ عاد بعض لجزاء اوغندا الى مستوى اقتصادي ثابت.

ولم تستطع الحكومات المتعاقبة عمل سوى القليل لاعادة الاقتصاد الى وضعه الطبيعي، نظرا لانها استنفذت معظم طاقاتها في الجانب الامني.

قبل (١٥) سنة كان الشلن الاوغندي ينفس قيمة شلن كينيا شريكتها التجارية، في حين ان الشلن الكيني في الوقت الحاضر يساوي اكثر من ثلاثين شلنا اوغنديا في السوق السوداء.

وهكذا يتضح بان الاقتصاد الاوغندي بحاجة الى مزيد من الاهتمام ولذا فان الحرب في الشمال لن تساعد موسيفيني في مسعاه نحو الاستقرار الاقتصادي، وعليه فان من المنطق اكثر للرئيس موسيفيني ان يعزز قواته في الجنوب ويؤجل غزو الشمال الى وقت لاحق، او لحتواء مشكلة الشمال من خلال المفاوضات.

لكن من غير المحتمل ان يختار ايا من الخيارين، ففي الوقت الحاضر هناك اتحاد بين الجنوبيين الذين يتسلمون السلطة لاول مرة منذ عشرين عاما. وهذا التضامن الذي نتج عن استياء الجنوبيين من سيطرة الشماليين هو شيء يمكن ان تستغله حكومة جيش المقاومة الوطنية لصالحها.

فالاتفاق بين المجموعات العرقية هزيل، كما يوجد توتر بين الجماعات المختلفة عرقيا في جنوب اوغندا وبين الباغاندا اكبر الجماعات في اوغندا، مما يشكل مصدرا لكثير من الاستياء اضافة الى وجود خلافات بين المسلمين والمسيحيين، وبين الكاثوليك والبروتستانت، ولهذا فمن المحتمل ان تقود هذه العناصر الى اعاقة جهود موسيفيني لاخراج لوغندا من الفوضى.

ان من حسن حظ موسيفيني وجود عدة عوامل تعمل لصالحه منها ان قواته موضع ترحيب الشعب الاوغندي بالمقارنة مع قوات الحكومات السابقة. فقد دخلت كمبالا بدون عمليات نهب وقتل وهي عادة ما تصاحب التغييرات الحكومية في اوغندا.

وبالفعل فقد ساهموا في اعادة الحياة الى طبيعتها كما اصبح للقانون والنظام معنى وهذا بالتالي اعاد ثقة العالم باوغندا فقد اظهرت الولايات المتحدة وبريطانيا وعدد لخر من دول الغرب استعدادها لاستئناف برنامج للعونات الذي كان قد توقف قبل شهر ويسود اوغندا الان جو من التفاؤل على الاقل في الجنوب.


• موسيفيني

ان اكبر رصيد لاوغندا قد يكون موسيفيني نفسه فهذا الرجل المثقف البالغ من العمر «٤١» سنة والذي تحول الى مقاتل في حرب العصابات، هو اول زعيم في افريقيا المستقلة يصل الى السلطة عن طريق حرب العصابات.

وموسيفيني يمسك حاليا بحركة موحدة من شأنها ان تتماسك لدرجة تمكنه من التوجه الاتجاه الذي يحتاجه لطرح اصلاحاته الاقتصادية والسياسية. لكن اعداءه ومنتقديه يخشون ان تقود هذه الحقيقة الى دكتاتور جديد هو موسيفيني ـ تتكرر الحلقة المفرغة التي تعيشها اوغندا.

Le Monde | لوموند

لأول مرة في الصين
الآلاف يحتفلون بتجسيد "بوذا" في التبت

بقلم: باتريس دي بير

بينما كان عشرات اللامات (رجال الدين حسب المذهب البوذي المنتشر في التبت وفي منغوليا) يهمسون (السترا) اي صلواتهم، كان بوذا السادس الذي يعيش في صومعة لابرانج، جاميانغ رمبوش يتقدم من المنحوتات التقليدية ويغمرها (بالماء المطهر).

وقد تجمع اكثر من (١٠) الاف تابع لبوذا في منطقة من التبت يصل ارتفاعها الى اكثر من ثلاثة الاف متر من اجل حضور اول احتفال باعادة تجسيد بوذا من جديد وذلك منذ سنة ١٩٥٩ التي شهدت انتفاضة التبت وهروب الدالاي لاما (اي شيخ الامناء) الى الهند.

ويعتبر معبد لابرانج احد الستة معابد الكبرى في التبت، وقد تم اغلاقه في العام ١٩٥٩ ابان حوادث القمع التي ادت الى وقوع العديد من الضحايا. كما تم ارسال اللامات ـ المتدينين البوذيين ـ الى مواقع «المشاركة في الانتاج» غير انهم اكدوا على انهم تابعوا ممارسة طقوسهم الدينية بالخفاء.

ومن الجدير بالذكر ان معبد لابرانج تأسس في العام (١٧٠٨) وكانت بناياته العديدة تحتل لرضا تبلغ مساحتها ملتي هكتار وكان يضم اكثر من (٣) الاف لاما، غير انه حطم واغلق ابان الثورة الثقافية التي شهدتها الصين في عهد الرئيس ماو.

وعلى الرغم من غياب العلاقات التقليدية بين مختلف المعابد البوذية غير ان الاحتفال الاخير استطاع تجميع اكثر من (٢٠٠) الف شخص.

وقد حضر مندوبو الصحافة الصينية ذلك الاحتفال، بالاضافة الى الزعيم الروحي للامية (من لاما) في التبت والسكرتير المحلي للحزب الشيوعي الصيني.

وقد هنأ زعيم اللامية والمعروف بتقربه من الصين والذي يقطن عادة في بكين، هنأ نفسه «بنجاح الاحتفال الخاص بالصلاة الكبرى، مما يشير الى ان سياسة الحرية الدينية للحزب الشيوعي ليست صائبة فقط، وانما تستحق نيل الثقة».

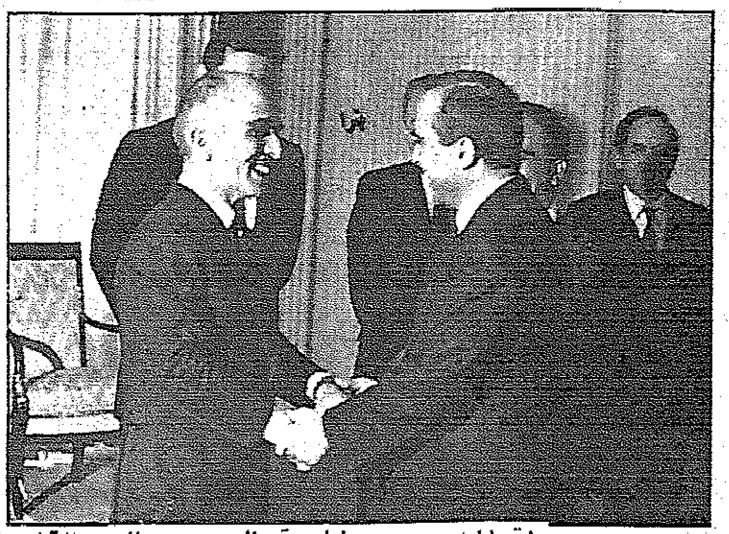
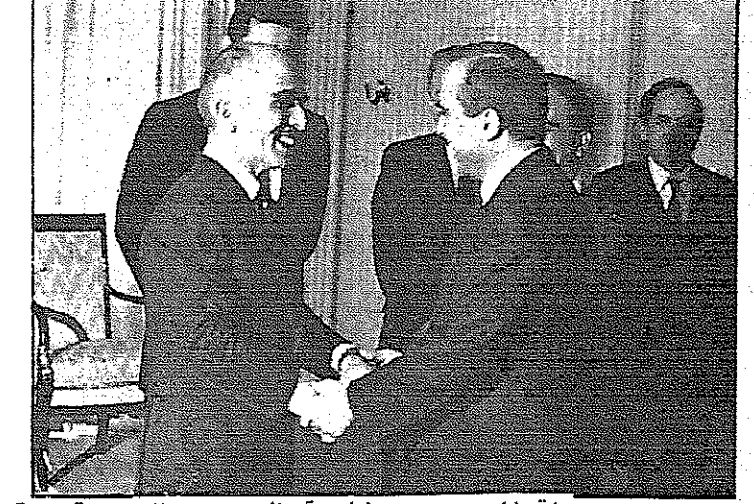
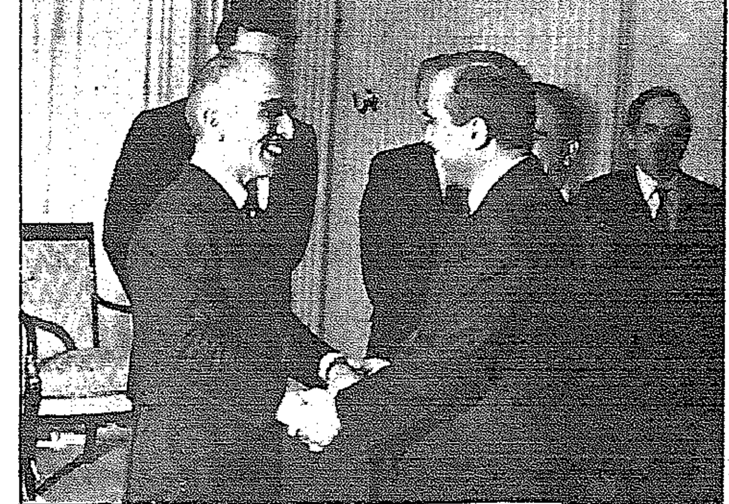
ان بكين ترغب ان يتم تطبيع الاوضاع في التبت، وذلك بعد ان كانت التبت ولفترة طويلة محاصرة من قبل الجيش الصيني. وقد بدأت الصين تفتح ابوابها شيئا فشيئا اما السياح، الذين سوف يتسنى لهم اعتبارا من فصل الربيع القادم ان يزوروا السفوح المطلة على النهر الازرق والقيام بجولة في الحافلات في منطقة التبت.

ومما يبدو ان السلطات الصينية تشعر بثقة كبيرة بالنسبة لسيطرتها على الوضع في التبت مما سمح لها بمباركة تجمع سكان التبت من اجل اقامة احتفالاتهم الدينية.

غير انها في الوقت الذي تسمح فيه لسكان التبت بالتجمع من اجل ممارسة طقوسهم الدينية تعترف بان ذلك سيساعد على زيادة التحام السكان الذي عانوا الكثير قبل حوالي ربع قرن.

وبالمناسبة فان العديد من الشبان والصغار من سكان التبت اصبحوا يتسابقون على الذهاب الى المعابد البوذية، وخاصة بعد ان اصبحوا غير مجبرين على الذهاب الى المدارس الصينية.

ومن الجدير بالذكر ان ما يتعلمه هؤلاء التلاميذ في معابد التبت لا يمت الا بصلات بعيدة جدا بالنسبة لمناهج وزارة التعليم الوطني الصينية.




لقطات من مغادرة الحسين الى القاهرة وزيارة جلالته لجمهوريه مصر العربية.

مع الحياة والناس

«.. لكل عبد منيب»

امين شنار

قال له أحد الصالحين، في بواكير شبابه: الا ترى الى السماء؟ اتدري من خلقها؟ فأجاب واجف القلب: الله عز وجل.. قال الرجل الصالح: ان من خلقها لمطلع عليك، فاتقه ما استطعت!.. ثم اوصاه: لا يعرف نفسه من صحبته شهوته، طوبى لمن كان همه هما واحدا، وان أقرب الخلق الى مرضاة الله اوسعهم على خلقه.. ومضى (يحيى بن معاذ) يغذ، على طريق التوبة، خطاه.. متجافيا عن شهوات دنياه، موقنا ان من علامات التوفيق توجه القلب الى بارئه في كل نية وفعل، حريصا على ان يظل راضيا بما قسم له، مجتهدا في طاعة الله.. ولقد تلقى علما غزيرا عمن سبقوه، وراح يحدث من حوله بما وعى وجرب من حكمة.. ويذكرهم بأن اعظم ما يؤتاه المرء من رزق، سعة في خلقه.. اما سوء الخلق فهو (سيئة لا تنفع معها كثرة الحسنات).. ولا تصح العبادة الا بالاخلاص، والاخلاص - فيما يقول -: يميز العمل من العيوب، كتمييز اللبن من الفرث والدم.. والمال: لا يأمن شره الا من اخذه من حله ووضعه في حقه. ومن استكثر من شهوات دنياه، طلبته الدنيا فأخذته. والطاعة - عنده - خزانة من خزائن الله عز وجل: بابها الدعاء، ومفتاحها الكسب الحلال. واستوصاه رجل، فاوصاه بالاكتفاء بالقوت من المأكل، وقدر الحاجة من النوم، والصبر على اذى الخلق، فبذلك تنحسر الشهوة، وتصفو الإرادة.. وقال له: (خذ من الدنيا ما يبلغك الاخرة، ولا تأخذ من الدنيا ما يحجبك عن الاخرة. والعلم لا يراد الا للعمل به لان الثواب انما يقع على العمل، وينبغي ان يكون العلماء ارحم بالناس من ابائهم وامهاتهم، لان الاباء والامهات يحفظون اولادهم من نار الدنيا، والعلماء.. يحفظونهم من نار الاخرة). وقال له: (حذار ان تسكن الى نفسك وان دعتك الى الرغائب.. واعلم ان الدنيا لا قدر لها عند ربها وهي له، فكيف يكون لها قدر عندك وهي ليست لك؟ والكيس من بادر بعمله، واستعد لاجله.. وان العبد على قدر حبه لمولاه يحببه الى خلقه.. والق حسن الظن على الخلق وسوء الظن على نفسك، تنج من العجب والكبر والرياء).

* * *

يسألونه عن علامات المؤمن، فيقول: انه من يحب لقاء الله عز وجل، ولا تراه الا راضيا بقضاء الله. وسئل عن الزهد فقال: انه السخاء بالموجود، ومن استفتح باب الرزق بغير مفاتيح الأقدار وكل الى المخلوقين، ولا تسكن الحكمة قلبا فيه ثلاث خصال: هم الرزق وحسد الناس وحب الجاه.

وسئل عن الورع، فقال انه (الوقوف على حد العلم من غير تأويل.. وهو على وجهين: ورع في الجوارح، وورع في النفس.. اما ورع الجوارح فان لا تتحرك الا لله، واما ورع النفس فان لا تدخل قلبك سوى ابتغاء رضاه، ومن لم ينظر في الدقيق من الورع، لم يصل الى الجليل من العطاء). وينادي داعيا الى البذل والانفاق: ما أعرف حبة تزن جبال الدنيا الا الحبة من الصدقة.. اما الشحيح فانه يصاب في ماله، عند موته، بمصيبتين لم ير مثلهما: يؤخذ منه كله، ويسأل عنه كله!.

ويرى (يحيى بن معاذ) ان من اعظم الاغترار التمادي في الذنوب مع رجاء العفو، من غير ندامة، وانتظار زرع الجنة ببذار النار!. والسيئة، اذا اجترحها المؤمن في ساعة غفلة، اتبعها حسنتين: التوبة وخوف العقاب.. واكثر الخلق امنا، غدا، اشدهم خوفا اليوم. والشكر - عنده - لا ينتهي عند حد.. وكيف ينتهي وهو نعمة من الله عز وجل ينبغي ان يتبعها الشكر، حتى يبذل المرء كل ما اتاه ربه، في ابتغاء رضاه؟.

ومن كلماته: (من قنع برزقه طاب عيشه، والتواضع في الناس حسن ولكنه في الاغنياء أحسن. علامة الشوق فطام الجوارح عن الشهوات. كيف تستبطىء اجابة دعائك، وقد سددت طريقها بالذنوب؟. لو خاف ابن ادم النار كما يخاف الفقر، دخل الجنة. من أشخص قلبه الى الله عز وجل انفتحت ينابيع الحكمة من قلبه وجرت على لسانه. لا تطلب العلم رياء ولا تتركه حياء. لا يصح الزهد لأمرىء فيه للطمع بقية. ليس بصادق من ادعى حب الله ولم يحفظ حده) ويقول عن نفسه: ما اغتممت الا لذنوب اسلفتها، وأيام اضعتها.. ويدعو ربه: الهي! ان كانت ذنوبي عظمت في جنب نهيك، فانها قد صغرت في جنب عفوك.. الهي! ان عفوك يستغرق الذنوب فكيف برضاك؟. انبت اليك ممتلىء القلب من رجائك، رطب اللسان من دعائك، الحب اعتقده لك طائعا، والذنب اتيه كارها، فهب كراهة ذنبي لطواعية حبي، انك ارحم الراحمين!.. (فاقم وجهك للدين حنيفا فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله، ذلك الدين القيم، ولكن اكثر الناس لا يعلمون. منيبين اليه واتقوه واقيموا الصلاة ولا تكونوا من المشركين) (افلم ينظروا الى السماء فوقهم كيف بنيناها وزيناها وما لها من خروج. والارض مددناها والقينا فيها رواسي وانبتنا فيها من كل زوج بهيج. تبصرة وذكرى لكل عبد منيب)..

الاردن يستضيف المؤتمر القادم

الادباء العرب يحددون «٢٩» تشرين ثاني يوما للتضامن مع كتاب الارض المحتلة

بغداد - واع - اختتمت هنا امس اعمال المؤتمر العام الخامس عشر لاتحاد الادباء والكتاب العرب التي استمرت اربعة ايام.

وجدد ادباء ومفكرو الامة في ختام اعمال مؤتمرهم التزامهم المبدئي والعملي بالدفاع عن القضية الفلسطينية العادلة والتزامهم بالنضال جنبا الى جنب مع شعب فلسطين.

وعبروا في بيان اصدروه في ختام اعمال المؤتمر عن اعجابهم بدور الكتاب والادباء الفلسطينيين داخل الارض المحتلة وخارجها من اجل الحفاظ على اصالة هويتهم الثقافية والوطنية.

واكد الادباء والكتاب العرب دعمهم الكامل لكفاح الشعب العربي اللبناني من اجل حريته واستقلاله ووحدة ترابه الوطني معربين عن اعجابهم بالمقاومة الوطنية اللبنانية وتصديها البطولي للاحتلال الصهيوني لجنوب لبنان.

كما اكدوا ان الحرب الدائرة بين العراق وايران منذ خمس سنوات ونصف تهدف الى اشغال العراق عن اداء دوره القومي في مجابهة الصهاينة المحتلين وتهديد الحدود الشرقية للوطن العربي وتعريض الامن والسلام في منطقة الخليج العربي الى مخاطر التدخلات الاجنبية واعلنوا ادانتهم للعدوان الايراني الهمجي على ارض العراق الشقيق وشجبهم لاصرار ايران على الاستمرار في غزوها لارض العراق المقدسة مطالبين بسحب القوات الايرانية الغازية الى الحدود الدولية.

ودعوا المجتمع الدولي للضغط على ايران للقبول بقرارات مجلس الامن الدولي ومنظمة المؤتمر الاسلامي وحركة عدم الانحياز الداعية الى احلال السلام الشامل في المنطقة بجلوس الطرفين على مائدة المفاوضات باشراف الامم المتحدة وتوقيع اتفاقية تستند الى المواثيق الدولية وتؤكد استقلال كل بلد وسيادته على اراضيه وثرواته وتضمن عدم التدخل في شؤونه الداخلية.

واعربوا عن اعتزازهم لمواقف العراق الايجابية من مبادرات السلام ولجان الوساطة الدولية لانهاء الحرب ودعوا الى المزيد من الجهود على طريق ايقاف الحرب واحلال السلام الشامل.

واصدر ادباء ومفكرو الامة في الختام جملة توصيات دعت الى اعتبار يوم التاسع والعشرين من تشرين الثاني من كل عام يوما للتضامن مع ادباء وكتاب فلسطين المحتلة كما اوصوا بمساندة ادباء وكتاب لبنان المناضلين من اجل تحرير ارضهم من الاحتلال الصهيوني البغيض.

واقر المؤتمر خطة الاتحاد الثقافية للعامين المقبلين والتي تضمنت سلسلة من الندوات والحلقات الدراسية حول الثقافة والادب في اقطار الوطن العربي وبشكل خاص في اقطار الخليج العربي اضافة الى تنظيم ندوة ثقافة المواجهة في الوطن العربي وندوة التفاعل بين الادب العربي المعاصر والادب العالمي وملتقى حول روح العصر في الشعر العربي المعاصر.

واقر المؤتمرون اقتراح الوفد الاردني باستضافة الدورة السادسة عشرة للمؤتمر في عمان خلال النصف الاول من عام ١٩٨٨.

وانتخب المؤتمرون السيد حميد سعيد رئيس اتحاد الادباء العراقيين امينا عاما لاتحاد الادباء والكتاب العرب وممثل فلسطين نائبا للامين العام فيما انتخب امناء مكاتب العلاقات الخارجية والشؤون المهنية والحريات والاعلام والنشر والشؤون الثقافية في الاتحاد من اقطار الجزائر وليبيا والمغرب وسوريا وتونس على التوالي.

قصف مركز لقوات لحد في بنت جبيل

قوات الاحتلال تقتحم بلدة تبنين وتشتبك مع المقاومة الوطنية في حاريص

بيروت - وكالات - شنت قوات الاحتلال الاسرائيلي قبل ظهر امس هجوما عنيفا باتجاه بلدة حاريص شمالي منطقة الحزام الامني في الجنوب اللبناني من ثلاثة اتجاهات.

وتصدت القوات الوطنية والاسلامية للهجوم الاسرائيلي بمختلف الاسلحة والذي استهدف الدخول الى البلدة دون جدوى مستخدما في ذلك الدبابات التي قصفت محيط البلدة ومدخليها الشمالي والجنوبي بالقذائف الثقيلة بينما كانت طائرة هليوكبتر تقوم بتمشيط المنطقة بنيران الرشاشات.

وقد تعرضت المفرزة الايرلندية في قوة الطوارىء الدولية في المنطقة بصورة متكررة لاطلاق النار من ميليشيات ما يسمى جيش لبنان الجنوبي خلال عمليات قوات الاحتلال لاقتحام بلدة حاريص.

وكانت قوات الاحتلال قد قصفت صباح امس بلدة تبنين بمدفعية الهاون والرشاشات الثقيلة ثم اقتحمتها واغلقت مدارسها ومحالها التجارية واعلنت حظر التجول في شوارعها بحجة البحث عن رجال المقاومة اللبنانية.

وقد قصف رجال المقاومة الوطنية فجر امس مركزا لما يسمى بجيش لبنان الجنوبي في بنت جبيل بصاروخي كاتيوشا.

وذكر بيان لجبهة المقاومة ان الصاروخين اوقعا ثلاث اصابات في صفوف المسلحين وقوة اسرائيلية كانت متواجدة في المركز اثناء القصف.

وقد اعترفت اذاعة «صوت الامل» بالعملية وادعت كعادتها عدم وقوع اية اصابات في صفوف جنود المركز.

وردت قوات الاحتلال الاسرائيلية ومسلحو ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي على العملية بقصف قرى برعشيت، شقرا، عيتا الجبل بمدفعية الدبابات ونيران الرشاشات الثقيلة مما اوقع ثلاث اصابات في صفوف السكان.

وشهدت محاور كفرفالوس / لبعا/ عين المير/ كرخا ظهر امس مناوشات ساخنة استخدمت خلالها المدفعية بين مواقع جيش التحرير الشعبي ومسلحي العميل انطوان لحد.

صيحات حيروت انتقلت الى الكنيست وتيحون فض الجلسة قبل انتهائها!

القدس المحتلة - رويتر - اتسع نطاق الاضطراب السياسي في الحكومة الاسرائيلية الليلة قبل الماضية ليصل الى البرلمان حيث تعالت صيحات متواصلة من اعضاء حزب حيروت اليميني الرئيسي ادت الى انفضاض اجتماع البرلمان قبل موعده المقرر.

وقاطع بعض النواب بالاسئلة احد اعضاء حزب العمل الذي يتزعمه رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز شكك في سلطة وصلاحيات وزير الخارجية وزعيم حزب حيروت اسحق شامير للقيام بتبادل منصبه مع بيريز في شهر تشرين الاول اكتوبر القادم.

وقد نفذ دان تيحون نائب رئيس الكنيست عندئذ تهديده بفض الجلسة.

وكان حزب حيروت قد انهى في الاسبوع الماضي مؤتمرا حزبيا عاصفا دون تأييد شامير كزعيم للحزب.

وقال النائب يوس ساريد من حركة حقوق المواطنين اليسارية امام البرلمان في وقت سابق - هل نجرؤ على ان نعطي زمام الامة لشخص ما يفتقر الى السيطرة على الشياطين التي خرجت من عنق الزجاجة خلال اجتماع مؤتمر - الحزب.

وكانت مشادات من الصياح وتبادل لكمات قد دبت خلال اجتماع حزب حيروت بين مؤيدي شامير ومؤيدي نائب رئيس الوزراء ديفيد ليفي منافس شامير على زعامة حزب حيروت.

موسكو تؤيد عقد قمة جديدة بين ريغان وغورباتشوف

موسكو - رويتر - قال الاتحاد السوفياتي امس انه يؤيد عقد لقاء قمة ثان بين الرئيس الاميركي رونالد ريغان وزعيم الكرملين ميخائيل غورباتشوف ولكنه اضاف قوله ان مثل هذا اللقاء يجب ان يؤدي الى نتائج ملموسة وبخاصة بشأن الامور المتعلقة بالامن.

وكان الرئيس ريغان والسيد غورباتشوف قد اتفقا خلال اول اجتماع لهما في تشرين الثاني الماضي في جنيف انه يتعين عقد قمة ثانية في الولايات المتحدة خلال العام الحالي واخرى ثالثة في الاتحاد السوفياتي في عام ١٩٨٧.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية فلاديمير لوميكو في بيان صحفي ان الاجتماع يفترض مسبقا استعداد الجانبين لتبادل مثمر لوجهات النظر ولتبني خطوات معينة نافعة لكل منهما.

بمناسبة عيد الأم تعلن عن افتتاح محلاتها طوال اليوم الجمعة

القنصل المصري والملحق العمالي يزوران مصابي حادث الباص

عمان - الدستور - زار القنصل المصري والملحق العمالي بسفارة جمهورية مصر العربية في عمان امس المصابين الذين يعالجون في المستشفيات اثر حادث انزلاق باص يحمل لوحة مصرية بمنطقة الجيزة واطمأنا عليهم وتمنيا لهم الشفاء العاجل.

واعربت مصادر السفارة المصرية عن تقديرها للسلطات الاردنية التي اولت المصابين كل رعاية وعناية.

وفد جمعية التعاون العربي الاوروبي يصل اليوم

عمان - الدستور - يصل الى عمان اليوم قادما من الاراضي المحتلة وفد جمعية التعاون العربي الاوروبي، والذي زار الاراضي المحتلة بدعوة من وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين للاطلاع على الاوضاع التي يعاني منها الفلسطينيون.

امير الكويت يعود الى بلاده من السعودية

الكويت - رويتر - عاد امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح الى بلاده امس بعد زيارة مفاجئة للمملكة العربية السعودية اجرى خلالها محادثات مع العاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز.

ولم تلق وكالة الانباء الكويتية الضوء على الغرض من الزيارة التي استمرت ليلة واحدة والتي جاءت في وقت يتصاعد فيه التوتر في المنطقة بسبب احتمال اتساع نطاق الحرب الايرانية - العراقية التي اندلعت منذ اكثر من خمسة اعوام، وفي ظل الازمة البترولية الحالية.

بيروت: حصر القمار في كازينو لبنان

بيروت - رويتر - اصدرت القوات اللبنانية في بيروت الشرقية حظرا على الكازينوهات الخاصة وامرت باغلاق ١٢ ناديا للمقامرة ابتداء من اول نيسان المقبل.

وذكر مصدر في هذه القوات ان اعمال المقامرة ستحصر في كازينو لبنان فقط.

واضاف المصدر يقول - سنخسر اموالا نتيجة ذلك لكن من شأن هذا الامر ان يحل مشكلة اجتماعية ويوقف الشبان عن المقامرة. ولن يسمح لمن هم دون الثامنة عشرة من العمر بالمقامرة في كازينو لبنان.

وكانت الكازينوهات الاثنا عشر التي يبلغ دخلها ٤٠ مليون ليرة لبنانية شهريا (مليوني دولار) تخضع لسيطرة القوات اللبنانية التي كانت تقوم بجباية ضرائب على هذا الدخل تتراوح بين ٢٠ بالمئة منه و ٦٠ بالمئة.

٤ اجانب يشهرون اسلامهم بأبوظبي

ابو ظبي - ق.ن.أ - اعلن اربعة اشخاص اسلامهم بدائرة القضاء الشرعي بابوظبي امام سماحة الشيخ احمد عبدالعزيز المبارك رئيس الدائرة امس.

فقد اعلنت الفلبينيتان - ماريزا ايون و وايني ديرو يازاريو - اسلامهما واختارت الاولى اسم ياسمين ليكون الاسم الجديد لها كما اختارت الثانية اسم فاطمة الزهراء.

واعلن كل من الفرنسي جرار دورنانو والهندي يجي ابراهام اسلامهما واختار الاول اسم عبدالله ليكون اسمه الجديد والثاني اسم محمد ابراهيم.

ضياء الحق يبدي تقديره لمواقف الحسين وسياسته الحكيمة

اسلام اباد - بترا - حيا الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق جلالة الملك الحسين وعبر عن تقديره العميق للمواقف المبدئية والسياسية الحكيمة التي ينتهجها جلالته مما جعل الاردن يحظى بمكانة رفيعة ودور فعال وبناء لدى المجموعتين العربية والاسلامية ولدى المجتمع الدولي باسره.

واشاد الرئيس الباكستاني بالعلاقات الاخوية الوطيدة التي تربط الاردن بباكستان مؤكدا حرص بلاده على تطوير هذه العلاقات لما فيه خير البلدين الشقيقين والامة الاسلامية.

وقال ان الاردن قد حقق في عهد الحسين نجاحا كبيرا في مختلف المجالات وعلى شتى الصعد كما قدم وما زال يقدم التضحيات الكبيرة لاجل قضية المسلمين الاولى قضية فلسطين مشيدا بجهود سمو الامير حسن ولي العهد في مجالات العلم والفكر والاقتصاد.

وكان الرئيس ضياء الحق يتحدث خلال حفل عشاء تكريمي اقامه الليلة قبل الماضية للسيد ماجد الحاج حسن السفير الاردني لدى باكستان بمناسبة انتهاء مهمته.

ووصف السفير الاردني في معرض شكره للرئيس الباكستاني الحفاوة التي قوبل بها بانها تعبير اخوي صادق عن تقدير باكستان للاردن ملكا وحكومة وشعبا.. كما اشاد بجهود جلالة الحسين والرئيس ضياء الحق وحرصهما على تمتين العلاقات الاخوية بين الاردن وباكستان.

وحضر حفل العشاء نائب رئيس اركان الجيش الباكستاني وعدد من كبار الضباط والمسؤولين الباكستانيين.

ميرزا وحجازي في الرباط لحضور الحوار البرلماني العربي الافريقي

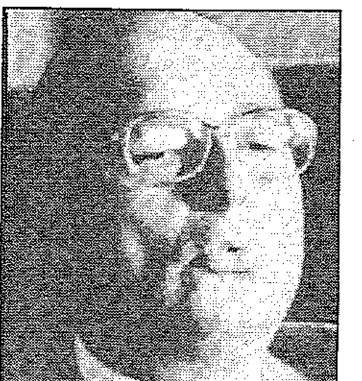
عمان - بترا - غادر عمان امس الى الرباط السيدان وصفي ميرزا عضو مجلس الاعيان واسماعيل حجازي عضو مجلس النواب للمشاركة في اعمال مؤتمر الحوار البرلماني العربي الافريقي التي تبدا هناك اليوم.

ويبحث المؤتمر الذي يستغرق ثلاثة ايام سبل تعزيز العلاقات العربية في المجال البرلماني وتنسيق انشطة البرلمانيين العرب والافارقة في المؤتمرات البرلمانية الدولية وتبادل الخبرات التشريعية بينهم.

كما يبحث عددا من القضايا التي تهم الجانبين العربي والافريقي في المجالين السياسي والاقتصادي وفي مقدمتها القضية الفلسطينية ومسالة مواجهة الديون الخارجية.

ميتران تسلم استقالة فابيوس

شيراك رئيسا للحكومة الفرنسية واعلان تشكيل الوزارة الجديدة



باريس - وكالات - قرر الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران امس تعيين الزعيم الديغولي جاك شيراك رئيسا للوزراء خلفا للسيد لوزان فابيوس الذي تولى رئاسة الحكومة الاشتراكية منذ تموز عام ١٩٨٤.

واعلن شيراك اسماء وزارته وضمت ٢٢ وزيرا و ١٥ سكرتير دولة حيث اسندت وزارة العلاقات الخارجية الى السيد جان بيرنارد ريمون ووزارة الدفاع الى السيد اندريه جيرو ووزارة الداخلية الى السيد شارل باسكوا.

وكان الرئيس ميتران قد استقبل بعد ظهر امس السيد فابيوس الذي قدم له استقالة حكومته وقبلها الرئيس الفرنسي.

وكان تحالف الحزبين التجمع من اجل الجمهورية والاتحاد من اجل الديمقراطية قد فازا في الانتخابات التشريعية يوم الاحد الماضي بنسبة ضئيلة.

افتتاح أول سفارة لموسكو في أبوظبي الاسبوع المقبل

ابوظبي - رويتر - يصل وفد سوفياتي على مستوى رفيع الى دولة الامارات العربية المتحدة في الاسبوع المقبل لوضع اسس افتتاح اول سفارة للاتحاد السوفياتي في العاصمة ابو ظبي.

وكان الاتحاد السوفياتي ودولة الامارات العربية المتحدة قد اتفقا في شهر تشرين الثاني الماضي على تبادل السفراء غير ان ايا من الجانبين لم يعين بعد سفيرا او يقيم سفارة له في عاصمة الدولة الاخرى.

وتقول مصادر دبلوماسية ان القتال الذي دار بين جماعات متناحرة في الاونة الاخيرة في اليمن الجنوبية وهي حليف وثيق الصلة بالاتحاد السوفياتي قد يكون سببا في ارجاء تبادل السفراء بين موسكو وابوظبي حيث كانت دولة الامارات العربية المتحدة تنتظر لترى خط السياسة الخارجية لحكومة عدن الجديدة.

وقد تعهد الرئيس اليمني الجنوبي حيدر ابو بكر العطاس بمواصلة سياسة التقارب مع الدول العربية الخليجية التي بداها سلفه المعزول علي ناصر محمد.

ودولة الامارات العربية المتحدة هي ثاني دولة خليجية بعد سلطنة عمان تقيم علاقات دبلوماسية كاملة مع الاتحاد السوفياتي في العام الماضي.

الدستور تصدر عن الشركة الأردنية للصحافة والنشر
المدير العام: كامل الشريف
رئيس التحرير المسؤول: محمود الشريف
رئيس التحرير: ابراهيم سكجها
مدير التحرير: عبدالسلام الطراونه
مدير الإدارة: توفيق كيوان
مدير العلاقات العامة والإعلان: يوسف عماري
مكاتب الجريدة بعمان: شارع الحسين بن علي - ص.ب ٥٩١ - تلكس 21392 MEDIA JO - هاتف ٦٦٤١٥٣ متعدد ٦ خطوط - مكتب المدينة: شارع الملك حسين - درج الكلحة - هاتف ٦٢٣٣٠٩
الاشتراكات: ٢٠ دينارا سنويا أو ما يعادلها يضاف اليها أجرة البريد للمشتركين بالخارج
الاعلانات: يراجع بشأنها وكالات الاعلان المعتمدة أو مكتب اعلانات الدستور - شارع الملك حسين قرب سينما زهران - هاتف ٦٣٨٣٢٨